

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

دليل معلم التربية الإسلامية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



ح مؤسسة وقف القلم ١٤٤٣
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الموسى، فهد بن سعود بن عبد الرحمن
مناهج التربية الإسلامية لمدارس التعليم العام في الدول العربية
/ فهد بن سعود بن عبد الرحمن الموسى،- الرياض، ١٤٤٣ هـ

رقم إيداع: ١٤٤٣/١٢٥٤٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٤-١٧٨٨-٩

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الاولى

مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



مؤسسة وقف القلم
AL-QALAM ENDOWMENT FOUNDATION

دليل معلم

التربية الإسلامية



٩-٥

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م



دليل معلم التربية الإسلامية - الحلقة الثانية (١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م)

مشروع
مناهج التربية الإسلامية
لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية
(دليل معلم التربية الإسلامية – الحلقة الثانية)

إعداد وإشراف
نخبة من المختصين التربويين
١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

للتواصل
gala.m@gmail.com
٠٠٩٦٦٥٣٢٩٠٠٣٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تصدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فإن دور التربية في نهضة المجتمعات وتنميتها كبير جداً، وبقدر الاهتمام بها بقدر ما تحصل من آثار سلوكية وعقلية ووجدانية على الأفراد؛ بما يحقق تقدماً ملموساً في مجالات الحياة كافة. وتتميز التربية الإسلامية عن نظيراتها الأخرى باهتمامها بالتنمية المتكاملة والشاملة للفرد؛ لاستهدافها عمارة الدنيا، وصلاح الآخرة، وطبيعة مصدرها وفلسفتها النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، مما يجعلها نموذجاً يُحتذى به في نظريات التربية والفلسفات الحديثة. وللتربية الإسلامية أهداف عامة يشترك فيها جميع المسلمين، وأخرى خاصة تختلف باختلاف المرحلة العمرية؛ مما شكّل تحدياً أمام معدّي المناهج الحديثة ومطوريهها في كيفية ترجمة هذه الأهداف في صورة محتوى قابل للتحقق.

وللأثر السلبي الذي خلفته الحرب على بعض شعوب الدول العربية في شتى مجالات الحياة، ومنها التعليم؛ مما أدى إلى ضعف عملياته في أغلب المناطق أو توقفها بالكلية، إضافة إلى تسرب الطلاب عن المدارس، وانقطاعهم عن التحصيل؛ فلم يعد التعليم من أولويات الأسرة.

وعلى إثر هذه الأزمة قامت مبادرات ومشاريع تعليمية فردية وجماعية في محاولة للتغلب على مشكلة التعليم؛ مما اضطر بعض المعنيين بالعملية التعليمية إلى إعداد مقررات مبسطة لم تعتمد في الغالب على المعايير الحديثة في بناء المناهج، أو نقل تجارب واستيراد مناهج لم تُعد خصيصاً للطالب العربي، فكانت غير مناسبة لثقافته العربية والإسلامية، وعاداته الاجتماعية.

وهنا تأتي الحاجة إلى إعداد مناهج تعليمية - وبخاصة في التربية الإسلامية - وفق الطريقة العلمية والمهنية في صناعة المناهج؛ تُسهم في تعلم فعّال لدى الطالب في الدول العربية في

جميع المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية، وتُحقق لديه أهداف التربية الإسلامية المناسبة لمرحلته العمرية، حيث قامت مؤسسة وقف القلم بإعداد "مناهج التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية". وقد تم توزيع الأهداف العامة للتربية الإسلامية لهذه المناهج على مختلف الصفوف الدراسية بما يتناسب مع المراحل العمرية للطلاب، وبما يضمن التتابع العلمي والتربوي للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كافة.

ولكي تتحقق هذه الأهداف تم اختيار محتوى متنوع ينطلق من أصول التربية الإسلامية، تمت صياغته في موضوعات مترابطة تنسجم مع طبيعة الأهداف العامة للتربية الإسلامية، وتراعي تنوع الطلاب، واختلاف ميولهم وقدراتهم، وتسمح بتنوع أساليب التدريس وطرقها.

وقد جاءت طريقة عرض الموضوعات بما يحقق التعلُّم الحديث المعتمد على دور الطالب في التعليم؛ فقد تم تزويدها بأنشطة صفية (فردية وجماعية) تربط الطالب ببيئته المدرسية، وأنشطة غير صفية (فردية وجماعية) تربط بيئة التعلُّم بالبيئة المحيطة بالطالب مما يعدد مصادر التعلُّم التي تحقق أهداف التربية الإسلامية.

وتنوعت أساليب التقويم لتراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وتحدد نقاط القوة، والنقاط التي تحتاج إلى تحسين لتكون مرشداً للمعلم في رحلته لتحقيق هذه الأهداف.

ولأهمية الدور الذي يقوم به معلم التربية الإسلامية المعني بتدريس هذه المناهج تم إعداد دليل لهذا المعلم في كل حلقة من حلقات السلم التعليمي المعتمد.

ونُهيّب بك - أيها المعلم - على تقديم تعلُّم فعّال؛ يسهم بإذن الله في تحقيق الأهداف المخطط لها لدى الطلاب.

نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه

وسلم.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١	مقدمة
١٣	أهمية الدليل
١٥	أولاً: الجزء النظري:
١٧	الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلّمها
٢٠	المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية
٣٢	خصائص نمو طلاب الحلقة الثانية
٣٨	عمليات التدريس الحديث
٤٢	استراتيجيات التدريس الفعّالة
٤٧	إدارة الغرفة الصفية (إدارة عملية التعلم الصفي)
٥١	الفروق الفردية بين الطلاب
٥٥	التقويم
٦٤	التغذية الراجعة
٦٩	ثانياً: الجزء التطبيقي:
٧١	مصفوفة مقررات الحلقة الثانية
٧٤	إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية
٨٣	نموذج التخطيط للدرس كتابياً
٨٤	نموذج تخطيط درس الحفظ والتلاوة
٨٥	أولاً: مجال الحفظ والتلاوة
٩٤	ثانياً: مجال التجويد

الصفحة	الموضوع
١٠٢	ثالثاً: مجال التفسير
١٢١	رابعاً: مجال الحديث
١٣٨	خامساً: مجال التوحيد
١٥٤	سادساً: مجال الفقه والسلوك
١٧١	سابعاً: مجال السيرة والأخلاق
١٩١	الملاحق:
١٩٣	ملحق رقم (١): استراتيجيات التعلم النشط:
١٩٤	(١) استراتيجية المناقشة والحوار والإقناع
١٩٦	(٢) استراتيجية التعلم التعاوني
١٩٨	(٣) استراتيجية الاستنباط الاستدلالي - طريقة هاربرت
٢٠٠	(٤) استراتيجية إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)
٢٠٤	(٥) استراتيجية حل المشكلات
٢٠٦	(٦) استراتيجية الاستكشاف
٢٠٩	(٧) استراتيجية الاستقصاء
٢١١	(٨) استراتيجية العصف الذهني
٢١٢	(٩) استراتيجية الخرائط الذهنية
٢١٤	(١٠) استراتيجية طرح الألغاز والأحاجي
٢١٦	(١١) استراتيجية القصص والحكايات والموعظة
٢١٧	(١٢) استراتيجية لعب الأدوار
٢١٨	(١٣) استراتيجية الألعاب (التعلم باللعب)
٢١٩	(١٤) الاستراتيجيات التكاملية
٢٢٠	ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

مقدمة

يُعدُّ دليل المعلم مصدراً هاماً للمعرفة والمعلومات والإرشادات التنفيذية المتخصصة والتربوية والمرتبطة بشكل كامل بالمقرر الدراسي وأهدافه؛ حيث يساعد المعلمين ويوجههم لتطوير الأداء التعليمي، وتطوير تعلم طلابهم، وصولاً لتحقيق أهداف المقرر الدراسي.

ونضع بين يدي المعلم هذا الدليل الخاص مناهج التربية الإسلامية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية؛ والذي بيّنا في بدايته أهميته سواء للمعلم أو المتعلم أو تحقيق أهداف المنهاج، وقد تم ربط هذا الدليل بشكل كامل بالمقرر الدراسي وأهدافه والقيم والاتجاهات التي يسعى المقرر لتحقيقها.

ويتكون هذا الدليل من جزأين: الجزء النظري والجزء التطبيقي.

أما الجزء النظري فيحتوي على الغايات الكبرى لتعليم وتعلم التربية الإسلامية، والمعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية، وخصائص نمو طلاب الحلقة الثانية، وعمليات التدريس، واستراتيجيات التدريس، والإدارة الصفية، والتقويم، والتغذية الراجعة، والفروق الفردية بين الطلاب.

وقد غلب على الجزء النظري من هذا الدليل التركيز على ما يفيد المعلم في تحويل المادة العلمية النظرية لإجراءات تنفيذية، إضافة إلى عرضنا للمادة العلمية بطريقة ميسرة ومفهومة؛ وقد ذكرنا قبل كل موضوع من الموضوعات المعروضة الأهداف الإجرائية المتوقع حدوثها من المعلم بعد تعرفه على المادة العلمية.

وأما الجزء التطبيقي فيحتوي على الإرشادات التطبيقية الإجرائية اللازمة للمعلم في تدريس هذا المقرر الدراسي، ويحتوي على مصفوفة منهاج الحلقة الثانية والتي تساعد المعلم على التعرف على الخبرات المنتمية لكل درس من دروس مجالات التربية الإسلامية التي يحتوي عليها المقرر؛ ثم

نموذج إعداد كتابي لتخطيط الدرس ليسير عليه المعلم في إعداد الكتابي لدروسه؛ ثم نماذج إعداد ذهني لبعض الدروس في المجالات التي يحتوي عليها المقرر الدراسي؛ حيث تم تزويد المعلم في هذا الدليل بنموذج مُعدّ في كل مجال لكل صف دراسي؛ علماً أن نماذج الإعداد الذهني المعدة في مجالات التربية الإسلامية المتعددة في هذا الدليل يمكن الاستعانة بأجزاء منها في الإعداد الكتابي للدرس أيضاً، كما تم تزويد المعلم أيضاً في كل مجال من مجالات تدريس التربية الإسلامية في هذا الدليل بمعيار لأداء هذا المجال؛ واحتوي كل معيار على مؤشرات لأداء هذا المعيار.

وأخيراً تم تزويد المعلم بملحقين علميين؛ أولهما: عن طُرُق التعلُّم النشط (التفاعلي)، وثانيهما: عن تعليم وتعلُّم التربية الإسلامية المراد من هذا المقرر الدراسي.

ونشير إلى أنه إذا ذُكر المعلم في هذا الدليل فإن المقصود بذلك هو المعلم والمعلمة، وكذلك إذا ذُكر الطالب؛ فإن المقصود هو الطالب والطالبة، كما تم توضيح المصطلحات التخصصية الواردة في هذا الدليل في ثناياه حالة ورودها، وقد صُمِّم هذا الدليل لتزويد المعلم بإرشادات عامة، ومعلومات (معرفية وتربوية) واستراتيجيات التعليم والتعلُّم التي تناسب المرحلة العمرية، والوسائل والأساليب المقترحة لتنفيذها، ونشاطات التهيئة والتحفيز، ونشاطات التقويم البنائي والتغذية الراجعة، ونشاطات تعزيزية وإثرائية وعلاجية، ونشاطات تعلُّم التفكير، واستراتيجيات تقويم أداء الطالب المناسبة للمرحلة، وأدوات هذا التقويم بأنواعه المتعددة، وطرق الإدارة الصفية، وكيفية توظيف كل ذلك في الموقف التعليمي/ التعلُّمي الذي يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويوسع مشاركتهم مع المعلم في التعلُّم؛ وذلك كله بهدف مساعدة المعلم في تخطيط دروسه وتنفيذها بشكل فاعل حتى يتمكن من تحقيق النتائج التعليمية المنشودة.

وعلى الرغم أننا نأمل من هذا الدليل أن يساهم في عملية الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم بعد أن يزوده بكثير من المعارف والمهارات؛ فإن الاستفادة القصوى من هذا الدليل ستظل مرهونة بقدرة المعلم على التنمية الذاتية والدراسات الإضافية والأوراق الإثرائية والتعاون البناء مع زملائه في المدرسة وقادة العمل التعليمي، وذلك كله لتطوير المعرفة والممارسة التعليمية / التعلُّمية مع الطلاب.

أهمية الدليل

هذا الدليل:

- يُعدّ أداة فهمٍ لنتائج التعلم لمقرر التربية الإسلامية لطلاب التعليم العام في مدارس الدول العربية.
- يُعدّ وحدة واحدة متكاملة؛ فمكوناته تبنى فوق بعضها، ويكمل بعضها بعضاً، وما يكون غامضاً في جزء من أجزائه يتضح في جزء آخر.
- يعرف المعلم متى يكون التدريس فعّالاً.
- يعرف المعلم أهم الاستراتيجيات الحديثة في التعلّم.
- يقدم للمعلم فلسفة تعليم المقرر وتعلّمه.
- يقدم للمعلم الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلّمها.
- يقدم للمعلم المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية، ومؤشرات تنفيذها.
- يقدم للمعلم تصوراً واضحاً لعملية التدريس.
- يقدم للمعلم والطالب بعض المعلومات والمهارات والقيم الإضافية.
- يقدم للمعلم نماذج تطبيقية إجرائية لبعض دروس المقرر الدراسي.
- يقدم للمعلم نماذج لبعض الأنشطة الإضافية - علاجية وإثرائية - التي تفيد الطالب.
- يساعد المعلم المبتدئ في ممارسته التعليمية بطريقة بسيطة وعميقة في نفس الوقت.
- يساعد المعلم في إعداد وتخطيط الدرس مع تقديم نماذج لذلك.
- يساعد المعلم في اختيار الإجراءات والطرائق المستخدمة في أداء تنفيذ الدرس. (استراتيجيات إدارة التعلّم وتقويم الدرس).
- يساعد المعلم في تحقيق إدارة صفية فاعلة تمكنه من تنفيذ الدرس كما يراه له.
- يساعد المعلم في التعرف على بعض مصادر التعلّم التي يمكن استخدامها في المقرر الدراسي.
- يساعد المعلم في تهيئة البيئة التعليمية/ التعلّمية الصحيحة الآمنة للطلاب.
- يساعد المعلم على تصويب الأخطاء الشائعة لدى بعض الطلاب.
- يساعد المعلم في التركيز على المفاهيم الأساسية للدرس.
- يساعد المعلم على تحقيق تقويم واقعي لطلابه.
- يساعد المعلم على تقديم التغذية الراجعة المناسبة لطلابه.

أولاً:

الجزء النظري

المفردات:

- الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلمها
- المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية
- خصائص نمو طلاب الحلقة الثانية
- عمليات التدريس الحديث
- استراتيجيات التدريس الفعالة
- إدارة الغرفة الصفية
- الفروق الفردية بين الطلاب
- التقويم
- التغذية الراجعة

الغايات الكبرى لتعليم التربية الإسلامية وتعلمها

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح
في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على الغايات الكبرى
لتعليم التربية الإسلامية
وتعلمها.
- 2- توظف هذه الغايات في ممارسة
عمليتي تعليم الطلاب
وتعلمهم.

تنطلق غايات تعليم التربية الدينية الإسلامية بالأساس من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاملات الإسلامية، وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة. وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه.

وكما سنعرض عليك أخي المعلم تعليم وتعلم التربية الإسلامية المراد من هذا المقرر الدراسي؛ فلا بد لنا أن نعرض لك قبل ذلك الغايات الكبرى لهذا التعليم والتعلم المراد.

ويمكن تلخيص غايات تعليم وتعلم التربية الإسلامية بشكل عام في النقاط التالية:

1. تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة واستقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة.
2. تحقيق الخلق القرآني في المسلم، والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
3. تربية المواطن الصالح ليكون لبنةً صالحةً في بناء أمته، ويشعر بمسؤوليته تجاه خدمة بلاده والدفاع عنها.
4. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في المجتمع.
5. تنمية إحساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافية، والاقتصادية والاجتماعية، وإعداده للإسهام في حلها.

المقصود بالغايات:

الأهداف العريضة، أو الأهداف النهائية التي تمثل أقصى درجات العمومية لأهداف التعليم، حيث تلخص الهدف النهائي للنظام التعليمي بكافة مؤسساته ومراحلته التعليمية.

٦. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.
٧. دراسة ما في هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق، وعجيب الصنع، واكتشاف ما ينطوي عليه من أسرار قدرة الخالق للاستفادة منها وتسخيرها لرفع كيان الإسلام وإعزاز أمته.
٨. بيان الانسجام التام بين العلم والدين في شريعة الإسلام، فإن الإسلام دين ودينا، والفكر الإسلامي يفي بمطالب الحياة البشرية في أرقى صورها في كل عصر.
٩. تكوين الفكر الإسلامي المنهجي لدى الأفراد، ليصدر عن تصور إسلامي موحد فيما يتعلق بالكون والإنسان والحياة، وما يتفرع عنها من تفصيلات.
١٠. رفع مستوى الصحة النفسية لإحلال السكينة في نفس الطالب، وتهيئة الجو المدرسي المناسب.
١١. تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العمليين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل، وتبصير الطالب بآيات الله في الكون وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه، لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية وتوجيهها توجيهاً سليماً.
١٢. الاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة، وإظهار أن تقدم العلوم ثمرة لجهود الإنسانية عامة، وإبراز ما أسهم به أعلام الإسلام في هذا المجال، وتعريف الناشئة برجال الفكر الإسلامي، وتبيان نواحي الابتكار في آرائهم وأعمالهم في مختلف الميادين العلمية والعملية.
١٣. تنمية مهارات القراءة النافعة، وعادة المطالعة للعلوم الإنسانية والإسلامية على حد سواء؛ سعياً وراء زيادة المعارف.
١٤. تغذية القدرة اللغوية للطالب بألفاظ وتراكيب إسلامية، تساعد على تذوق اللغة العربية - لغة القرآن - وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوباً وفكرةً.
١٥. النظر للتاريخ نظرة إسلامية تستخلص العبرة منه، وتبين وجهة نظر الإسلام فيما يتعارض معه، وتبرز المواقف الخالدة في تاريخ الإسلام وحضارة أمته، حتى تكون قدوة لأجيالنا المسلمة، تولد لديها الثقة والإيجابية.
١٦. تبصير الطالب بما لوطنه من أمجاد إسلامية، وحضارة عالمية إنسانية عريقة، ومزايا جغرافية وطبيعية واقتصادية، وبما لمكانته من أهمية بين أمم الدنيا.
١٧. التعامل مع خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة من خلال رؤية إسلامية تساعد الطالب على النمو السوي: روحياً، وعقلياً، وعاطفياً، واجتماعياً، وتؤكد على الناحية الروحية الإسلامية، بحيث تكون هي الموجه الأول للسلوك الخاص والعام للفرد والمجتمع.
١٨. التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب توطئةً لحسن توجيههم، ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم

واستعداداتهم وميولهم.

١٩. العناية بالمتأخرين دراسياً، والعمل على إزالة ما يمكن إزالته من أسباب هذا التأخر، ووضع برامج خاصة دائمة ومؤقتة وفق حاجاتهم.

٢٠. التربية الخاصة والعناية بالطالب المعاق جسمياً أو عقلياً، عملاً بهدي الإسلام الذي يجعل التعليم حقاً مشاعاً بين جميع أبناء الأمة.

٢١. الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وإتاحة الإمكانيات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة، وبوضع برامج خاصة.

٢٢. غرس حب العمل في نفوس الطلاب، والإشادة به في سائر صورته، والحض على إتقانه والإبداع فيه، والتأكيد على مدى أثره في بناء كيان الأمة الإسلامية.

٢٣. إقامة الصلة الوثيقة التي تربط بين أبناء الإسلام وتبرز وحدة أمته.

وأخيراً:

اعلم أخي المعلم أنه يجب عليك أن تستوعب هذه الغايات ثم تربطها بدرسك، وأن تركز أثناء شرحك على إحدى هذه الغايات على الأقل في كل درس، وهكذا حتى تنتهي منها تماماً مع نهاية مقررک.



المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية

تتناول المعايير التخصصية ما ينبغي على معلم التربية الإسلامية معرفته في التخصص التدريسي وأدائه التدريسي، ويتضمن ذلك: المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة، والتي تشمل تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة، والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، بحيث يمثل في ممارساته وسلوكه القدوة الحسنة، والنموذج الذي ينبغي أن يكون عليه معلم العلم الشرعي.

وهذا الواجب يُملَى عليه أن يتمثل القيم التي يُربّي الطلاب عليها؛ ليكون قدوة لهم في ذاته، وكذلك يتهيأ ليكون مرجعاً للطلاب في أسئلتهم ومشكلاتهم الشرعية، ويتطلب ذلك أن يكون على خبرة بصياغة الأسئلة المثمرة والبناءة والإجابة عنها، وذلك في جميع المجالات المتعلقة بتخصصه، إضافةً إلى علم راسخ بأصول تخصصه، وإحاطة بواقعه الاجتماعي، ودراية بالمتغيرات في المنجز العلمي، وفي واقع المجتمع، ووسائل الاتصال والتدريس.

كما تجدر الإشارة إلى أن تعليم التربية الإسلامية ذو

خصوصية؛ لأنه يجمع بين المفاهيم والمعلومات النظرية المعرفية،

والمسائل العملية التطبيقية، كما يتضمن تعليم التربية الإسلامية: تأسيس الإيمان وتقويته، وغرس القيم، والتربية على الإنتاج والقيام بالواجبات العلمية والاجتماعية، وتحبيب الطلاب في دينهم وتربيتهم على أحكامه الظاهرة والباطنة، وهذا كله يحتاج إلى علم غزير، وصبر طويل، وقدوة حسنة، ومهارات غير محدودة في تمثيل المواقف الاجتماعية المؤثرة في نفوس الطلاب.

وقد توجهنا في هذا الدليل لعرض المعايير التخصصية لمعلم التربية الإسلامية من خلال استعراض كل

بجاء من مجالات مقرر التربية الإسلامية التي سار عليها كتاب الطالب.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١- تدرك المعايير المهنية التخصصية ومؤشرات أدائها المطلوب منك القيام بها في مجالات التربية الإسلامية المتنوعة.
- ٢- تبني أدواتك المهنية التخصصية اللازمة للقيام بعملية تعليم وتعلم التربية الإسلامية.
- ٣- تخطط لعملية التعليم والتعلم تخطيطاً مهنيّاً صحيحاً.

ووضعنا لكل مجال **معيّاراً** لأداء المعلم؛ ومجموعة من **مؤشرات الأداء** التي تضمن جودة عملية التعليم.

• هو الإطارات أو النطاقات المتضمنة لمجموعة العناصر التي يتم من خلالها عملية تعليم وتعلم التربية الإسلامية؛ كالتجويد والتفسير والفقه، وغير ذلك.

المجال

• هو عبارة تقديرية تصف الحد الأدنى من المعارف والأداءات المطلوب توافرها لدى المعلم لتحقيق الهدف من دراسة هذا المجال.

المعيار

• هو عبارة – أو عبارات – أكثر إجرائية من المعيار، تصف الأداء المتوقع من المعلم لتحقيق المعيار؛ فالمؤشر يحتوي على ممارسات وأنشطة واضحة تمثل معطى (كمياً أو كيفياً) قابلاً للملاحظة والقياس، وعلامة دالة على بلوغ الهدف المنشود من تدريس المجال.

مؤشر الأداء



المجال الأول: القرآن الكريم وتجويده:

المعيار

أن يعظم المعلم كتاب الله تعالى، ويتلوه دون لحن عن فهم ودراية، مع حفظ أجزاء منه، ويربي الطلاب على محبته وآدابه.

مؤشرات الأداء

١. يعظم القرآن الكريم، ويتمثل سَمَتَ أهل القرآن وآدابهم.
٢. يتلو القرآن الكريم دون لحن جلي ولا خفي، ملتزماً آداب التلاوة.
٣. يحفظ السور المقررة من القرآن الكريم عن ظهر قلب.
٤. ينمي محبة القرآن وتعظيمه لدى الطلاب، ويصحح تلاوتهم، ويشجعهم على الإقبال عليه، ويربيهم على آدابه.
٥. يوضح مخارج الحروف وصفاتها وألقابها، ويطبقها.
٦. يشرح أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، واللامات السواكن، والميم والنون المشددين.
٧. يميز بين أنواع المدود وأسبابها ومقارها وحالات الوجود والجواز فيها.
٨. يوضح اصطلاحات رسم المصحف وضبطه، وأحكام الوقف والابتداء.
٩. يُدرِّس أحكام التجويد، ويدرب الطلاب على تطبيقها بطرق فاعلة.

أن يعرف المعلم التفسير وأنواعه، وكيفية الوصول إلى المعنى المراد، وأهم مباحث علوم القرآن.

مؤشرات الأداء

١. يبين القطعي والظني والمحكمات والمتشابهات في القرآن الكريم، وما يسع فيه الاجتهاد وما لا يسع.
٢. يبين أهم مباحث علوم القرآن، وتاريخه ونشأته بوصفه علماً، والعلاقة بينه وبين التفسير والقراءات.
٣. يوضح التطور التاريخي لعلم تفسير القرآن الكريم ومدارسه ومناهجه.
٤. يشرح شروط المفسر وأدابه وقواعد التفسير، وكيفية الرد على الشبهات حول القرآن.
٥. يفرق بين المكي والمدني، والمحكم والمتشابه، والعام والخاص، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ، والمفهوم والمنطوق ونحوها مما هو في القرآن الكريم.
٦. يوظف قصص القرآن، وأمثاله، في تنمية تدبر الطلاب للقرآن الكريم وانتفاعهم به.
٧. يوظف علوم القرآن وتطبيقاتها في تنمية قدرة الطلاب على فهم القرآن الكريم، وتنمية مهارات التفكير والعادات العقلية.
٨. يبين المعنى الإجمالي للآيات التي يجمعها موضوع واحد، ويستخرج قدرًا من الأحكام والحكم والفوائد من الآيات.
٩. ينمي تقدير الطلاب لأوجه الإعجاز في القرآن الكريم بأنواعه، والانتفاع بتلاوته.

المجال الثالث: الحديث وعلوه:

المعيار

أن يدرك المعلم معنى الحديث النبوي وحجيته، والعلاقة بينه وبين كل من السيرة والمصطلح ونحوه من علوم الحديث، ويعرف أهم مصادر السنة النبوية، وأهم فروع علم الحديث.

وؤشرات الأداء

١. يحفظ الأحاديث الصحيحة المقررة.
٢. ينمي محبة الرسول ﷺ وسنته في نفوس الطلاب ويشجعهم على الاهتمام بها.
٣. يشرح المصطلحات الرئيسية في علم مصطلح الحديث، ممثلاً لها.
٤. يوضح منزلة السنة وحجيتها، وعناية الصحابة والسلف بها، وتاريخ تدوينها.
٥. يتعرف على أقسام الخبر باعتبار طرق نقله، ومن يضاف إليه، وقبوله ورده.
٦. يحلل أبرز أحداث السيرة، ويستنبط العبر منها، ويربطها بواقع الطالب.
٧. يشرح شمائل الرسول ﷺ مصنفاً إياها في مجموعات.
٨. يملك مهارات التعامل مع الحديث النبوي: فهماً، وشرحاً، واستنباطاً وتخريجاً.
٩. يوظف دراسة الحديث والسنة النبوية في بناء شخصية الطالب.

المعيار

أن يدرك معنى الإيمان وأركانه، والعلاقة بينه وبين الإسلام وأركانه، ومعنى زيادة الإيمان ونقصانه، ويعرف نواقص الدين الاعتقادية والقولية والعملية، ويشرح مسائل التوحيد، ويربي طلابه على الإيمان.

مؤشرات الأداء

١. يوضح أهم المصطلحات المستخدمة في مجال العقيدة والتوحيد.
٢. يبين أهمية العقيدة الصحيحة وعظم حاجة الناس إليها.
٣. يشرح مسائل الإيمان بأدلتها التفصيلية.
٤. يشرح مسائل التوحيد وأنواعه ويستدل عليها.
٥. يجيب عن شبهات المخالفين بالأدلة العقلية والنقلية.
٦. يميز بين الانحرافات العقدية وكيفية التعامل مع المخالفين في الاعتقاد.
٧. يشرح مفهوم أهل السنة والجماعة، وخصائصهم، ومصادر تلقيهم العقيدة.
٨. يشرح مسائل الكفر والشرك والنفاق والبدعة، ويوضح الأسباب المفضية إليها.
٩. يربي الطلاب على الإيمان، والعبودية لله عز وجل، وتمثّل سَمَتِ أهل السنة وأخلاقهم.

المجال الخامس: الفقه والسلوك:

نظراً لأن أبواب الفقه الإسلامي متسعة
لحد كبير تبعاً لشمولية الدين لأُمور الدنيا والآخرة، فقد تم تقسيم تلك المعايير
حسب أهم أبواب الفقه التي تعني الطالب، وهي كما يلي:

(أ) فقه

الطهارة والصلاة

المعيار

أن يبين المعلم أهم قواعد فقه العبادات في شرحه
لأهم أحكام الطهارة والصلاة.

مؤشرات الأداء

١. يبين أهم قواعد فقه العبادات، ويستدل عليها، ويمثل لها.
٢. يوضح معنى الحَدَث اصطلاحاً وأقسامه وما يترتب عليه.
٣. يبين عناية الإسلام بالطهارة والنظافة من خلال شرح أحكام الطهارة والوضوء ونواقضه، والغُسل وموجباته، وخصال الفطرة.
٤. يوضح أحكام التيمم والمسح على الخفين والحوائل.
٥. يميز بين أنواع النجاسات وأحكام إزالتها وأحكام الحيض والنفاس.
٦. يوضح مكانة الصلوات الخمس والجمعة والجماعة، ويربي الطلاب على الاعتناء بها والمحافظة عليها.
٧. يشرح أحكام الأذان والإقامة والإمامة والائتمام، وآداب المشي إلى الصلاة.
٨. يشرح صفة الصلاة مميّزاً بين أركانها، وواجباتها، وسننها، ومبطلاتها، ومكروهاتها.
٩. يميز بين أحكام [الأحكام الخاصة لـ] الجمعة، والعيدين، والكسوف، والاستسقاء، والجنّازة.

مؤشرات
الأداء

١. يوضح مكانة الزكاة في الإسلام وفضلها والحكمة من مشروعيتها.
٢. يشرح أحكام الأموال الزكوية ومصارف الزكاة.
٣. يوضح أحكام صدقة الفطر، وصدقة التطوع. ويربي الطلاب على البذل والصدقة.
٤. يوضح مكانة شهر رمضان ووجوب صيامه وفضله ووقته، وأحكام قيامه، وأحكام الاعتكاف فيه وفضله.
٥. يوضح فضائل صيام التطوع، وأحكامه، ويربي الطلاب على الاعتناء به.
٦. يميز بين مفسدات الصوم وأحكام كل منها.
٧. يبين أحكام الصيام المتعلقة بأهل الأعدار، وأحكام قضاء رمضان والكفارات.
٨. يوضح معنى الحج ومكانته وفضله، وشروطه، ومواقيته الزمانية والمكانية.
٩. يفرق بين أنواع أنساك الحج.
١٠. يشرح معنى الإحرام وصفته ومحظوراته.
١١. يشرح صفة العمرة، وأركانها، وواجباتها، ومستحباتها.
١٢. يقارن بين الهدى والأضحية والعقيقة من حيث أسبابها وأحكامها.

مؤشرات الأداء

١. يشرح أخلاق التاجر المسلم، وأحكام البيع وشروطه، ويفرق بين البيوع الجائزة والبيوع المنهي عنها.
٢. يوضح مفهوم الربا وحرمته وخطورته، وعلاقته بالبيع، وبعض صورته المعاصرة.
٣. يبين أحكام عقود التوثيقات وعقود الإرفاقات والغصب.
٤. يقارن بين (الإجارة والجعالة) و(الإجارة والبيع).
٥. يميز بين أنواع الشركات وأهم أحكامها.
٦. يمثل على صور تملك المباحات (اللقطة، الوقف، الهبة.. وغيرها).
٧. يبين حكم التشريع في المعاملات، ويستشهد بها على كمال الشريعة ورعايتها لمصالح الناس.
٨. يشرح خطورة الكسب الحرام، ويبين أهمية الورع في اكتساب المال، والعدل في إنفاقه، ويربي الطلاب على ذلك.

مؤشرات
الأداء

١. يوضح الحكمة من النكاح، وأهم أحكامه، والفرق بينه وبين السفاح.
٢. يشرح معنى عقد النكاح وأحكامه.
٣. يشرح أهم أحكام الخُطبة، والصدّاق، والعشرة، والنفقة.
٤. يشرح أهم أحكام الطلاق، والخُلع، والإيلاء، والظُّهار.
٥. يشرح أهم أحكام العِدَّة، والرُّضاع، والحضانة.
٦. يوضح أسباب الإرث، وشروطه، وموانعه.
٧. يعرف أصحاب الفروض وأنصبتهم.
٨. يوضح معنى التعصيب والحجب وأحكامها.
٩. يشرح حكم التشريع في توزيع التركات.

مؤشرات
الأداء

- ١ . يبين أهم أحكام الأَطعمة، ويصنفها حسب أنواعها في الحل والحرمة.
- ٢ . يشرح أهم أحكام الصيد والذكاة.
- ٣ . يبين معنى العورة وحدودها لدى المكلفين وغيرهم.
- ٤ . يوضح معنى الحجاب للمرأة وما يتعلق به من أحكام.
- ٥ . يعدد ضوابط اللباس المشروع وآدابه.
- ٦ . يميز بين اليمين والنذر وأهم أحكامهما.
- ٧ . يبين معنى الكفارات وأهم أحكامها وأمثلتها.

الهجال السادس: السيرة والأخلاق:

المعيار

يبين المعلم أهم الأخلاق والآداب التي نتعلمها من سيرة النبي ﷺ ويتمثلها ويربي طلابه عليها .

مؤشرات الأداء

- ١ . يبين منزلة الأخلاق من الدين، ويستدل على مكانتها في القرآن والسنة.
- ٢ . يبين حقوق الوالدين، والأقارب، والجيران، والمعلم، وسائر المسلمين، وينمي لدى طلابه الحرص على رعايتها.
- ٣ . يتمثل محاسن الأخلاق والعادات الحسنة ويتجنب مساوئها وخوارم المروءة.
- ٤ . يبين المنهج الشرعي في التعامل مع فتن والشهوات، ويربي طلابه عليه.
- ٥ . يربي طلابه على محبة الرسول ﷺ والدين والاعتزاز به والالتزام بأخلاقه وآدابه.
- ٦ . يبادر إلى إرشاد طلابه وتوجيههم والإسهام في حل مشكلاتهم وتقويم سلوكهم وتربيتهم على الشريعة وآدابها.
- ٧ . يتمثل قيم الشريعة وأخلاقها والاعتدال في شخصيته وفكره معتمداً على الحوار والإقناع في التأثير في طلابه.
- ٨ . يقدم نموذجاً للقيم الأساسية التي تشكل المعارف في مجال التربية الإسلامية كتزكية النفس والإيجابية في نشر الخير والدعوة إلى الله تعالى والاعتزاز بأداء رسالة التعليم الشرعي والنزاهة الفكرية ونحو ذلك.

خصائص نمو طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح

في نهايته قادراً على أن:

١- تتعرف إلى حاجات الطالب في

هذه المرحلة.

٢- تدرك طبيعة وخصائص الطالب

في هذه المرحلة.

٣- تتبعد عن أي أساليب تربوية

مرفوضة من طلابك.

٤- تلبى المتطلبات التربوية للطالب

في هذه المرحلة.

٥- تتعرف على أهداف التربية

الإسلامية المشتقة من طبيعة

هذه المرحلة.

أخي المعلم:

لتعلم أننا لا ننقل لك هنا خصائص نمو الطلاب حسب المرحلة العمرية كنوع من الترف أو الإثراء المعلوماتي؛ وإنما ننقلها لك لتفهم خصائص المرحلة التي يمرون بها، وتبتعد عن أي أساليب تربوية مرفوضة من طلابك؛ وينعكس ذلك في صورة تطبيقات تربوية لتلك الخصائص من خلال ممارستك عمليتي التعليم والتعلم.

بمعنى أن الطالب عندما يكون في مرحلة عمرية تتسم بالنشاط الحركي؛ فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يراعي ذلك عند إدارته للصف، ويتطلب أيضاً أن يُعدَّ المعلم الأنشطة الصفية وغير الصفية بحيث تكون مراعية توجيه ذلك النشاط الحركي إلى ما يفيد، بل والعمل على تدريب الطالب على بعض المهارات الحركية أيضاً، وهكذا في بقية خصائص النمو.

تعريف النمو:

يُعرَّف النمو بأنه مجموع التغيرات التي تحدث في جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، والتي

تظهر من خلالها إمكانيات الإنسان واستعداداته الكامنة على شكل قدرات أو مهارات أو خصائص.

ودور التربية تقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفق قدراته واستعداداته نمواً موجهاً نحو ما يريجه المجتمع ويطمح إليه، ويهتم المربون بشكل عام ببيكولوجية نمو الفرد من أجل مراعاة خصائص النمو في المراحل التعليمية المختلفة.

ويتأثر نمو الأفراد بعدد من العوامل التي قد تزيد من سرعته أو تقلل منه أو تعوقه، ومن أهم هذه العوامل: (النضج) و(التعلم)، إضافة إلى عوامل أخرى؛ كالوراثة، وإفرازات الغدد لاسيما الغدد الصماء، ونوع التغذية ومقدارها، والظروف الصحية، والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان، ونوع انفعالاته وقوتها.

وقد أظهرت الأبحاث النفسية أن (النضج، والتعلم) يمثلان عاملين متكاملين يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فمن واجب المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار نضج المتعلم ونموه، وأن يكون أسلوب تعليمه متطوراً نامياً باستمرار حتى يواكب استمرار نمو الإنسان المتعلم ونضجه في المراحل العمرية المتعاقبة.

طبيعة طلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي:

يُشكّل طلاب هذه المرحلة مزيجاً بين مرحلة الطفولة المتأخرة في الصفوف من الخامس وحتى السابع، ومرحلة المراهقة المبكرة في الصفين الثامن والتاسع، وهو ما يستلزم منا هنا عرض المرحلتين.

أولاً: من خصائص المتعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة:

النمو الحركي:

- زيادة واضحة في القوة والطاقة.
- يميل إلى العمل ويود أن يصنع شيئاً لنفسه.
- تزداد الكفاءة والمهارة اليدوية.
- سيطرة تامة على الكتابة.

النمو الحسي:

- يتطور الإدراك الحسي، وخاصة إدراك الزمن والأحداث التاريخية.
- تزداد دقة السمع ويميز بين نغمات الأصوات.
- يزول طول البصر ويستطيع ممارسة الأشياء القريبة منه.
- تتحسن الحاسة العضلية، وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية.

النمو العقلي:

- تنمو مهارة القراءة، ويحب القراءة بصفة عامة.
- تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار.
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته.
- تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم كالصواب والخطأ.
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً.
- يزداد لديه حب الاستطلاع، ويتحمس لمعرفة الكثير.
- يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار، والنقد الذاتي.

النمو الانفعالي:

- يحاول التخلص من الطفولة ويشعر بأنه قد كبر.

- يلاحظ عليه ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.
- يتضح الميل للمرح، وفهم النكتة والسعادة لها.
- تنمو الاتجاهات الوجدانية.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم كيف يتنازل.
- يكون التعبير عن الغضب بالتمتمة، وعن الغيرة بالوشاية.
- يحاط ببعض مصادر القلق والصراع، ويستغرق في أحلام اليقظة.

النمو الاجتماعي:

- يزداد الاحتكاك بجماعات الكبار.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق، ويكون التفاعل الاجتماعي على أشده.
- تنمو الفردية وحب الخصوصية وشعوره بفردية غيره.
- يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك.
- يتضح التوحد مع الجماعات، فيفخر بفوز فريقه.
- يميل كل من الجنسين في تعاملاته إلى الابتعاد عن الجنس الآخر.

النمو الديني والأخلاقي:

- يميز الشعور الديني حيث يتأثر بالبيئة الاجتماعية.
- تتسع آفاقه فيمكنه الربط بين الله الخالق وبين حكمته في خلقه للكون.
- يعرف أن الدين يجمع جماعة كبيرة، وأن هناك جماعات أخرى تتبع معتقدات أخرى.
- يعرف الطفل بعض المفاهيم كالجنة والنار والحسنات والسيئات والصلوات المفروضة.
- يتجه الشعور الديني لدى الطالب نحو البساطة والوحدة ويقترّب من المنطق والعقل.

المتطلبات التربوية من المعلم في تعامله مع مرحلة الطفولة المتأخرة:

١. تعلم المهارات والمعايير الخلقية والقيم اللازمة لشؤون الحياة.
٢. تنمية الاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات.
٣. تعويد الطالب الاهتمام بصحته الجسمية.
٤. تشجيع الطالب على الحركة التي تتطلب المهارة والشجاعة.
٥. توفير إمكانيات التعلم والتطبيع الاجتماعي.
٦. العمل على تنمية المواهب والميول والمفاهيم.
٧. التدريب على سلوك النقد والنقد الذاتي عن طريق تقديم نماذج سلوكية ناجحة.

٨. استخدام القصص والحكايات في المواقف التعليمية.
٩. مساعدة الطالب في السيطرة على انفعالاته وضبطها والتحكم في نفسه.
١٠. فهم وتقبل مشاعر الطالب نحو نفسه ونحو العالم المحيط به.
١١. إشباع الحاجات النفسية للطالب، وخاصة الحاجة للحب والأمن والتقدير.
١٢. تشجيع الاستقلال عند الطالب والتخفيف من سلطة الضبط والربط.
١٣. اكتشاف الفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها.
١٤. الإجابة عن استفسارات وأسئلة الطلاب.
١٥. الوضوح والابتعاد عن الإجابات المبهمة وغير الواضحة.
١٦. عند عجز المعلم عن الإجابة يجب عليه أن يحيل إجابة السؤال للحصة القادمة ليعطي نفسه فرصة للاطلاع.
١٧. تشجيع الطلاب على اكتشاف الإجابات بأنفسهم كل حسب إمكانياته وقدراته.
١٨. تنويع الأنشطة والواجبات المنزلية بحيث تتوافق مع ميول الطلاب.

ثانياً: من خصائص المتعلم في مرحلة المراهقة:

١. حدوث طفرة في نمو الجسم، يصحبها تمايز ونضج في القدرات العقلية.
٢. إحساس المراهق بالبلوغ وما يصاحبه من تغيرات، يثير لدى المراهق بعض الاضطراب؛ فيختلط لديه الخوف بالقلق تجاه ما يلاحظه في بدنه من تغيرات، وربما تكون حركته غير دقيقة.
٣. يشعر بعدم القبول في مجتمع الكبار والانفصال عن عالم الصغار.
٤. يمكن وصف المراهق في هذه المرحلة العمرية بالهوائية والمزاجية؛ حيث تتصف انفعالاته في هذه المرحلة بأنها انفعالات عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مشيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها.
٥. يرغب المراهق في إثبات الذات والتمرد على السلطة، ولذلك يلاحظ عليه مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة التي تحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال.
٦. تظهر في هذه المرحلة الميول تجاه الجنس الآخر.
٧. يتولد لديه القلق ويميل أحياناً إلى العزلة.
٨. يتميز المراهق برهافة الحس والقابلية للتأثر سواء كان تأثراً سلبياً برفقاء السوء أو إيجابياً برفقاء الخير أو بالوازع الديني.

من احتياجات المتعلم في مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجات متعلم هذه المرحلة فيما يلي:

١. الحاجة إلى الأمن والاطمئنان.
٢. الحاجة إلى الثقة بالنفس.
٣. الحاجة إلى التقدير من الآخرين.
٤. الحاجة إلى التقبل من المجتمع.
٥. الحاجة إلى الفهم الصحيح للتعامل مع الجنس الآخر في حدود الشرع ثم العُرف.
٦. الحاجة إلى المعرفة.
٧. الحاجة إلى تحمل المسؤولية.
٨. الحاجة إلى الارتباط بالمثل العليا والقُدوة.
٩. الحاجة إلى الانتماء والولاء.

المتطلبات التربوية من المعلم في تعامله مع مرحلة المراهقة:

١. العمل على استثمار طاقة المراهقين في أوجه النشاط المختلفة.
٢. عدم إجبار المراهق على اتخاذ قرارات غير مقتنعة بها.
٣. تشجيع رغبة الطالب في التحصيل ومساعدته على التعلم من كافة المصادر.
٤. الاهتمام بالتربية الشاملة في المدرسة وخاصة في الصف الدراسي، والعناية بمجالات النشاط.
٥. مساعدة الطالب على فهم المعاني والقيم المجردة.
٦. الاهتمام بمساعدة الطالب في تعلم القيم والمعايير السلوكية السليمة.
٧. تعزيز ثقة الطالب بنفسه ورفع معنوياته دائماً.
٨. ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه في الصف الدراسي مع توجيهه لحسن الاختيار.
٩. احترام ميل المراهق ورغبته في التحرر والاستقلال دون إهمال رعايته وتوجيهه.
١٠. العمل على زيادة تقبل المسؤولية بعمومها وإتاحة الفرصة لممارستها حتى يشعر المراهق بالمكانة الاجتماعية والثقة بالنفس.
١١. تنمية الاتجاه الإيجابي إلى النضج والمسؤولية لدى المراهق.
١٢. تزويد المراهق بالتربية الإسلامية اللازمة له من التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية.
١٣. المرونة بشكل عام، والصبر على الطالب وتفهم انفعالاته وسلوكاته على قدر الإمكان.
١٤. حسن توجيه الطالب إذا أظهر شروداً أو سلوكاً سيئاً.

١٥. اللجوء إلى أساليب متنوعة لمساعدة الطلاب على تركيز الانتباه، كاللجوء إلى حل الألغاز داخل الصف من حين إلى آخر.

١٦. إدارة مناقشة وحوار حول مستقبل الطالب وما يجب أن يكون عليه عندما يكبر.

١٧. تجنب معاينة الطالب لأموار تافهة أو أمور لم يرتكبها.

١٨. الاهتمام بتكليف الطالب بتكاليف منزلية نافعة، مع عدم تكليفه بالواجبات المنزلية المرهقة أو غير الهادفة.

أهداف التربية الإسلامية المشتقة من طبيعة المتعلم في هذه المرحلة:

١. إذكاء روح الإيمان بالله تعالى، خالق الكون، وبرسوله ﷺ وبكل ما جاء به.
٢. تنمية حب الله تعالى، وحب رسوله الكريم ﷺ.
٣. تحقيق الفهم الإسلامي الصحيح لدى المتعلم عن الجنس الآخر، وبطبيعة العلاقات الإنسانية في محيط أسرته وبيئته، وبأسس التعامل في المجتمع.
٤. تهيئة المتعلم لتحمل المسؤولية الاجتماعية.
٥. إعادته على فهم المصطلحات الدينية المرتبطة بالإسلام عقيدة وشريعة.
٦. صيانتها من الانحرافات السلوكية والفكرية.
٧. تنمية الوازع الديني بحيث يراقب الله تعالى في كل تصرفاته.
٨. اكتساب المتعلم القيم التي تحكم سلوكه، وتساعد على التقبل لدى الآخرين.
٩. تزويده ببعض الأحكام الدينية المتعلقة بصحة العبادة وحسن أدائها.
١٠. إعطاء المتعلم إجابات صحيحة مدعومة بالمنجزات العلمية عما وراء الكون والحياة، وما يثيره من مشكلات، وما يثور في نفسه من تساؤلات كلما أمكن ذلك.
١١. تكوين اتجاهات إيجابية عند المتعلم نحو قدرة الإسلام على استيعاب أي تغير حضاري يحقق مصلحة الإنسان.
١٢. إدراك المتعلم لوظيفة العبادة وأثرها في سعادة الفرد والمجتمع.
١٣. تحقيق التكامل في شخصية المتعلم، وتكوين مجتمع مسلم متكامل.
١٤. زيادة التأكيد على مفهوم السلطة في الإسلام.
١٥. ربط المتعلم ربطاً قوياً بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.
١٦. اكتسابه اتجاهات إيجابية نحو التأسي بالقدوة الصالحة.

عمليات التدريس الحديث

احتوى التدريس قديماً وحديثاً على عمليات متنوعة، كانت في حقيقتها انعكاساً لمفهوم التدريس التقليدي قديماً ومفهوم التدريس حديثاً.

(أ) مفهوم عملية التدريس:

١ - مفهوم التدريس التقليدي:

التدريس في الإطار التقليدي هو ما يقوم به المعلم من نشاط، يهدف إلى نقل المعارف إلى عقول الطلاب.

ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور الطالب بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن الطالب غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي؛ لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطلاب. إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائداً قديماً، ولم يعد مفيداً في وقتٍ حدث فيه تطورات كثيرة في التربية وفي علم النفس وفي كل فروع المعرفة

ومجالات الحياة؛ مما أوجد مفهوماً جديداً للتدريس.

٢ - مفهوم التدريس الحديث:

التدريس في الإطار الحديث - بالإضافة لكونه علماً تطبيقياً انتقائياً متطوراً - هو عملية معرفية وتربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة لعملية التعليم والتعلم، ويتعاون خلالها كل من المعلم، والطالب، والإدارة المدرسية، والغرف الصفية، والأسرة، والمجتمع؛ لتحقيق ما يسمى بـ"الأهداف التربوية"، بالإضافة إلى أن التدريس يُعد عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة.

والتدريس الحديث موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، ومعنى هذا أن الطالب لم يعد سلبياً في موقفه كما في التدريس التقليدي؛ لأنه يأتي إلى المدرسة مزوداً بخبرات حياتية عديدة، كما أن لديه تساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات. فالطالب يحتاج إلى أن يتعلم كيف يتعلم، وهو في حاجة أيضاً إلى تعلم مهارات متنوعة بحسب المادة الدراسية.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١ - تتعرف على مفهوم التدريس التقليدي ومفهوم التدريس الحديث.
- ٢ - تميّز بين التدريس التقليدي والتدريس الحديث.
- ٣ - تُضمّن إعداد دروسك أركان ومكونات عملية التدريس الحديث.

(ب) تهيؤ التدريس الحديث عن التدريس التقليدي:

يمتاز التدريس الحديث عن التدريس التقليدي بعدة ميزات نجملها في الآتي:

التدريس التقليدي	التدريس الحديث
التعليم التقليدي يركز حول المعلم أو المنهاج؛ حيث إن أهداف التدريس التقليدي تتحدد حسب رغبة المجتمع، أو من ينوب عنه، ثم يتم اختيار المادة الدراسية، والأنشطة، والطرق المصاحبة.	يُعد الطالب محور عملية التربية والتعليم والتعلم، وليس المعلم أو المنهاج، فعلى أساس الطالب يتم تطوير الأهداف، واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرق التدريس، والوسائل اللازمة.
العملية التربوية محصورة غالباً في المعلم والمقرر الدراسي.	عملية شاملة، تتولى تنظيم وموازنة كافة معطيات العملية التربوية، من معلم ومتعلم، ومنهاج يحتوي على المقرر الدراسي يُدرّس في بيئة مدرسية مهيأة في زمن متاح، لتحقيق الأهداف التعليمية، دون التركيز على أحد تلك المعطيات دون الباقي.
عملية اجتهادية - في أغلب الأحوال - تهتم بتعليم الطلاب للمادة المدروسة، أو ما يريده المعلم دون التحقق من فاعلية هذا التعليم، أو أثره على الطلاب أو المجتمع.	عملية مدروسة، تبدأ بتحليل خصائص الطلاب، وتحديد قدراتهم وتحليل محتوى المقرر الدراسي، ثم تطوير الخطط التعليمية، واختيار المادة التعليمية التي تستجيب لتلك المتطلبات؛ بحيث يتم تعليم وتعلم الطلاب معارف ومهارات ووجدانيات. فهي عملية تتولى بناء المجتمع، وتقدمه عن طريق بناء الإنسان الصالح، أو المتكامل معرفةً وفكراً وعاطفةً وسلوكاً وحركةً مهارية.
عملية إلزامية مباشرة، تبدأ بأوامر المعلم ونواهيه، وتنتهي بتنفيذ الطالب لهذه المتطلبات جميعاً.	عملية اجتماعية تعاونية نشطة تتم بواسطة ترجمتها إلى الأهداف، والمعايير النظرية، والأنشطة التربوية إلى سلوك واقعي محسوس، ولا يتوقف هذا التدريس على المعلم فقط، بل يشمل أيضاً كيفية الاستجابة للموقف التعليمي من الطالب، وكذلك تنظيم الموقف التدريسي على نحو كلي باعتبار أنه يضم عوامل متعددة؛ مثل: الأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس، والمادة الدراسية، والزمن المتاح، والمكان المخصص للدرس، وما يستخدمه المعلم من استراتيجيات للتدريس، إلى جانب العلاقة التي ينبغي أن تكون وثيقة بين المدرسة والبيت والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له الطالب.

يعتمد بشكل أكبر على تعليم الطلاب بشكل جماعي دون مراعاة للفروق الفردية بينهما والتي تقتضي من المعلم إحداث التوازن بين التعليم والتعلم فردياً وجماعياً.

يراعي مبدأ التفريد^(١) في مدخلاته وممارساته؛ حيث يجب على المعلم في هذا الصدد القيام بالتالي:

أ - معرفة خصائص أفراد الطلاب الفكرية والجسمية والقيمية؛ بحيث يبدأ التدريس بما يملكه الطلاب من خبرات وكفايات، وبما لديه من مكونات وخصائص، ثم يتولى المعلم صقلها وتعديلها أو تطوير ما يلزم منها.

ب - توظيف التجهيزات المدرسية في عملية التدريس.

ج - تنوع الأنشطة والخبرات التربوية التي تحفز الطلاب على المشاركة والإقبال على التعليم والتعلم.

د - استعمال المعلم لوسائل تعليمية متنوعة، يقرر بواسطتها نوع ومقدار تعلم الطلاب.

هـ - تنويع الأسئلة من حيث النوع والمستوى واللغة والأسلوب والموضوع من طالب لآخر.

و - السماح للطلاب بأن يقوم كل منهم بالدور الذي يتوافق مع خصائصه وقدراته، ثم اختيار النشاط التربوي الذي يتلاءم مع هذه الخصائص والقدرات.

ز - توظيف استخدام التعلم التعاوني في الموضوعات التي تحتاج للعمل الجماعي التعاوني.

(ج) أركان عملية التدريس الحديث:

من خلال ما سبق تتحدد الأركان التي تركز عليها العملية التربوية والتعليمية في التدريس الحديث، وهي:

■ المعلم. ■ المتعلم. ■ المنهاج.

ونقصد بمصطلح "المنهاج": مسار تعلم المتعلمين، أو برنامج دراستهم المتكون من: المقرر الدراسي المطلوب تدريسه،

وطرق التدريس التي على المعلم اتباعها عند شرح الدرس، وغرف الدراسة والبيئة التعليمية المدرسية برمتها.

(١) مصطلح تفريد التعليم: يعرف تفريد التعليم بأنه الوسيلة التي تهدف إلى مساعدة المعلم على التعامل مع الطلاب بشكل صحيح، من خلال تقدير المهارات الشخصية المختلفة بينهم، وتحديد الطريقة المناسبة للتعامل معهم.

(د) مكونات عملية التدريس الحديث:

تتكون عملية التدريس الحديث برُمَّتْها من ثلاثة مكونات؛ وهي:

- التخطيط: والذي يلزم المعلم فيه أن يمتلك مهارات ما قبل تنفيذ الدرس.
 - التنفيذ: والذي يلزم المعلم فيه امتلاك المهارات اللازمة لتنفيذ الدرس ذاته.
 - التقويم: والذي يلزم المعلم فيه امتلاك مهارات تقويم الناتج النهائي لعمليتي التعليم والتعلم.
- ولهذا لو قيل عن مكونات عملية التدريس الحديث أنها في حقيقتها هي (مهارات التدريس الفعّال)؛ لكان ذلك صائباً.

مخطط مكونات عملية التدريس

(٣) التقويم	(٢) التنفيذ	(١) التخطيط
أدوات تقويم نتائج التدريس	مهارات أداء الدرس	مهارات ما قبل التدريس
الأسئلة السابرة	التهيئة وجذب الانتباه	تحديد الدرس
التكليفات المنزلية	طرح الأسئلة الصفية	تحديد الأهداف التعليمية
تسجيل الوقائع التعليمية (وصف سير التعلّم)	إثارة الدافعية	تحليل المحتوى التعليمي
تسجيل قوائم الملاحظات	الاتصال الفعّال	تحليل بيئة التعلم
سَلّم تقدير نمو المهارات	إدارة التعلم	اختيار مدخل التحفيز
التقرير الذاتي	التعزيز	إعداد الأنشطة المرتبطة
الاستبانة	توظيف الأدوات والوسائل التعليمية	إعداد الأدوات والوسائل التعليمية
الاختبارات بأنواعها	تقويم الدرس (قبلي، تكويني، ختامي)	تقويم التخطيط
التغذية الراجعة		

استراتيجيات التدريس الفعّالة

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على كيفية اختيار وتصميم استراتيجيات التدريس.
- 2- تُعدّد مواصفات استراتيجيات التدريس الجيدة والمناسبة للدرس.
- 3- تُميّز بين استراتيجيات التدريس المباشر التقليدي، والتدريس المُوجّه غير المباشر.
- 4- توظّف استراتيجيات التدريس التقليدي والمُوجّه بفاعلية في التدريس.

تنقسم أهداف عمليتي (التعليم والتعلّم) إلى أهداف قريبة وأهداف بعيدة، أما الأهداف القريبة فعمادها إمداد الطلاب بـ (المعلومات) وما يتبعها من (مهارات) و (معارف)، أما الأهداف البعيدة، فهي كثيرة ومتعددة؛ ومن أهمها: غرس القيم الحضارية لدى الطلاب، وتنمية مهارات التفكير لديهم، وخاصة العليا منها، وإيجاد حلول غير مألوّفة فيما يواجهونه من عقبات في الحياة.

وهو ما يستلزم من المعلمين أن يستخدموا استراتيجيات تدريس حديثة كي تساعدهم على تحقيق تلك الأهداف البعيدة، وهو ما سنقدمه لهم هنا في هذا الدليل باختصار غير مُخلّ وإيجاز.

تعريف الاستراتيجية التعليمية:

تعرف الاستراتيجية التعليمية بأنها مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة، يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي المتعلق بأسلوب توصيل المادة وتعلّم التفكير والوسائل التي

يتخذها المعلم لضبط الصف وإدارته، والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً؛ بالإضافة إلى الجو العام الذي يعيشه الطلاب، والترتيبات التي تساهم في عملية تقريب الطالب للأفكار والمفاهيم المبتغاة.

كيف تختار استراتيجيات التدريس المناسبة لطلاب الحلقة الثانية؟

من أهم مهارات عملية التدريس مهارة اختيار استراتيجيات التدريس وارتباطها ومناسبتها لخصائص طلاب الحلقة الثانية، ويرتبط بهذه المهارة مجموعة من الإجراءات التي يجب أن تهتم بها، وبناءً عليها يتم الاختيار، وهي كالتالي:

- وضع خطة للتدريس تشتمل على العناصر الأساسية المهمة للدرس وتساعد على تحقيق أهداف التعلم.
- توزيع الوقت المتاح للدرس بين مختلف أجزائه بما يتناسب وحاجة كل جزء.

مصطلح الاستراتيجية (Strategy):

الاستراتيجيات كان مصطلحاً عسكرياً يقصد به: فن استخدام الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة، ثم انتقل المصطلح إلى ميدان التخطيط المدني وانتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس.

- تحديد النشاط أو الأنشطة التي يقوم بها المعلم، والتي يجب أن تكون مناسبة لطلاب الحلقة الثانية.
- تحديد طرق التدريس المختلفة التي ستستخدمها في الدرس.
- تحديد الوسائل التعليمية التي ستستخدمها في الدرس، والعمل على تجهيزها وتجريبها مسبقاً.
- تحديد الخطوات التي ستتبعها داخل الغرفة الصفية.
- تحديد أدوار الطلاب داخل الموقف التعليمي، ومدى مشاركتهم في صناعة هذا الموقف.
- توقع استجابات الطلاب وتحديد استراتيجيات التعامل معها فور حدوثها داخل الموقف التعليمي.
- بناء خطط بديلة توضح استراتيجيات أخرى للتدريس يمكن استخدامها في حالة علاج بعض المواقف التي قد يتعرض لها المعلم.
- إدراك المستويات المختلفة لكل الطلاب وكيفية التعامل معها خلال الاستراتيجيات المنتقاة.

كيف تُصمَّم الاستراتيجية التدريسية؟

تُصمَّم الاستراتيجية التدريسية في صورة خطوات إجرائية على أن يكون لكل خطوة بدائل - حتى تتسم الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها -، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك من المهم عند تنفيذ استراتيجيات التدريس أن يقوم المعلم بتخطيط منظم، مراعيًا في ذلك خصائص المتعلمين، وفهم الفروق الفردية بينهم، والتعرف على مكونات عملية التدريس، والمهارات اللازمة له.

ولابد للاستراتيجيات التدريس المهمة جيداً أن تتسم بالموصفات التالية:

- ١ - الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- ٢ - المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- ٣ - ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- ٤ - تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٥ - تراعي نمط التدريس ونوعه (فردى، جماعى).
- ٦ - تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

نوعا استراتيجيات التدريس:

تنقسم استراتيجيات التدريس إلى نوعين:

النوع الأول: استراتيجيات التدريس المباشر (التقليدية):

التدريس المباشر هو الذي يعتمد على المعلم بشكل أساسي ومباشر في تقديم المعرفة بجميع أشكالها جاهزة للطلاب، ويوصف تعليم الطلاب وفق هذه الاستراتيجيات بأنه تعليم استقبالي، حيث يكون المتعلم في غالب الأحيان مجرد مستقبل، أما المعلم فدوره الأساس هو السيطرة التامة على مواقف التعليم؛ من حيث التخطيط، والتنفيذ، والمتابعة، بينما يكون الطالب هو المتلقي السلبي.

ووفق هذا النوع من التدريس يتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم؛ من حقائق ومفاهيم ونظريات.

ومن أمثلة استراتيجيات التدريس المباشر:

- المحاضرة.
- الإلقاء.
- والعرض الشفهي.
- استخدام الكتاب النظري والعملي.
- حل الأسئلة.

المعالم الرئيسية لاستراتيجيات التدريس المباشر:

- 1- يسير التدريس وفق هذه الاستراتيجيات في عدة مراحل: تقديم موضوع الدرس، يليه شرح / عرض من المعلم للمعلومات والمهارات المتضمنة في موضوع الدرس، ثم حل المتعلمين لأسئلة أو ممارستهم لتمارين بشكل جماعي، وأخيراً ممارستهم لتطبيقات بشكل فردي ومستقل في الصف ثم في البيت.
- 2- توظف هذه الاستراتيجيات خصيصاً لتدريس موضوعات الدراسة ذات الطابع المعرفي والطابع المهاري.
- 3- يلعب المعلم فيها الدور الرئيس في الصف؛ لذا يقال عن هذه الاستراتيجيات أنها: استراتيجيات متمركزة حول المعلم، ذلك لأن المعلم يكون مسئولاً بدرجة كبيرة عن العملية التعليمية بالصف فهو المنوط بها؛ إذ يتولى شرح المعلومات أو عرض المهارات على المتعلمين، وي طرح أمامهم التمارين والتطبيقات، ويزودهم بنتائج حلولهم لها؛ أي يوضح لهم أوجه الصواب أو الخطأ فيها.
- 4- يقاس نجاح هذه الاستراتيجيات بكفاءتها في تنمية تحصيل الطلاب للمعلومات أو المهارات محل التدريس، وليس بقدرتها على تنمية عمليات التعلم لديهم؛ مثل: (عملية التصنيف، المقارنة، التعميم، الاستنتاج، التحليل ونحوها). لذا يقال: إن هذه الاستراتيجيات تهتم بنتائج التعلم أكثر من كونها تهتم بعمليات التعلم.

٥ - يُعَلِّمُ الطلاب من خلال هذه الطريقة المعلومات والمهارات، ولا يُعَلِّمُونَ - غالباً - كيف يتعلمون هذه المعلومات والمهارات بأنفسهم.

النوع الثاني: استراتيجيات التدريس الموجّه وغير المباشر:

هي استراتيجيات تُعلِّمُ تتضمّن تعليم الطالب كيف يتعلم؟ وكيف يتذكّر؟ وكيف يفكر؟ وكيف يجعل عملية التعلُّم أكثر متعة؟ وهذا ما يشير إليه مفهوم التعلُّم مدى الحياة؛ بحيث تتحول عملية التدريس إلى عملية تعلُّم نشط وفعّال.

وانطلاقاً من هذه الاستراتيجيات يكون للمعلم دور نشط جديد يلعبه؛ وهو أن يكون "مُيسِّراً" لعملية التعلُّم، وموظِّفاً لكل إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف استراتيجيات تجعل الطالب أكثر استقلالية؛ بحيث يكون نشطاً متفاعلاً مشاركاً في عمليتي التعليم/ التعلُّم، ويمارس فيهما نوعاً من التعلُّم الذاتي أو التشاركي.

متى تكون استراتيجيات التدريس فعّالة؟

لا يعني ما تم ذكره آنفاً أن استراتيجيات التدريس المباشر غير مقبولة بالكلية أو غير فعّالة، إذ إنه في الواقع يجب التمييز بين التدريس المباشر الفعّال والتدريس المباشر غير الفعّال؛ فالتدريس المباشر الفعّال يحقق نتائج جيدة، ويكون أفضل الطرق الممكنة في بعض الظروف كحالة أن يكون عدد الطلاب كبيراً جداً في الصف، وحينئذ يكون التعليم الجماعي هو البديل الوحيد المتاح، أو إذا كان المطلوب توصيل كم كبير من المعلومات أو المهارات للطلاب، في حين أن الزمن المخصص للتدريس ضيق، أو إذا كانت أهداف التدريس تتعلق بتعليم المتعلمين أساسيات المعرفة (مثل: المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات) أو للمهارات الأكاديمية الأساسية، مثل المهارات الحسابية، أو كان غالبية المتعلمين من ذوي القدرات الأكاديمية المنعدمة.

ومن المعلوم أيضاً أن استراتيجيات التدريس التقليدية من الممكن أن تتحول إلى استراتيجيات حديثة عن طريق تطويرها؛ فمثلاً استراتيجيات الحوار والمناقشة من الممكن أن تكون مجرد طريقة تقليدية إذا كانت عبارة عن طرح بعض الأسئلة على الطلاب وتلقي الإجابات عليها من الطلاب بعشوائية ومن دون نظام، أما إذا كان السؤال والجواب هو وسيلة المعلم الرئيسة لإكساب تلاميذه المعارف، بحيث يوجه أسئلته بصورة تستفز المتعلمين للتعبير عما لديهم من معلومات، وتشجعهم للإجابة عليها، وتوجههم إلى مصادر التعلُّم المناسبة بما يحقق اكتشاف المتعلمين للمعلومات بأنفسهم؛ فإنها حينئذ تكون استراتيجيات حديثة؛ لأنها ستتحول إلى نوع من الاستكشاف أو الاستقصاء.

بمعنى آخر: إن المعلم حينما يعمل من خلال السؤال والجواب على إثارة تفكير طلابه في الاتجاه الذي يريده، ويوجههم لمعرفة جوانب الضعف والقصور في معارفهم، وإلى قيادتهم لاكتساب المعارف؛ فإنه في هذا الوقت

يستخدم معهم استراتيجيات حديثة يدفعهم فيها من خلال الأسئلة، وبالاتماد على خبراتهم الذاتية، إلى استكشاف أو استنتاج معارف جديدة.

ومما سبق يتضح لنا أن استراتيجيات التعليم الفعّالة هي التي لا تُسقط التدريس التقليدي وتلغيه، بل هي التي تُجدّده وتُنشّطه وتُمدّه بالطاقة والفاعلية والحيوية عن طريق دمجها باستراتيجيات التدريس الحديثة.

[انظر الملحق رقم (١)]



إدارة الغرفة الصفية (إدارة عملية التعلم الصفي)

تُعد مهارة إدارة الغرفة الصفية واحدة من أهم مهارات تنفيذ عملية التدريس، وبدون اكتساب المعلم وإتقانه لهذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان.

مفهوم إدارة الغرفة الصفية:

هي جميع الإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتوفير مناخ دراسي فعّال داخل غرفة الصف، وذلك المناخ يسهم بصورة مباشرة في تحقيق الأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

أهمية إدارة الغرفة الصفية:

لإدارة الغرفة الصفية أهمية متشعبة نتيجة تشعب مُدخلاتها وتنوعها فقد أصبح المعلم في التعليم الحديث ليس مسؤولاً عن إدارة الطالب في الصف فقط؛ بل مسؤولاً عن إدارة البيئة الصفية أيضاً بما تحمله من متغيرات كثيرة في غرفة الصف؛ كالمكتبة، والأدوات الدراسية، والوسائل التعليمية، وحقبة الطالب، وكتب المقرر،

وتنظيم الأثاث المدرسي، والسبورة العادية أو الإلكترونية.

ولذلك وجب على المعلم أن يهتم بإدارة البيئة الصفية بمكوناتها، وكيفية توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، من خلال ممارسته لبعض المهمات التي توفر بيئة صفية ملائمة لتعلم فعال.

وتظهر الأهمية البالغة لإدارة الغرفة الصفية بطريقة مهنية فيما يلي:

أ - توفر جواً منضبطاً من التفاعل الصفي بين المعلم والطالب، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق قوانين عمل أعدها المعلم واستجاب لها المتعلمون.

ب - تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى الطالب، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتائج فردية أو جماعية للطلاب.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على مفهوم وأهمية وعناصر نجاح وأنماط إدارة الغرفة الصفية.
- 2- تتعاون مع زملائك لتبادل الخبرات حول إدارة الغرفة الصفية الناجحة.
- 3- توظف مهارات إدارة الغرفة الصفية لتحسين تعلم المتعلمين وتحصيلهم.
- 4- تتقن الإجراءات اللازمة لتفادي الانفلات الصفي.

- ج - تعمل على تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب وتساعدهم على الضبط الذاتي، وتبادل الاحترام مع المعلم، وتقبل النقد البناء.
- د - تؤدي إلى توفير جو إنساني اجتماعي يسود غرفة الصف، يعمل على تشجيع الطلاب وإثارة الدافعية لديهم في متابعة التحصيل، وتجعل أغلب الطلاب متشوقين للدرس.
- هـ - تجعل المعلم قادراً على استغلال وقت الحصة وتنويع نشاطاته الصفية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- و - توفر فرصة لتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض المتعلمين.

الفرق بين إدارة الغرفة الصفية وضبط الصف:

ضبط الصف	إدارة الغرفة الصفية
يتعلق بسلوك الطالب فقط أثناء الحصة داخل الغرفة الصفية.	تشمل إدارة سلوك الطالب تبعاً لبيئته الاجتماعية والثقافية والمدرسية، فلا بد أن تراعي الفروق الفردية في ذلك كله. وتشمل كذلك كيفية التعامل مع المقرر الدراسي، وإدارة بيئة غرفة الصف بكل ما فيها من مقومات تستخدم في العملية التعليمية التعلمية.
هو مجموعة قواعد يضعها المعلم بمفرده وعليه أن يلزم الطلاب بتنفيذها.	هي إجراءات وممارسات وقواعد يتفق عليها المعلم وطلابه اتفاقاً صريحاً أو اتفاقاً ضمناً.
تقوم فكرته على الأساليب العقابية وفعاليتها في الضبط.	تقوم فكرته على إحداث توازن بين عمليتي الترغيب والترهيب - المنضبط بالشرع والعرف - في ضبط سلوك الطالب.
يقوم على تحقيق الهدوء التام داخل الغرفة الصفية.	تقوم على تنشيط التفاعل الإيجابي المنظم للطلاب.
العامل المؤثر في ضبط الصف هو قوة شخصية المعلم.	العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية متعددة؛ فمنها: البيئة المدرسية المادية والمعنوية، والبيئة الاجتماعية والثقافية للطلاب، والمرحلة العمرية له، والمناخ الصفّي، ومصادر التعلم، وخبرة المعلم وسماته وشخصيته، والمهام المطلوب إنجازها، والوقت المتاح.
يعتمد على قوة شخصية المعلم في فرض الانضباط على الطالب.	تعتمد على قوة وقدرة المعلم الشخصية في تنمية الانضباط الذاتي تدريجياً لدى الطالب.
يرتبط بسلوك الطالب الصفّي فقط.	تعمل على تعديل سلوك الطالب ذاته؛ سواء كان الطالب داخل الصف أو خارج الصف.

أهم عناصر نجاح إدارة الغرفة الصفية:

- أ - التخطيط الجيد والتحضير الذهني والكتابي للدرس.
- ب - توفير الجو التعليمي الملائم.
- ج - المحافظة على الانضباط الإيجابي للصف.
- د - الاتصال المتفاعل بين المعلم والطالب، وبين المعلم وولي أمر الطالب، وبين المعلم وإدارة المدرسة، وبين إدارة المدرسة والطلاب وأولياء أمورهم.
- هـ - قوة شخصية المعلم وتقبله لمهنة التعليم وإيمانه برسالته.

أنماط إدارة الغرفة الصفية:

يمارس المعلمون أنماطاً مختلفة من الإدارة الصفية، وأهم هذه الأنماط ما يلي:

- أ - **النمط السائب:** القائم على اعتماد المعلم كلياً على الطلاب، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه، كما إن المعلم في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف؛ إذ أنه سلبي الدور، يترك الحرية كاملة للطلاب، ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية.
- ب - **النمط التقليدي:** القائم على مبدأ احترام كبار السن، باعتبار المعلم أكبر من طلابه سناً، وأفصح منهم بيئاً، وأكثرهم خبرة وتجربة.
- ج - **النمط التسلطي:** القائم على اغتنام المعلم سلطة وظيفته في أساليب ترهيب الطلاب.
- د - **النمط الديمقراطي:** القائم على إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب والممارسة الفعلية لذلك، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي، ووضع الأهداف وصياغتها، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة.
- هـ - **النمط الشوري:** القائم على ممارسة المعلم - كونه قائداً للصف - قدرًا كبيراً من التوجيه الذاتي وتحمل المسؤولية مع ممارسة ضبط النفس، وإحداث نوع من التفكير العقلاني في تحقيق الأهداف المرجوة، وحل المشكلات والمواقف الصعبة، وتوسيع قاعدة اشتراك الجميع في اتخاذ القرار، ومعاملة الطالب بكرامة وحرية، وتشجيعه على ممارسة القيادة فعلاً وليس قولاً فقط.

لا توجد مفاضلة بين هذه الأنماط، بل الأولى أن يجمع المعلم بين هذه الأنماط جميعاً، وذلك حسب الموقف التعليمي وطبيعته. فيجب عليه أن يعرف متى يترك لطلابه الحرية التامة ويعتمد عليهم اعتماداً كلياً؟ ومتى يمارس دوره الأبوي عليهم؟ وكيف يستخدم سلطته معهم؟ ومتى يضبط حرية الطلاب؟ ومتى وكيف يشركهم في اتخاذ القرار؟

إجراءات الوقاية من الانفلات الصفّي:

يستطيع المعلم استخدام أساليب تستهدف منع السلوك السلبي من بعض الطلاب ومنها ما يلي:

١. جذب انتباه الطلاب نحوه في بداية الدرس بأسلوب من أساليب التحفيز والتهيئة المشوقة.
٢. إلزام الطلاب دوماً دون استثناء بالقواعد والقوانين الصفية المتفق عليها من بداية العام الدراسي ومن أهمها:

- أ) احترام حقوق الآخرين (التحدث بلطف، لا تضايق زميلك، عدم مقاطعة الآخرين،... إلخ).
- ب) الانتباه جيداً والإصغاء عندما يتحدث المعلم أو يشارك أحد الطلاب.
- ت) عدم علو الصوت أكثر من اللازم لأنه يتنافى مع خلق المسلم.
- ث) استخدام البطاقات الملونة في الاستئذان أو طلب الإجابة أو طرح سؤال.
- ج) التزام قواعد السلامة والأمان في التعامل مع الزملاء أو الأدوات.
- ح) الحرص على نظافة الفصل.
٣. الاهتمام بمكافأة الطالب الذي يلتزم بالقواعد والقوانين الصفية تكريماً معنوياً.
٤. الاهتمام بتدريب الطلاب على تنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية بشكل مناسب.
٥. التمكن من المادة العلمية والتوسع فيها تحسباً لأسئلة الطلاب واستفساراتهم.
٦. حسن الإنصات للطلاب واحترامهم والتعاطف مع مشاكلهم والسعي لحلها.
٧. تجنب استخدام أسلوب التهديد أو العقاب اللفظي كوسيلة لمعالجة موقف سلبي من أحد الطلاب.
٨. الامتناع عن الاستهزاء أو السخرية بعبارات تخلق ضغينة بينك وبين الطلاب.
٩. إعطاء فرصة لراحة قصيرة أو استرخاء في حالة الشعور بحالة إجهاد أو ملل لدى الطلاب.
١٠. تكليف الطلاب الذين يبحثون عن جذب الانتباه بمهام قيادية معينة في النشاط الصفّي.
١١. التيقظ التام لما يحدث داخل الصف بحيث يشعر كل طالب وكأنه محط نظر.

الفروق الفردية بين الطلاب

الفروق الفردية هي صفات يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد؛ فلكل إنسان مستوى معين من الاستيعاب والفهم والذكاء يختلف عن الآخر، وبدرجات متفاوتة تميزه عن غيره. كما إن وجود الفروق الفردية يُساعد على تحسين الحياة، وسيرها السير الطبيعي؛ فالحياة لا يمكن أن تقوم إذا كان الناس جميعاً على درجة واحدة من الذكاء والقدرات. وعلى المعلم مراعاة هذه المستويات والدرجات في الذكاء والقدرات أثناء تعامله مع طلابه في عمليتي التعليم والتعلم.

مفهوم مصطلح الفروق الفردية:

مصطلح الفروق الفردية يستخدم في التعبير عن الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي لمجموعة الصفات المختلفة للطلاب، وقد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقاً لتوزيع المستويات المختلفة لكل صفة من الصفات التي نهتم بتحليلها ودراستها. فالفروق الفردية - بهذا المعنى - مقياس علمي لمدى الاختلاف القائم بين الناس في صفة مشتركة، وهكذا يعتمد مفهوم هذه الفكرة على مفهومَي التشابه والاختلاف، التشابه النوعي في وجود الصفة، والاختلاف الكمي في درجات ومستويات هذا الوجود.

كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؟

حتى يخرج المعلم بمخرجات تعليمية جيدة، يجب عليه أن يفكر

جيداً قبل تخطيطه للدرس في كيفية مراعاة الفروق الفردية بين طلابه، وحتى يقوم المعلم بذلك لابد له من مراعاة ثلاثة جوانب هامة:

الأول: مراعاة ما يسمى بالذكاءات المتعددة والمختلفة بين الطلاب.

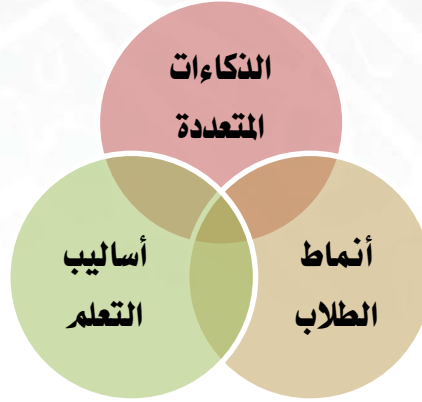
الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين طلابك.
- 2- تستثمر نظرية الذكاءات المتعددة في عمليتي تعليم وتعلم الطلاب.
- 3- تتعامل مع أنماط طلابك المتنوعة من خلال ثلاثة مستويات زمنية.
- 4- توظف معرفتك بأساليب التعلم البصرية والسمعية والحركية في تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم طلابك.
- 5- توظف الفروق الفردية بين الطلاب في إتقان التعليم والتعلم.

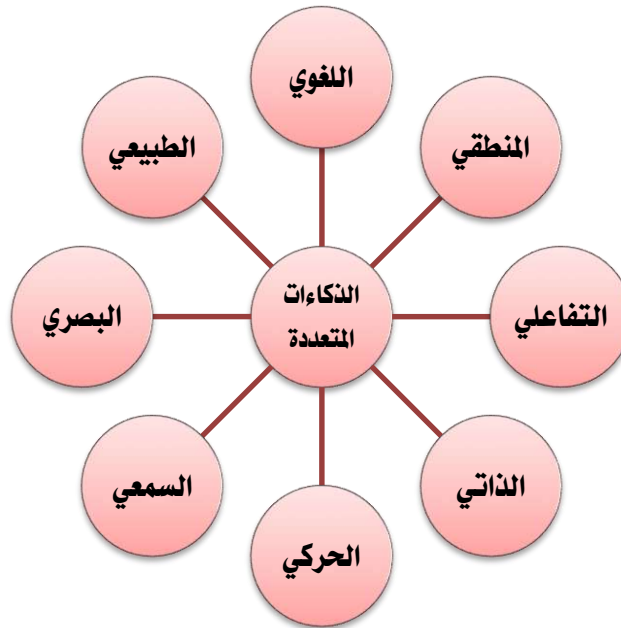
والثاني: مراعاة خصائص (أنماط) الطلاب باعتبارهم متعلمين.
والثالث: مراعاة أساليب التعلم البصرية أو السمعية أو الحركية.

مراعاة الفروق الفردية لدى الطلاب



أولاً: المقصود بالذكاءات المتعددة:

رأى فريق من الباحثين أن الإنسان قادر على أن يتعلم ويعبر عن وجهة نظره بطرق متعددة، وأن الذكاء ليس نوعاً واحداً، وأن الإنسان يستخدم أنواعاً مختلفة من الذكاء في حل المشكلات، وأن هذه الذكاءات المتعددة منها ما هو وراثي فطري، ومنها ما هو مكتسب من البيئة والوسط المحيط بالطالب؛ كالأسرة، والشارع، والمدرسة، والتربية،



والمجتمع.

وقد حدد هؤلاء الباحثون ثمانية أنواع من الذكاء، وهي:

- **الذكاء اللغوي:** في التعبير عن مكنون النفس.
- **الذكاء المنطقي:** (الحسابي) في قدرة الشخص الرياضية والمنطقية والتفكير المجرد وحل المشكلات.
- **الذكاء التفاعلي:** (الاجتماعي) في التواصل مع الآخرين.
- **الذكاء الذاتي:** (الفردية) القائم على الثقة بالنفس والمهارات الشخصية.
- **الذكاء الحركي:** (الجسمي) الذي يتميز أصحابه بالقدرة الجسمية الحركية الفائقة.
- **الذكاء السمعي:** الذي يتميز أصحابه بوجود إحساس كبير بالأصوات المحيطة بهم، فيجيدون التمييز بين الإيقاعات والألحان والأناشيد والأغاني والكلمات الموزونة والمسجوعة، والمواد التي تعتمد بشكل كبير على الأصوات.
- **الذكاء البصري:** (الفضائي) الذي يتميز أصحابه بمقدرتهم على رسم صورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم أية معلومات جديدة.
- **الذكاء الطبيعي:** الذي يتميز أصحابه بحب الطبيعة، والقدرة على تحديد وتصنيف الأشياء الطبيعية من نباتات وحيوانات.

وهناك من الباحثين من زاد هذه الذكاءات إلى تسعة؛ حيث يرى أن هناك ما يسميه **بالذكاء الوجودي**، وهو الذي يتضمن القدرة على التأمل في المعاني المجردة؛ كالحياء والموت والأبدية. ومن بين الفوائد العلمية الهامة لنظرية الذكاءات المتعددة، في مجال الممارسة التعليمية، أنها شخّصت للممارسين التربويين الأساليب التعليمية/ التعليمية، التي يتعلم بها كل متعلم، وذلك بحسب نوع الذكاء المهيمن عليه.

ثانياً: المقصود بأنماط الطلاب:

هي الخصائص الواضحة لدى كل مجموعة من مجموعات المتعلمين؛ حيث تعد خصائص المتعلم من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم، وذلك لأن المتعلمين يختلفون فيما بينهم في صفاتهم الجسدية ومستوى قدراتهم الموروثة سواء كانت عقلية أم حركية، ويختلفون أيضاً في قيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم؛ ناهيك عن اختلافهم في المؤثرات المحيطة بهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ومما لا شك فيه أن العديد من أنماط الطلاب تواجه المعلم في الموقف التعليمي، والمتابع للبرامج التعليمية في أي مؤسسة تربوية يلاحظ تنوع هذه الأنماط؛ فهناك الطالب الموهوب الذي حباه الله بإمكانيات خاصة، والطالب المثالي، والطالب المتعاون، والطالب الأقل أداءً وتحصيلاً دراسياً، والطالب السلبي الذي يشعر بالإحباط، والطالب المشتت في

تركيزه، والطالب الكسول، والطالب الخجول، والطالب الانطوائي المنكفئ على ذاته، والطالب المشاكس باستفرازه لزملائه وربما معلمه، والطالب الثرثار، والطالب الصامت، إلى غير ذلك من الخصائص الشخصية للمتعلمين.

ومن خلال تعرف المعلم على أنماط طلابه يتم التعامل معهم على ثلاثة مستويات زمنية:

أولها: تعامل مطرد: مع الطالب الموهوب، والطالب المثالي، والطالب المتعاون، والطالب ذي الاحتياجات الخاصة؛ لأن هذه الأنماط تحتاج للرعاية الدائمة والمستمرة.

وثانيها: تعامل مطرد نسبياً: مع الطالب ذي الإشكالات في الأداء أو التحصيل الدراسي، والطالب السلبي، والطالب المشتت، والطالب الكسول؛ فإنه من المتوقع أن تكون حاجة بعض هؤلاء الطلاب للرعاية طويلة نسبياً.

وثالثهما: تعامل مؤقت: مع بعض أنماط الطلاب؛ كالطالب الخجول والثرثار والصامت والانطوائي.

ثالثاً: المقصود بأساليب التعلم:

هو المثير المحفز للتعلم لدى المتعلم، وهو إما مثير بصري أو سمعي أو حركي متولد عن مجموعة من السمات النفسية والمعرفية والحسية لدى المتعلم.

وهو ما يعني وجود ثلاثة أساليب رئيسة للتعلم قائمة على الحواس، وهي التي يتعلم بها كل طالب يتميز بصنف معين من الذكاءات المتعددة التي ذكرناها قبل قليل.

وهذه الأساليب هي:

- التعلم البصري.

- التعلم السمعي.

- التعلم الحركي.

فالمتعلم بالأسلوب البصري يفضل استراتيجيات التعلم التي تعتمد على استخدام المواد التعليمية المكتوبة، واستخدام الرسوم التخطيطية والخرائط الذهنية، كما أن أسلوب تعلمه البصري يجعله يفضل الجلوس داخل الفصل في الأماكن التي يتمكن أن يرى منها المعلم ووسائط التعلم التي يعرضها بوضوح.

والمتعلم بالأسلوب السمعي يفضل استراتيجيات التعلم المعتمدة على المواد اللغوية المقروءة، واستخدام أجهزة العرض المسموع.

والمتعلم بالأسلوب الحركي يفضل التعلم باستراتيجيات التعلم المعتمدة على المواد التعليمية التي بها تفاعل اجتماعي أو أنشطة جسمانية.

وعلى المعلم اكتشاف أسلوب التعلم الذي يصلح لكل طالب من طلابه، وعلى المعلم أيضاً أن يراعي تنوع استراتيجياته المستخدمة في الدرس حتى يناسب جميع الطلاب.

وبمراعاة الجوانب الثلاثة التي ذكرناها ووضحناها آنفاً يكون المعلم بحق مراعيًا للفروق الفردية بين طلابه.

التقويم

التقويم هو البُعد الثالث الذي يكمل عمليتي التعليم والتعلم بعد التخطيط والتنفيذ؛ فهو الممارسة التعليمية التي على ضوئها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة، وعن طريقه يستطيع المعلم التحقق من مدى نجاحه في الوصول إلى تحقيق الأهداف التي وضعها.

والتقويم عنصر هام من العناصر الرئيسة لخطة الدرس التي يجب إعدادها مسبقاً، وهي:

تحديد موضوع الدرس، تحديد أهداف الدرس، تحليل بيئة التعلم، تحليل محتوى الدرس، اختيار المدخل المحفز (التمهيد)، إعداد الأنشطة المرتبطة بالتعليم والتعلم، إعداد الأدوات والوسائل التعليمية، التقويم.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح

في نهايته قادراً على أن:

١ - تدرك أهمية وفائدة التقويم في عمليتي التعليم والتعلم.

٢ - تُميِّز بين أنواع التقويم ومهارات التقويم.

٣ - تعدد أنواع التقويم.

٤ - توظيف استراتيجيات التقويم في التدريس الفعال.

مفهوم التقويم:

هناك مفهومان للتقويم التربوي؛ أحدهما يعتمد على الطرق التقليدية أو الطرق الشائعة للتقويم (وهي

الطرق القديمة)، والآخر يعتمد على المنهج التربوي الحديث للتقويم، وهما كما يأتي:

التقويم التقليدي: وهو تقويم يقيس التحصيل الدراسي للطالب من خلال قياس مهارات ومفاهيم بسيطة

لديه، وهو تقويم يكون الطالب فيه هو محور التقويم، ولكنه لا يشارك في تقويم نفسه بنفسه، حيث يكون على شكل اختبار ورقي مكتوب يتم إعطاؤه لولي أمر الطالب.

التقويم الواقعي: وهو تقويم يقيس شخصية الطالب بشتى جوانبها، حيث يجمع البيانات المختلفة عن

الطالب في نمو الأداء، والمهارات العقلية والحياتية، والتحصيل العلمي، والقيم، والسلوك، وذلك باستخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة دون الاكتفاء بالامتحان المكتوب، كما يتيح الفرصة للطالب في المشاركة في تقويم نفسه. وهو تقويم يركز على العملية التعليمية نفسها بقدر ما يركز على نتائجها، في حين أن التقويم التقليدي يركز على النتائج فقط.

أنواع التقويم:

تختلف تلك الأنواع باختلاف وقت القيام بالتقويم، وهي كما يلي:

١ - **التقويم القبلي:** وهو عبارة عن عملية تقويم تحدث قبل البدء بتنفيذ عملية التدريس، وتهدف هذه العملية إلى كشف وقياس مهارات الطلاب ومعارفهم، وذلك قبل كل وحدة من البرنامج الدراسي، وبالتالي يساعد هذا النوع من التقويم على قياس تأثير البرنامج الدراسي خطوة بخطوة، أو لكل وحدة على حدة.

وللقيام بالتقويم القبلي بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- تحديد خبرات الطلاب ومعرفة مدى استعدادهم لتعلم المهارات والمعارف الجديدة.
- تحديد أي خلل أو نقص في المعلومات القبلية (الخبرات السابقة المنتمية لموضوع الدرس).
- تحديد جزئيات الدرس التي بحاجة إلى تركيز أكبر.
- تحديد أي الطلاب بحاجة إلى عناية أكثر.
- إثارة الدافعية للتعلم.
- تحديد الطريقة المناسبة للتدريس.
- تحديد الزمن الكافي للتعلم.
- تحديد نقطة البداية لكل طالب.

٢ - **التقويم التكويني (البنائي):** ويُعد التقويم التكويني عملية تقويم مرحلية تتم أثناء تأدية المعلم للموقف التعليمي التعلُّمي؛ بهدف الوقوف على مدى تحقق الأهداف وأخذ تغذية راجعة مستوحاة من جمع المعلومات عن الطلاب وتعلمهم، ومن ثم تشخيص هذا الواقع، والتعرف على حاجات الطلاب والاعتماد عليها للتخطيط لتعلمهم اللاحق، حيث تقوم هذه العملية التقويمية على منحج منظم، وهي تساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم أثناء حدوثهما.

وللقيام بالتقويم التكويني (البنائي) بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- تشخيص تعلم المهارات وحل المشكلات بالطرق المناسبة.
- تقويم العملية التعليمية التعلُّمية خلال مسارها.
- تحديد مدى تقدم كل طالب نحو الأهداف التعليمية المنشودة.
- تحديد جوانب القوة لتدعيمها والضعف لتداركها.
- معرفة التغذية الراجعة عن الأداء.

٣ - **التقويم الختامي:** وهو يحدث في نهاية الموقف أو العملية التعليمية، ويمكن فيه إعطاء قيمة رقمية أو لفظية أو غيرها تبين مقدار إنجاز الطالب وتحصيله العلمي.

وللقيام بالتقويم الختامي بطريقة منهجية سليمة يلزم أن يكون المعلم قادراً على:

- وصف المستوى العام لتحصيل الطلاب من أجل اتخاذ القرارات المناسبة بشأن مدى بلوغ الأهداف المخطط لها.
- التأكد من وصول الطلاب جميعاً إلى درجة الإتقان المحددة في الهدف.
- تحديد أي الطلاب لم يصل إلى درجة الإتقان والمهارة أو الجزئية التي لم يتقنها بعض الطلاب.

ملحوظة

المعلم الجيد يستخدم الأسلوب التقويمي المناسب في المكان المناسب، كما يمكنه استخدام أسلوبين أو الثلاثة مجتمعة، حيث يعتمد اختيار الأسلوب المناسب على نوع المعلومات المراد قياس تحصيلها وكما يعتمد على كمية المعلومات، وعلى الغرض أو الهدف المراد تحقيقه، فقد يكون الغرض منه هو تعديل الخطط والبرامج الدراسية أو قد يكون لأغراض تصنيف الطلاب أو غيرها من الأغراض.

من شروط عملية التقويم الناجح:

- أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس.
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي).
- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة.
- أن يقيس المعلومات والمهارات والاتجاهات.

مهارات التقويم:

من مهارات التقويم المتطلبية في خطة الدرس - بل في الخطة الفصلية - ما يلي:

أولاً: مهارة التخطيط لبرامج التقويم:

وهذه المهارة هي مجموعة من المتطلبات والأداءات المطلوب إعدادها، وهي كما يلي:

- تصميم مخطط للاختبارات وقياس مدى تحقق الأهداف.
- إعداد الاختبارات والمقاييس اللازمة وفقاً للمخططات التي سبق تصميمها.
- تحديد أهداف الجزء الذي ستتم عملية التقويم فيه.
- التخطيط للتنوع في أساليب التقويم.

- التخطيط لدروس المراجعة عقب عملية التقويم، وتحديد الأهداف التي اتضح من التقويم عدم تحققها وإعادتها باستخدام استراتيجيات تدريس جديدة.

ثانياً: مهارة تنفيذ برامج التقويم:

وهذه المهارة هي مجموعة من المتطلبات والأداءات المطلوب إعدادها، وهي كما يلي:

- تقويم درجة تحقيق الهدف الذي تم التخطيط له.
- اختيار أسلوب التقويم المناسب وتحديد أدواته اللازمة.
- تنفيذ التقويم في موعده بعد استيفاء الشروط المحددة لتطبيقه.
- تحليل نتائج التقويم.
- دراسة النتائج وتقسيم الطلاب وفقاً لمعايير واضحة.

ثالثاً: مهارة اختيار وتصميم أساليب التقويم:

إن اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم الناجحة يرتبط بمجموعة من المُدرِّكات والأعمال التي يجب على المعلم مراعاتها، وهي كما يلي:

- أن يدرك المعلم أن التقويم التربوي له علاقة مباشرة بالأهداف التدريسية.
- أن يكون المعلم ملمّاً بأساليب تصميم الاختبارات وكيفية توظيفها لتثبيت نواحي القوة عند الطلاب وإزالة نواحي تدني الأداء والتحصيل.
- أن يستخدم المعلم أدوات تقويمية مختلفة؛ مثل: (الأسئلة السابرة، قوائم الملاحظة، تسجيل الوقائع التعليمية، الاستبانات، سلم تقدير نمو المهارات، التقرير الذاتي، الاختبارات بأنواعها: شفوية وتحريرية، قصيرة وطويلة).
- أن يضع المعلم خطة لتصحيح الاختبار بعد الانتهاء مباشرة من كتابة الأسئلة.
- أن يعمل المعلم على تنفيذ عملية الاختبار بأسلوب تربوي بعيداً عن عمليات تخويف وإرهاب الطلاب.
- أن يوظف المعلم نتائج التقويم لتعديل طرق وأساليب التدريس ولتنمية ميول الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم.
- أن يستخدم المعلم البيانات والإحصاءات للتعرف على المستوى العام للطلاب وإلى أي مدى يسهم ما يدرسه في تحقيق الأهداف التعليمية.

من أدوات التقويم:

- ١ - الأسئلة السابرة.
- ٢ - الاختبارات بأنواعها.
- ٣ - تسجيل الوقائع التعليمية (وصف سير التعلم).
- ٤ - تسجيل قوائم الملاحظات (الملاحظة المقيدة، والحررة، والعبارة، والدورية).
- ٥ - تسجيل قوائم الرصد الكمي لمستويات الطلاب (الدرجات).
- ٦ - سلم التقدير اللفظي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) أو (دائماً، أحياناً، نادراً).
- ٧ - سلم التقدير العددي ((المستوى ١، المستوى ٢، المستوى ٣، المستوى ٤، المستوى ٥).
- ٨ - سلم التقدير البياني.
- ٩ - التقرير الذاتي.
- ١٠ - الاستبانة.
- ١١ - قائمة الشطب.
- ١٢ - دراسة الحالة.
- ١٣ - تحليل المحتوى.
- ١٤ - التكاليف المنزلية (الواجب المنزلي).

استراتيجيات التقويم:

استراتيجيات التقويم هي الطرق التي يتم من خلالها استخدام أدوات التقويم -التي عرضناها آنفاً - في قياس وتقييم نتائج العملية التعليمية / التعلمية، ومنها ما يلي:

١- استراتيجيات التقويم المبني (الاعتماد) على أداء الطالب:

وتُعرف بأنها قيام المتعلم بإظهار تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتيه حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.

من الفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجيات:

أ. التقديم:

هو عرض مخطط له، ومنظم، يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد، وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة.

- كأن يقدم المتعلم / المتعلمون شرحاً لتفسير جزء من المقرر مدعماً بالتقنيات مثل: الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية إن أمكن.

ب. العرض التوضيحي:

هو عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة، وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة.

- كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية مرت به، أو موقف يتم ربطه بالواقع.

ج. الأداء العملي:

هو مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات، والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عملياً؛ كأن يطلب المعلم إلى المتعلم إنتاجاً قائماً على ما تعلمه.

- كأن يطلب معلم التربية الإسلامية من طلابه أداء عملي فعلي كالوضوء والصلاة ونحوهما.

د. الحديث:

هو أن يتحدث المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو إعادة لفهم معلومات استوعبها من الحصة، أو تقديماً لشرح فكرة درس بحيث يظهر فيها قدرة الطالب على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار.

- كأن يتحدث المتعلم عن "فيلم" شاهده، أو رحلة قام بها، أو قصة قرأها، أو حول فكرة عرضت في موقف تعليمي، أو ملخص عن أفكار مجموعته في التعلم التعاوني لنقلها إلى مجموعة أخرى.

هـ. المعرض:

هو عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتاج محدد.

- كأن ينفذ الطلاب معرضاً لصور معبرة عن بر الوالدين والآيات الدالة على ذلك.

و. المحاكاة:

هي طريقة يستخدمها المعلم عادة لقياس مدى استيعاب الطلاب لمفهوم أو معنى معين أو مهارة محددة أو حدث واقعي، من خلال بناء نموذج مشابه لواقع موجود.

- كأن يقوم الطلاب بتقليد كبار قراء القرآن الكريم أو الخطباء أو الدعاة. أو إعادة تمثيل مشهد في السيرة النبوية.

ز. المناقشة / المناظرة:

هي لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى مُحكِّم (أحد المتعلمين) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال، وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهة نظرهم.

من أدوات تسجيل التقويم الفعالة والمؤثرة عند تطبيق استراتيجيات التقويم المبني على الأداء:

أداة سلم التقدير اللفظي (الوصفي)

وهي عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة؛ حيث يتم تصميم

ملاحظات	التحقق			معايير الأداء
	نادراً	أحياناً	دائماً	
				أحرص على دخول الخلاء بقدمي اليسرى.
				أحرص على دعاء دخول الخلاء.
				أحرص على دعاء الخروج من الخلاء.
				لا أتكلم عند قضاء الحاجة.

جدول به حقل مدون به معايير الإنجاز المهمة تعليمية محددة، وأمامها سلم التقديرات، وهذا السلم تكون تقديراته لفظية (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز)، أو (دائماً، أحياناً، نادراً)، ويمكن إضافة وصف المعلم لحقيقة التقدير وطبيعته - إن أراد - من خلال حقل الملاحظات.

مثال: سلم التقدير اللفظي في أحد دروس الفقه
(درس: آداب قضاء الحاجة)

٢- استراتيجيات التقويم بالقلم والورقة:

تعد استراتيجيات التقويم القائمة على القلم والورقة المتمثلة في الاختبارات بأنواعها من الاستراتيجيات الهامة التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم في مجالات معينة، وتشكل جزءاً هاماً من برنامج التقويم في المدرسة.

٣- استراتيجيات الملاحظة:

هي عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل

الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم أدائه، ومهاراته، وقيمه، وسلوكه، وأخلاقياته، وطريقة تفكيره.

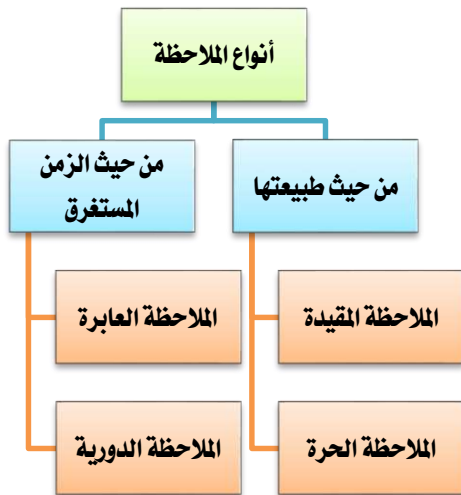
وتتميز الملاحظة عن غيرها من استراتيجيات التقويم بأنها تسجل السلوك بما يتضمنه من عوامل في نفس الوقت الذي يحدث فيه، فيقل بذلك احتمال تدخل عامل الذاكرة لدى الملاحظ (المقوم).

أنواع الملاحظة:

من حيث طبيعتها:

١ - الملاحظة المقيدة:

هي ملاحظة منظمة تسير وفق خطوات وأهداف محددة،



يقوم خلالها المعلم بتسجيل ما يلاحظه من سلوك وأداء للمتعلم، مستخدماً في ذلك عدداً من الأدوات التي تعينه على ذلك، مثل: قوائم السلوك، ومقاييس التقدير، وبطاقات الملاحظة. وتتميز هذه الملاحظة بالدقة والموضوعية.

٢ - الملاحظة الحرة:

هي ملاحظة لا تسير وفق أهداف وبنود محددة، وإنما تبعاً لرغبة المعلم، لذلك فهي تحتاج إلى معلم عالٍ الكفاءة ليتمكن من تحليل وتفسير نتائجها.

من حيث الزمن المستغرق:

١ - الملاحظة العابرة:

وتسمى بالطائفة أو العارضة، وتتم بصورة غير مقصودة ودون تحديد مسبق، لبعض السلوكيات الصادرة عن المتعلم، وعادة لا يستخدم فيها التسجيل، وتتأجها سطحية وغير دقيقة، وليس لها قيمة علمية، ولكنها مصدر لإثارة التساؤلات في ذهن المعلم.

٢ - الملاحظة الدورية:

مثال: لقائمة الشطب (في درس الحفظ والتلاوة)

ملاحظات	التحقق		معايير الأداء
	لا	نعم	
			الإنصات للتلاوة أثناء الحصة.
			متابعة ما يتلوه الزملاء في الحصة من الكتاب المدرسي
			الحرص على تلاوة الآيات ذاتياً في الحصة.
			مراعاة التجويد أثناء التلاوة.
			الحرص على تحسين الصوت أثناء التلاوة.

يستخدم المعلم هذه الملاحظة خلال فترات زمنية محددة مسبقاً، وتسجل وفقاً لتسلسلها الزمني كل صباح، أو أسبوع، أو شهر، مثل ملاحظة أداء بعض الطلاب الأقل في الأداء والتحصيل أثناء الحصة. وتطبيق استراتيجيات الملاحظة يمكن استخدام قائمة الشطب، والتي تعتمد على تحديد معايير الأداء (الإنجاز) وتقييمها باختيار (مرضي/ غير مرضي) أو (نعم/ لا)، ويمكن إضافة حقل الملاحظات والتي يُدوّن المعلم فيها توصيفه لحقيقة السلوك.

٤- استراتيجيات التقويم بالتواصل:

هي جمع المعلومات - من خلال فعاليات التواصل - عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.

من الفعاليات التي تدرج تحت استراتيجيات التقويم بالتواصل:

أ - المقابلة:

هي لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً.

ب - الأسئلة والأجوبة (الأسئلة السابرة):

هي أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدى تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات، وهذا يعني أن الأسئلة المعدة ليست أسئلة سطحية، بل هي أسئلة عميقة وسابرة لأغوار المتعلم، بحيث تبين وتكشف حقيقة ما لديه من مهارات ومعلومات وقناعات تولدت أثناء عملية التدريس، وبهذا تختلف تلك الأسئلة السابرة عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف، وليست بحاجة إلى إعداد مسبق.

ج - المؤتمر:

هو لقاء مبرمج يُعقد بين المعلم والمتعلم لتقويم مدى تقدم الطالب في مشروع معين إلى تاريخ معين، من خلال النقاش، ومن ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتحسين تعلمه.

مثال على فعالية المؤتمر: يعقد المتعلم لقاءً مبرمجاً مع المعلم يهدف من خلاله إطلاع المعلم على تقدمه في

مشروع معين لمبحث التربية الإسلامية، ثم يقوم المعلم بتوجيه أسئلة للمتعلم يدير من خلالها النقاش، من مثل:

- ما أنشطة حفظ القرآن أو سماعه أو تلاوته التي شاركت بها خلال الأسبوع؟

- أي نشاط من تلك الأنشطة التي استمتعت بها؟ ولماذا؟

- أي النشاطات وجدتها أكثر صعوبة؟ ولماذا؟ وهل استطعت التغلب على الصعوبات؟ وكيف؟

- في أي نشاطات من تلك النشاطات كنت أفضل؟ ولماذا تعتقد ذلك؟

هـ - استراتيجيات مراجعة الذات (التقرير الذاتي):

هي تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

أو هي: التمعن الجاد المقصود في الآراء، والمعتقدات، والمعارف، من حيث أسسها، ومستنداتها، وكذلك

نواتجها، في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة.

وينبغي أن تكون مراجعة الذات متكاملة مع المتعلم؛ فيعرف أن استخلاص العبر من الخبرات السابقة هدفه

التحكم وفهم الخبرات اللاحقة.

يندرج تحت استراتيجيات مراجعة الذات كل من:

- يوميات الطالب التي يدونها بنفسه عن ملاحظاته في سير العملية التعليمية.

- كذلك ملف إنجازات الطالب الذي يحتوي على أداءاته في الممارسة التعليمية (أوراق عمل وأنشطة،

وواجبات، وانطباعات، ومعلومات إثراء جمعها بنفسه).

التغذية الراجعة

تُعدّ التغذية الراجعة عاملاً مشتركاً جامعاً بين مكونات التدريس (التخطيط والتنفيذ والتقييم)؛ فلا يوجد تخطيط أو تنفيذ أو تقييم ناجح من دون التغذية الراجعة.

نوعا التغذية:

(١) تغذية قبلية.

(٢) تغذية راجعة (بعديّة).

مثال توضيحي:

(أ) يقول المعلم لطلابه: كونوا جاهزين للإشارة بالقلم إلى الحرف الذي يمثل الصوت الذي أنطقه.

(ب) ثم يقول: إنني أرى أن معظمكم يركز بصره على الحرف الذي يوافق الصوت الذي نطقت به.

العبارتان السابقتان إحداهما تمثل التغذية الراجعة (البعديّة)،

والأخرى تمثل التغذية القبليّة. فكيف يتم التمييز بينهما؟

يلاحظ من العبارتين السابقتين:

إن العبارة (ب) هي التي تمثل التغذية الراجعة البعديّة؛ لأنها تتبع عملاً ما يقوم به الطلاب، فهي في حقيقتها معلومات ذات علاقة بالعمل.

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

١- تُعدّد نوعي التغذية الراجعة.

٢- تدرك مفهوم التغذية الراجعة ودورها في عمليتي التعليم والتعلم.

٣- تميّز بين التغذية الراجعة والتعزيز، وبين التغذية الراجعة والتقييم التكويني.

٤- تفرّق بين التغذية الراجعة وبين عملية ربط المشاعر بحالة معينة.

٥- تستثمر التغذية الراجعة في التعزيز المعرفي لطلابك.

مفهوم التغذية الراجعة:

مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، غير إنها لاقت اهتماماً كبيراً من التربويين وعلماء النفس على حد سواء.

وقد تركزت التغذية الراجعة في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج، وانصبّت في جوهرها على التأكد فيما إذا تحققت الأهداف التربوية والسلوكية خلال عملية التعلم أم لا.

ومما لا شك فيه أن التغذية الراجعة ومعرفة النتائج، مفهومان يعبران عن ظاهرة واحدة، ويمكننا القول إن التغذية الراجعة هي إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، لمساعدته

في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل. وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم^(٢) باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية/التعلمية إلى بلوغها.

ولذلك فإن التغذية الراجعة هي عبارة عن معلومات تُقدّم للطالب عن مهاراته العملية، بعد أن يقوم بالعمل المكلف به، وهو ما يستدعي من المعلم أن يكون على إدراك ووعي تام بمعنى ومقصود التغذية الراجعة.

الفرق بين التغذية الراجعة وبين التعزيز الوجداني:

يخلط البعض بين التغذية الراجعة وبين التعزيز، وهنا لابد من بيان عدد من الفروق بينهما؛ فالتغذية الراجعة تتميز عن التعزيز؛ فيما يلي:

التعزيز	التغذية الراجعة
هو إثابة السلوك المرغوب فيه؛ أو هو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية وإضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار. والتعزيز فيه تراكم وجداني ولا بد أن يكون فورياً ومتنووعاً وغير مفتعل.	هي معلومات تُقدّم للطالب عن مهاراته العملية، بعد أن يقوم بالعمل المكلف به. والتغذية الراجعة بها تراكمٌ معرفي ووجداني ولو ضمني، وقد تكون تغذية فورية أو مُرجأة، وقد تكون متزامنة أو ختامية.
هو نتيجة مترتبة على الأداء.	هي معلومات متعلقة بالأداء ويفضل أن تكون عبارة وصفية بعيدة عن المدح أو الذم.
يمكن أن يزيد من سرور الطالب، ولكن لا يتوقع منه حتماً أن يُحدث تغييراً في سلوكه التعليمي.	تخبر الطالب عن عمل قام به، فهي تربط بين عمل الطالب وبين المعلومات المقدمة عن العمل، ولذا يتوقع منها حدوث تغيير في السلوك التعليمي للطالب.
التعزيز لا يكون إلا صريحاً، وقد يكون مكتوباً أو لفظياً باستخدام الجمل الإيجابية، أو مرئياً بالإيماءة أو الابتسامة أو إشارة اليد ونحو ذلك.	قد تكون إيجابية قائمة على المعلومات التي يتلقاها المتعلم حول إجابته الصحيحة؛ فتزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف الأخرى، أو تكون سلبية

(٢) ارتباط التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل - وليس الخاص - لعملية التقويم يجعل ارتباطها من هذه الزاوية بالبعد المعرفي أكبر من ارتباطها بعملية التقويم.

قائمة على تلقي المتعلم لمعلومات حول استجابته الخاطئة، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل. كما أن معلومات التغذية الراجعة قد تكون مكتوبة وقد تكون لفظية. كما أنها قد تكون تغذية صريحة بتقديم الجواب الصحيح للطالب في حالة الإجابة الخطأ، وقد تكون تغذية غير صريحة وذلك بإعطاء الطالب مهلة للتفكير في الجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ أيضاً.

الفرق بين التغذية الراجعة وبين عملية ربط المشاعر بحالة معينة:

لكي نبين هذا الفرق بين التغذية الراجعة، وغيرها من عمليات الربط بين النتائج والوسائل التي تؤدي إلى ربط المشاعر بحالة معينة؛ فلنطرح مثلاً توضيحياً على النحو التالي:

(أ) لقد قام الطلاب بعمل جيد في تزيين الغرفة الصفية.

(ب) هل أنتم سعداء لأن الغرفة الصفية تبدو جميلة جداً؟

في المثال السابق نجد أن عبارة (أ) تُقدم مثلاً واضحاً دالاً على التغذية الراجعة؛ حيث إنها تقدم معلومات تتعلق بنتائج عملٍ تحقّق، وهو تزيين الغرفة الصفية.

أما عبارة (ب) ما هي إلا وسيلة لربط مشاعر الطلاب بحالة معينة؛ فالشعور في هذا الموقف هو: "السعادة الغامرة التي شعر بها الطلاب"، والحالة هي: "غرفة صفية مزينة باللوحات والوسائل التعليمية".

إن المعلم في الحالة التي أشرنا إليها آنفاً يريد من طلابه أن يُنشئوا علاقة بين المشاعر السعيدة، والغرفة الصفية الجميلة؛ فإذا استطاع الطالب أن يربط جملة المعلم بعمله في تزيين صفه؛ فإن الجملة آنذاك يمكن أن تصبح تغذية راجعة، ولكنها ليست تغذية راجعة واضحة؛ لأن العمل لم يذكر بوضوح.

علاقة التقويم التكويني بالتغذية الراجعة:

التغذية الراجعة والتقويم التكويني وسيلتان مهمتان من وسائل التفاعل الطلابي الناجح؛ فاستعمال أي نمط من أنماط التغذية الراجعة أو التقويم التكويني يؤدي إلى:

- زيادة فعالية العملية التعليمية/ التعلمية.

- تثبيت المعلومات.

- زيادة تحصيل المتعلمين في المهمات اللاحقة.
ولأن كلاً من نظام التقويم التكويني ونظام التغذية الراجعة مزدوجان في وظيفتهما التربوية؛ حيث يقومان على تشخيص الأخطاء ومعالجتها وتقوية الأداء الناجح - يمكننا القول أن التقويم التكويني:
- نموذج عملي للتغذية الراجعة.
- نمط للتغذية الراجعة يساهم في تكوين تعلم جيد.



ثانيًا:

الجزء التطبيقي

المفردات:

- مصفوفة مقررات الحلقة الثانية
- إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية
- نموذج التخطيط للدرس كتابياً
- مجال الحفظ والتلاوة
- مجال التفسير
- مجال الحديث
- مجال التوحيد
- مجال الفقه والسلوك

مصفوفة مقررات الحلقة الثانية

رقم	المجالات	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
١	الحفظ والتلاوة	سور القيامة - سورة الإنسان - سورة المرسلات.	سورة الجن - سورة المزمل - سورة المدثر.	سورة الملك - سورة القلم. سورة الحاقة - سورة المعارج - سورة نوح.	سورة الصف - سورة الجمعة - سورة المنافقون - سورة التغابن - سورة الطلاق - سورة التحريم.	سورة المجادلة - سورة الحشر. سورة الممتحنة.
٢	التجويد	أحكام النون الساكنة والتنوين - الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء - أحكام الميم الساكنة - الإدغام الصغير - الإظهار الشفوي - النون والميم المشددتان.	المد - أقسام المد - المد المتصل والمنفصل - المد اللازم والعارض للسكون - التفتيح والترقيق. تفخيم السلام وترقيقها - تفخيم الراء وترقيقها - القلقة - اللامات السواكن - علامات الوقف في المصحف.			
٣	التفسير	سورة القيامة (٢٥:١)، (٤٠:٢٦). سورة الإنسان (١٢:١)، (٢٢:١٣)، (٣١:٢٣) سورة المرسلات (١٥:١)، (١٦:١٦)، (٢٨:٢٨)، (٢٩:٥٠).	سورة الجن (١٠:١)، (١٧:١٧)، (٢٨:١٨) سورة المزمل (١١:١)، (٢٠:١٢) سورة الميثر (٣٠:١)، (٣١:٣٧)، (٣٨:٥٦).	سورة الملك (١١:١)، (١٢:٢١)، (٢٢:٣٠) سورة القلم (١٦:١)، (١٧:٣٣)، (٣٤:٥٢) سورة الحاقة (١٨:١)، (١٩:٣٧)، (٣٨:٥٢) المعارج (١٨:١)، (١٩:٣٥)، (٣٦:٤٤) - نوح (١٤:١)، (١٥:٢٨).	سورة الصف (٩:١)، (١٠:١٤) سورة الجمعة (٥:١)، (٦:١١) سورة المنافقون (٦:١)، (٧:١١) سورة التغابن (١٠:١)، (١١:١٨) سورة الطلاق (٣:١)، (٤:٧)، (٥:٨) سورة التحريم (٥:١)، (٦:٩)، (٦:١٠) (١٢:١٢).	تفسير سورة المجادلة (١:٤)، (٥:٨)، (٩:١٣)، (١٤:١٩)، (٢٠:٢٢) تفسير سورة الحشر (١:٥)، (٦:١٠)، (١١:١٧)، (١٨:٢٤) تفسير سورة الممتحنة (١:٣)، (٤:٦)، (٧:٩)، (١٠:١٣)، (١٢:١٦).
٤	الحديث الشريف	أكبر الكبائر - الأخوة الإسلامية - حق المسلم على المسلم - سلامة القلوب - عيادة المريض - بذل المعروف - قوة الإيمان - علامات النفاق.	إخلاص العمل لله - طاعة الرسول - فضل الوضوء - حرمة الظلم - النهي عن الغيبة والبهتان - فضل السواك - الصبر على البلاء - أكبر الكبائر.	حرص النبي ﷺ على هداية أمته - الصبر والشكر - الخلق الحسن - فضل الحياة - فضيلة التستر - بر الوالدين - صلة الرحم - الأخوة الإسلامية - حقوق الأخوة الإسلامية - مفسدت الأخوة بين المسلمين - الصحة وحسن الخلق - تحريم إيذاء الجيران - الإحسان إلى الناس - أعمال القلوب وأعمال الجوارح - أجر الصبر على المصائب - النفاق - من أذكار الصباح والمساء - الاستغفار - الذكر بعد الصلاة - فضل التسيب والتحميد.	شعب الإيمان - فضل العلم - الخوف والرجاء - حسن الظن بالله - التوكل على الله - فضل الوضوء - فضل صلاة الجمعة - الصلاة مكفرات الذنوب - مكانة العمل في الإسلام. تحريم الغش - تحريم الظلم - رحمة الإسلام - تحريم الغيبة - تحريم الغضب - أكبر الكبائر - تحريم التناسخ - تحريم الشتم.	حسن الخلق - خلق النبي ﷺ - الاستقامة - الصدق - تجنب الكباير - التواضع - النصيحة - التداوي - إصلاح ذات البين - النهي عن تمنّي الموت. الدال على الخير - الظن - التناجي - الجلوس في الطرقات - الإفساد بين الناس - تشبه الرجال بالنساء - تلويح المسلم بالسلاح في وجه أخيه - الفرع - الزهد في الدنيا - الصبر على مصائب الدنيا - تعجيل الله عقوبته في الدنيا لمن يحب.
٥	التوحيد	مراتب الدين - الشهاداتان - الإيمان - الإحسان. معرفة الله تعالى وعبادته - عبادات القلب (١)، (٢) عبادات قولية.	أمور تخالف الإيمان - الشرك - الكفر - النفاق - أمور تناقض الإيمان. واجبتنا نحو الرسول ﷺ - واجبتنا نحو أهل بيت الرسول ﷺ - واجبتنا نحو صحابة الرسول ﷺ - نعيم القبر وعذابه - علامات يوم القيامة - أحوال يوم القيامة.	العقيدة الإسلامية - التوحيد - منح النبي ﷺ في الدعوة إلى التوحيد - النهي عن الشرك وفضل التوحيد - الشهاداتان (١)، (٢).	المحبة في الله تعالى - الخوف من الله تعالى - الرجاء - الظن بالله تعالى - التوكل على الله تعالى - مشروعية الأخذ بالأسباب - الدعاء - الاستعاذة والاستغاثة - المساجد. معابد المشركين - الشفاعة - أنواع الشفاعة المثبتة - تعلق القلب بغير الله - السحر والكهانة والعرافة والتنجيم - الرقي والتسائم والتعاويذ والتطهير - التمسك بالسنة النبوية - البدعة.	الغلو - الإيمان بالقضاء والقدر - تعظيم الرب تعالى. إضافة النعم إلى الله تعالى - التحذير من ألفاظ تساوي الله تعالى بخلقه - التحاكم إلى شرع الله تعالى - التحذير من الاستهزاء بالدين.

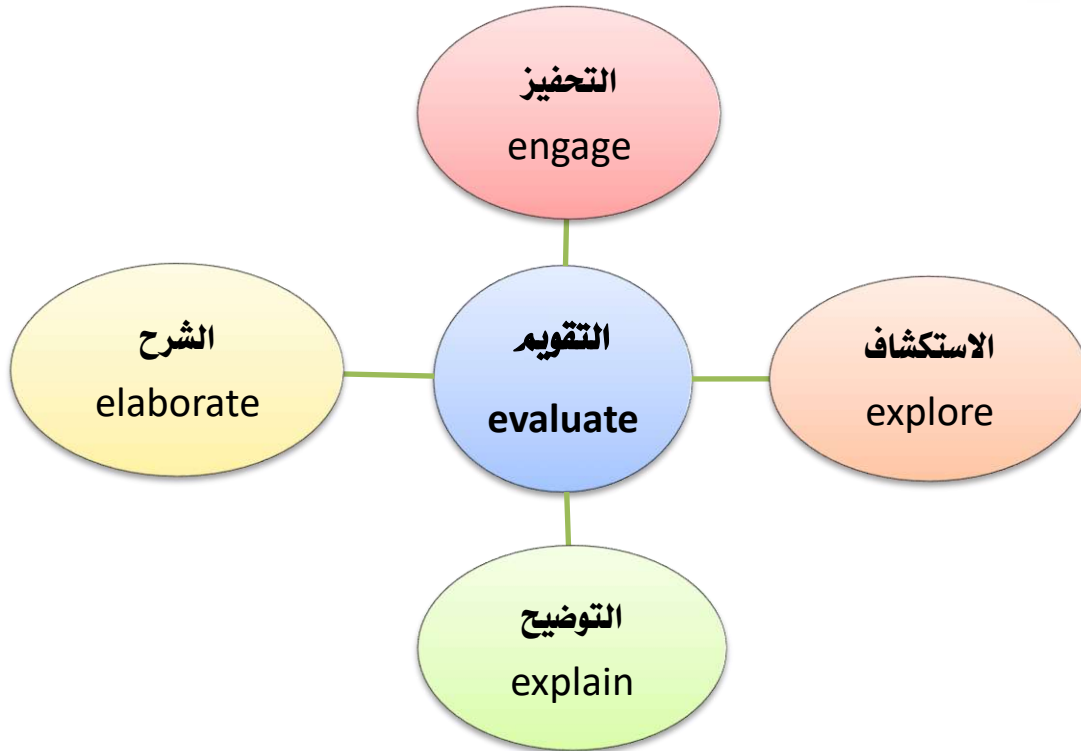
رقم	المجالات	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع
٦	الفقه	الأذان - الإقامة - أوقات الصلاة - سنن الصلاة ومكروهااتها - صلاة الجماعة - آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها. سجود السهو - صلاة أهل الأعداء - صلاة التطوع - أحكام الإمامة - أحكام المسبوق.	صلاة الجمعة - صلاة العيدين - صلاة الاستسقاء والكسوف - الزكاة - زكاة الخارج من الأرض - زكاة الذهب والفضة وعروض التجارة - إخراج الزكاة ومصارفها - زكاة الفطر - صدقة التطوع. الصيام - فقه الصيام - صيام التطوع - العشر الأواخر والاعتكاف - الحج والعمرة - مواقيت الحج والعمرة - أركان وواجبات الحج والعمرة - صفة العمرة - صفة الحج.	الطهارة - أحكام النجاسة - آداب قضاء الحاجة - الوضوء - المسح على الحوائط - التيمم. الغسل - الأذان والإقامة - فضل الصلاة وحكمها - صفة الصلاة - شروط الصلاة وأوقاتها وأركانها - سنن الصلاة ومكروهااتها ومبطلاتها.	الزكاة - ما تجب فيه الزكاة - أهل الزكاة - زكاة الفطر - صدقة التطوع - صوم رمضان - أحكام الصيام - صوم التطوع. الحج والعمرة وشروط وجوبهما - الإحرام والمواقيت - صفة العمرة - صفة الحج - الوقوف بعرفة - أركان الحج وواجباته - الفدية - زيارة المدينة.	الأحكام الشرعية العامة في الأطعمة والأشربة - أنواع الأطعمة وأهم أحكامها - الاضطرار - التداوي - الضيافة - آداب الطعام والشراب. الذكاة - شروط الذكاة وسننها ومكروهااتها - الصيد - التعامل مع الحيوان - العورة.
٧	السيرة النبوية	فضائل النبي ﷺ - محبة النبي ﷺ الصلاة على النبي ﷺ - التأسي بالنبي ﷺ - أهل بيت النبي ﷺ - صحابة النبي ﷺ. صدق النبي ﷺ - أمانة النبي ﷺ وحلمه - رحمة النبي ﷺ - حياء النبي ﷺ - صبر النبي ﷺ - تواضع النبي ﷺ	تعامل النبي ﷺ مع الصغار - مع أقرابه - مع جيرانه - مع الخدم والعمال - مع غير المسلمين - رفق النبي ﷺ بالبهائم - هدي النبي ﷺ - هدي النبي ﷺ في العبادة - في الذكر - في القرآن الكريم - في بيته - في الأكل والشرب - في النوم - في السلام - في الاستئذان والكلام - في الضحك والمزح.	التعريف بالمدينة المنورة قبل الإسلام - هجرة النبي ﷺ إلى المدينة - النبي ﷺ يدخل المدينة - النبي ﷺ يؤسس المجتمع الإسلامي - الغزوات والسرايا قبل غزوة بدر - غزوة بدر (١)، (٢) - مؤامرة قتل النبي ﷺ - غزوة بني قينقاع - غزوات السوق وذي أمر - قتل كعب بن الأشرف - غزوة بجران وسرية زيد بن حارثة رضي الله عنه - غزوة أحد (١)، (٢)، (٣)، (٤)	السرايا والبعث والمآسي بعد أحد - غزوة بني النضير - الغزوات قبل غزوة الأحزاب - غزوة الأحزاب (١)، (٢) - غزوة بني قريظة - غزوة بني المصطلق. صلح الحديبية - مكاتبات الرسول إلى الملوك - غزوة خيبر (١)، (٢) - غزوة ذات الرقاع - عمرة القضاء - السرايا بعد عمرة القضاء.	معركة مؤتة - فتح مكة (١)، (٢)، (٣) - غزوة حنين - غزوة الطائف. غزوة تبوك (١)، (٢) - موت النجاشي وقدم ثقيف - حج الصديق أبو بكر رضي الله عنه بالناس - حجة الوداع - وفاة رسول الله ﷺ.

تهييد:

أخي معلم التربية الإسلامية:

في هذا الجزء سنقدم لك إجراءات تطبيقية نوظف فيها ما تم تقديمه في الجزء النظري من خلال مجموعة من الإرشادات المتعلقة بكيفية التخطيط الذهني والكتابي للدروس المقررة على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

خطوات التدريس الخمس (e°)



إرشادات تطبيقية إجرائية لمعلمي التربية الإسلامية

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على إرشادات متنوعة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم.
- 2- تستثمر هذه الإرشادات في تطبيقك الواقعي للعملية التعليمية التعليمية.
- 3- توظف ما تعرفت عليه عملياً مع طلابك داخل الغرفة الصفية.

أولاً: إرشادات إعداد وتخطيط الدرس:

١ - لابد أن يتم التخطيط للدرس بما يتناسب مع طبيعة المادة ووقت الحصة والخطة الزمنية للمقرر الدراسي، سواء كانت الخطة فصلية أو سنوية، ويتمثل ذلك في اختيار الاستراتيجيات التعليمية والأنشطة الصفية وغير الصفية، والوسائل وأساليب التقويم المناسبة للمادة.

٢ - لابد من إعداد الدرس إعداداً ذهنياً، وإعداداً كتابياً، ويدخل تحت الإعداد الكتابي الإعداد الإلكتروني وإعداد الوسائل وأوراق النشاط الصفوي وغير الصفوي، ويدخل تحت الإعداد الذهني استيفاء المعلم لجميع المعلومات اللازمة لدرسه قبل تأديته، ويدخل فيه كذلك الحالة النفسية والمزاجية للمعلم وقدرته على الفصل بين مشاكله الخاصة وواجباته التي تحتمها عليه طبيعة عمله وأمانة رسالته السامية.

٣ - لابد أن يعمل المعلم على إعداد المحتوى المعرفي إعداداً صحيحاً خالياً من الأخطاء العلمية، ومنظماً ومسلماً بمنطقية وترابط.

٤ - إن العلوم الإسلامية ليست قصراً على مجموعة من المفاهيم والحقائق، التي تخضع للتحصيل المعرفي فحسب، ولكنها منظومة من المعتقدات والمعارف والقيم والاتجاهات والعواطف والانفعالات والمهارات، ومن هنا تبرز مسؤولية المعلم في الوقوف على أهداف الدروس سواء ما تعلق منها بالنمو المعرفي العقلي أو الانفعالي العاطفي (الوجداني) أو المهاري بمختلف مناحيها.

٥ - لأن المعلم صاحب مهنة إلى جانب كونه صاحب رسالة وأمانة؛ فإن النمو المهني يصبح مسألة ضرورية، وهذا يستدعي أن يواكب معلم التربية الإسلامية كل جديد على الصعيدين الأكاديمي والمسلكي.

٦ - حسن إعداد المعلم لمظهره وهندامه ونظافته الشخصية له أثر مهم في إضفاء صفة الوقار والهيبة المطلوبين

عليه، وفي جذب انتباه الطالب له.

٧ - وتعتبر عملية إفهام الطالب موضوع الدرس هي المهمة الرئيسية للمعلم في الغرفة الصفية، ومن أجل هذه العملية تفتتح الحصة بالتحفيز.

أخي المعلم..

إن عملية الإفهام يلزمها تخطيط جيد وأداء ماهر؛ ليصل المعلم بالطالب من خلال الدرس إلى حد الفهم والإتقان لما يتضمنه موضوع الدرس من معلومات وقيم ومهارات. ويمكننا هنا أن نُذكر المعلم بمهمتين سيكون لهما أثر كبير في تخطيطه للدرس، ومن ثم الوصول بالطالب لعمليتي الفهم والإتقان، وهما كما يلي:

أ - تحليل محتوى الدرس:

تستهدف هذه المهمة التعرف على عناصر موضوع الدرس التي سيتم تعليمها للطلاب أثناء الحصة الدراسية، وتتطلب من المعلم الاطلاع الجيد على محتوى الدرس في الكتاب وتحليل محتواه إلى عدد من العناصر (المفردات) أي إلى عدد من المعلومات أو المهارات الأساسية:

مثال: درس عن موضوع (صلاة الجماعة) يمكن تحليل محتواه إلى العناصر التالية:

- ١ - حكم صلاة الجماعة: واجبة على الرجال بموجب الأدلة الشرعية.
- ٢ - فضل صلاة الجماعة: أفضل من صلاة الفرد منفرداً بسبع وعشرين درجة.
- ٣ - أقل عدد من الأفراد تقام به الجماعة: اثنان.
- ٤ - ما تدرك به الجماعة: ركعة من الصلاة مع الإمام.
- ٥ - ما تدرك به الركعة: تدرك الركعة بإدراك الركوع.

ويمكن أن نلاحظ أن بعض الدروس قد لا تستطيع بسهولة تحليل محتواها لتداخل عناصرها مع بعضها البعض مثل بعض دروس التفسير فماذا تفعل؟ في وسعك أن تقسم عناصر درس التفسير إلى مجموعة من الأفكار بحيث تحمل كل فكرة منها معنى مفيد متكامل.

ب - تحديد أهداف الدرس:

وتستهدف هذه المهمة تقرير أهداف الدرس مسبقاً باعتبار أن هذه الأهداف هي التي ستوجه ممارساتك التدريسية بغية تحقيقها أثناء عملية الفهم/الإتقان، وهذا يتطلب منك صياغة هذه الأهداف في صورة جمل تصف ما يتوقع أن يتعلمه الطالب بعد دراسة موضوع الدرس.

مثال : صياغة هدف في موضوع (صلاة الجماعة) :

- أن يستنتج الطالب حكم صلاة الجماعة كما جاء في الأحاديث الشريفة.

ونلاحظ هنا أن صياغة الهدف يجب أن تشمل التالي:

(أن + فعل سلوكي + الطالب + عنصر المحتوى + معيار الأداء المقبول)

ثانياً: إرشادات أداء الدرس في الحصة: (أ) التحفيز:

إن أول فعاليات عملية التدريس الناجح هي قيام المعلم في بداية الحصة بعملية تحفيز مهيئة للطالب وميسرة لتعلمه موضوع الدرس؛ بمعنى إثارة رغبته (دافعيته) لتعلم الدرس والانتباه إليه والاندماج فيه. ولا بد لهذا التحفيز أن يرتبط ببيئة الطالب التعليمية والثقافية والاجتماعية، ومن ثمَّ وجب على المعلم أن ينفذ التحفيز داخل الصف من خلال اختيار مسبق للصيغة المناسبة للتحفيز والتي ينبغي أن تحقق الهدف. ويتحقق هذا من خلال أنواع صيغ التحفيز الآتية:

أ - التحفيز من خلال طرح سؤال تخيلي:

مثال: في مجال السيرة والأخلاق، يمكن طرح السؤال التالي:

حينما فتح المسلمون بلاد الشام كان أكثر العرب من النصارى، في تخيلك ماذا كان سيحدث لو لم يعامل المسلمون أولئك النصارى معاملة حسنة قائمة على أخلاق وآداب الإسلام؟

ب - التحفيز عن طريق إثارة الشعور بمشكلة:

مثال: في مجال التوحيد، بأن تطرح مشكلة مثل:

لقد اعترف فرعون أن الله قد خلقه ومع ذلك فهو يُعد من المشركين.. فلماذا؟ وما الدليل الشرعي على ذلك؟

ج - التحفيز عن طريق طرح لغز:

مثال: في مجال الفقه، يمكن طرح السؤال التالي:

ما هي الصلاة التي بها أربع تكبيرات ولا ركوع فيها ولا سجود؟

د - التحفيز من خلال إثارة الشعور بالدهشة أو التناقض المعرفي:

مثال: في مجال التوحيد، يمكن طرح السؤال التالي:

هل يمكن أن يوصف إنسان ما بالإيمان وهو يمارس السحر؟

هـ - التحفيز من خلال طرح موقف تمثيلي فكاهي:

مثال: في مجال الفقه يمكن أن تحكي طرفة:

ذهب أصلع للشهادة أمام المحكمة وقال وهو يدلي بشهادته: لقد وقف شعر رأسي من هول ما رأيت. فقام القاضي بحبسه، هل تدري لماذا؟

و - التحفيز من خلال حكاية قصة من قصص القرآن الكريم أو من السيرة أو من غيرهما بشرط ارتباطها بموضوع الدرس:

مثال: في مجال الفقه، يمكن حكاية قصة مثل:

قصة ميلاد ووفاة إبراهيم ابن النبي ﷺ وتزامن خسوف الشمس بعد موت إبراهيم، وقول النبي ﷺ للمسلمين في المدينة الحديث المذكور في ذات الدرس: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته...».

ز - التحفيز من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأقوال الماثورة:

مثال: قد تبدأ درساً عن موضوع (الحق والباطل) بأن:

تتلو على الطلاب الآية التالية: ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [الرعد: ١٧] ثم تكتبها على السبورة وتناقشهم في معناها رابطاً هذا المعنى بفكرة الحق والباطل. أو تبدأ بقول مأثور هو: " إنك لا تجني من الشوك العنب" وتكتبه على السبورة وتناقشهم في معناه.

ح - التحفيز من خلال التقنيات التعليمية المعاصرة:

مثال: في مجال التفسير:

قد تبدأ درساً في التفسير (عن خلق الإنسان في القرآن) بعرض تقديمي إلكتروني يتضمن شرحاً مبسطاً بالصوت والصورة لعملية التلقيح والإخصاب وتكوين الجنين وتربط ذلك بالآيات الكريمة الدالة على كيفية خلق الإنسان كما وردت في عدة سور كآية الكريمة: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [الإنسان: ٢].

لكن.. ما أفضل هذه
الصيغة لتحفيز الطلاب؟

عليك أخي المعلم أن تعرف أنه لا يوجد صيغة واحدة مناسبة لتحفيز الطلاب لكل موضوعات الدروس؛ ولكن هناك ثمة مجموعة من المعايير هي التي تحكم اختيارك للصيغة المناسبة لعل من أبرزها ما يلي:

- اختر الصيغة التي تستشعر أنها شائقة وجاذبة لانتباه الطلاب.
- اختر الصيغة التي سبق أن جربتها ووجدتها فعالة في التحفيز.
- اختر الصيغة التي يمكنك تنفيذها بسهولة ويسر وكفاءة داخل الصف.
- اختر الصيغة سهلة الاستيعاب المناسبة للمرحلة العمرية وخصائص الطلاب.
- اختر الصيغة التي لا تأخذ أكثر من الوقت المخصص لحدث التحفيز.

(ب) استكشاف الخبرات السابقة:

ذكرنا أثناء الحديث عن عملية التخطيط أن هناك مهمتين هامتين جداً في التخطيط للمدرس تساعدان المعلم على الوصول بالطالب لعملية الفهم والإتقان، ونضيف إليهما هنا مهمة، ولكنها مهمة أدائية قائمة على المهمتين الأوليين، وهي:

الكشف عن معرفة الطلاب للمتطلبات السابقة

فكل تعلم جديد يجب أن يبنى على أساس سليم من التعلم السابق وهذا يتطلب من المعلم أمرين:
الأمر الأول: أن يتأكد المعلم من خلو عقول الطلاب من التصورات الخطأ التي قد تكون موجودة في خلفيتهم المعرفية أو القيمية وتؤثر سلباً على تعلمهم لموضوع الدرس؛ لذلك على المعلم أن يطرح على الطلاب عدداً محدوداً من الأسئلة يكشف بها عما لديهم من الفهم الخطأ.

مثال: في درس (صلاة الجماعة): ما صحة العبارتين التاليتين مع تقديم الأدلة:

- لا يجوز أن تصلي النساء صلاة الجماعة.
- الأفضل أن تؤدى صلاة التطوع (السنن/الرواتب.. إلخ) مع الجماعة.

الأمر الثاني: أن يتأكد المعلم من وجود متطلبات التعلم المسبقة في خلفيتهم المعرفية وتكون لازمة لهم لتعلم موضوع الدرس الجديد.

فالطلاب لن يفهموا المعلومات الجديدة المتضمنة في درس "صلاة الجماعة" - مثلاً - ما لم تكن لديهم

متطلبات التعلم السابقة اللازمة لهذا الفهم، متمثلة في مفاهيم مثل: (الركعة، الإمام، تكبيرة الإحرام)، ومن ثم على المعلم طرح بعض الأسئلة التي يتأكد من خلالها من وجود مثل هذه المفاهيم المسبقة لديهم؛ مثل السؤال: متى تبدأ الركعة؟ ومتى تنتهي؟

(ج) الشرح والتوضيح:

1. يهتم المعلم باستمرار بحيويته ونشاطه في أداء الدرس طوال دقائق الحصة.
2. يستخدم المعلم اللغة العربية بشكل سليم في شرح درسه، ويحث الطالب ويشجعه على استخدامها في الأجوبة والنشاطات.
3. يبين المعلم للطلاب القيم الإنسانية أو الحضارية والمثل الدينية والاجتماعية والخلقية التي يشتمل عليها الدرس، ويربط موضوع الدرس بما يُنشر من أحداث في الصحف والمجلات.
4. يوظف المعلم خبرات الطالب في الحياة كنماذج مفيدة لأقرانه، وذلك عن طريق تقديم المعلم للطلاب مواقف حياتية مناسبة من بيئته ليعالجها الطالب من خلال فهمه للدرس.
5. يُعوّد المعلم الطالب على تصويب أخطاء زملائه - بإذن المعلم؛ تجنباً للفوضى - ، تفعيلاً لتعلم الأقران، وتعزيز قيم الاحترام المتبادل بين الطلاب.
6. يتفاعل المعلم مع ما يقدمه الطالب على أنه إنجاز، وينوع في تعزيز وتأكيد إجابات الطالب بين التعزيز المعنوي والتعزيز المادي.
7. موازنة المعلم بين النواحي النظرية والتطبيقية في الدروس، لإيجاد تغيير إيجابي في سلوك الطالب.
8. يُثري المعلم المادة العلمية للحصة، ولا يقتصر على ما هو معروض في الكتاب المقرر.
9. تبسيط المعلم المادة العلمية للدروس وعرضها بشكل ميسر ومحبب للطالب؛ لضمان تحقيق أهداف الدروس، مع السماح للطلاب بالاستفسار من حين لآخر فيما يتعلق بفعاليات الدرس.
10. العمل على إعادة شرح بعض عناصر الدرس إن شعر المعلم أنها غامضة على الطلاب وتحتاج إلى توضيح.
11. استعانة المعلم بالوسائل التوضيحية المتنوعة التي تضي نوعاً من التشويق لتذليل الصعوبة وتسهيل الفهم وتحقيق أهداف الدروس بكل يسر وسهولة.
12. اهتمام المعلم بألوان النشاط المختلفة - الصفي وغير الصفي - ، والإفادة من تقنيات التعليم وتوظيفها فيما فيه مصلحة تدريس المادة، وعدم الاكتفاء بالسبورة.
13. يستثمر المعلم الوقت المخصص للحصة بفاعلية بما يضمن تحقيق أهداف الدرس.

١٤. مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلاب؛ بتفعيل مبدأ تكافؤ الفرص في المحاولة والتوزيع العادل للأسئلة على جميع الطلاب.
١٥. تدرُّج المعلم مع الطالب أثناء تعليمه أو تدريبه أو عرض أفكار الدرس؛ حتى يصل الطالب إلى الفهم الصحيح للأفكار والربط بينها، وحُسن التحصيل، وحُسن الأداء.
١٦. مراعاة المعلم مهارات التخاطب البصري بتوزيع نظره بين جميع الطلاب، ومهارات الصوت بوضوحه ومناسبته، ومهارات التواصل الحركي باستخدام حركات يده وجسده وإيماءاته في شرح الدرس بشكل مناسب غير مبالغ فيه، ومهارات التواصل الانفعالي بضبط انفعالاته بما يضمن وصول المعلومة للطالب بشكل سليم.
١٧. تنمية المعلم التفكير الابتكاري لدى الطالب من خلال عدم الاقتصار على التلقين، وتنمية مهارات التحليل والتعليل والاستنتاج والاستكشاف والمقارنة والاستدلال المنطقي والاستقصاء والبحث، وذلك بتوجيه الطالب للرجوع لمصادر المعرفة المتنوعة.
١٨. تنويع المعلم استراتيجيات التعليم والتعلم، ووسائل التقويم على حد سواء؛ حيث يُفَعِّل المعلم مستويات التقويم المختلفة بما يتلاءم وضرورة تحقيق الأهداف، كما يستخدم المعلم أدوات متنوعة للتقويم (أوراق عمل، اختبارات قصيرة، مسابقة خفيفة، مناقشة وحوار)، ويمكن للمعلم أن يستخدم القياس الكمي بالدرجات في عملية التقويم، كما لا بد للمعلم أيضاً أن يضع في اعتباره أن بعض الأهداف يتم تقويمها بالملاحظة أو المتابعة؛ لأنها أهداف تطبيقية أو وجدانية.
١٩. يقوم المعلم بتزويد الطالب بمعلومات حول استجاباته بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

ثالثاً: إرشادات حول إدارة التعلم (الإدارة الصفية):

- ١- أن يتواجد المعلم في الصف في موعده ولا يتأخر عن الحصة، ضابطاً بذلك دخول الطلاب إلى الصف.
- ٢- أن يكون المعلم قد أعد التجهيزات والمواد التعليمية والوسائل، متمكناً من استخدامها وعلى معرفة بطريقة توظيفها في الدرس بشكل تسلسلي.
- ٣- أن لا يكثر المعلم من الحركة والتنقل داخل الصف وبين صفوف الطلاب ويقف معظم الوقت في مواجهة الطلاب، مركزاً نظره إليهم بشكل يوحي على التقبل والمودة لهم.
- ٤- أن يقوم المعلم بالتأكد من ترتيب سبوره، وكتابة اليوم والتاريخ وأسماء الغياب إن كان ضرورياً، مع النظر إلى الطلاب وتحيتهم قبل الشروع في الشرح.

- ٥- أن يشعر المعلم الطالب أنه في عبادة يثاب عليها أثناء حصة التربية الإسلامية؛ حيث يتجلى ذلك في تعويد الطالب على تعظيم القرآن الكريم والحديث الشريف وسائر علوم الدين.
- ٦- أن يوفر المعلم جو الخشوع المناسب لدراسة العلوم الشرعية وخاصة القرآن الكريم والحديث الشريف.
- ٧- أن يبدأ المعلم بشرح الدرس بعد أن يسود الصمت والنظام في الصف جاذباً انتباه الطلاب بالتنبيه والإرشاد المناسب لذلك.
- ٨- أن يوجه المعلم نظره بشكل دائم إلى الطلاب عند الشرح، مع موائمة صوته - علواً وانخفاضاً وتعبيراً - للمواقف الصفية.
- ٩- أن يهتم المعلم من حين لآخر بوجود تهوية مناسبة لغرفة الدراسة والتأكد من إضاءتها، ومناسبة جلوس الطلاب في أماكنهم بشكل سليم.
- ١٠- أن يرتب المعلم الملخص السبوري بحيث ينمو مع فعاليات الدرس، أولاً بأول مراعيًا ترتيب السبورة والواجبات المنزلية ومناسبتها لقدرات الطلاب.
- ١١- أن يراعي المعلم التسلسل الزمني لوقت الدرس من متطلب أساسي، وتقديم عناصر الدرس، وإجراءات التقويم وختام الدرس، بحيث لا يؤثر زمنياً أحدهما على الآخر.
- ١٢- أن يكون المعلم حازماً في المواقف التي تحتاج لذلك، عطوفاً مع الطلاب وأن يتفادى المواجهة مع الطلاب.
- ١٣- أن ينادي المعلم الطلاب بأسمائهم، وعدم الإشارة إليهم عند الطلب منهم الإجابة أو أداء عمل، وعدم مناداتهم بألفاظ غير لائقة.
- ١٤- أن يوازن المعلم بين استخدام أسلوب اللين والحزم أو الترغيب والترهيب؛ حيث يبدأ بالترغيب - سواء كان مادياً أو معنوياً - في توجيه الطالب، ولا يلجأ للترهيب - المنضبط بضوابط الشرع ثم العُرف - إلا في حالات الضرورة.
- ١٥- أن يهتم المعلم بتعليم الطالب العقائد الموجودة في نصوص القرآن الكريم، والالتزام بأداب تلاوته.
- ١٦- أن يعود المعلم الطالب على استنتاج القيم التربوية والاتجاهات التفسيرية والعبادات والأخلاق والمعاملات التي يتضمنها النص القرآني.
- ١٧- أن يعمل المعلم على تشويق وإثارة الطالب إلى دراسة العلوم الشرعية، ويكون ذلك من خلال ما يلي:
 - أ - حسن تعامل المعلم مع الطلاب والتلطف معهم، والرفق بهم ومحبتهم.
 - ب - شهادات الشكر والتقدير المميزة والتي تثير فيهم التنافس الشريف.

ج - الهدايا العينية المناسبة بدون تكلف.

د - التسامح والعفو عن هفوات الطلاب، وإشعارهم أن ذلك احتراماً لتلقي العلم وخاصة تعلم القرآن الكريم.

١٨- أن يعطي المعلم تعلم القرآن الكريم وتجويده وتفسيره عناية خاصة، وذلك عن طريق ما يلي:

أ - تذكير الطالب بمصطلحات الوقف وعلامات التجويد كما هي في المصحف.

ب - تعليم الطالب النطق السوي والتخلص من الأخطاء الشائعة واللحن الجلي.

ج - توجيه الطالب إلى ضرورة اقتناء المصحف المعلم الإلكتروني - أو ما شابهه - للمحاكاة ثم للتدريب على التلاوة الصحيحة.

د - أن يوجه المعلم الطالب لقراءة بعض التفاسير الميسرة.



نموذج التخطيط للدرس كتابياً

- أخي المعلم: لا تكتب في هذا النموذج إلا ما تعزم على تطبيقه؛ ثم طبق ما كتبته في واقع حصتك.
- يبنى التخطيط على أساس وجود ارتباط بين الأنشطة المصاحبة والأهداف وطريقة التدريس والتقويم.

اليوم والتاريخ	الحصة	الفصل	الصف الدراسي	الوحدة	المجال	الموضوع	مصادر التعلم
			التاسع	الخامسة	الفقه	أنواع الأطعمة وأحكامها	الكتاب المدرسي، السبورة والأفلام، لوحة تعليمية عن أنواع الأطعمة
استراتيجيات التدريس							
مفردات الدرس	الاستنتاج	✓	العصف الذهني	✓	القصص	✓	
الخبثات - الدم المسفوح - المسكرات - المخدرات	أخرى		حل المشكلات	✓	تعلم تعاوني		
التقويم التكويني والتغذية الراجعة			طريقة التدريس وإدارة الصف			الأهداف	
نشاط التهيئة واكتشاف الخبرات السابقة (١٠ دقائق)	أن يبين الطالب وجوب شكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب.	سؤال مفتوح للطلاب: كيف نشكر الله تعالى على نعمة الطعام والشراب؟ عرض الآية الكريمة: قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْنَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَبْدٍ لَّهِ بِهِ، فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].					
نشاط تعاوني (١٥ دقائق)	أن يعدد الطالب أنواع الطعام الحلال والحرام.	نوجه الطلاب للمشاركة في مجموعات لوضع عدد ٥ أنواع مختلفة من الأطعمة الحلال وه أخرى من الأطعمة الحرام. عرض نتائج عمل المجموعات وسماع وجهة نظر المجموعات حول الحكم في التحليل والتحرير.					
عرض لوحة تعليمية (١٥ دقائق)	أن يحدد الطالب الأطعمة المحرمة. أن يحذر الطالب من تناول المخدرات	<ul style="list-style-type: none"> - باستخدام طريقة العصف الذهني والاستنتاج يتم المناقشة من خلال الآتي: • عرض لوحة تعليمية لأنواع الأطعمة المحرمة. وعرض لصور الكائنات المحرم أكلها. • التعريف بكل نوع من أنواع الأطعمة المحرمة. والدليل على عدم تحريم ميتة البحر والجراد (حل النشاط رقم ٣). • بيان الأضرار الناتجة عن الأطعمة المحرمة ودليل التحريم الشرعي. 					
غلق الدرس (٥ دقائق)	تعزيز التعلم الصفي.	<ul style="list-style-type: none"> - التقويم الختامي: حل النشاط رقم (٤) - الواجب البيتي: حل أسئلة الكتاب صفحة ١١٨ 					

نموذج تخطيط درس الحفظ والتلاوة

عنوان الدرس	سورة المدثر	التحفيز (التهيئة)	(المهارات المستهدفة)
اليوم والتاريخ	من	إلى	١. حفظ السورة المقررة.
			٢. الانطلاق وعدم التردد في القراءة.
	(١)	(١٤)	٣. التأدب مع كتاب الله.
			٤. قراءة الآيات المقررة قراءة مجودة.
			• يذكر المعلم سبب نزول السورة.
			• إشارة إلى واقعة أو حادثة متعلقة بالسورة.
			• طرح سؤال عن معنى اسم السورة.

أهداف التعلم	الزمن	إجراءات وأساليب التدريس	المواد التعليمية	تقويم التعلم
أن يتلو الطالب الآيات تلاوة سليمة مجودة.	١٠ دقائق	استماع الطلاب لقراءة نموذجية مجودة من اسطوانة مدمجة. أو استماع الطلاب لقراءة نموذجية مجودة من المعلم. تقسيم الطلاب إلى مجموعات لتردد كل مجموعة خلف المعلم مع إثارة المنافسة وتعزيز الموقف.	الاسطوانة المدمجة للمصحف المعلم على الكمبيوتر	بالملاحظة: متابعة تلاوة الطلاب في المجموعات وتصحيحها.
أن يبين الطالب بعض المفردات الجديدة. مثل: (الرجز)، (تمنن)	١٠ دقائق	استخراج المفردات الجديدة وتبيين معناها بمشاركة الطلاب وإدخالها في جمل مفيدة وتدوينها على السبورة.	السورة والأقلام الملونة	ما معنى: (المدثر) (الرجز)، (تمنن)، (الناقور)، (ذُرني)؟
أن يطبق الطالب أحكام التجويد.	١٠ دقائق	تلاوة الطلبة على نحو فردي مع تطبيق أحكام التجويد (النون الساكنة والتنوين). العمل في مجموعات بحيث يكون في كل مجموعة أحد الطلبة المجيدين للتلاوة ما أمكن؛ لمتابعة تلاوة زملائه وتصحيح أخطائهم، وتدوين المفردات الجديدة على السبورة.		انطق الكلمات والتراكيب الآتية نطقًا سليمًا: (لآياتنا، سأرهقه صعودًا، يؤثر، سقر)
أن يقرأ الطلاب الآيات قراءة صحيحة. أن يبين الطلاب بعض معاني المفردات.	١٠ دقائق	١. يقسم المعلم الجزء المراد دراسته إلى آيات. ٢. يتلو المعلم آيات الدرس كلمة كلمة على الطلاب بصوت حسن. ٣. التلاوة الجماعية الترددية مرتين أو ثلاث مرات للآيات. ٤. توضيح معاني المفردات الجديدة. ٥. العودة للتلاوة الجماعية الترددية بعد تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، والاستمرار في التلاوة الجماعية للآيات، بحيث يتم ترديد الآية الأولى حتى يرى المعلم اقتراب الطلاب من درجة الحفظ، ثم الانتقال إلى الآية الثانية، وهكذا إلى نهاية الجزء. ٦. التردد الفردي بعد ذلك من كل طالب.	السورة + شاشة العرض	الاستماع والتصويب.
يقرأ السورة غيبًا بدون تردد.	١٠ دقائق	١. يستمع المعلم لتلاوة الطلاب غيبًا في كل حصة قدر الإمكان. ٢. الطلاب الضعاف يكرر الاستماع لهم على حسب حالهم كل آية على حدة. ٣. ينبه المعلم الطلاب على التغيير الذي طرأ على أواخر الكلمات من الحركات والسكون مراعيًا هذا الأمر عند تلاوتهم.	سجل التقويم	الاستماع والملاحظة.

أولاً: مجال الحفظ والتلاوة

الأهداف العامة لمجال الحفظ والتلاوة في الحلقة الثانية:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يتلو تلاوة مجودة من سورة القيامة إلى سورة الممتحنة.

٢. يحفظ السور المقررة حفظاً متقناً.

٣. يطبق آداب التلاوة، ويتمثلها.

٤. يعتني بتطبيق أحكام القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه والاتعاظ بمواعظه.

٥. ينمي قدرته على الفهم والاستنباط لما يقرؤه من كتاب الله عز وجل.

٦. يستنتج المعاني والآداب والأحكام التي اشتملت عليها الآيات.

٧. تقوى محبته لتلاوة القرآن الكريم وحفظه.

٨. يتعرف معنى التجويد وأحكامه وصلته بالقرآن.

٩. يطبق أحكام التجويد أثناء التلاوة.

١٠. يذكر بعض ما ثبت من أسباب نزول الآيات.

١١. يستخدم البرامج الحاسوبية في ضبط التلاوة.

١٢. يراعي اصطلاحات ضبط المصحف.

١٣. تزداد ثروته اللغوية بمعرفة معاني الكلمات في الآيات الكريمة.

آداب تلاوة القرآن الكريم:

آداب تلاوة القرآن الكريم جزء من أهداف تعليم الحفظ والتلاوة، فعلى المعلم رعايتها وتعزيزها لدى الطلاب،

ومن ذلك:

١. الإخلاص لله تعالى عند قراءة القرآن الكريم.

٢. الوضوء لقراءة القرآن لأنه كلام الله.

٣. مراعاة آداب حمل المصحف ووضعه وفتحه وإغلاقه، وعدم الكتابة عليه، أو التعامل معه بطريقة تؤدي إلى تمزيقه أو إتلافه.

٤. القراءة في مكان نظيف، وأفضله المسجد.

٥. الجلوس جلسة مناسبة بسكينة وخشوع ووقار.

٦. الاستياك قبل التلاوة تعظيماً للقرآن وتطهيراً للضم.

٧. التعوذ قبل القراءة.

٨. المحافظة على قراءة البسملة أول كل سورة غير سورة براءة.

٩. الترتيل في قراءة القرآن لتدبره لأنه أقرب إلى الإجلال والتوقير وأشد تأثيراً في القلب.

١٠. القراءة بالتدبر والتفهم واستشعار معاني الآيات.

١١. لا بأس بتكرير الآية وترديدها.

١٢. الخشوع عند قراءة القرآن ومن مظاهره البكاء.

١٣. تحسين الصوت بالقراءة وتزيينه، فإن لم يكن القارئ حسن الصوت حسَّنه ما استطاع بحيث لا يصل إلى حد التمطيط.

١٤. عدم الإفراط في المد وفي إشباع الحركات بحيث يتولد من الفتحة ألفٌ، ومن الضمة واوٌ، ومن الكسرة ياءٌ، أو يدغم في غير موضع الإدغام، فإن لم يصل إلى هذا الحد فلا كراهة.

١٥. الجهر بقراءة القرآن أفضل؛ لأن العمل فيه أكثر، ولأن فائدته تتعدى إلى السامعين، ولأنه يوقظ قلب القارئ، ويجمع همه إلى الفكر، ويطرد النوم ويزيد في النشاط، والإخفاء أفضل إذا خاف الرياء أو تأذى مصلون أو نيام بجهره.

١٦. عدم قطع قراءة الآية لمكاملة أحد إلا لحاجة.

١٧. الأولى القراءة على ترتيب المصحف.

١٨. يجب الاستماع لقراءة القرآن وترك اللغط والحديث بحضور القراءة، وعدم الضحك والعبث والنظر إلى ما يليه.

١٩. السجود عند قراءة آية فيها سجدة، وهي أربعة عشرة سجدة.

٢٠. يكره أن يقول: نَسِيْتُ آية كذا، بل يقول: أُنْسِيْتُهَا؛ لحديث الصحيحين في النهي عن ذلك.

توجيهات عامة للمعلم عند تدريس الحفظ والتلاوة:

١. أن يلتزم بأداب تلاوة القرآن الكريم – المذكورة سابقاً – ورعايتها وتعزيزها لدى الطلاب.

٢. أن يُظهر خشوعاً وإجلالاً لكتاب الله تعالى، وأنه ليس كغيره من الكتب، ويحسن إعداده لموضوع درسه،

ويثير انتباه طلابه وينهاهم عن الحديث الجانبي أثناء التلاوة تقديراً لكتاب الله.

٣. أن يحرص في تدريس طلابه على توثيق صلتهم بالقرآن الكريم، وتقوية إيمانهم بأنه كلام الله تعالى وأن الله أنزله ويطبّقه وينفذوا أحكامه، وربط دروس الحفظ والتلاوة بحياة الطلاب الواقعية، وما يدور حولهم في المجتمع، ويتحقق ذلك بتوضيح أحكامه والمبادئ القرآنية بأمثلة مما هو حاصل في محيطهم.

٤. أن يراعي الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات، ومن ذلك:

أ) التمييز بين عيوب النطق الخلقية الدائمة وبين العيوب التي تتحسن بالتدريب، فلا يناسب التعريض بالصنف الأول، ولا إحراجه أمام زملائه بل يُشجّع ويُعَدَّر.

ب) يختلف الطلاب في سرعة الحفظ، ولا يحسن المساواة بينهم، فيوجه سريع الحفظ إلى استثمار قدراته في حفظ إضافي اختياري.

٥. أن يذكر الأحاديث المناسبة لعمر الطالب، والتي تتحدث عن أجر وفضل تلاوة وحفظ القرآن الكريم مثل قوله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفًا حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(٣).

٦. أن يكون قدوة صالحة لطلابيه، كما ينبغي أن يكون متخلقاً بأخلاق القرآن الكريم، وأن يوجد جواً من الألفة والمحبة بين طلابه، مما ينعكس إيجابياً على درس الحفظ والتلاوة، فيقبل على كتاب الله تلاوةً وحفظاً، وبالتالي سلوكاً وواقعاً يطبقونه في حياتهم.

٧. أن يستفيد من وسائل التقنية الحديثة في تعليم الحفظ والتلاوة، والتنوع في الأساليب المستخدمة في التدريس والمحفة لأذهان الطلاب داخل الصف؛ حيث تجعلهم أكثر تركيزاً.

٨. أن يبرز مواطن العظة والعبرة وجوانب الخير والفضيلة فيما يعرض على الطلاب من آيات قرآنية مع بيان المعنى العام للآيات بأسلوب سهل يناسب طلاب الحلقة الثانية دون الدخول في تفاصيل أو أقوال مختلفة في التفسير مع ذكر سبب النزول إن كان ثابتاً.

٩. أن يتعلم أحكام التجويد، ويتقن القراءة برواية حفص عن عاصم وهي التي يُقرأ بها عند معظم المسلمين.

١٠. أن يُقبل بوجهه على الطالب حين يقرأ فلا ينشغل عنه بحديث ولا غيره، فإن رأى الطالب من معلمه انصرافاً قللاً اهتمامه، وضعفت عزيمته.

١١. أن تكون درجة علو صوته مناسبة لسعة حجرة الدراسة، فلا يكون منخفضاً بحيث لا يسمعه الطلاب، ولا يكون عالياً.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه (ح ٢٩١٠).

طرائق تصحيح التلاوة:

المعلم المتميز هو الذي يسلك في حصة الحفظ والتلاوة منهجاً في الرد على أخطاء الطلاب أثناء التلاوة، وذلك بالنظر إلى سبب الخطأ، وبما أنها أسباب متعددة ومتنوعة فإن طرائق تصحيح التلاوة تتنوع وتتعدد بتنوع وتعدد الأسباب المتوقعة في الخطأ، واليك التوضيح والبيان لطرائق تصحيح التلاوة، مع العلم أن هذه الطرق لتوسيع مدارك المعلم، وأن الطالب غير مطالب بها. بمعنى أنه لا ينبغي للمعلم أن يذكر أي خطأ من الأخطاء المتوقعة في التلاوة وتصحيحها إلا في حالة وقوع أحد الطلاب فيها. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

١. تهجي الكلمة مع الشكل:

فتقرأ الكلمة حرفاً حرفاً ما عدا الحرف الساكن فيقرأ مع الحرف الذي قبله، وذلك في حالات منها:

(أ) توالي حركة الضم ثم مجيء حركة الكسر، مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ [التكوير: ٢٣] فتقطع هكذا: (بِلْ) (أُ) (فُ) (ق).

(ب) إذا كانت الكلمة طويلة تتجاوز سبعة أحرف، مثل قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾ [المطففين: ١٥] فتقطع هكذا: (لح) (جو) (بو) (ن).

(ج) إذا كان الخطأ بسبب جهل الطالب بالشدة وكيفية قراءتها، مثل حرف الهاء في قوله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَنْهُ تِلْكَ﴾ [عبس: ١٠] فإنها تقطع حرفاً حرفاً ويتم فك الشدة إلى حرفين.

(د) إذا كان الخطأ توالي حرفين متماثلين أو أكثر، مثل حرف الياء في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ﴾ [١٨] وتلافي الخطأ هنا يركز المعلم على التلقين وتقطيع الكلمة ومتابعة الطالب لحركة شفطي الملقن.

٢. أن يسبق المعلم طلابه بالقراءة الصحيحة:

والمراد هنا القراءة المركزة بأن تفرّد الكلمة بالقراءة مع التكرار ولفت الانتباه، وذلك في حالتين:

(أ) كون الكلمة مفردة جديدة على الطالب لم يسمعها من قبل، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَعْطَشَ لِيَآهَا وَأُخْرِجَ صَحْهَا﴾ [النازعات: ٢٩].

(ب) كون الكلمة يتوسطها همزة فإنها قد تؤدي إلى صعوبة نطق الكلمة عند بعض الطلاب، فعلى المعلم أن يسبق تلاميذه بالتركيز عليها في القراءة، مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [البلد: ١٨].

٣. كتابة الكلمة مرتين:

مرة بالقراءة الصحيحة وأخرى بالقراءة الخاطئة وعمل المقارنة بينهما؛ لأن حاسة البصر للمكتوب أقوى من حاسة السمع للمنطوق وذلك في حالتين:

(أ) إذا كان سبب الخطأ أن طالباً أطال الحركة فأتى بحرف من جنسها وخصوصاً إطالة الفتح حتى ينقلب إلى ألف في (إن) إذا لم يكن بعدها همزة وصل، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى﴾ [الليل: ٤]، فيطيل فتحة

النون فيأتي بالألف هكذا (إننا)، وكذلك إطالة الكسرة حتى تنقلب إلى ياء، مثل إطالة الكسرة التي على حرف النون في (أكرمن) حال وصل الآية بما بعدها في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَدَأَ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ [الفجر: ١٥] فتصير (أكرمني).

(ب) إذا كان الخطأ بسبب كون الكلمة مبنية للمجهول فيقرأها الطالب للمعلوم، فتكتب على السبورة بالوجهين، ويقارن بينهما، مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]. وننبه إلى أن هذه الطريقة لا تتم إلا عند حدوث الخطأ مع الاهتمام بتوضيح الصواب والخطأ.

٤. المقارنة بين الكلمة المقروءة وكلمة أخرى، لرفع الخطأ عن الأولى، وذلك في حالات منها:

(أ) عندما يتحد الرسم ويختلف الشكل، مثل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ حَمَلَ وَاسْتَعْتَقَ ﴿٨﴾﴾ [الليل: ٨]. مع قوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾﴾ [الليل: ١٩]، والمقارنة هنا بيان الفرق في التشكيل وفي المعنى في كلمة (من).

(ب) تكرار الكلمة الواحدة بإعراب مختلف في آية واحدة مثل قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١١﴾﴾ [الانفطار: ١٩]، والمقارنة هنا بيان الفرق في الإعراب.

(ج) إذا كانت الكلمة المنتهية بمد متصل منصوب منون، مثل: ﴿جَعَلَهُ عِثَّةً أَحْوَى ﴿٥﴾﴾ [الأعلى: ٥]. فنقارن بينها وبين الكلمة المنتهية بمد متصل غير منون، مثل قوله: ﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴿٧﴾﴾ [الأعلى: ٧]، فالأول يبدل التنوين بألف ويمد مداً طبيعياً، والثاني يوقف عليه بالقطع فتقرأ الهمزة بالسكون، وذلك الوقف على الكلمة.

(د) إذا كانت الكلمة مبدوءة بهمزة على السطر وبعدها ألف فقد تشبهه بالكلمة المبدوءة بألف وعليها همزة (همزة قطع)، فالأولى تقرأ بالمد الطبيعي، والثانية بدون مد، مثل قوله تعالى: ﴿تَسْفَعُ مِنْ عَيْنِ آيَةٍ ﴿٥﴾﴾ [الغاشية: ٥]، وقوله: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾﴾ [البلد: ١٢].

٥. الإتيان بوزن الكلمة:

وذلك للتمرين على نطق الكلمة التي قد تشكل على بعض الطلاب وذلك مثل قوله: (المشتممة)، فيؤتى بوزنها (مفعلة)، ثم يؤتى بأمثلة عليها، مثل: مدرسة، مغسلة، مكتبة، مأدبة،... وهكذا.

٦. توضيح النطق بالكلمة وتبيين الحروف:

وهذا إنما يكون في حالة اعتماد الطالب على سمعه لا بصره، وذلك في الحالات الآتية:

أ - طلاب الحلقة الأولى.

ب - من وصل في دراسته للحلقة الثانية وهو لا يحسن القراءة.

ج - من كان فاقداً لبصره.

فلا بد عند تعليم هؤلاء من توضيح النطق وتبيين الحروف، حتى لا يأتي بحرف مكان حرف، مثل قوله تعالى:

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾﴾ [المطففين: ٨]، قد يقرأها البعض من غير توضيح وتبيين، فيسمعها بعض الطلاب (وما أدراك ما

سجّل) وخاصة أن الطالب قد حفظها في سورة الفيل باللام ﴿تَرْوِيهِمْ بِجِارٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ [الفيل: ٤].

٧. المناقشة:

والمراد بها مناقشة الطالب بعد خطئه في التلاوة، حتى يتبين له خطؤه، ولكن ليحذر المعلم من المناقشة التي فيها إلهام وإحراج للطالب، بل يقرب له الجواب، وذلك بإعطائه الأسئلة بشكل متدرج، فمثلاً عندما يخطئ الطالب في قوله تعالى: ﴿مُطَاعَةٌ أَمِينٍ﴾ [التكوير: ٢١]، فينطق حرف الثاء بالضم، فتتم مناقشة الطالب كما يلي:

(١) أعد القراءة.

(٢) أعد القراءة وانتبه للكلمة التي بعد كلمة (مُطَاعٌ).

(٣) ما الحركة التي على الثاء؟

(٤) اقرأ حرف الثاء بالضم ثم اقرأه بالفتح.

(٥) أيهما أصح، بالضم أم بالفتح؟

(٦) اقرأ الآية مرة ثانية.

(٧) ممتاز بارك الله فيك.

ملحوظة:

ينبغي عليك أخي المعلم عدم ذكر الكلمات التي يحتمل الخطأ فيها وكتابتها أمام الطلاب؛ حتى لا تعلق في أذهان الطلاب، أما إذا كثرت الخطأ ولوحظ فلا بأس بكتابتها.

طرق الحفظ:

(١) الطريقة الكلية:

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتلاوة آيات الدرس تلاوة مجودة، والطلاب يتابعون تلاوته في المصحف أو الوسيلة التعليمية، ثم يقرأ الطلاب واحداً بعد الآخر نفس الآيات قراءة صحيحة مجودة حتى يتأكد المعلم من أن الطلاب قد أجادوا تلاوة آيات الدرس. يوجه المعلم الطلاب إلى التلاوة الجماعية بصوت معتدل (مع تقسيمهم إلى مجموعات مراعيًا بهذا التقسيم مستويات الطلاب) من أول الدرس إلى نهايته، ويستمر حتى يرى المعلم تقدم الطلاب واقترابهم من درجة الحفظ، ثم يرشدهم إلى غلق المصاحف ويستمررون في التلاوة من صدورهم؛ فإن صدر عنهم خطأ صحح لهم المعلم، (وهذا يعرف بالتسميع الجماعي) ويبدأ الطلاب الذين يتميزون بالحفظ السريع بالتسميع الفردي.

(٢) الطريقة الجزئية:

هي التي يقوم فيها المعلم بعد تلاوته المجودة وتلاوة الطلاب الترددية للسورة، وبتقسيم السورة إلى أجزاء قصيرة، ثم يأخذ في تدريب الطلاب على حفظ كل جزء على حدة، بحيث يتلون كل آية عدة مرات متتابعة حتى

يتم لهم حفظها، ثم الآية التي تليها إلى نهاية الجزء، ثم يغادرونه إلى الجزء الذي يليه وهكذا حتى نهاية السورة.

٣) الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية:

وفي هذه الطريقة يكرر النص كله دفعة واحدة، حتى يتم الربط بين جميع آياته، ثم توجه العناية إلى الآيات أو الأجزاء التي لم تحفظ جيداً، فيتم الإلحاح عليها بالترار والمعاودة حتى يتمكن الطلاب من استظهارها كلها استظهاراً جيداً.

٤) طريقة المحو التدريجي:

هذه الطريقة مؤسسة على قوانين علم النفس في ربط المعلومات، وأساسها:

أن يتلو الطلاب النص القرآني كله عدة مرات، ثم يبدأ المعلم في محو بعض الكلمات تدريجياً من السبورة أو الوسيلة التي كتبت عليها الآيات، أو يمحو بعض أجزاء من الآية، أو بعض الآيات القصيرة، ويطلب في كل مرة من الطلاب تلاوة الآيات كاملة.

ويحسن في هذه الطريقة إبقاء أوائل الآيات وأواخرها؛ حتى يسهل الربط، كما يحسن الإبقاء على الكلمات صعبة النطق؛ حتى يسهل نطقها.

الخطوات المقترحة لتدريس الحفظ والتلاوة بالجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية:

أولاً: التمهيد (التهيئة):

- قصة متعلقة بالموضوع.
- سبب النزول إن وجد.
- الإشارة إلى بعض فضائل السورة.
- أسئلة نتوصل بها إلى تهيئة أذهان الطلاب للدرس الجديد.

ثانياً: العرض:

خطوات العرض:

- تلاوة المعلم تلاوة مجودة: مع مراعاة الآتي:

- الالتزام بقواعد التجويد الأساسية (من إخراج الحروف من مخارجها، وإظهار حروف القلقة، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المد ونحو ذلك).
- الوقوف عند مصطلحات الضبط الخاصة بالقرآن الكريم، مع ضرورة إفهام الطالب بمدلولاتها.
- إظهار التأثير بمعاني آيات القرآن أثناء التلاوة في نبرات الصوت: من أمر وزجر ونهي وإنكار وتعجب واستفهام.

❁ وعلى المعلم الذي لا يجيد التلاوة الاستعانة بالمصحف المعلم.

- التلاوة الجماعية الترددية:

وهي (مرحلة تدريبية للنطق الصحيح للكلمات والأحكام التجويدية). يجزئ المعلم آيات السورة بما يتناسب مع قدرات الطلاب، ثم يتلو المعلم تلك الآيات آية آية، ويشير إلى كل كلمة تقرأ بمؤشر ويردد الطلاب خلفه مع التركيز على الكلمات صعبة النطق، وذلك من خلال الوسيلة التعليمية وتكرار التلاوة على هذا النحو مرتين أو ثلاثاً مع الإصغاء جيداً لنطق الطلاب للكلمة، والنظر إلى أفواههم للتأكد من صحة نطقهم.

- توضيح معاني الكلمات الغريبة:

يشير المعلم بمؤشر إلى الكلمة المراد توضيحها للطلاب من خلال الوسيلة التعليمية، ويكون التوضيح بأسلوب سهل يستوعبه الطلاب، دون التوسع في ذلك، ويقتصر على كلمتين أو ثلاث إلا إذا دعت الحاجة إلى الزيادة.

- العودة للتلاوة الجماعية الترددية:

وتطبيق طريقة الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.

يبدأ المعلم بالطريقة الجزئية حيث يقسم السورة إلى أجزاء وهذه الأجزاء توزع على عدد الحصص، مثال ذلك: سورة المزمل، يقسم السورة إلى جزئين: الجزء الأول من (١ - ١٤)، والثاني من (١٥ - ٢٠)، ثم السورة كاملة من (١ - ٢٠). والجزء يقسمه المعلم إلى آيات، بحيث يتلو الآية الأولى من خلال الوسيلة التعليمية، مع الإشارة بمؤشر إلى كل كلمة تقرأ، لكي يتعرف الطلاب على رسم الكلمة، وتردد معه المجموعة الأولى من الطلاب ويقوم طلاب المجموعة الثانية بالإنصات والمتابعة لزملائهم، ثم ينتقل المعلم إلى طلاب المجموعة الثانية ويفعل معهم مثل ما فعل مع المجموعة الأولى، ويستمر المعلم حتى يرى اقتراب الطلاب من درجة الحفظ، ثم الآية الثالثة وهكذا إلى نهاية الجزء، ثم يربط بين آيات الجزء بعضها مع بعض بقراءة الجزء كلياً من حفظ الطلاب، ثم ينتقل المعلم إلى الجزء الثاني بنفس الأسلوب، وبعد الانتهاء من حفظ الجزأين تقرأ الآيات كلياً. وذلك بالترديد الجماعي من أول السورة إلى نهايتها، وربط الآيات بعضها ببعض لتأكيد الحفظ وتثبيتته.

- التسميع الفردي للطلاب:

يبدأ المعلم بالمجيدين، ثم المتوسطين، ثم الضعاف، والكلمة صعبة النطق يكتبها المعلم على السبورة (بعد ملاحظة صعوبتها فعلاً لدى الطلاب) ويقراها للطلاب، ويكرر ذلك حتى يتقن الطلاب حفظها.

ثالثاً: التقويم:

ويكون في آخر الدرس، وهو كالآتي:

- يناقش الطلاب حول الكلمات الجديدة ومعانيها.
- يناقش الطلاب عن أسباب الوقوع في الخطأ أثناء تلاوة بعض الكلمات.
- يطلب المعلم من بعض الطلاب تلاوة بعض الآيات ليتأكد من سلامة تلاوتهم لها.
- يناقش الطلاب في أبرز الأحكام والآداب الواردة في آيات الدرس.

ملحوظة هامة:

ضرورة تشجيع المعلم للطلاب وتحفيزهم بوسائل تحفيزية مناسبة.



ثانياً: مجال التجويد

الأهداف العامة لمجال التجويد في الحلقة الثانية:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يطبق أحكام التجويد أثناء قراءة القرآن الكريم.
٢. يتجنب الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.
٣. ينمي قدرته على ضبط مخارج الحروف.
٤. يعرف أحكام النون الساكنة والتنوين.
٥. يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين تطبيقاً صحيحاً.
٦. يعرف أحكام الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء.
٧. يطبق أحكام الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء تطبيقاً صحيحاً.
٨. يعرف أحكام النون والميم المشددتين.
٩. يطبق أحكام النون والميم المشددتين تطبيقاً صحيحاً.
١٠. يميز بين أقسام المد ويطبق أحكامه.
١١. يعرف أنواع التفضيم والترقيق.
١٢. يطبق أحكام تفضيم اللام والراء وترقيقتها.

نموذج درس رقم (١)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثانية . التجويد	الأول	الخامس الابتدائي
أحكام النون الساكنة والتنوين		الدرس الأول

الدرس الأول

أحكام النون الساكنة والتنوين

تأمل النون في المثالين الآتيين ،
﴿ نَوَيْتُ ﴾ و ﴿ نَوَيْتُ ﴾ ماذا سلاحظت ؟
مستوى أن ،
الأولى ،
والثانية ،
إذاً الأولى هي التي سنتعلمها ، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا .
تعريف النون الساكنة والتنوين ،
النون الساكنة ، هي النون الخالية من الحركة ، والثابتة لفظاً وحكماً ، ورسلاً ولفظاً ، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف ، وتكون متوسطة أي متفرقة .
التنوين ، هي نون ساكنة رابطة تصق آخر الاسم لفظاً لا حكماً ، ورسلاً لا ولفظاً .

علامات التنوين

- الضمات ()
- التثنية ()
- الفتحة ()

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن :

- يذكر علامات التنوين .
- يُفرِّق بين النون الساكنة والتنوين .
- يُعَدِّد أحكام النون الساكنة والتنوين .
- يعرف الإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب .
- يطبق أحكام النون الساكنة والتنوين في قراءته للقرآن .

الخبرات المنتوية للدرس:

- الدروس السابقة: دروس التجويد في الصف الرابع من الحلقة الأولى، وهي: أهمية تعلم القرآن الكريم، آداب تلاوة القرآن الكريم، آداب استماع القرآن الكريم، التجويد وأهميته، أقسام التجويد، اللحن وأقسامه.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن أجمل الأصوات وأجود القراءات لأشهر القراء.

المفاهيم والمصطلحات:

النون الساكنة	التنوين
---------------	---------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي	عرض تقديمي يبين أحكام النون الساكنة والتنوين	بطاقات مكتوب عليها أحكام الإدغام
لوحة جدارية عليها خريطة ذهنية للأحكام كما هي في ص ٢٣ من الكتاب المدرسي		

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ينطلق المعلم في حصته من خلال الخبرات المتممة للدرس لدى الطلاب؛ فيتحدث عن فضل تلاوة القرآن الكريم وآدابه وآداب الاستماع له.
- يستعرض المعلم مع طلابه العرض التقديمي لتعريف النون الساكنة وتعريف التنوين، ثم التفرقة بينهما.
- بعد استعراض الطلاب العرض التقديمي يطرح المعلم الأسئلة التالية:

- ما هي النون الساكنة؟
- وما التنوين؟
- وما الفرق بينهما؟
- وما هي علامات التنوين؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

المحاكاة والتطبيق

الاستقصاء

لعب الأدوار

التعلم التعاوني

استراتيجيات التعلم

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- تقوم المجموعات بشرح أحكام النون الساكنة والتنوين من خلال استراتيجية الاستقصاء (تحليل المفاهيم) ثم أسلوب الحوار والنقاش.
- يقوم طالب بتمثيل دور النون الساكنة وآخر بدور التنوين ثم يقوم أربعة طلاب بتمثيل دور أبنائهما الإظهار والإدغام و الإقلاب والإخفاء.
- يستمع الطلاب إلى تلاوة صحيحة ثم يحاكيها الطلاب.

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: هل ترى جمالاً في التلاوة إذا ما تمت

القراءة بفك الإدغام؟ ولماذا؟

فكر



- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يعلق المعلم الدرس بطلبه من الطالب التدرب العملي على أحكام النون الساكنة والتنوين في البيت والاستماع لتسجيلات صوتية لمشاهير القراء.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (I)

انظر ص ٢٤ في كتاب الطالب.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم بالتواصل وأداته (الأسئلة السابرة)، واستراتيجية التقويم المبني على الأداء وأداته: (الورقة والقلم) و(المحاكاة والتطبيق).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما علامات التنوين؟
 - كيف يُفَرَّق بين النون الساكنة والتنوين؟
 - عيِّد أحكام النون الساكنة والتنوين.
 - عرف الإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب.
 - طبق أحكام النون الساكنة والتنوين في قراءتك لسورة النبأ.
- يقوم المعلم بعمل الاختبار القصير التالي:
 - ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أما العبارة الخاطئة فيما يلي:
 - أحكام النون الساكنة والتنوين ثلاثة ()
 - النون الساكنة تكون وسط الكلمة فقط ()
 - التنوين لا يكون إلا في الوصل ()
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل السريع أو البطيء؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يطلب المعلم من الطلاب محاكاة بعض القراءات التي أعدها مسبقاً لبعض الآيات من القرآن الكريم.

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثانية - التجويد	الثاني	السادس الابتدائي
علامات الوقف في المصحف		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعيّد علامات الوقف في المصحف.
- يتعرف مواطن الوقوف أثناء التلاوة.
- يميز أحكام الوقف عن بعضها.
- يطبق أحكام الوقف في قراءته للقرآن.

الخبرات المنتهية للدرس:

- أنواع الوقف في تلاوة القرآن الكريم: اختياري، واضطراري، واختباري.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن أجمل الأصوات وأجود القراءات لأشهر القراء.

المفاهيم والمصطلحات:

التعاقب	الوقف اللازم	الوقف الجائز
---------	--------------	--------------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي
عرض تقديمي يبين أحكام الوقف
خريطة ذهنية لأحكام الوقف في المصحف كما هي في ص ٢١٠ من الكتاب المدرسي



التحفيز والتهيئة:



- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ينطلق المعلم في حصته من خلال الخبرات المنتمية للدرس لدى الطلاب؛ فيتحدث عن أنواع الوقف في القرآن الكريم ويمثل لها.
- يستعرض المعلم مع طلابه العرض التقديمي لتعريف النون الساكنة وتعريف التنوين، ثم التفرقة بينهما.
- بعد استعراض الطلاب العرض التقديمي يطرح المعلم الأسئلة التالية:

○ ما معنى الوقف الجائز واللازم؟ وما معنى التعانق؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

المحاكاة والتطبيق

الحوار و المناقشة

التعلم التعاوني

استراتيجيات التعلم

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- تقوم المجموعات بشرح أحكام علامات الوقف المذكورة في الكتاب المدرسي؛ ثم يدور النقاش حولها مع الطلاب.
- يستمع الطلاب إلى تلاوة صحيحة ثم يحاكيها الطلاب.

فكر

- لماذا كان من الأخطاء الشائعة نطق (قلي)، (صلي) بياء لفظية؛ بدلاً من نطقهما بالألف المقصورة (قلى) / (صلى)؟
- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بطلبه من الطالب التدرُّب العملي على أحكام الوقف والوصل في المصحف في البيت والاستماع لتسجيلات صوتية لمشاهير القُرَّاء.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (1)

انظر ص ٢١٠ في كتاب الطالب .

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

• يستخدم المعلم استراتيجية التقويم بالتواصل وأداته (الأسئلة السابرة)، واستراتيجية التقويم المبني على الأداء وأداته: (المحاكاة والتطبيق).

• يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:

○ عدد علامات الوقف في المصحف.

○ ما مواطن الوقوف أثناء التلاوة كما هي في القرآن الكريم؟

○ ميّز أحكام الوقف عن بعضها.

• يطلب المعلم من الطلاب محاكاة بعض القراءات التي أعدها مسبقاً لبعض الآيات من القرآن الكريم.

• يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.





ثالثاً: مجال التفسير

الأهداف العامة لمجال التفسير في الحلقة الثانية:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يجيد التلاوة المجودة للآيات من سورة القيامة إلى سورة الممتحنة.
٢. يحفظ الآيات من سورة القيامة إلى سورة الممتحنة.
٣. يفسر الآيات تفسيراً سليماً.
٤. يعبر عن فهمه للآيات تعبيراً دقيقاً شاملاً.
٥. يستخرج الدروس المستفادة من الآيات.
٦. يذكر ما ثبت من أسباب نزول الآيات المفسرة.
٧. يوضح بعض ما ثبت من فضائل السور والآيات المفسرة.
٨. يستنتج المعاني والآداب والأحكام التي اشتملت عليها الآيات في السور المفسرة.
٩. يستنتج موضوعات السور إجمالاً.
١٠. تنمو قدرته على الفهم والاستنباط لما يقرؤه من القرآن الكريم.
١١. يستنتج بعض الدروس والعبر في سير الأنبياء عليهم السلام مع أقوامهم.
١٢. يقارن بين السور المكية والمدنية.
١٣. يعتني بتطبيق أحكام القرآن الكريم والتحلي بأخلاقه والاتعاظ بمواعظه.
١٤. تزداد خشيته من الله تعالى بدراسة أهوال يوم القيامة ومعرفة أحوال الكفار يوم البعث.

نموذج درس رقم (٣)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة - التفسير	الأول	الخامس الابتدائي
تفسير سورة القيامة (١ : ١٩)		الدرس الأول



نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني مفردات الآيات الكريمة.
- يتلو الآيات تلاوة صحيحة معجودة.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها كقيمة الإيمان بيوم القيامة
- يشرح المعنى الإجمالي للآيات شرحًا مختصرًا.
- يُعدّ الدروس المستفادة من الآيات الكريمة

الخبرات المنتوية للدرس:

- الخبرات الدراسية السابقة في حديث جبريل المشهور الذي يبين مراتب الدين ثم أركان كل مرتبة؛ كما بينه النبي ﷺ.

المفاهيم والمصطلحات:

المفردات المذكورة في الكتاب المدرسي

الوسائل المعينة على التعلم:

- الكتاب المدرسي.
- بطاقات مكتوب عليها بعض معاني المفردات.
- خريطة ذهنية تبين مراتب الدين (الإسلام والإيمان والإحسان)؛ ثم أركان كل مرتبة؛ فالمرتبة الأولى: الإسلام المرتبة العامة، وأركانها خمسة: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، وكل عمل مما شرعه الله داخل في الإسلام.
- والمرتبة الثانية: الإيمان؛ وأركانها ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.
- أما المرتبة الثالثة: الإحسان؛ وهو ركن واحد ومعناه أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

التحفيز والتهيئة:

الكلمة	معناها
لَيْسَ	ليس
رَبِّهِ الْقِيَامَةِ	تحديد البصر، وتُحَدِّثُ الأفعال القيامة.
وَصَلَّى الْقُرْآنَ	أطلم، وذهب ضوؤه.
وَدَّ	ملجأ، يا محسن به.
فِي قِيَامِهِ تَعَبًا	شاهد، تطلق جوارحه بعمقه.
يَتَلَوُّهُ	تفسيره وأوصفه.

الأنشطة

نشاط (١)

اختر عنواناً آخر للآيات، واكتبه.

الغنى الإجمالي:

بسم الله تعالى يوم الجزاء ويلتس القتيبة التي تقوم صاحبها على عمل القويحة وترك الأعمال المسالمة لإثبات البعث والعدا، لأن هناك من ينكر يوم القيامة ويظن أن الله لن يبعثه ولن يجمع عظامه بعد الموت والله قادر على جمعها بل وعلى إعادة الأصابع مع صدورنا وإطرافها كما هي، لكن الكافر يريد أن يستقر على فجور، فيستكبر على قول: «من يوم القيامة» مكتئباً به، ويستهزئ بضموم بأقوال يوم القيامة العظيمة، ويتعجب لما يرى ما كان يكذبه.

• يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحيّة السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَتْ - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

• ومن خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني بهدف أن يعبر الطالب عما يسمع؛ حيث يتلو المعلم الآيات الكريمات تلاوة مجودة صحيحة.

• ثم يسأل المعلم الأسئلة المفتوحة التالية:

- بم أقسم الله تبارك وتعالى في الآيات؟
- عدّد مظاهر يوم القيامة الواردة في هذه الآيات.
- ما واجبنا تجاه كلام الله ورسوله؟

- ليصل المعلم إلى أن كلام الله تبارك وتعالى هداية للبشر ويجب العمل به وأن يوم القيامة كائن لا محالة وأن كل عبد مؤمن لابد أن يقدم في دنياه ما يقابل به الله تبارك وتعالى في هذا اليوم.
- ثم يذكر المعلم سبب نزول الآيات بعد أن يطلع عليها من أحد كتب التفسير.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

استراتيجيات التعلّم	الاستراتيجية التكاملية	الحوار والمناقشة	العصف الذهني	الاستكشاف الاستنتاجي
---------------------	------------------------	------------------	--------------	----------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يعمل المعلم من خلال الاستراتيجية التكاملية على ربط آيات كتاب الله تعالى الواردة في الدرس باللغة العربية الفصحى، وذلك من خلال تلاوة الطلاب الآيات قراءة سليمة صحيحة محاكاة لتلاوة المعلم.
- ثم يضع مفردات الآيات في جمل بسيطة توضح معناها بحيث يستنتجها الطلاب:
 - مثل: - الطالب أمسك الكوب بينانه.
 - أيا ن أعود من غربتي؟
- يستخدم المعلم العصف الذهني في طرح الأسئلة التالية:
 - دلل من الآيات على قدرة الله تبارك وتعالى على إعادة الخلق؟
 - بيّن حالة الكافر أمام مشاهد يوم القيامة؟

○ اذكر من الآيات ما يثبت حفظ الله تبارك وتعالى لكلامه عز وجل؟

- يطلب المعلم من الطالب استكشاف العلاقة بين الإيمان بالله تعالى والإيمان باليوم الآخر، وذلك من خلال التأمل في قول الله تعالى: ﴿وَلِكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ ...﴾ الآية. [البقرة: ١٧٧]؛ حيث يكتشف الطالب من الآية أن الإيمان باليوم الآخر مقرون بالإيمان بالله، فمن لم يؤمن باليوم الآخر لم يكن مؤمناً بالله.
- ثم يطلب المعلم من الطالب أن يشرح المعنى الإجمالي للآيات شرحاً مبسطاً من خلال فهمه لإجابات الأسئلة السابقة، ومن خلال الاستكشاف الاستنتاجي الذي يطبقه المعلم مع الطلاب على الخريطة الذهنية التي أعدها لتبين مراتب الدين وأركانها، وكذلك المعنى المجمل للآيات؛ يستنتج الطلاب الدروس المستفادة من الآيات.
- ثم يغلق المعلم الدرس من خلال عرض البطاقات التي تبين معاني الكلمات الجديدة والمفاهيم والقيم المكتسبة من الآيات؛ وذلك لترسيخها جميعاً في أذهان الطلاب.

فكر

- يُوجِّه المعلمُ الطالبَ نحو التفكير الإبداعي من خلال توجيه السؤال التالي: ما الواجب على كل مؤمن فعله بعد فهمه ودراسته لهذه الآيات الواردة في الدرس؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تعلمت من هذه الآيات؟

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (١)

■ عنوان الآيات: من مشاهد يوم القيامة.

نشاط (٢)

■ من الآيات التي تثبت حدوث يوم القيامة:

وحينها يذهب ضوء القمر، ويجمع مع الشمس عيطلمان. خروجه المثار يوم القيامة أن يهرب من تلك الأحوال وعفوات فلا ملجأ يتحصن به، بل استقرار أمر الخلائق إلى الله للعباب والعزائم حيث يخبر الإنسان بأول عمله وأمره، ولا يستطيع انكار شيء لأنه حجة شاهدة ناشئة بعينه، ولو جاء عقل ما يمكن أن يحتج به.

ثم ذكر الله تعالى حال النبي ﷺ مع القرآن، فأمره ألا يجرده نسانه بالقرآن حين نزل الوحي ليشرح بحفظه مخالفة أن يتفكك منه، فإنه قد كفى بجمعه في صدره لونه ﷺ، فترجم من شاء، فأمره أن يستمع لقراءة جبريل ﷺ ويستمع له، ثم يقرأ منه، والله تعالى سيوضح ما أشكل عليه فهمه من المعاني والآيات.

نشاط (٢)

باتعاون مع زملائك، اذكر آيتين ذكر الله تعالى فيها آيات يوم القيامة:

(١)

(٢)

الدروس المستفادة من الآيات:

(١) الله عز وجل يحدده يقسم بما يشاء على ما يشاء، ولا يجوز ذلك لأحد.

(٢) يتسم الله تعالى بيوم القيامة تنظيماً لله.

(٣) بعد الخلائق يوم القيامة من الإيمان باليوم الآخر الذي لا شك فيه.

(٤) الإيمان بيوم القيامة يفتح صاحبه عن الغضب، ويحبه على فعل الخير.

٥٣

الصفحة الخامسة الابتدائي

(٥) تتعلم الأنصار وضعف يوم القيامة بسبب أعماله الطيبة وعلاماته العرف.

(٦) كل الناس سرحم إلى الله عز وجل ليحاسبهم ويحاسبهم.

(٧) أحماء الأتقان لشهود حله يوم القيامة، فلا يستطيع إنكار شيء.

(٨) حجة القرآن الكريم قد تكفل الله تعالى به لنبينا ﷺ بثلاثة أمور هي:

١-

٢-

٣-

التقويم

س١، اشرح الآيات بأسلوبك.

س٢، أكمل الجدول التالي:

الكتابة	معناها
.....
نور البصر
نور الأضواء
نور
نور

س٣، بين الله عز وجل في الآيات السابقة بعض مظاهر قدرته عز وجل في إعادة الإنسان بعد الموت، وضحها، مع كتابة الآية الدالة على ذلك.

٥٣

- ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يمكن استخدام استراتيجية التقويم المبني على الأداء؛ وأداته سلم التقدير اللفظي التالي:

ملاحظات	التحقق			معايير الأداء
	نادرا	أحيانا	دائما	
				أبصار الخلاق تتحير دهشة من أهوال يوم القيامة
				من لم يؤمن باليوم الآخر لم يكن مؤمنا بالله
				من دلائل محبة الله تبارك وتعالى العمل بما في كتابه الكريم
				الإنسان على نفسه بصيرة

- كما يستخدم المعلم أيضا الأسئلة السابرة؛ فيطلب من الطالب شرحًا مبسطًا للآيات؛ ثم يطلب تعداد الدروس المستفادة من الآيات الكريمات.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.





نموذج درس رقم (٤)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة التفسير	الأول	السادس الابتدائي
تفسير سورة الجن (١ : ١٠)		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يتلو الآيات تلاوة صحيحة بتدبر وخشوع.
- يوضح المعنى الإجمالي للآيات.
- يفسر معنى المفردات الواردة في السورة.
- يذكر دعاء للتعوذ من شر الإنس والجن.
- يستنتج العبر المستفادة من الآيات
- يقارن بين الاستعانة والاستعاذة.

الخبرات المنتهية للدرس:

- آداب التلاوة وقواعد التجويد وصفات السور المكبية.

المفاهيم والمصطلحات:

المفردات الواردة في الكتاب المدرسي ص ٤٦ ، ٤٧

الوسائل المعينة على التعلم:

تسجيل صوتي لسورة الجن

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

التفسير الأول

تفسير سورة الجن (١-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل لئن لم تكن تتوكل على ربك لنكوننَّ سلفاً لك ولتكوننَّ من الخاسرين ﴿١﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٢﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٣﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٤﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٥﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٦﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٧﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٨﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿٩﴾ ولئن لم يكن ربك بآياتك غافلاً لكوننَّ من الخاسرين ﴿١٠﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
توكل	التوكل من ثلاثة إلى عشرة.
غافلاً	بديهاً في بلاغته وقصافته.
الجن	الحق والشواب، والمراد هنا: التوحيد والإيمان.
سلفاً	اربع وعشرون.
سلفاً	جاءها، والمراد هنا إبليس والجن.

الصف السادس الابتدائي

الكلمة	معناها
توكلنا	توكلنا في الكتاب والتفكير.
توكلنا	توكلنا.
توكلنا	توكلنا أو توكلنا وتوكلنا.
توكلنا	توكلنا.
توكلنا	توكلنا وصلاًنا برحمة.

المعنى الإجمالي:

قال ليها الرسول: أرحم الله إني في جماعة من الجن قد استمعوا للقرآن، فلما سمعوا دعاءهم لتوكلهم، إننا سمعنا قرآناً بديهاً يدعو إلى الحق والهدى، فحسبنا بهذا القرآن وعملنا به، ونحن نشارك بربنا خلقنا خلقاً في عبادته، وأنه نادى عطفة ربنا وجلاله ما اتخذ زوجة، ولا ولداً، وأن سلفنا كان يقول على الله تعالى قولاً بعيداً عن الحق، وأما خيرنا لن أحدًا لن يكتب على الله تعالى، وأنه كان رجال من الإنس يعذبون رجال من الجن، فزاد رجال الجن الإنس باستغلالهم بهم خوفاً وإرهاباً ربياً، وأن عمار الإنس حسبو كما حسبوهم - يا معشر الجن - إن الله تعالى لن يبعث أحدًا بعد الموت، وأن معشر الجن يلقون السماء، لا تسمع عليهم أهلها، فوجدناها مكتة باللائحة الذين يحرسونها، وبالشهب المعرفة، وأنا أتأقيل ذلك، تتخذ من السماء مواضع لتسمع إلى أخبارها، فمن يحاول أن يجد له شيئاً بالمصادفة، يحرقه ويهلكه، وأما - معشر الجن - لا نعلم أشراً أراد الله أن يزلته بأهل الأرض، أم أراد نعم خيراً يرضي؟

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية

- السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- يستمع الطالب لتلاوة خاشعة مجودة للآيات من خلال تسجيل صوتي أو من خلال المعلم.
 - يبين المعلم للطلاب أن سورة الجن سورة مكية ، نزلت بعد سورة الأعراف.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	العصف الذهني	الحوار و المناقشة	السرد القصصي	الألعاب التربوية
--------------------	--------------	-------------------	--------------	------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- بعد الاستماع لتلاوة المعلم أو تلاوة الآيات عبر المسجل ونحوه؛ يبدأ المعلم بسرد ما ورد في السيرة النبوية عن وفادة الجن على النبي ﷺ، كما في أول سورة الجن وكما في سورة الأحقاف الله - تبارك وتعالى - قال: ﴿وَأُذِ صَرْفَنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾ [الأحقاف: ٢٩].
- ويبين المعلم للطلاب ما ورد من مجموع المرويّات من أن النبي ﷺ قابلهم ست مرات في مكة وفي المدينة، وقد حضر عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ذلك مرتين؛ إحداهما بأعلى مكة في الجبال، والثانية في المدينة في البقيع.
- يوظف المعلم الألعاب التربوية في تفسير المفردات الجديدة؛ حيث يعقد مسابقة بين مجموعتين من الطلاب، أو يستخدم لعبة قطار المفردات والتي يصطف الطلاب فيها على شكل قاطرة ويسيرون أمام المعلم وكلما أراد المعلم طرح سؤال على طالب يرفع بطاقة عليها رقم الطالب في القاطرة.
- يوظف المعلم الحوار والمناقشة في التعرف على تفسير الآيات والمعنى الإجمالي لها مع ربطه بالمعنى الإجمالي للسورة.
- يوظف المعلم العصف الذهني في استخلاص العبر المستفادة من الآيات والمذكورة في الكتاب المدرسي.
- كما يوظف المعلم العصف الذهني في الحديث عن فضائل الذكر والدعاء في حفظ المسلم من همزات شياطين الإنس والجن؛ ويعلم الطلاب ما ورد في صحيح السنة من دعاء وذكر يقي - بإذن الله تعالى - من شر شياطين الإنس والجن، كدعاء: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ» رواه أحمد، وصححه الألباني.

فكر

- **يوجه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال توجيه السؤال التالي: ما الفرق بين كلٍّ من: الاستعانة والاستعاذة والاستغاثة؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تعلمت من هذه الآيات؟

إجابات أنشطة الدرس :

التفرقة بين الاستعانة والاستعاذة:

نشاط (1)

هذا اللفظان راجعان إلى الاعتصام بالله تعالى

والاعتماد عليه، وبينهما فروق يسيرة بيّنها العلماء:

أولاً: الاستعانة: وهي طلب العون من الله تعالى في أمور الدنيا والآخرة، والتبرؤ من الحول والقوة والتفويض إليه، كما قال الله تعالى: ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾ [هود: ١٢٣].

وفي وصيته ﷺ لابن عباس: وإذا استعنت فاستعن بالله. رواه الترمذي. قال في تحفة الأحوذى: وإذا استعنت أي أردت الاستعانة في الطاعة وغيرها من أمور الدنيا والآخرة فاستعن بالله، فإنه المستعان، وعليه التكلان.

ثانياً: الاستعاذة: وهي طلب كف الشر، ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]. ومنه حديث: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سألكم فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه» رواه الإمام أحمد وأبو داود.

جاء في عون المعبود: من استعاذ بكم.. أي طلب منكم دفع شركم أو شر غيركم قائلاً: بالله عليك أن تدفع عني شَرِّكَ، فأجيبوه وادفعوا عنه الشر تعظيماً لاسم الله تعالى.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس في تصويب التلاوة.
- يستثمر المعلم أسئلة التقويم الموجودة في الكتاب المدرسي.
- يطرح المعلم على الطلاب الأسئلة التالية:
 - وضح المعنى الإجمالي للآيات.
 - فسر معنى: عَجَبًا، شَطَطًا، رَشَدًا؛ ثم ضع معنى كل منها في جملة من عندك.
 - عدّد بعض دلائل قدرة الله في الكون.
 - اذكر بعض العبر المستفادة من الآيات.
 - قارن بين الاستعانة والاستعاذة.
 - اذكر دعاءً من أدعية السنة يتعوذ به المسلم من شر الإنسان والجن.



- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٥)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثانية - التفسير	الثاني	السابع
تفسير سورة الحاقة من ١٩ : ٣٧		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- يشرح المعنى الإجمالي للآيات ببساطة.
- يذكر الدروس المستفادة من الآيات.
- يقدر قيمة حالة المؤمن في الآخرة.

الخبرات المهنية للدرس:

- استدعاء خبرات الطلاب الدراسية عن الجنة والنار والبعث والنشور والحساب والجزاء.

المفاهيم والمصطلحات:

المفردات الواردة في الكتاب المدرسي ص ٢٢٧ ،

٢٢٨

الوسائل المعينة على التعلم:

عرض مرئي لصور طبيعية عن مظاهر الجمال في الطبيعة وصور لكوارث طبيعية؛ بحيث يكون العرض مصحوبًا بتلاوة خاشعة للآيات الواردة في الدرس.

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها،

وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

- ينطلق المعلم من العرض المرئي المصحوب بالتلاوة الخاشعة للآيات؛ ثم يطلب من الطلاب التعليق عليها.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب المجيدين للتلاوة قراءة الآيات قراءة سليمة.
- ثم يذكر المعلم سبب نزول الآيات بعد أن يطالع عليها من أحد كتب التفسير.

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلم :

عقد المقارنات

الاستنباط

الحوار و المناقشة

العصف الذهني

استراتيجيات التعلم

- يقرأ مجموعة من الطلاب الآيات قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- ثم يتوجه للطلاب بالأسئلة التالية:
 - ما حال من أعطي كتابه يمينه يوم القيامة كما تظهر الآيات؟
 - ما حال من أعطي كتابه بشماله يوم القيامة كما تظهر الآيات؟
 - لم كان كلاهما على هذه الحال؟
 - فيم تظهر المقارنة بين الحالتين؟
 - استنبط ثلاثة دروس يمكن أن تتعلمها من تعرفك على تفسير الآيات.
- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويعلق عليها وينسج من أجوبة الطلاب شرحا مبسطا للآيات؛ يبين فيه للطلاب قيمة وقدر المؤمن في الآخرة.
- ثم يطلب المعلم من الطلاب وضع عنوان شامل لموضوع الآيات.
- ثم يطلب المعلم استنباط كامل الدروس المستفادة من الآيات.

فكر

يوجه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال توجيه السؤال التالي: اذكر ثلاثة من أعمال الخير التي يفعلها المؤمنون يمكنك أن تقوم بها؟

- يعني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.

الآية	الترجمة
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ
عَلَّمَ عَلِيٌّ	عَلَّمَ عَلِيٌّ

نشاط (1):

اختر عنوانًا مناسبًا للآيات، واكتبه.

المعنى الإجمالي:

من أعطي يوم القيامة كتاب أصحبه، يقول إنها بما وسرورًا. خذوا الزكوة كتابي، التي أهدت في الدنيا بأبي سألني جزائي يوم القيامة، فأعددت له العدة من الإتيان والعمل الصالح، فهو في عيشة حسنة مرضية، في الجنة مرتفعة المكان والدرجة، تشارها فرقة يتأهلها العلم والقاعد والسطح، يقال كذا أولًا وآخرًا شيئًا بعددًا عن كل شيء، سألني من كل مكرهه، بسبب ما أعدتكم من الأعمال الصالحة في أيام الدنيا الماضية. وكذا من أعطي كتاب أصحبه، يقول تلمذًا متحصرًا: يا ليتني لم أعط كتابي، ولم أقدم ما جزائي، يا ليت القوة التي منحها في الدنيا كانت القطعة لأمري، ولم أبعك بعدها، ما تعني مالي الذي جمعته في الدنيا، ذهبت عني حسبي، ولم يقد لي حصة أخرج بها.

٢٢٨

- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ما الدروس التطبيقية التي تعلمتها من هذه الآيات لتطبيقها في حياتك الدنيا؟

النشاط الصباحي:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بقراءة الآيات بصوت حسن.
- تكليف الطالب بعمل مشروع للتوعية المجتمعية بين الجالية العربية.
- تكليف الطالب بالاطلاع على أحد التفاسير التي ورد فيها تفسير هذه الآيات.
- الإجابة في المنزل على نشاط (١) ، (٢) ، (٣) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- (التقويم المعتمد على الأداء)، وأداتيهِ: الأسئلة السابرة والاختبارات القصيرة بالقلم في الورق.
 - ما معنى: (عُلُوهُ)، (غسلين)؟
 - اذكر الدروس المستفادة من دراستك الآيات.
 - بيّن قيمة وقدر المؤمن في الآخرة.
 - اشرح الآيات شرحاً موجزاً ببساطة.

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ..) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.





نموذج درس رقم (٦)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثانية - التفسير	الأول	الثامن
تفسير سورة الصف (١ : ٩)		الدرس الأول



نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- يعدّ الدروس المستفادة من الآيات.
- يذكر عنواناً للآيات.
- يُعبر عن المعنى الإجمالي للآيات بأسلوبه.
- يستنبط دروساً عملية من فهمه لمعنى الآيات.
- يكتسب قيمة اليقين في نصر الله لعباده المؤمنين.

الخبرات المنتهية للدرس:

- استدعاء الخبرات الدراسية عن قصة نبي الله موسى عليه السلام.
- ثم استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عما يمتلئ به التاريخ الإسلامي من نصر الله لعباده المؤمنين.

المفاهيم والمصطلحات:

معاني المفردات الواردة في الكتاب المدرسي ص ٢١،

٢٢

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي	مصاحف من القرآن الكريم بها تفسير مبسط لمعاني الكلمات والآيات.
عرض مرئي به تلاوة حسنة للآيات بصوت جميل	بطاقات مكتوب عليها معاني الكلمات الجديدة والمصطلحات

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حفاتهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ثانياً: يعرض المعلم الآيات من خلال العرض المرئي، ويطلب من الطلاب الإنصات للتلاوة بخشوع.
- ثالثاً: يسأل المعلم الطلاب عن انطباعهم عن الآيات بعد سماعهم لها.
- رابعاً: يذكر المعلم سبب نزول الآيات بعد أن يطلع عليها من أحد كتب التفسير.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

الاستنباط	العصف الذهني	الاستكشاف	التعلم التعاوني	استراتيجيات التعلّم
-----------	--------------	-----------	-----------------	---------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة، ويسلم كل مجموعة منها مصحفاً من المصاحف التي أعدها وبها توضيح مبسط لمعاني كلمات الآيات.
- يحدد المعلم المهام المنوطة بالمجموعات.
- تقوم المجموعات باستكشاف معاني الكلمات والمعنى الإجمالي للآيات والدروس المستفادة منها؛ ثم يعرضها المعلم من خلال البطاقات.
- يستخدم المعلم مع الطلاب العصف الذهني لمساعدتهم على استنباط الدروس العملية التي يمكن تطبيقها بعد دراسة تفسير الآيات في حياتهم من خلال فهم واستيعاب معنى الآيات.
- ثم يستمع المعلم لكل مجموعة ويعلق على إجاباتها.

فكر

- **يوجه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال السؤال التالي: ماذا يحدث في أي جيش لو لم يقاتل جنوده وهم صف متوحد؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بطلب المعلم من الطلاب استكشاف القيمة المكتسبة من هذه الآية الواردة في الدرس ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفَئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُبِينٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾؛ ثم يدلل على هذه القيمة من أحداث التاريخ الإسلامي.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (١)

▪ الدعوة إلى الله جهاد وكفاح.

نشاط (٢)

▪ عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أشبهت به. قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله». رواه الترمذي، وابن ماجه.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقويم المبنى على الأداء وأدائه: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة) والمحاكاة والأداء العملي.
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - بيّن معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
 - عدّد الدروس المستفادة من الآيات.
 - عبّر عن المعنى الإجمالي للآيات بأسلوبك.
 - ضع عنواناً معبراً عن مضمون المعنى الإجمالي للآيات.
- يطلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بمحاكاته في قراءة الآيات الكريمة قراءة صحيحة مجودة موحية بالمعنى؛ ثم يختار بعض الطلاب ليقوموا بأداء عملي لتلاوة صحيحة للآيات.
- ثم يقوم المعلم بملاحظة إجابات الطلاب والتعقيب عليها والتأكد من تحقق أهداف الدرس.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتشبيث الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (٧)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
التاسع	الثاني	الثانية - التفسير
الدرس السابع	تفسير سورة المجادلة (١ : ٤)	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبيّن معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الآيات.
- يقدم شرحاً بسيطاً مجملاً للآيات.
- يُعيّد الدروس المستفادة من الآيات.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها كقيمة قرب الله من عباده واستجابته لدعائهم.
- يتعرف على الحكم الفقهي للطلاق والظهار.
- يُبين كفارة الظهار في الإسلام.

الخبرات المنتهية للدرس:

- من الدروس السابقة: يستدعي الطالب ما درسه في الفقه عن الظهار والطلاق وأنواع الكفارات.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن فضل المعاشرة بالمعروف بين الزوجين على الأبناء.

المفاهيم والمصطلحات:

معاني المفردات الواردة في الكتاب المدرسي ص ٢١ ، ٢٢

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي

السورة الإلكترونية – إن وجدت –

عرض مرئي به صور طبيعية وبه تلاوة حسنة للآيات بصوت جميل

الدرس الأول: تفسير سورة المجادلة (١-٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ فِئَتَيْنِ يُدْعِيَانِ إِلَى عَدَاوَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَلَّا تَنفَعَنَا مِنْهُمَا شَيْئًا فَكَفَى اللَّهُ عَذَابَهُمْ لِيَوْمِهِمْ الَّذِي يَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبَهُمْ كَأَنَّهَا كَالْأَصْفَادِ حُدَّتْ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَأَصْفَادُهُمْ فِيهَا سَمَكَةٌ فَأُولَئِكَ فِيهَا فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنفَعْ اللَّهُ شَيْئًا فَلَا تَنفَعُهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَابُ اللَّهِ ذَلِكَ يَوْمَ الْوَعْدِ إِنَّهُ عَزِيزٌ مُبِينٌ ﴿١-٤﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
كَلِمَاتٍ	كلمات
يَلْقَوْنَ فِيهَا قُلُوبَهُمْ	يلاقون فيها قلوبهم
كَأَنَّهَا كَالْأَصْفَادِ	كأنها كالأصفاة
حُدَّتْ بِهَا أَعْيُنُهُمْ	حُدَّتْ بِهَا أَعْيُنُهُمْ
وَأَصْفَادُهُمْ فِيهَا سَمَكَةٌ	وأصفاؤهم فيها سمكة
فَأُولَئِكَ فِيهَا فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ	فأولئك فيها في عذاب متساوين
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَنفَعْ اللَّهُ شَيْئًا	ومن يفعل ذلك ينفع الله شيئاً
فَلَا تَنفَعُهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَابُ اللَّهِ	فلا تنفعهم في ذلك عذاب الله

٢١

نشاط (١)

يخرجون إلى مسافر المسلمين، أفقر سبب لزوم سورة المجادلة

المعنى الجمالي:

قد سبّح الله قول امرأة بنت ثعلبة التي تراءت في شأن زوجها أرسى بين العاصدة وبينها صدر عنه في حقها من الظهار، وهو قوله لها: "أنت عليّ ظهار مني"، أي: في حرمة النكاح، وهي تنفخ إلى الله تعالى، لتطرح كبرياءها، والله يسبح تطليقها، وأمرها بمكافأة فهو مسمع لكل قول، ويصير بكل شيء، لا تخشى عليه خلقه، والذين يتظلمون له عضواً الله وشتموا الشريعة، وسألهم أن يفي الحقة لهم، إما من زوجهم، وإما أموالهم إلا اللاتي رادتهن، فما قولهم إلا كذاب طعاع لأفواه منته، وإن الله لعلم علو شأن صدر عنه بعض المخالفات، فنادتها بالثيرة الصريح.

والذين يتظلمون له يزوجون من قلوبهم، ويمزجون بين وطء نسائهم، فعلمهم حينها كفارة التحريم، وهي حتى رقة مؤمنة عند أرملة قبل أن ينطق زوجها التي ظلمت منها، وهذا هو حكم الله ببطء المؤمنين التي لا يفروا في الظهار وقول الزمراء، ويكفروا إن كفروا فيه، ولا يخفى على الله شيء من أعمالهم، وهو مجازتهم عليها، فمن لم يجد رقة يخطها، فالواجب عليه صيام شهرين متتابعين من قبل أن ينطق زوجته، فمن لم يسطع صيام الشهرين لعذر شرعي، فعليه أن يطعم مائتين مسكينة، أو يلبسهن مائة من الأسيان، وقد استقام من أجل أن تصدقها بالله وتعتوا رسوله وتعدوا بها شرعه الله، وتذكروا ما كتتم عليه في جعلكم، وتلك الأسيان المذكورة هي أرام الله وحده، لا تتجاوزوها، والجاهل حينها بها عذاب يوجه.

٢٢

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ثانياً: يعرض المعلم الآيات من خلال العرض المرئي، ويطلب من الطلاب الإنصات للتلاوة بخشوع.
- ثالثاً: يستخدم المعلم استراتيجية القصص والحكايا في توظيف السيرة النبوية في تبيان سبب نزول الآيات بعد أن يطلع عليها من أحد كتب التفسير أو السير؛ حيث يقوم المعلم بقص قصة خولة بنت ثعلبة مع زوجها، ونزول القرآن بفحوى شكواها لله؛ وذلك على الرغم من أن السيدة عائشة رضي الله عنها لم تسمع حديثها مع النبي ﷺ على قرب السيدة عائشة رضي الله عنها منهما.

استراتيجيات إدارة التعلم :

حل المشكلات	الاستقراء	القصص والحكايا	الحوار و المناقشة	الاستنباط	استراتيجيات التعلم
-------------	-----------	----------------	-------------------	-----------	--------------------

ملاحظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- قراءة الطالب الدرس قراءة فردية جهرية بدءًا بالطالب المجيد ثم الأقل إجابة.
- استخراج الطالب الكلمات الجديدة؛ ثم كتابتها على بطاقات ورقية، ثم التعرف على معانيها من خلال وضع المعلم لها في جمل مفيدة، ومن ثم يستنتج الطلاب معانيها، وتدون على السبورة.
- من خلال استراتيجية الاستقراء يقوم المعلم بتوجيه ومساعدة الطالب على استقراء المعنى الإجمالي للآيات.

ثم يدير المعلم حوارًا ونقاشًا - تراعى فيه الفروق الفردية - مع الطالب للتعرف على الدروس المستفادة من الآيات.

- ومن خلال استراتيجية الاستنباط (تحليل المفاهيم) يدير المعلم نقاشًا حول حكم الظهار في الجاهلية وفي الإسلام؛ ويبين أن أهل الجاهلية كانوا يجعلونه طلاقًا؛ فإذا قال الرجل لامرأته: (أنت حرام علي كظهر أمي) اعتبرت طالقًا منه في الجاهلية، ولكن الله تعالى في القرآن حكم بأن الظهار ظهار تحريم وليس طلاقًا، وقد جعل الإسلام الظهار محرماً؛ وبيّن فيه القرآن الكفارة؛ وهي: عتق رقبة، فإن عجز صام شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكينًا قبل أن يمسه.
- ثم يتكلم المعلم عن خطورة الخطورة الاجتماعية والدينية لانتشار التفسخ الأسري الناتج عن الطلاق أو الظهار.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ماذا يحدث لو لم

الدروس المستفادة من الآيات:

- (1) الشكر لله على نعمه الطرية والآيات التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم.
- (2) قوة الإيمان بالله، وحياته بسعة فضله، وشكره على ما آتاه من نعمه، وينظر بترحم منه.
- (3) إن الله قريب من عباده، ويعلم النعم، ويعلم النعمى، ويعلم النعمى.
- (4) السمع والبصر سليمان في تعال، فلم يزل سبحانه مسمعًا بصيرًا.
- (5) الزوجات ليسوا بأهانت، فالظهار كذب ويمتنع من القول، وهو محصية وحرام شرعًا.
- (6) من قال لامرأة: "أنت حرام علي كظهر أمي" فهو مظالم بالإجماع.
- (7) كفارة الظهار واجبة على الزوج، إلا أن تم الصيام شهرين متتابعين، لم يُطعم ستين مسكينًا، وذلك قبل الخلع.
- (8) كفارة الظهار طاعة لله، ومراعاة حدود الله إيمان.
- (9) العمل الصالح هو ما أحل في الإسلام، وقد أنزل الله كفارة الظهار ذكره الله تعالى بصراحة بعبارة مؤمنة.
- (10) ...

نشاط (1):

يلتصقون مع زملائهم، أو أكثر الفوائد الذبوية من سماع الله تعالى لصغار الفراء مع النبي ﷺ مع صم سماع عائشة رضي الله عنها لكانهما.

.....

.....

.....

.....

.....

تشتك خولة بنت ثعلبة ما وقع بينها وبين زوجها لله

تبارك وتعالى؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يعلق المعلم الدرس بإدارة نقاش مع الطلاب عن قيمة الدعاء الدائم لله تعالى سرًا وجهرًا متحريرًا أوقات إجابة الدعاء، وذلك لتعزيز قيمة شعور العبد بقرب الله تبارك وتعالى منه واستجابته سبحانه لعباده.

النشاط المهام:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقرأ الآيات.
- تكليف الطالب بالتعرف على معلومات موسعة عن أحكام الطهارة والطلاق من أحد كتب الفقه.
- الإجابة في المنزل على نشاط (١) ، (٢) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ فيستخدم الملاحظة في قائمة الشطب التالية؛ وذلك في التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس:

م	معايير الأداء	التحقيق		ملاحظات
		لا	نعم	
١	معنى منكراً هو فظيماً			
٢	من الدروس المستفادة من هذه الآيات: الشكوى إلى الله هي أنفع الطرق لإزالة الهم			
٣	لا تثبت هذه الآيات صفتي السمع والبصر لله تعالى كما يليق بجلاله			
٤	القلوب المؤمنة تشعر بقرب الله منها			
٥	الظهار محرم في الإسلام			
٦	الظهار ليس طلاقاً وتجب فيه الكفارة			

كما يستخدم المعلم: المناظرة؛ فيطلب من بعض الطلاب إجراء مناظرة فيما بينهم عن الفرق بين الطلاق والظهار.

- يقدم المعلم جائزة لأفضل فريق من الطلاب استطاع أن يبين رأيه بوضوح.

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



رابعاً: مجال الحديث

الأهداف العامة لمجال الحديث في الحلقة الثانية:

- يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يحفظ الأحاديث المقررة حفظاً متقناً.
٢. تزداد محبته لرسول الله ﷺ ويحرص على الالتزام بسنته.
٣. تزداد محبته لآل بيت النبي ﷺ وللصحاباء الذين حملوا الحديث ويقدر دورهم في تبليغه.
٤. يزداد فهمه للحديث الشريف ويستنبط الفوائد منه.
٥. يستطيع حل مشكلاته في ضوء الأحاديث التي درسها.
٦. يعرف آداب الطريق ويحرص على التزامها.
٧. يدرك أهمية أعمال القلوب، ويظهر أثرها عليه.
٨. يتجنب الغيبة والبهتان والنفاق وإيذاء الجيران.
٩. يعرف حقوق الأخوة الإسلامية ويتحلى بالخلق الحسن وآداب التعامل مع الناس.
١٠. يحرص على بر الوالدين وصلة الرحم.
١١. يداوم على أذكار الصباح والمساء والاستغفار والذكر بعد الصلاة.
١٢. يتربى على العفة والابتعاد عن مواطن الريب.
١٣. يتربى على حسن الظن بالله والتوكل عليه والرجاء فيه والخوف منه.

نموذج درس رقم (٨)



الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الرابعة . الحديث	الأول	الخامس الابتدائي
أكبر الكبائر		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن :

- يُعَدِّد أكبر الكبائر الواردة في الحديث الشريف.
- يُبين الدروس المستفادة من الحديث.
- يُعبر عن مقدار كرهه للذنوب والكبائر.
- يُقدم نصائح متعددة يبين فيها أخطار الشرك بالله وأخطار عقوق الوالدين وأخطار قول الزور.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معنى الشرك بالله وأنواعه، وعن طاعة الوالدين، وعن ذم قول الزور.

المفاهيم والمصطلحات:

الكبائر	عقوق الوالدين	الزور
---------	---------------	-------

الوسائل المعينة على التعلم:

فيديو تمثيلي عن عقوق الوالدين

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَتْ - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

- ثانيًا: يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن معنى الشرك بالله وأنواعه، وعن طاعة الوالدين، وعن ذم قول الزور كمدخل يبين به عنوان الدرس.
- ثالثًا: يعرض المعلم الفيديو المعد عن عقوق الوالدين ويعقب عليه بطرح الأسئلة التالية:
 - هل تعرف المقصود بالكبيرة؟
 - ما الفرق بين كبائر الذنوب وصغائرها؟ وهل يعني ذلك الفرق التساهل في الصغائر؟
 - لماذا كان عقوق الوالدين من أكبر الكبائر؟
- ومن خلال توجيه المعلم الطالب للإجابات الصحيحة ومن خلال الاستكشاف الاستنتاجي؛ يستنتج الطالب معنى كبائر الذنوب؛ ثم يفرق بين كبائر الذنوب وصغارها ولا يستسهل هذه الصغائر.
- رابعًا: يتعرف الطالب من المعلم على ترجمة راوي الحديث الشريف.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

التعلم التعاوني	العصف الذهني	الاستكشاف	استراتيجيات التعلّم
-----------------	--------------	-----------	---------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- تقوم المجموعات بتبيان مضار كل كبيرة من الكبائر الثلاثة المذكورة في الدرس ثم يستخدم المعلم أسلوب الحوار والنقاش في تنقيح الإجابات وتحديد ما يكتب منها على السبورة.
- يستخدم المعلم العصف الذهني لتبيان الدروس المستفادة من الحديث؛ فيسأل الطلاب الأسئلة التالية:
 - كيف يتم تحاشي ارتكاب الذنوب سواء الكبيرة منها أو الصغيرة؟
 - لماذا كان الشرك بالله من أعظم الذنوب؟
 - ما خطورة عقوق الوالدين؟
 - ما خطورة ادعاء الباطل؟
 - بين أهمية تحلي المسلم بخلق الإحسان والصدق.

فكر

- **يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: بيّن الفرق بين قول الزور وشهادة الزور وما فيهما من عموم وخصوص؟**

- يعتني المعلم بتنوع طرق التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلّق المعلم الدرس بطرحه مسألة للنقاش حول المقصود مما رُوِيَ عند الإمام السيوطي في الجامع الصغير: «ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار».

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (1)

خطأ - صح - خطأ.

(أ):

نشاط (2)

- يذُلُّ الله العاقَّ في الدُّنيا ويخزيه.
- لا ينطق بالشهادتين عند اقتراب الأجل.
- يكون دعاء والديه عليه مستجابًا.

(ب):

- يذُلُّ الله العاقَّ في الدُّنيا ويخزيه.
- لا ينطق بالشهادتين عند اقتراب الأجل.
- يكون دعاء والديه عليه مستجابًا.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس
- التقويم المبني على الأداء وأداتيه: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - عدِّد أكبر الكبائر الواردة في الحديث الشريف.
 - عبر في جملة مفيدة عن مقدار كرهك للذنوب والكبائر.
- يقوم المعلم بملاحظة إجابات الطلاب والتعقيب عليها والتأكد من تحقق أهداف الدرس.
- ومن خلال استراتيجية التقويم بالتواصل وأداتيه (المقابلة) يقدم الطالب نصائح متعددة لشخصيات وهمية يبين لها أخطار الشرك بالله، وأخطار عقوق الوالدين، وأخطار قول الزور.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(1)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(2)	
(3)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (٩)



الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الرابعة . الحديث	الأول	السادس الابتدائي
إخلاص العمل لله		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعيّد أنواع الشرك وصوره.
- يُبين الدروس المستفادة من الحديث.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها؛ مثل: الإخلاص في القول والعمل.
- يذكر خطورة الشرك على الفرد في الدنيا والآخرة.
- يدلل من القرآن أو من الحديث على ذم الشرك.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (أكبر الكبائر) في وحدة الحديث للصف الخامس من الحلقة الثانية.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الرياء والحلف بغير الله.

المفاهيم والمصطلحات:

تركنه

أغنى

الوسائل المعينة على التعلم:

خريطة ذهنية تبين نوعي الشرك وصور كل نوع منهما

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- أولاً: يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

- ثانيًا: يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن ذم الرياء وكثرة الحلف أو الحلف بعير الله كمدخل لعنوان الدرس.
- ثالثًا: من خلال استراتيجية الاستنباط (تحليل المفاهيم) يوظف المعلم الدروس السابقة المتعلقة بالدرس في تنفير الطالب من الشرك، وذلك بتبيان خطورة الشرك على الفرد في الدنيا والآخرة، حيث يتم طرح الأسئلة التالية:
 - ما جزاء الشرك كما بيّنه قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة: ٧٢]؟
 - يبين معنى قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].
 - ماذا يُستفاد من قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة: ٣]؟
 - غلام يدل قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]؟
- رابعًا: يتعرف الطالب من المعلم على ترجمة راوي الحديث الشريف.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

التعلم التعاوني	الاستنباط	الحوار والمناقشة	استراتيجيات التعلّم
-----------------	-----------	------------------	---------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى ثلاثة مجموعات غير متجانسة.
- يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة.
- تقوم المجموعات بتبيان حقيقة المقصود بالشرك، ونوعيه، ومضاره، ثم يستخدم المعلم أسلوب الحوار والنقاش في تنقيح الإجابات المعروضة، وتحديد ما يكتب منها على السبورة.
- ينتقل المعلم للخريطة الذهنية التي أعدها، ويدير حوار ومناقشة حول محتواها؛ ليصل الطالب من خلال ذلك إلى تعدد أنواع الشرك وصوره.
- يبين المعلم المعاني الواردة في الحديث مركزا على إكساب الطالب نفورا من الشرك وصوره وإقبالا على حب الإخلاص في القول والعمل.
- يطلب المعلم بعد ذلك من كل مجموعة أن تبين درسين من الدروس المستفادة من الحديث الشريف، مع ذكر خطورة الشرك على الفرد والمجتمع، وما يتبع ذلك من أهمية إخلاص العمل لله تعالى.

فكر

- **يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: قارن بين الشرك والنفاق؛ موضّحا خطورتها على الفرد والمجتمع؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلّق المعلم الدرس بتفرقة بين علاقة الكفر بالشرك وتبيان أنها علاقة العام بالخاص وأن الإشراك أخصّ في معناه من الكفر، وغالبًا ما يتعلّق بالأفعال والأقوال والسلوك.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (٢)

الدرس المتفاد من الحديث الشريف

(١) الأحاديث التي تروي عن الرسول ﷺ ونسبها الرسول ﷺ إلى الله. تُسمى أحاديث نَسَبية.

(٢) فله فإذك ونعاش الغفر الشركاء عن الشرك.

(٣) فله فإذك ونعاش الغفر عن كل شيء.

(٤) إذا قيل الإنسانُ غملاً من الغمعات لله، وبغير الله تركة الله.

نشاط (٢)

بالرجوع إلى معلمك، قارن بين الأحاديث القدسية والأحاديث النبوية، وادكر مثالاً لكل منهما.

الأحاديث القدسية	الأحاديث النبوية

التقويم

س١: اكتب الدروس المتفاد من الحديث الشريف.

س٢: وضح خطورة الشرك على الفرد والمجتمع، وكيفية تجنبه.

س٣: أكمل الفراغات التالية:

- الأحاديث التي تروي عن الرسول ﷺ ونسبها الرسول ﷺ إلى الله تُسمى

- أغنى الشركاء عن الشرك فإله هو

- من غملاً من الغمعات لله و..... تركة الله.

س٤: قارن بين الشرك والنفاق، موضحاً خطورتها على الفرد والمجتمع.

م	الحديث القدسي	الحديث النبوي
١	عندما يروي النبي ﷺ الحديث القدسي ينسبه إلى الله تعالى	في الحديث النبوي يروي النبي عليه الصلاة والسلام؛ دون أن ينسبه إلى الله تعالى
٢	تتصف مواضيع الأحاديث القدسية بكلام الله عز وجل مع مخلوقاته، والخوف والرجاء، والقليل من الأحكام التكليفية	الأحاديث النبوية تتطرق إلى المواضيع التي تأتي في الأحاديث القدسية، ولكنها تتعلق أيضاً بالأحكام الشرعية
٣	عدد الأحاديث القدسية قليل مقارنة مع عدد الأحاديث النبوية	عدد الأحاديث النبوية كثير جداً
٤	تعد الأحاديث القدسية من السنة القولية؛ لأنَّ معناها من الله تعالى، ولفظها من الرسول ﷺ، لذلك لا يُتعبد بلفظه في الصلاة	الأحاديث النبوية هي قول الرسول ﷺ، وما ورد عنه من أفعال وتقرير

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة. يذلُّ الله العاق في الدنيا ويخزيه.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ فيستخدم الملاحظة في قائمة الشطب التالية؛ وذلك في التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس:

ملاحظات	التحقق		معايير الأداء
	لا	نعم	
			هل هناك فرق بين الكفر والشرك؟
			هل هناك فرق بين الشرك والنفاق؟
			هل يمكنك أن تقدم نصحاً لبعض الواقعين في الشرك الأصغر؟
			هل يمكنك التذليل من القرآن أو الحديث على ذم الشرك والمشركين.

			هل يمكنك تبيان خطورة الشرك على الفرد والمجتمع.
			هل يمكنك تبيان أهمية إخلاص الأقوال والأفعال والسلوك لله تبارك وتعالى.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



- وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- مقدمة مُحَوِّزة ومُهَيِّئَة للطالب من المعلم لتدل على رحمة النبي بأمته؛ مثل: قصة عفو النبي ﷺ عن قومه حينما دخل مكة فاتحًا.
- أو أي قصة أخرى مناسبة من السيرة النبوية.
- يتعرف الطالب من المعلم على ترجمة راوي الحديث الشريف.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الاستقراء	حل المشكلات	القصص والحكايا	التعلم التعاوني
--------------------	-----------	-------------	----------------	-----------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- استماع الطالب لقراءة الحديث من المعلم قراءة صحيحة.
- قراءة فردية جهريّة للحديث من بعض الطلاب بدءًا بالطلاب المُجيد ثم الأقل إجادة.
- استخراج الطالب الكلمات الجديدة؛ ثم كتابتها على بطاقات ورقية، ثم التعرّف على معانيها من خلال وضع المعلم لها في جمل مفيدة، ومن ثمّ يستنتج الطلاب معانيها، وتدوّن على السبورة.
- من خلال استراتيجية التعلّم التعاوني يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ ثم يحدد المعلم المهمة المنوطة بكل مجموعة؛ ويشير الدافعية والتنافسية بينهما.
- ومن خلال هاتين المجموعتين يمكن تفعيل استراتيجية حل المشكلات؛ حيث يتم وضع الطالب في حالة افتراضية لأحد أقسام الناس المذكورة في الحديث، ثم يتم رؤية ردة فعل الطالب، ومع أي فريق من فرق الناس يكون؛ ثم يقوم المعلم بملاحظة النتائج والتعقيب عليها.
- من خلال استراتيجية الاستقراء يدير المعلم حوارًا ونقاشًا - تراعي فيه الفروق الفردية- مع الطالب عما يلي: حرص رسول الله ﷺ على دعوة الناس إلى الخير وتحذيرهم من الشر، الاقتداء بالرسول، تصديق الرسول ﷺ وطاعته، المسارعة إلى الخيرات، الحكم الشرعي في ضرب المثل لبيان وتوضيح المسائل الشرعية.
- ليقوم المعلم بعد ذلك بتوجيه ومساعدة الطالب على استقراء الأفكار الرئيسة للدرس وتدوينها على السبورة؛ ثم الوصول إلى الدروس المستفادة من هذا الدرس.

فكر

يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما أهم وظيفة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تتعلم من هذا الدرس؟

النشاط الصباحي:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بإلقاء الحديث بطريقة إذاعية.

نموذج درس رقم (١١)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة . الحديث	الأول	الثامن
شعب الإيمان		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يقرأ الحديث قراءة صحيحة.
- يشرح الحديث ببساطة.
- يذكر الدروس المستفادة من الحديث.
- يدرك ثمرات الإيمان على الفرد والمجتمع.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: ما درسه الطالب في السنوات السابقة عن الإيمان وأركان الإيمان.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معاني الإيمان والإسلام والإحسان.

المفاهيم والمصطلحات:

إمارة	أدناها	شعبة	بضع
-------	--------	------	-----

الوسائل المعينة على التعلم:

خريطة ذهنية تبين شعب الإيمان

الكتاب المدرسي

سورة إلكترونية أو لوحة جدارية يعرض عليها نص الحديث

الدرس الأول: شعب الإيمان:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الإيمان ينح وسبعون أو يربح وسبعون شعبة، فأصلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، وإحسان شعبة من الإيمان» (١)

نشاط (١):
اكتب عنواناً آخر للدرس

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بضع	عدد بين الثلاثة إلى التسعة
شعبة	قطعة
أصلها	أصلها
أدناها	أصلها
إمارة	إمارة

شعب الإيمان

إمارة
شعبة
أصلها

(١) الجزء الأول: (١١)

٥٦

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- يعرض المعلم نص الحديث عبر الوسيلة المختارة الممكنة.
- يطلب المعلم من الطالب قراءة النص قراءة صامتة فاهمة؛ ثم يطرح السؤال الآتي:

س/ ماذا تلاحظ في النص؟

ج/ يركز المعلم في تعقيبه في جواب سؤاله على ما يلي:

- 1- إن للنص عنواناً توسط أعلى الصفحة وهو (شعب الإيمان).
- 2- إنَّ للحديث راويًا هو: عبد الرحمن بن صخر الدوسي ويكنى أبا هريرة.

3- يتكون النص من أربع أفكار رئيسة هي:

- أ) الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة.
- ب) أفضلها قول لا إله إلا الله.
- ج) أدناها إماطة الأذى عن الطريق.
- د) الحياء شعبة من الإيمان.

استراتيجيات إدارة التعلم :

الحوار والمناقشة

الاستكشاف الاستنتاجي

استراتيجيات التعلم

- يقرأ الطلاب الحديث قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- يطلب المعلم من الطلاب شرح الحديث شرحًا بسيطًا وذلك بعد أن يعرض لهم الخريطة الذهنية الموجودة في ص ٥٦ من الكتاب المدرسي.

ثم يتوجه المعلم للطلاب بالأسئلة التالية:

- ما هو معيار المفاضلة بين البشر؟
- وضع كيف يكون الإيمان بالله شعبه كثيرة ومتفاوتة.
- ما أصل جميع شعب الإيمان؟

شرح الحديث الشريف:

الإيمان نورٌ وصلّى واصتاف، وهو شعبٌ ودرجات، وإحصاءٌ الجميدة خلفاً لتتدرج تحت الإيمان، والإيمان الكتمل كدرجات، ويُكتسب على أعمال وأعمال وأصناف من الصالحات يُصلّى بعدها إلى بضع وسبعين أو بضع وستين جزءاً، فمن أثر يعلى من الصالحات فقد أُنشئ جزءاً من إيمانه، وأصل الإيمان هو توحّده بالله عزّ وجلّ، والاعتقاد بكونه الإله الواحد المُتمم للكون المستصحب للعبادة وشمه دولة ما سواه، والمسلم يُقضى ذلك الإيمان. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء ذرعةٌ وعملٌ من الإيمان.

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1- الإيمان بالله نورٌ وصلّى واصتاف.
- 2- الإيمان بالله شعب كثيرة ومتنوعة.
- 3- أصل شعب الإيمان التوحيد، وهو أصل جميع الشعب.
- 4- أشياء شعبة من شعب الإيمان، وإحاطي يزيد الميد المؤمنين قرآناً عزّ وجلّ.
- 5- الإيمان يزيد وينقص.

نشاط (١):

أكمل الجدول التالي:

شعب الإيمان	مضمونها	أصلها
الشعب المتعلقة بقول الآمال		
الشعب المتعلقة بألقاب		
الشعب المتعلقة بعمل الجوارح		

٥٧

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- ما ثمرات الإيمان على الفرد وعلى المجتمع.

- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويلق عليها، ثم يطلب من الطلاب استنتاج الدروس المستفادة من الحديث، ويعددها.

فكر

- **بيّن كيف يكون الحياء شعبية من شعب الإيمان؟**

- يعتني المعلم بتنويع طرق التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

النشاط المصاحب:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بإلقاء الحديث بطريقة إذاعية.
- تكليف الطالب بجمع بعض المعلومات عن ثمرات الإيمان (الانترنت).
- تكليف الطالب بالاطلاع على أحد شروح الحديث والتعرف على ورد فيها عن هذا الحديث.
- تكليف الطالب في المنزل بحفظ الحديث.
- الإجابة في المنزل على نشاط (١)، (٢) في الكتاب المدرسي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقويم المبني على الأداء وأدائه: (الأسئلة السابرة) و(المحاكاة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - من يقرأ الحديث قراءة صحيحة؟
 - بين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
 - اشرح الحديث ببساطة.
 - اذكر الدروس المستفادة من الحديث.
 - ما ثمرات الإيمان المتوقعة على الفرد والمجتمع؟
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)

(٢)

(٣)

مصادر التعلم
المتعلقة بالدرس

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (١٢)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الثالثة - الحديث	الثاني	التاسع
الجلوس في الطرقات		الدرس الرابع

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يقرأ الحديث قراءة صحيحة.
- يشرح الحديث ببساطة.
- يذكر الدروس المستفادة من الحديث.
- يقدر أثر الأخلاق الإسلامية المذكورة في الحديث على الفرد والمجتمع.

الخبرات المهنية للدرس:

- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الخلق القويم.

المفاهيم والمصطلحات:

عرض تقديمي لنص الحديث

الكتاب المدرسي

الوسائل المهيئة على التعلم:

فيديو تمثيلي عن عقوق الوالدين

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

الدرس الرابع: الجلوس في الطرقات:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والطرقات في الطرقات» فقالوا: يا رسول الله! إننا نحن مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فإذا أتتكم المجالس، فأعطوا الطريق حلقها، فإلا: وما حُرَّ الطريق؟» قال: «فقط اليسير» وقال الأدي، ورواه السلام، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر» (١).

معاني الكلمات

المعنى	الكلمة
معا أو جهوز.	ما كنا نجد
استعصى عليكم الأمر.	أياكم
صرف النظر عما حرم الله.	فقط اليسير
دفع الأذى.	قال الأدي

شرح الحديث الشريف:

حذرت الشريعة تأليف فريق المسلمين بعضهم على بعض، وما حرمت عليه الشريعة عدم إلقاء المسلمين وإطاق الضرر بهم، صريحاً كان أو كناية، ولذلك نهي النبي ﷺ عن الجلوس في الطرقات، علماً قالوا له: إنهم لا يتكلمون فيها، أترحم أن يعطوا الطريق حلقها إن كان لا يؤذيهم من الجلوس فيها، فسكروا عن حق الطريق فقال: «فقط اليسير» وقال الأدي، ورواه السلام، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر» يعني: يدخل إن جلس في طريق المسلمين أن يخلص بصره عن مؤذات المرأة ويكف أيديهم

(١) الترمذي (٢١٦٤).

٢٠٢

- ينطلق المعلم من العرض التقديمي الذي يعرض الحديث على الطلاب.
- يطلب المعلم من الطالب قراءة النص قراءة صامتة فاهمة؛ ثم يطرح السؤال الآتي: مما حذرنا الرسول ﷺ في هذا الحديث؟ ولماذا؟
- يتعرف الطالب من المعلم على ترجمة راوي الحديث الشريف.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	العصف الذهني	الاستنباط	عقد المقارنات
--------------------	------------------	--------------	-----------	---------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقرأ الطلاب الحديث قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- ثم يتوجه للطلاب بالأسئلة التالية:
 - لم نهى النبي ﷺ عن الجلوس في الطرقات لغير الحاجة؟
 - بين كيف يعطي المسلم الطريق حقه؟
 - اكتب صوراً لعدم إعطاء الطريق حقه في وجهة نظرك.
 - اعقد مقارنة بين حق الطريق وظلم الطريق أو التعدي عليه.
 - استنبط دروساً ثلاثة يمكن أن تتعلمها من هذا الحديث.
- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويعلق عليها، ثم يطلب من الطلاب استنباط كامل الدروس المستفادة من الحديث.

فكر - ناقش الآثار المترتبة على الفرد والمجتمع جرّاء التعدي على حق الطريق؟
- ماذا يحدث لو لم يُقدّر الناسُ حقَّ الطريق؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.

- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

النشاط المهاسب:

- استماع الطالب لأحد زملائه وهو يقوم بإلقاء الحديث بطريقة إذاعية.
- تكليف الطالب بعمل مشروع للعناية بالطريق القريب من منزله.
- تكليف الطالب بالاطلاع على أحد شروح الحديث والتعرف على ورد فيها عن هذا الحديث.
- تكليف الطالب في المنزل بحفظ الحديث.
- الإجابة في المنزل على نشاط (١)، (٢) في الكتاب المدرسي.

وعن السليدين «بحسب الغيبة وقتل السرور واحترار بعض المأثورين وتصديق الطريق» وأن نبرة السلام على من يُقبله، ويكثر بالمعروف، ويتجش عن المنكر إذا رأته.

نشاط (١):
ناقش مع مجموعتك الآثار المترتبة على عدم إعطاء الطريق حقه.

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

١- الغرض الشريعة على كل ما من شأنه أن يصحح بين قلوب المسلمين، ويوشح قلوبهم.

٢- نهى النبي ﷺ عن الجالس في الطرقات لغير حاجة.

٣- وتبشع النبي ﷺ شروطاً على لسانه بأن من الجالس في الطرقات،

٤- حتى الطريق قطن البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٢٠٣

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم المعتمد على الأداء، وأداته: الأسئلة السابرة والاختبارات القصيرة بالقلم في الورق.
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما معنى: (أيتيم)، (كف الأذى)؟
 - اذكر الدروس المستفادة من الحديث.
 - اعقد مقارنة بين حق الطريق في عهد النبي ﷺ، وظلم الطريق أو التعدي عليه في زمننا المعاصر.
 - بيّن أثر تحلي المسلم بالأخلاق الموجودة في الحديث على الفرد والمجتمع.
 - اشرح الحديث ببساطة.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتشبيث الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



خامساً: مجال التوحيد

الأهداف العامة لمجال التوحيد في الحلقة الثانية:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. تُغرس أصول العقيدة الإسلامية في قلبه.
٢. يطبق الأصول العامة للعقيدة الإسلامية تطبيقاً صحيحاً.
٣. يحقق العبودية لله وحده وإخلاص العبادة له.
٤. يعمق محبته لله تعالى والخوف منه وتعظيمه وطاعته.
٥. يعمق محبته لرسول الله ﷺ وأهل بيته وصحابته وتوقيرهم والتأسي بهم.
٦. يستشعر أهمية التوحيد والتعبد لله به وخطر ما يقدر فيه.
٧. يعرف ما يناقض التوحيد بأنواعه ويحذر منها.
٨. يدرك معاني أهم عبادات القلب وصلتها بالتوحيد.
٩. يتوجه إلى التفكير والتأمل في الكون وما فيه من مخلوقات ويدرك نعم الله عليه ويشكره عليها ويحسن استخدامها.
١٠. يدرك مفهوم (الغلو) الذي يقدر في التوحيد.
١١. يميز الانحرافات العقدية المستجدة ويتصدى لها بالحكمة.

نموذج درس رقم (١٣)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الخامسة - التوحيد	الثاني	الخامس
عبادات القلب (١)		الدرس الثاني



نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يوضح المقصود بعبادات القلب.
- يعدد أهم عبادات القلب.
- يقارن بين محبة الله تعالى ومحبة الخلق.
- يبين الأسباب المعينة على الخوف من الله تعالى.
- يذكر أهمية الخوف من الله تعالى.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدرس السابق: (معرفة الله تعالى، وعبادته).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الخوف من الله، وكيف يخاف المسلم من ربه؟ وما علامة ذلك؟

المفاهيم والمصطلحات:

الرجاء النافع	الخوف المحمود	أندادًا	الرجاء فيه	الخوف منه	محبة الله
---------------	---------------	---------	------------	-----------	-----------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي	عرض تقديمي صوتي للآيات من القرآن الكريم عن محبة المؤمن لله تعالى والخوف منه والرجاء فيه
----------------	---

التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

- أولاً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - ما أنواع العبادات؟
 - ما العبادات التي يشترك فيها اللسان والجوارح؟
 - ما شروط قبول الله تعالى للعبادة؟
- ثانيًا: من خلال قصة قصيرة:
 - يحكي قصة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبائعة اللبن.

استراتيجيات إدارة التعلم :



التعلم التعاوني

العصف الذهني

استراتيجيات التعلم

الخرائط الذهنية

- يقسم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة التفكير في الفرق بين محبة المؤمن لله تعالى ومحبه للخلق مع التوضيح بمثال من واقع الحياة.
- يستخدم خريطة ذهنية لتوضيح العوامل التي تزيد من محبة المؤمن لله تعالى.
- يعرض المعلم العرض التقديمي الصوتي للآيات الدالة على ضرورة الخوف من الله تعالى ويوضح المقصود بـ " نهى النفس عن الهوى".
- يوضح المعلم مفهوم الرجاء في الله تعالى والمقصود بالرجاء النافع.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: اذكر أمثلة أخرى لعبادات القلب؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).

الفصل الخامس: الدعاء

ثانيًا: الرجاء في الله تعالى..

- الرجاء هو طمع العبد بقضائه بفضله، وكرمه وعفوه.

- مثاله: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً مثل الإحسان إلى الجار، ثم يرجو بعلمه هذا بحسن الله.

الرجاء النافع:

- الرجاء النافع هو الصحيح بالعمل بطاعة الله تعالى، والأخذ بأسباب رضاه، والدين قوله تعالى:

﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَكْثَلَ مَا يَسْعَىٰ وَهُوَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾ [البقرة: 177].

- أما الرجاء بغير عمل فهو عبث وفضيحة.

الأنشطة

نشاط (1):

اكتب ما تدل عليه الآيات التالية:

الآية	ما تدل عليه
قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ كَانَ عَلَيْنَا حِجَابٌ﴾ [الرحمن: 43].	
قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ حَسْرَةٌ﴾ [الرحمن: 11].	
قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ﴾ [الأنعام: 16].	

- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما المقصود بالرجاء النافع؟
 - اذكر دليلاً على أن الاقتداء بالنبي ﷺ من علامات حب المؤمن لربه عز وجل.
 - عدد العوامل التي تساعد المؤمن على زيادة محبته لله عز وجل.
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١٤)

الصف السادس الابتدائي

الدرس الثاني

الشرك

أنواع الشرك

الشرك الأصغر الشرك الأكبر

عرفنا أن الشرك منه ما يناقض التوحيد وهو الأكبر، ومنه ما يناقض التوحيد وهو الأصغر:

الشرك الأكبر:
تعريفه: هو أن تجعل مع الله تعالى في ربيته أو أوجهه شيئاً، بأن تدعو مع الله غيره، أو تصرف شيئاً من العبادة لغيره.
من قال إن أحداً غير الله يبدئ الخلق أو الخلق والنوع عند الشرك، ومن عبد مع الله غيره عند الشرك.
حكمه: هو حرمان من هذا الشرك وخرج العبد من الإسلام، ويوجب له الجنة، ولا يقدر الله له، ويحمله به الناس.
مظاهر الشرك الأكبر:

- استنارة أن أحداً يشرك الله به الخلق أو العزق أو الإيماء أو التصبير، وغير ذلك من الأعمال التي لا يقدر عليها إلا الله عز وجل، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُ الَّذِينَ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُم وَرَثَةُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَمِعُوا النَّبَاَ مِنِّي وَلَمْ يَكُن لِمَن يَلْعَنُ مِنِّي كَلِمَةٌ مِّنْهُمُ يَكْفُرُونَ﴾ (الأنعام: ١٠٨).

- طلب الخسران من غير الله عز وجل، وذلك لأن هذا من الدعاء الذي يختص بالله تعالى دون سائر الخلق.

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
السادس	الأول	الخامسة - التوحيد
الدرس الثاني	الشرك	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- يبين الحكم في الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- يعدد أنواع الشرك الأصغر.
- يبين الحكم في تعليق التمايم.
- يوضح المقصود بالرياء.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدرس السابق: (أمور تخالف الإيمان).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن بعض البدع المنتشرة في بعض الدول الإسلامية.

المفاهيم والمصطلحات:

الشرك الأكبر	الشرك الأصغر	التمايم	الشرك الخفي	الرياء
--------------	--------------	---------	-------------	--------

الوسائل المعينة على التعلم:

مقطع (فيديو) تعليمي يحذر من الوقوع في مظاهر الشرك بالله

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- يوظف المعلم مقطع (الفيديو) كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - هل يجوز طلب النفع من غير الله عز وجل؟
 - ما مظاهر الشرك بالله التي شاهدتها؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

التعلم التعاوني

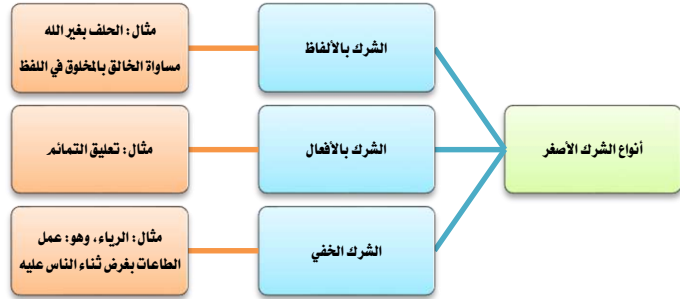
الخرائط الذهنية

الاستكشاف

استراتيجيات التعلم

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة كتابة مجموعة من مظاهر الشرك الأكبر.
- يعرض المعلم عمل المجموعات ويطلب من كل مجموعة وضع تعريف للشرك الأكبر.
- يقرأ أحد الطلاب تعريف الشرك الأكبر بالكتاب ويبين حكمه.
- يستخدم المعلم الخريطة الذهنية في توضيح أنواع الشرك الأصغر.



فكر

- يُوجِّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: اذكر أمثلة أخرى للشرك بالألفاظ، والشرك بالأفعال؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:

الأششطة

نشاط (١):

أخى الطالب، أملا الفقرات التي أمامك بالأششطة المناسبة:

نوع الشرك الأصغر	تعريفه	مثاله	حكمه
الشرك بالانفاظ			
الشرك بالأفعال			
الشرك الخفي			

نشاط (٢):

إذا كانت التمانن من الشرك فإن هناك ركن شرعية يجوز قولها ليحتمى بها المسلم من الشيطان والهم والحزن، انظر الجدول الآتي وستجد بعضها، وبمعاونة معلمك، اكتب وقت قول كل منها.

الرقية	وقت قولها
نية الكرسي	
المودت	
(أقرب) وبعثات الله التمامات من قربنا خلق	

٤٤

- ما حكم تعليق التمام؟ وما دليلك على ذلك؟
- بماذا تنصح زميلك الذي يضع حول معصمه خيط أو خرز؟
- ما المقصود بالشرك الخفي؟
- ما المقصود بقوله تعالى: ﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادًا يحبونهم كحب الله﴾؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١٥)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
السابع	الثاني	الرابعة - التوحيد
الدرس السادس	الكفر والشرك والنفاق	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يقارن بين الكفر والشرك والنفاق لغةً وشرعًا.
- يبين الحكم في الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- يعدد أنواع الكفر الأكبر والكفر الأصغر.
- يدلل من القرآن الكريم على أنواع الكفر الأكبر.
- يفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.
- يحذر من خطورة الوقوع في الشرك.
- يبين أنواع النفاق.
- يتجنب الوقوع في النفاق.

الخبرات المهنية للدرس:

- الدرس السابق: في الصف السادس (الشرك).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب عن بعض مظاهر الشرك.

المفاهيم والمصطلحات:

الكفر الشرك النفاق المفردات صفحة ٣٢٦

الوسائل المعينة على التعلم:

مقاطع (صوتية) للآيات الدالة على أنواع الكفر

الكتاب المدرسي

الدرس السادس: الكفر والشرك والنفاق:

الكفر:

الصفات	الشرك	الكفر	ويبه الكفارة
إعطاء الشريك والصلابة	من الشركاء وهي النسوية	المستمر والخطية	التعريف لغة
إظهار الإسلام وإعطاء	في الأصل النسوية بين الخالق	ضد الإسلام	التعريف شرعاً
الكفر والشرك	والخلاق في غير من خصائص		

أنواع الكفر



٢٢٥

النوع	التعريف	الآيات
كفر التصديق	هو إنكار كبريات الرسل عليهم السلام	﴿ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِمَوْعِدِهِمْ أَوْ كَانَتْ آيَاتِهِمْ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ نَجْوَى الْمُسْلِمِينَ ﴾ [المائدة: ٤٨]
كفر الإيماء والاستتار مع الاستتار	هو العلم بصحة الرسل وإنه جاء بالحق من الله، مع عدم الإقرار بحقيقة استنوارهم وتأييدهم.	﴿ قَدْ كُنَّا إِتِّسَفًا لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا نَبَّأَ بِمَوْعِدِهِمْ أَوْ كَانَتْ آيَاتِهِمْ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ نَجْوَى الْمُسْلِمِينَ ﴾ [المائدة: ٤٨]
كفر التثنية	هو التردد وعدم الجزم بصحة الرسل.	﴿ وَرَبُّكَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٥]
كفر الإعراض	هو الإعراض الكلي عن الدين بأن يعرض بسببه وشبهه وتعلمه مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.	﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُتُوا بِتُورِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٤]
كفر النفاق	هو اعتناق الإيمان ويظن الكفر.	﴿ كَذَلِكَ يَدْعُوا لِكُفْرِهِمْ لِيُكْفِرُوا عَنْ قَوْلِهِمْ يُظَاهِرُونَ لِكُفْرِهِمْ ﴾ [البقرة: ٢٤]

٢٢٦

التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يوظف المعلم الخبرات السابقة كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - ما أنواع الشرك؟
 - ما الفرق بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

التعلم التعاوني	الخرائط الذهنية	الاستكشاف	استراتيجيات التعلم
-----------------	-----------------	-----------	--------------------

الشرك:

أنواع الشرك

شرك أكبر

- هو ما كان له سبحانه من العبادات
- شركه لا يخرج عن مقتضى الإسلام
- يعبد معه غيره مع الشرك
- يعبد معه غيره مع الشرك

شرك أصغر

- هو كل ما سجد لله سجدوا
- شركه لا يخرج عن مقتضى الإسلام
- يعبد معه غيره مع الشرك
- يعبد معه غيره مع الشرك

الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر:

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
• يعبد معه غيره مع الشرك	• يعبد معه غيره مع الشرك
• يعبد معه غيره مع الشرك	• يعبد معه غيره مع الشرك
• يعبد معه غيره مع الشرك	• يعبد معه غيره مع الشرك

الحرف من الشرك:

الشرك أصغر القلوب، ولهذا حرمه الألبان - عليهم الصلاة والسلام -، فهذا إن أعيم أحبل عليه الصلاة والسلام بقران دائما ربه: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُ أَنْ تَكُنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٧٤]. وكذلك حرم الرسول ﷺ على أمته الشرك حال الأصغر، رضي الله عنهم: ﴿أَنْ تُشْرِكُوا مَا أَنْشَأَ اللَّهُمُ الشَّرْكَ الْأَكْبَرَ، تَقُولُونَ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَشْرِكُوا بِهِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. وما بين خطورة الشرك أن كثيرًا من الناس يقع منه الشرك وهو لا يدري، قال ﷺ: «يُشْرِكُ أَكْثَرُ بَيْنَ النَّاسِ مَنْ شَرَّكَ عَلَى الْغَلَاظِ» [١].

[١] الحديث مسمى (٤٤٧٠/١) [٢] الحديث مسمى (٤١١٨/٢)

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة كتابة تعريف لكل من الكفر والشرك والنفاق.
- يعرض المعلم عمل المجموعات ويطلب من كل مجموعة قراءة الجدول في صفحة الكتاب رقم (٣٢٥) وتصحيح التعريفات المكتوبة.
- يستخدم المعلم الخريطة الذهنية في توضيح أنواع الكفر.
- يستخدم المعلم المقاطع الصوتية للآيات الدالة على أنواع الكفر الأكبر مع توجيه الطلاب للاطلاع في صفحة الكتاب رقم (٣٢٦).
- يطلب المعلم من كل مجموعة ذكر بعض الأمثلة الحياتية على كل نوع من أنواع الكفر الأكبر ويعرض قائد كل مجموعة لما توصل إليه أفراد مجموعته من الأمثلة. (يحفز المعلم الطلاب ويصحح الأخطاء إن وجدت).
- يستخدم المعلم الخريطة الذهنية في توضيح أنواع الشرك.
- يسأل المعلم الطلاب عن بعض الأدعية التي ندعو بها لتجنب الوقوع في الشرك.
- يوضح المعلم خطورة الوقوع في الشرك ويدلل على ذلك من القرآن والسنة.
- يستخدم المعلم الخريطة الذهنية في توضيح أنواع النفاق.
- يطلب المعلم من الطلاب كتابة بعض الأمثلة على النفاق الأصغر العملي.

فكر - يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما الفرق بين كفر النفاق والنفاق؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف؟

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما حكم من مات وهو يدعو من دون الله نداءً؟
 - أذكر ثلاثة أمثلة للوقوع في النفاق الأصغر العملي.
 - ما المقصود بكفر الشك؟
 - ما المقصود بقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴾؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

نشاط (١)

تفان بين الشرك والكفر والنفاق

الصفة	المعنى	التفويض

نشاط (٢)

استخرج صور الشرك التي تدل عليها الآيات في الجدول التالي:

الآية	الصفة
﴿ وَإِذْ لَقِينَا رَبَّنَا قَائِلِينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْبَلَدِ إِنَّ رَبَّنَا لَشَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ (الأعراف: ١٠٢)	
﴿ لَا تَجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَلْبَابِنَا بَرَاجِيزَ إِن نَحْنُلَا إِلَهُكُمْ لَأَكْفُرَنَّ بِكُمْ ﴿٢٧﴾ (صافات: ٢٧)	
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَإِنْ تَأْتُوا بَشْرًا فَرِحْتُمْ وَإِنْ ذُكِّرْتُمْ سَكِنْتُمْ فَأَنْتُمْ رَاغِبُونَ ﴿٢٧﴾ (الأعراف: ٢٧)	
﴿ وَإِذْ لَقِينَا رَبَّنَا قَائِلِينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْبَلَدِ إِنَّ رَبَّنَا لَشَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ (الأعراف: ١٠٢)	

ترجم: ٢٢٦

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١٦)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الرابعة . التوحيد	الثاني	الثامن
البدعة		الدرس الثامن

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف مفهوم البدعة.
- يعدد أمثلة عن البدع.
- يذكر حكم البدعة.
- يتجنب الوقوع في البدعة.
- يقارن بين البدعة والسنة.
- يحذر غيره من الوقوع في البدعة.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدرس السابق: في الصف السابع (النفاق الأصغر).
- الخبرات الحياتية: استدعاء الخبرات عن بعض مظاهر البدع في الواقع.

المفاهيم والمصطلحات:

شر الأمور محدثاتها

هجر السنة

البدعة

الوسائل المعينة على التعلم:

مقاطع (فيديو) لبعض مظاهر البدع

الكتاب المدرسي

الدرس الثامن: البدعة :

معنى البدعة:

البدعة في اللغة: الاختراع على غير مثال سابق. فقوله تعالى ﴿يَبْدِعُ الْكَلِمَاتِ وَالَّذِينَ يَدَّبْحُونَهَا لِكَلِمَاتِكَ يَتَّبِعُونَ مَا أُحْدِثَ فِي السَّمْعِ﴾، أي ما اخترعها على غير مثال سابق.

البدعة في الاصطلاح: ما أحدث في الدين، وليس عليه دليل من الشرع، وهي نوعان:

الأول: إحداهن ما لا أصل له في الدين مطلقاً، كاختراع عبادة جديدة، وابتكار صلاة على صفة جديدة، أو الشرب إلى الله بالاحتضانات أو الرقوف في الشيشن، أو تحريم بعض الطيبات، ويدخل فيها سائر العبادات المشرفة عن دين الإسلام.

الثاني: أن تكون العبادة في أصلها مشروعة لكن يزيد عليها شيئاً لم يرد به الشرع، كعمل المغرب أربع ركعات.

نشاط (١):

بالتمعاون مع زميلتك، وبالرجوع إلى معلمك، عدّد أشكالاً من البدع يمكن ملاحظتها.

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)
- (٥)

٢٨٢

حكم البدعة:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو بدعة» أي من ردد، فهذا يدل على عدم البدعة، وأن البدعة تكون في الدين، أي أن الأمور الدنيا لا تدخلها البدعة، وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في خطبه: «وشر الأمور محدثاتها وأقربها إلى الضلال البدعة».

أنواع البدع:

والبدع متفاوتة في خطئها وكثرتها، فمنها ما هو كفر كالشرب كغير الله، والطوائف والقبور والتصح ليا، ومنها ما هو من وسائل الشرك كالبناء على القبور والصلوات والدعاء عندها.

أسباب ظهور البدع:

١- إكثار الاعتصام بالكتاب والسنة سبب النجاة من البدع والانحراف، فإن الإعراض عن الكتاب والسنة أعظم سبب للانحراف في البدعة والانحراف، قال تعالى: ﴿وَأَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَّبِعُونَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبِيَاءَ﴾، ولا يُعْلِمُونَ كَثِيرًا مِّنْهُمْ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبِيَاءَ، فمن إن سنعو الله، فادخل رسول الله ﷺ كلاً بيده ثم قال: «هذا سبيل الله»، قال: ثم خط من بيده وسماه، ثم قال: «هذا السبيل ليس بهما سبيل إلا عليه شيطان يدعي زيدا»، ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَّبِعُونَ الْآيَاتِ وَالْأَنْبِيَاءَ﴾ ولا يُعْلِمُونَ كَثِيرًا مِّنْهُمْ، ويرجع ظهور البدع لأسباب، منها:

١- إعراب المعاني (٢٠١٤)، ص ١١١.
٢- إعراب المعاني (٢٠١٤)، ص ١١١.
٣- إعراب المعاني (٢٠١٤)، ص ١١١.

٢٨١

التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يوظف المعلم مقطع (الفيديو) كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:
 - ما حكم الطواف بالقبور؟
 - كيف نقى أنفسنا من الوقوع في البدع؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

التعلم التعاوني

العصف الذهني

استراتيجيات التعلم

- يسأل المعلم الطلاب عن مفهومهم للبدعة. ويتلقى الإجابات من الطلاب ثم يكتب على السبورة معنى البدعة.
- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة حل النشاط رقم (١) بالكتاب.
- يدلل المعلم من السنة النبوية عن حكم البدعة وخطورة الوقوع فيها.
- في نشاط تعاوني يطلب المعلم من كل مجموعة تحديد أسباب ظهور البدع.
- يعرض المعلم عمل المجموعات ويصححها ويدعمها بالآيات الدالة على ذلك.
- يوظف المعلم استراتيجية العصف الذهني بسؤال الطلاب عن آثار البدع. ثم يوجه أحد الطلاب لقراءة آثار البدع في الكتاب المقرر.
- يسأل المعلم الطلاب عن كيفية حماية أنفسنا من الوقوع في البدع.
- يستقبل المعلم الإجابات من الطلاب ويحفزهم بالطرق المناسبة ويصحح المفاهيم الخاطئة.



فكر - يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما دورك تجاه أصحاب البدع؟

- يغلّق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:

- ما المقصود بالبدعة اصطلاحًا؟
- قارن بين السنة والبدعة.
- عدد ثلاثة من أشكال البدع.
- اذكر اثنين من أسباب ظهور البدع.
- ما الآثار السلبية للبدع على المجتمع المسلم؟
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (١٧)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الرابعة - التوحيد	الأول	التاسع
الإيمان بالقضاء والقدر		الدرس الثاني

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف مفهوم القضاء والقدر.
- يقارن بين القضاء والقدر.
- يدلل علي وجوب الإيمان بهما من القرآن والسنة.
- يعدد أمثلة للقضاء والقدر.
- يستشعر مكانة الإيمان بالقضاء والقدر.
- يذكر أهمية الإيمان بالقضاء والقدر في حياتنا.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدرس السابق: في الصف الخامس (الإيمان).
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب عن مفهوم القضاء والقدر.

المفاهيم والمصطلحات:

التوكل والتواني

مراتب القدر

القضاء والقدر

الوسائل المعينة على التعلم:

عرض تقديمي

الكتاب المدرسي

التحفيز والتهيئة:

- يوظف المعلم الخبرات السابقة كمدخل للدرس من خلال طرح الأسئلة التالية:

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر:

عاش الله الخلق وجعل لكل شيء ميزاناً وقدرًا وأجلًا فلا يتخلف شيء من مشيئة سبحانه ولا يتبدل.

أهداف: تصريف القضاء والقدر:

هو تقدير الله تعالى الأشياء في القدر ومدى سبحانه أنها تتفق في أوقات معلومة محددة، وعلى صفات مخصوصة، وتكاتب سبحانه لذلك ومشيته له، ووقوعها على حسب ما قدره وخلقه لها، وقيل: إيجاد الله الأشياء على قدر مخصوص، وتقدير معين في دولها وأحوالها طبق ما سبق به العلم وسبق به القدر.

ثانيًا: الإيمان بالقضاء والقدر:

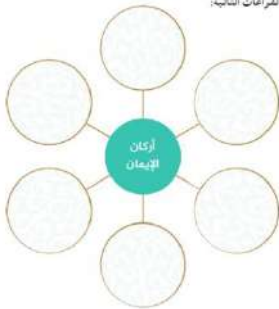
هو التصديق والتسليم بأن الله خلق الخلق بعينه، وكتب كل شيء في النسخ المخطوط. فلا يجري أمر في السماء ولا في الأرض إلا بعلم الله وتقديره، ومشيته قال سبحانه: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ بِقَدَرٍ﴾ [القدر: 1٧]، وقال: ﴿وَأَن لَّنْ نُحْيِيَنَّهَا أَوْ إِنَّا جَعَلْنَاهَا كَآبُتًا﴾ [القدر: 1٥]، وقال: ﴿وَمَا أَسْأَلُكَ مِنَ الْهَيۡوَاتِ وَلَا مِنَ الْأَرْوَاحِ وَلَا مِن شَيْءٍ إِنِّي تُبَلِّغُهُنَّ إِنِّي كَاتِبٌ عَلَى السَّمۡوَاتِ﴾ [الجن: ٢٢].

ثالثًا: حكم الإيمان بالقدر:
واجب، وهو أحد أركان الإيمان الستة.

١٦

نشاط (١):

أكمل الفراغات التالية:



رابعًا: مراتب القدر:

- 1) مرتبة العلم: أي أن الله علم كل ما هو كائن قبل أن يكون.
- 2) مرتبة الكتابة: أي أن الله كتب مقادير كل شيء في النسخ المخطوط قبل خلق السموات والأرض.
- 3) مرتبة المشيئة: أي أن كل ما كان وما سيكون إنما هو بشيئة الله.
- 4) مرتبة الخلق: أي أن الله أوجد كل ما هو كائن وخلقه، فلا يخالف إلا هو سبحانه.

١٧

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يبدأ المعلم بتنفيذ النشاط رقم (١) باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
- يتابع المعلم تعبئة الطلاب للخريطة الذهنية في النشاط ويصحح الأخطاء إن وجدت.

استراتيجيات إدارة التعلم :

العصف الذهني

التعلم التعاوني

استراتيجيات التعلم

نشاط (٢)

أعمل الفراغات التالية:

قوله تعالى: ﴿ مَا تَدْعُوهُ ﴾ المكتوب من قوله للأعمام: ٢٨.

دليل على مرتبة.....

قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ مِنْ شَيْءٍ يَصِفُّكَ ﴾ الملائك: ٢٤.

دليل على مرتبة.....

قوله تعالى: ﴿ كَلَّا حَقِيقٌ حَقْلٌ ﴾ القمر: ٢٧.

دليل على مرتبة.....

قوله تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ شَكَّارٌ لَّأَنْ لَيْسَ بِشَيْءٍ أَكْبَرُ مِنْ عِلْمِهِ ﴾ النجم: ٢٩.

دليل على مرتبة.....

الإيمان بالقدر لا يفتني الأسباب:

ظنا أن الرضى مقدر، فمن الأسباب تعاضى العلاج، ولا يكون ذلك مشقاً للإيمان بالقدر. وكذلك الطاعة لها أسباب والكف عن المعصية له أسباب، فأخذ تلك الأسباب لا يخالف مع الإيمان بالقدر؛ لأنه ما هو مقدر سيكون وعمل العبد أن يبدل السبب، ويسمى لحكمة عاقبة في الدنيا والآخرة.

خامساً: آثار الإيمان بالقدر:

(١) سبب من أسباب السعادة في الدنيا والآخرة: فلا تعلق ولا صبر في الدنيا وآخر عظيم في الآخرة.

(٢) ركن من أركان الإيمان، فلا يتم إسلام أحد وإيمانه بدون الإيمان بالقدر.

(٣) يجعل الإنسان أكثر ثقة بالله.

(٤) يدفع إلى العدل والأخذ بالأسباب فيلبي على الفرائض والتوابع.

- يسأل المعلم الطلاب عن مفهومهم للقضاء والقدر. ويتلقى الإجابات من الطلاب ثم يكتب على السبورة تعريف القضاء والقدر.
- يطلب المعلم من الطلاب ذكر الآيات القرآنية الدالة على وجوب الإيمان بالقضاء والقدر.
- يقدم المعلم العرض التقديمي موضحاً الآيات الدالة على الإيمان بالقضاء والقدر.
- يعرض جدولاً موضحاً فيه مراتب القدر والمقصود بكل مرتبة.
- يطلب المعلم من مجموعات العمل التعاوني حل النشاط رقم (٢).
- يعرض المعلم نتائج عمل الطلاب ويطلب منهم تقييم أعمالهم ذاتياً ويتابع ويصحح الأخطاء إن وجدت.
- يطلب المعلم من مجموعات العمل التعاوني وباستخدام العصف الذهني توضيح الفرق بين التوكل والتوكل.
- يستخدم المعلم نتائج هذا النشاط التعاوني كمدخل لتوضيح أن الإيمان بالقضاء والقدر لا يلغي الأخذ بالأسباب.
- يبين المعلم للطلاب أهمية الإيمان بالقضاء والقدر وآثره على الإنسان المسلم.

فكر - يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: ما آثار عدم الإيمان بالقضاء والقدر؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المبني على الأداء: (الأسئلة السابرة) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - عرف مفهوم القضاء والقدر.
 - ما الفرق بين مرتبة العلم ومرتبة المشيئة؟
 - دلل على أن الله تعالى كتب مقادير كل شيء.

- هل الأخذ بالأسباب يتنافى مع الإيمان بالقدر؟
- عدد اثنين من آثار الإيمان بالقدر.
- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



سادساً: مجال الفقه والسلوك

الاهداف العامة لمجال الفقه والسلوك في الحلقة الثانية:

- يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يتربى على محبة تعلم الأحكام الشرعية وتعليمها والعمل بها.
٢. يحذر الجهل بالأحكام الشرعية ويدرك مفسده.
٣. يتربى على مراقبة الله عز وجل في كل أعماله.
٤. يتيقن أن العمل بأحكام الشرع يحقق السعادة في الدنيا والآخرة.
٥. يعرف أن الدين الإسلامي هو دين الفطرة والوسطية والشمول والعدل وأن أحكامه صالحة لكل زمان ومكان.
٦. يقوي صلته بالأدلة الشرعية من خلال ربط الأحكام بها.
٧. يزيد معرفته بأحكام الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج.
٨. يعرف أهم أحكام الطعام وآداب الأكل والشرب.
٩. يعرف كيفية التعامل مع الحيوان وأحكام الصيد وشروط الذكاة وسننها ومكروهااتها.
١٠. يزداد فهم الطالب للحلال والحرام والثواب والعقاب.
١١. يطبق العبادات بواجباتها وسننها.
١٢. يتدرب على استنباط الأحكام والأدلة الشرعية ويتعرف عليها.
١٣. يتربى على تعظيم شعائر الإسلام والأماكن المقدسة.

نموذج درس رقم (١٨)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السادسة . الفقه والسلوك	الأول	الخامس الابتدائي
الأذان		الدرس الأول

الدرس الأول

الأذان

أولاً، تعريف الأذان:

- الأذان في اللغة: الإعلام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [البقرة: ٢٣].

- الأذان شرعاً: ذكر مخصوص يُكلم به دخول وقت الصلاة للفرصة.

ثانياً، دليل مشروعيته:

ثبت مشروعية النداء للصلاة في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية المطهرة:

- القرآن الكريم: يورد آيات كثيرة في ذكر الأذان منها:

• قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاجْتَمِعُوا عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ٢٣].

• قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَاسْرِعُوا فِيهَا﴾ [البقرة: ٢٣].

- السنة النبوية: حديث مالك بن الحويرث «أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ عِبَادَةِ الصَّلَاةِ قِيْلُونَ لَكُمْ أَسْمَعُوا وَاسْمَعُوا كَمَا سَمِعْتُمْ»» [١].

ثالثاً، حكم الأذان:

سنة مؤكدة على الكفاية لأداء الفرائض عند جمهور العلماء.

(١) أحسن الحديث (٢٠١) (٢) أحسن الحديث (٢٠١)

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرِّف مصطلح الأذان لغةً وشرعاً.
- يدلل على مشروعية الأذان.
- يبين حكم الأذان.
- يردد جمل الأذان بشكل صحيح.
- يدلل على فضل الأذان والمؤذن.
- يعدد الأمور المستحبة في الأذان.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) في وحدة التوحيد للصف الثالث من الحلقة الأولى.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن سماع مؤذن المسجد وقت الصلاة.

المفاهيم والمصطلحات:

الأذان	حي على الفلاح	السنن
--------	---------------	-------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي	مقطع صوتي للمؤذن
مقطع فيديو يوضح سنن الأذان	

الفصل الخامس السنن

وأجماً، جعل الأذان،

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله.

حي على الصلاة، حي على الصلاة.

حي على الفلاح، حي على الفلاح.

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلا الله.

ويسن الترجيع، وهو بأن تكرر الشهادتان مرتين مرتين، يختم بهما صوتة الأذان ثم يرفع يديه قائلاً:

خامساً، فضل الأذان والمؤذن:

- قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤمن، اللهم ارفع الأمانة، واغفر للمؤذنين» [١].

- قال رسول الله ﷺ: «لا يسمع صوت المؤذن حتى ولا يشئ ولا شيء ولا شيء من يوم القيامة» [٢].

سادساً، سنن الأذان، هي الأمور التي تستحب في الأذان:

- أن يكون المؤذن صالحاً، آمناً في الدين، عالماً بالسنة وأوقات الصلاة، حسن الصوت عالماً.

- أن يكون المؤذن على طهارته، لأنه ذكر متصل بالصلاة.

- أن يكون المؤذن واقفاً.

(١) أحسن الحديث (٢٠١) (٢) أحسن الحديث (٢٠١)

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجيات (الأسئلة السابرة) و(الورقة والقلم) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما حكم الأذان؟
 - اذكر دليلاً واحداً على مشروعية الأذان.
 - ما المقصود بالأذان شرعاً؟
- يقوم المعلم بعمل الاختبار القصير التالي: صنف الأمور المستحبة وغير المستحبة، فيما يلي:

غير مستحب	مستحب	فعل المؤذن
		أن يكون المؤذن جالساً.
		أن يكون المؤذن على طهارة.
		أن تكون الإقامة في نفس موضع الأذان.
		أن يتوجه المؤذن عكس اتجاه القبلة.

- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل السريع أو البطيء؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.




نموذج درس رقم (١٩)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السادسة . الفقه والسلوك	الأول	السادس الابتدائي
صلاة الجمعة		الدرس الأول

الدرس الأول

صلاة الجمعة



قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ قَدْ جَاءَ الْبَيْعَ فَلَوْ لَأَنَّ كُنْتُمْ كَتَّابَاتٍ تَلْفَحُونَ فِيهِمْ ﴾ [الجمعة: ٩].

أولاً - فضل يوم الجمعة:

يوم الجمعة خير يوم طلعت عليه الشمس، وفيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، قال ﷺ: ﴿مَنْ تَزَوَّدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَزَوَّدَ لِنَفْسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَيْرٌ لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْ يَوْمِ الْبُحْتِ وَفِيهِ أَمْرٌ مِنْهُ ﴾ [١].

(١) أخرجه البيهقي (٦٧٥).

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يدلل على فضل يوم الجمعة.
- يعدد سنن يوم الجمعة.
- يقارن بين صلاة الجمعة وصلاة الظهر.
- يبين حكم صلاة الجمعة.
- يحدد شروط صلاة الجمعة.
- يبين صفة صلاة الجمعة.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: دروس (الصلاة) في وحدة الفقه بمنهج الحلقة الأولى.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب عن صفة صلاة الجمعة.

المفاهيم والمصطلحات:

التطيب	الاستياك	الكبائر	كفارة
المصر	ذروا البيع	فرض عين	

الوسائل المعينة على التعلم:

مقطع فيديو يوضح صفة صلاة الجمعة

الكتاب المدرسي

ثانياً - صلاة الجمعة:

صلاة مستقلة بنفسها، تتألف من ركعتين في الظهر، والعشاء، والحظية، والشروط الخمسة لها، وتلقاها في الوقت.

رابعاً - حكم صلاة الجمعة:

- فرض عين، وثبت فرضيتها بالكتاب والسنة والإجماع، ويتكفر من تركها.

- الشرائع الخمس:

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ قَدْ جَاءَ الْبَيْعَ فَلَوْ لَأَنَّ كُنْتُمْ كَتَّابَاتٍ تَلْفَحُونَ فِيهِمْ ﴾ [الجمعة: ٩].

- السنة الطاهرة:

• قال رسول الله ﷺ: لقد سمعت أن أمراً رجلاً يُسأل بالناس، ثم أَسْرَقَ عَلَىٰ رِجَالٍ يَخْتَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يَوْمَهُمْ.^(١)

• قال رسول الله ﷺ: «الْبَيْعَتَيْنِ الْكُوفَيْنِ مِنْ وَجْهِ الْجُمُعَةِ، أَوْ لِبَعْثِنِ اللَّهِ عَلَىٰ قَلْبِهِمْ، ثُمَّ يَتَكَبَّرُونَ مِنَ الْفَالِقِينَ»^(٢).

• قال رسول الله ﷺ:^(٣)

- الإجماع:

أجمع فقهاء الأمة على وجوب صلاة الجمعة، ويقتضى على ذلك الأئمة الكريمة، والأئمة الشريفة.

(١) أخرجه مسلم (١٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٧).

التحفيز والتهيئة:

أولاً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب من خلال السؤال التالي:

- ما الصلوات الخمس المفروضة؟ وما أهمية الصلاة؟

ثانياً: من خلال فيديو قصير:

- يعرض المعلم "فيديو" قصيراً يوضح مظاهر صلاة الجمعة ويسأل الطلاب عن العرض ويسجل إجاباتهم كمدخل لموضوع الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلم:

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	لعب الأدوار
	الخرائط الذهنية	التعلم التعاوني

- يوظف المعلم الحوار والمناقشة لاكتشاف الخبرات الحياتية المرتبطة بالصلاة وبخاصة صلاة الجمعة.
- يبين فضل يوم الجمعة ويطلب من الطلاب قراءة الأحاديث التي تبين أجر هذا اليوم قراءة صحيحة.
- يسأل المعلم الطلاب عن أفعال المسلم يوم الجمعة ويستنتب من إجابات الطلاب ما يسن يوم الجمعة.
- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة التعاون في المقارنة بين صلاة الظهر وصلاة الجمعة وتسجيل أوجه الشبه والاختلاف بينهما في ورقة النشاط.
- يستخدم المعلم خريطة المفاهيم التالية لتوضيح شروط صلاة الجمعة:

الصفة السادس الابتدائي

خامساً: شروط صلاة الجمعة:

قَسَمَ بعض العلماء شروط صلاة الجمعة إلى شروط وجوب وشروط صحة:

- شروط وجوب:
- التكبير: فلا تجب على النساء.
- التمزيق: فلا تجب على العبد.
- الصحة: فلا تجب على المريض.
- العقل: فلا تجب على المجنون.
- البلوغ: فلا تجب على الصغار.
- شروط صحة:
- الحصر⁽¹⁾.
- إذن السلطان أو الحاكم.
- دخول وقت الصلاة.
- الخطبة.
- أن تكون الخطبة قبل الصلاة.
- ألا يمنع أحد من الصلاة في المسجد أحد.
- أن لا يقل العدد عن ثلاثة غير الإمام.
- وشأنها الركن إلى شروط فرضية وشروط صحة كما يلي:
- شروط فرضية:
- التكبير.

(1) الحصر هو الذي لا يمنع أكثر من أحد من التكبير، صلاة الجمعة، فلا يجوز أن يفتقد أحد التكبير.

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

شروط صلاة الجمعة



- يستخدم المعلم استراتيجية لعب الأدوار في توضيح صفة صلاة الجمعة.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: **وضح أوجه الفرق والتشابه بين صفة صلاة الجمعة وصفة صلاة العید؟**

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (١)

م	أركان الخطبة	سنن الخطبة
١	حمد الله تعالى	تكون على منبر
٢	الصلاة على النبي ﷺ	يسلم الخطيب على الناس
٣	الوصية بتقوى الله	يجلس الخطيب حتى يؤذن المؤذن
٤	قراءة آية من القرآن	يقبل الخطيب على الناس
٥	الدعاء للمؤمنين	يكون الكلام مترسلاً مبيّناً معرباً

الصفحة السادسة الابتدائي

الأنشطة

نشاط (١)

بالرجوع إلى معلمك، اكتب أركان الخطبة، وسننها.

سنن الخطبة	أركان الخطبة

نشاط (٢)

بالرجوع إلى معلمك، اكتب مكروهات يوم الجمعة.

.....

.....

.....

نشاط (٣)

بعد أن تعلمت كيفية صلاة الجمعة تم إعداد خطبة قصيرة، وعندما جعلك لتكتبها على زملائك في الفصل.

مكروهات يوم الجمعة:

- يدير المعلم نقاشاً مع الطلاب حول الاستقصاء عن مكروهات يوم الجمعة.
- ثم يستنتجها ويكتبها الطلاب في الكتاب.

نشاط (٢)

إعداد خطبة قصيرة:

- يطلب المعلم من الطلاب من خلال معرفتهم بأركان الخطبة إعداد خطبة قصيرة.
- ويتم اختيار طالب لإلقائها خلال الخمس دقائق الأولى من بداية كل حصة قادمة.

نشاط (٣)

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما حكم ترك صلاة الجمعة؟
 - اذكر دليلاً من القرآن الكريم على أن صلاة الجمعة فرض عين.
 - عدّد ثلاثة من شروط وجوب صلاة الجمعة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢٠)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السادسة - الفقه والسلوك	الثاني	السابع
صفة الصلاة		الدرس الرابع

الدرس الرابع: صفة الصلاة :

قبل أن تعلم كيفية الصلاة عليك أن تتعلم بهاء الآداب النبوية:

رقم	نوع قول الصلاة	الترجمة
١	ترجمه خلف الأذان	«يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» صلوا عليه معاً ما يطول الوقت ٣٣
٢	الوقوف والركوع	«ومن طهرنا على يديه ثم مضى إلى بيته من صوت الله يخلص فريقاً من المؤمنين الله أخذت عقوبتهم وإنه لما كسب عقوبته والأخرى يفرح بجزائها»
٣	الجلس إلى الصلاة	«يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» من الصلاة وتعلموا بكيفية الوقوف والركوع والجلس والركوع والجلس إلى الصلاة وما فعلتم من الخير وما فعلتم من السيئة»
٤	دخول المسجد بمركبكم	«يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً» «الصلوة على النبي من الطوبى ومنه خرج أهل البيت» «الصلوة على النبي من الجنة»

صفة الصلاة:

أخبر رسول الله ﷺ بكيفية الصلاة لأمر الصليبة رضي الله عنهم بالانقاد به في ذلك لأجل: «الصلوة على النبي من الجنة» (١٠٩)

ومن خلال ما ورد في صفة صلاة النبي ﷺ يمكن بيان صفة الصلاة فيما يلي:

- ١ (الجمعة الميمون) (١٤٥) بمسجد (١٤٥) من بعد الصلاة الميمون.
- ٢ (الجمعة مسلم) (١٦٦)
- ٣ (الجمعة الميمون) (١٦٦) بمسجد (١٦٦)
- ٤ (الجمعة مسلم) (١٧٢)
- ٥ (الجمعة الميمون) (١٧٢)

٣٤٨

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين الآداب النبوية قبل الصلاة.
- يدلل من الأحاديث عن الآداب قبل الصلاة.
- يطبق صفة الصلاة تطبيقاً صحيحاً.
- يحكم على صحة صفة صلاة زملائه.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (الصلاة) في وحدة الفقه والسلوك بمنهج الحلقة الأولى.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن صفة الصلاة.

المفاهيم والمصطلحات:

الاستفتاح	جلسة الافتراش
أذكار	التشهد

الوسائل المعينة على التعلم:

- صور توضيحية لوضع الجسم والأطراف أثناء القيام والركوع والسجود والافتراش
- مقطع فيديو تعليمي يوضح صفة الصلاة

القيام والتصبير والفرط:

- تبدأ شكلاً مستقيماً للقيام.
- أي الصلاة التي سجد بها.
- ارفع يديك إلى وقال الله أكبر.
- ضع كف يديك اليمنى على كف اليسرى فوق
- انتفض رأسك قليلاً، واجعل ظرك تجاه موضع السجود.
- قل دعاء الاستفتاح، وهو:

اقرأ الاستعاذة، ثم السبحة، ثم العشاء، ثم سورة أو بعض آيات من القرآن.

الركوع والتصبير:

- أذن وأنت تحني عن ترفع، وضع يديك على ركبتيك.
- انفض رأسك عن ركبتيك.
- قل: سبحان ربي العظيم ثلاث مرات.

الرفع من الركوع:

- تم مرة أخرى (أي: وأنت تقرأ: «سبح الله من حده»).
- وبعد أن تقلل: «ربنا ولك الحمد».
- ضع يديك بجوارك أو على صدرك أو بطناك.

٣٤٩

التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم
الفروق الفردية عند تنفيذ
إجراءات الدرس.

أولاً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب من خلال الأسئلة التالية:

- ما الركن الثاني من أركان الإسلام؟
- متى يؤمر الطفل بالصلاة؟ ومتى يؤدب بالضرب إن تركها؟
- دلت من القرآن الكريم على فضل الصلاة؟

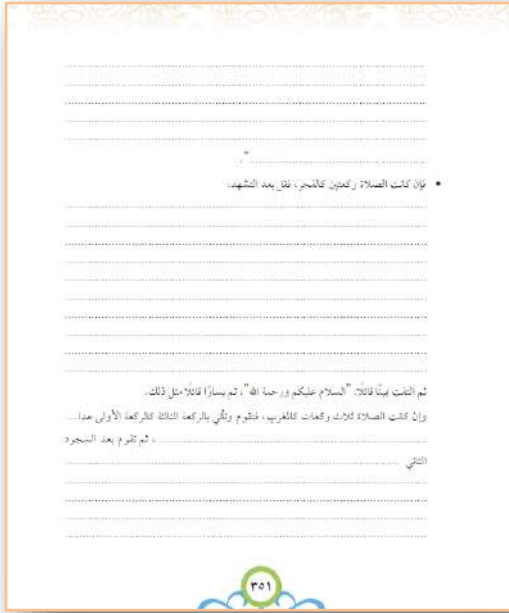
ثانياً: من خلال فيديو قصير:

- يعرض المعلم فيديو قصير يوضح الآداب التي يتمثلها المسلم قبل الصلاة، ويسأل الطلاب عن العرض ويسجل إجابات الطلاب كمدخل لموضوع الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	لعب الأدوار
التعلم	الاستكشاف	التعلم التعاوني

- يوظف المعلم الخبرات الحياتية من خلال الحوار والمناقشة عن أفعال الطلاب قبل وأثناء الصلاة.
- يوظف المعلم استراتيجية لعب الأدوار بتكليف أحد الطلاب برفع الأذان وطالب آخر بتطبيق آداب ما قبل الصلاة أمام جميع الطلاب.
- يوظف المعلم استراتيجية الاستكشاف بعرض فيديو تعليمي قصير يوضح صفة الصلاة ويطلب من الطلاب أثناء المشاهدة التركيز على أوضاع وحركات المصلين ثم سؤالهم عن صفة الصلاة من خلال مشاهداتهم.
- يستخلص المعلم من الطلاب صفة الصلاة الصحيحة الواردة في الكتاب بحيث يقرأها الطلاب عن فهم واضح.
- يفضل أن يذهب المعلم بالطلاب إلى المسجد بالمدرسة أو قاعة ويتم تجهيزها لإقامة الصلاة أو في ساحة خارجية حسب ما يتوفر بالمدارس، ثم يقسم الطلاب إلى أربع مجموعات بحيث المجموعة الأولى تؤدي صفة الصلاة (جهرية) والمجموعة الثانية تحكم على صحة صفة صلاة المجموعة الأولى وهكذا بين الثالثة والرابعة ثم يتم التبديل بينهما، ويتابع المعلم أداء المجموعات.
- يختر المعلم عدد من الطلاب لقراءة أذكار ما بعد الصلاة قراءة صحيحة.
- يعطي المعلم الطلاب 5 دقائق لحفظ الأذكار ثم يسألهم فيها.



- يُوجّه المعلم الطلاب نحو إثارة التفكير من خلال طرحه للسؤال التالي: ما المقصود بقصر الصلاة؟ وما صفتها؟

• يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة)، (الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - دلت من الأحاديث النبوية على آداب المشي إلى الصلاة في سكينه وهدوء؟
 - أين يكون نظرك أثناء الوقوف للصلاة؟
 - ماذا نقول أثناء الركوع؟
 - ما الفرق بين التشهد بعد الركعة الثانية والتشهد الأخير في الصلاة الرباعية؟
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط.

نشاط (١):
استخرج من الأحاديث الآتية ما تدل عليه من آداب

المسند	الآداب التي يدل عليها
عن يزيد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «يُنظر المؤمن إلى القدمين في المشي، والناس إلى القوائم يوم القيامة» ^(١)	
عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خرج إلى الصلاة وهو يقول: اللهم اجعل لي في هذه الصلاة نوراً، وفي قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي أجلي نوراً، وفي رزقي نوراً، وفي ديني نوراً، وفي عاقبتي نوراً» ^(٢)	
عن كعب بن جبر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا» ^(٣)	
عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا سجد سجد على ركبتيه» ^(٤)	
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سجد فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا» ^(٥)	

نشاط (٢):
شارك مع زملائك في مناقشة يجربونها منمليك في حفلة أوقات الصلاة خلال خمس عشرة دقيقة.

(١) أحمد بن حنبل (٤١١)، إسناده صحيح (٢٢٢)
(٢) أحمد بن حنبل (٤١١)، إسناده صحيح (٢٢٢)
(٣) أحمد بن حنبل (٤١١)، إسناده صحيح (٢٢٢)
(٤) أحمد بن حنبل (٤١١)، إسناده صحيح (٢٢٢)
(٥) أحمد بن حنبل (٤١١)، إسناده صحيح (٢٢٢)

٣٥٣

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢١)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الخامسة . الفقه	الأول	الثامن
أهل الزكاة		الدرس الثالث

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يعدد أصناف المستحقين للزكاة.
- يدلل من القرآن الكريم على صفات أهل الزكاة.
- يقارن بين الفقير والمسكين.
- يحدد مقدار الزكاة للمستحقين.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (أركان الإسلام) في وحدة الفقه والسلوك بمناهج الحلقة الأولى.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن الصدقة.

المفاهيم والمصطلحات:

الغارمون	المساكين	الفقراء
في الرقاب	في سبيل الله	العاملون عليها
المؤلفة قلوبهم	ابن السبيل	

الوسائل المعينة على التعلم:

المخططات المفاهيمية بالكتاب المدرسي بطاقات المفاهيم

الدرس الثالث: أهل الزكاة :

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَكْفَضْتَكُمْ بَيْنَ الْمَالِكِ وَالْمَسْكِينِ وَالْيَتَامَى وَالْيَتَامَى لِلْمَالِكِ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسْكِينِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُلْ كَيْفَ تَقْبَلُونَ مِنْ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ كَيْفَ
تَقْبَلُونَ ٤٧ ﴾

ذكر الله من وجب في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة، ألقها:



١٣٨

أولاً: الفقراء:

- تعريفهم: الذين لا يملكون شيئاً من الثياب، أو قليل من مالهم لهم أسلحة.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطى الفقراء ما يكفيهم ومن يعاونونهم.

ثانياً: المساكين:

- تعريفهم: هم الذين لا يملكون شيئاً من أسلحة، ويقبلون من قلوبهم ما يفيهم، أو قسيتهم الخلال لا تكفيهم.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: تمام كفايتهم وكفايتهم من يعاونونهم.

ثالثاً: العاملون عليها:

- تعريفهم: هم الذين يكفونهم ولي الأمر يجمع الزكاة أو يتولى حلها أو يرضها إلى المحتاجين.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطى العاملون عليها على آخر صلتهم، ما لم يكن لهم راتب من الدولة.

رابعاً: المؤلفة قلوبهم:

- تعريفهم: هم الذين يرجى بعطيتهم إسلامهم، أو قلوبهم أو كفايتهم من المسلمين.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطى المؤلفة قلوبهم بقدر ما يحصل به كفايتهم.

خامساً: في الرقاب:

- تعريفهم: يشترط أن يكونوا مسلمين، أو مشركين، أو مشركين، أو مشركين، أو مشركين.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطى لهم ما يحصل به فكاه الأسير.

١٣٩

التحفيز والتهيئة:

أولاً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب من خلال الأسئلة التالية:

- ما المقصود بالصدقة؟ - لمن تعطى الصدقات؟
- ما الركن الثالث من أركان الإسلام؟
- ما الفرق بين الصدقة والزكاة؟

ثانياً: يستقبل المعلم إجابات الطلاب ويعززها كمدخل لدرس أهل الزكاة.

استراتيجيات إدارة التعلم :

الخرائط الذهنية	الحوار والمناقشة	استراتيجيات التعلم
	التعلم التعاوني	

- يوظف المعلم الخريطة الذهنية بالكتاب بأن يطلب من أحد الطلاب المتميزين في التلاوة تلاوة الآية الكريمة في الكتاب المدرسي من سورة (التوبة: ٦٠) تلاوة صحيحة مجودة.
- ثم يطلب من جميع الطلاب أن يستخرجوا من الآية الكريمة أصناف المستحقين للزكاة وكتابتها داخل المخطط المفاهيمي (صفحة ١٣٨).
- يقسم الطلاب إلى مجموعات ويوزع على كل مجموعة بطاقات عليها أسماء المستحقين للزكاة وبطاقات أخرى عليها تعريف كل منهم، ويطلب من المجموعات تجميع كل اسم مع التعريف المناسب له، ويطلب من كل طالب قراءة البطاقتين اسم المستحق للزكاة والتعريف به.
- يتابع ويصحح المعلم نتائج عمل المجموعات ويطلب من كل مجموعة تعبئة العمود الأول من الجدول في الكتاب المدرسي (نشاط ١).
- يقوم المعلم بتوزيع بطاقات أخرى عليها مقدار الزكاة المستحق على المجموعات ويطلب من الطلاب تجميع البطاقات بحيث يكون كل اسم من المستحقين للزكاة بجوار مقدار الزكاة المستحقة له.
- يتابع ويصحح المعلم نتائج عمل المجموعات ويطلب من كل مجموعة تعبئة العمود الثاني من الجدول في الكتاب المدرسي (نشاط ١).

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو إثارة التفكير من خلال طرحه للسؤال التالي: ما أثر الزكاة على الفرد والمجتمع من وجهة نظرك؟

سادساً: الفارمون:

- تعريفهم: يتلسم الفارمون إلى قسيباً.
- من عليه دين خاطئة نفسه، ولا يبعد ما يصدقه به دينه.
- من عليه دين يسبب إصلاحه ذات الدين.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطوا على النحو التالي:
- من عليه دين خاصة ما يلي يدينه.
- من عليه دين يسبب إصلاحه ذات الدين، ما يلي يدينه ولو كان طيباً.

سابعاً: في سبيل الله:

- الجهاد في سبيل الله، ويشمل الجاهدين وأدوات الحرب وتحرقها.
- مقدار ما يعطون من الزكاة في أمور الجهاد ما يكتفي الجاهدين من سلاح وركب، ونظم، وغير ذلك.

ثامناً: ابن السبيل:

- تعريفه: هو المسافر الذي انتهت نقته أو سرقته منه، ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده.
- مقدار ما يعطون من الزكاة: يعطون مقدار ما يوصله إلى بلده، وإن كان قليلاً.

نشاط (١):

أكمل الجدول التالي:

الصفة	تعريفهم	مقدار ما يعطون من الزكاة
الفقراء		
المسكين		
المعاملون عليها		
الزكاة الفورية		
الركن		
الفارمون		
ابن السبيل		

نشاط (٢):

اكتب أثر الزكاة على الفرد والمجتمع من وجهة نظرك

التقويم:

١- افرق بين الفقير والمسكين.

٢- ما حكم صرف الزكاة لغير المسكين؟

٣- من تصرف الزكاة الفارمون، فمن الدين يذخرون في هذا الصنف؟

٤- من أهل الزكاة من يحق له الأكل منها متى ولو كان عبداً، اذكرهم.

٥- افرق بين المعاملين عليها والزكاة الفورية.

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة)، (الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 ١. ما المقصود بأهل الزكاة؟
 ٢. يُصنَّف الغارمون إلى قسمين. اذكرهما.
 ٣. ما مقدار ما يعطى من الزكاة لابن السبيل؟
 ٤. ما الفرق بين المسكين والفقير؟

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢٢)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
الخامسة - الفقه	الثاني	التاسع
الذكاة		الدرس الأول

الدرس الأول: الذكاة:



أولاً: مفهوم الذكاة:
الذكاة لغة: ذكيت الشاة: ذبحها، وهي ذبح الحيوان بقطع حلقومه وبرئته وأحد ودحيه^(١).

ثانياً: حكم الذكاة:
الذكاة واجبة في كل ما يُكْتَدَر عليه من الحيوان المباح، ولا تجب في سائر حيوانات البحر أو الخراف.

ثالثاً: الحيوانات المستثناة من الذكاة:
يُستثنى من الذكاة: حيوانات البحر، والخراف.

(١) أبو جابر، الصحاح، المصطلح الذي أن يعيد بالضم، يستعملها بفتح السين.

٢٤٥

رابعاً: حكم الحيوان الذي لم يُذَكَّ:
إذا مات الحيوان - والذي يشترط حله الذكاة - دون أن يُذَكَّ شي مبيته، وحرم الله تعالى أكله لقوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكَ أَلْحُوتٌ وَبَأْسٌ وَنَخْلٌ مُنْقَرٍ وَمَا أَمْثَلُ ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (١٣: ١٥). وإذا أدرت قبل موتها، وفيها حياة مستقرة، ثم ذكبت جوار أكلها.

نشاط (١):
بالتعاون مع زملائك، وإشراف معلمك، بين الحيوان الذي يُشترط على أكله الذكاة، والحيوان الذي لا يُشترط له، بما يلي:

الحيوان	حضرته
السمكة	
الزئبق	
الذئب	
الضفادع	
الضفادع	
الجراد	

٢٤٦

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعرف مفهوم الذكاة.
- يبين حكم الذكاة.
- يحدد الحيوانات التي يشترط لأكلها الذكاة.
- يحدد الحيوانات المستثناة من الذكاة.
- يقارن بين الذبح والنحر.
- يُعرف مفهوم العقر.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (أنواع الأطعمة وأهم أحكامها) في وحدة الفقه الفصل الدراسي الأول.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن أضحية عيد الأضحى.

المفاهيم والمصطلحات:

الذكاة	الذبح	النحر
العقر	أحد ودحيه	

الوسائل المعينة على التعلم:

جدول التعلم

فيديو تعليمي قصير

التحفيز والتهيئة:

ملحوظة: يراعي المعلم
الفروق الفردية عند تنفيذ
إجراءات الدرس.

أولاً: يستخدم المعلم أسلوب القصة القصيرة (قصة نبي الله إبراهيم وولده إسماعيل).
ثانياً: يوظف المعلم الخبرات السابقة للطلاب من خلال الأسئلة التالية:

قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
أَهْلًا لِعِبْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

- استخراج من الآية الكريمة ما حُرِّم من الطعام.
 - ما الحكم الشرعي في أكل ميتة البحر؟
 - هل يجوز أكل شاة صدمتها سيارة؟ ولماذا؟
- يستقبل المعلم إجابات الطلاب ويعززها كمدخل لدرس الذكاة.

استراتيجيات إدارة التعلم :

الخرائط الذهنية

التعلم التعاوني

الاستنباط الاستدلالي

الحوار والمناقشة

استراتيجيات التعلم

أنواع الذكاة

الذبح

الضحية

الذبح

الضحية

تتنقسم الذكاة إلى نوعين: ذكاة اختيارية، وذكاة اضطرارية، ويطلقاً فيما يلي:

(١) الذكاة الاختيارية، وتشمل:

- الذبح، وهو جميع الخيرات ما عدا الأول.
- النحر، يكون للأول خاصة.

نشاط (٣):

بالتعاون مع زملائك، وبتutoring معلمك، اقرن بين الذبح والنحر:

الذبح	الضحية

٢٤٨

- عرض المعلم فيديو تعليمي قصير يوضح مفهوم التذكية.
- يسأل الطلاب عن الحيوانات التي يُحَلُّ أكلها ويذكر حكم التذكية في كل منها.
- يقسم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة إكمال البيانات في جدول النشاط رقم (١).
- ثم يطلب من قائد المجموعة الأولى قراءة حكم الذكاة في الحيوانات المذكورة بالجدول، ومن قائد المجموعة الثانية الحكم على صحة الإجابات.
- يسأل الطلاب في حكم أكل شاة تم ذبحها بعد أن صدمتها سيارة. ثم يوضح المعلم الحكم.
- يطلب المعلم من كل مجموعة باستخدام (الطريقة الاستنتاجية) إكمال الجدول في النشاط رقم (٢).
- يرسم المعلم (مخطط مفاهيمي) على السبورة يوضح أنواع التذكية.
- يطلب المعلم من كل مجموعة باستخدام (الطريقة الاستنتاجية) إكمال الجدول في النشاط رقم (٣).

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو إثارة التفكير من خلال طرحه للسؤال التالي: عدد صور العقر المختلفة في العصر الحديث (نشاط رقم ٤)؟

- يغلق المعلم الدرس بملخص مناسب للمفاهيم والمعارف.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة)، (الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
 - ما المقصود بالتذكية؟
 - ما الحيوانات التي يُحَل أكلها ولا يشترط فيها التذكية؟
 - ما الحالة التي يجوز فيها أكل شاة سقطت من مكان مرتفع؟
 - ما الفرق بين الذبح والنحر؟
- يصحح المعلم إجابات الطلاب على الأسئلة الواردة في النشاط:

١- العنق: وهو أقل الحيوانات غير المقدر عليه بجرحه في جسده، في غير موضع الذبح أو النحر.

٢- حكم العقر: لا يصح طر الخيوان إلا عند العجز عن لبثه أو نحره.

نشاط (٤):

قَرِّءْ صور العقر المختلفة في العصر الحديث:

(١)

(٢)

(٣)

التقويم:

١- ما عُرْفُ التذكية؟

٢- ما حكم التذكية؟

٣- ما هي الحيوانات المشقة من الذكاة؟

٤- اذكر حكم الحيوان الذي لم يُذَكَّ.

٥- اذكر أنواع التذكية.

٦- فرق بين كلٍّ من: الذبح، النحر، العقر.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



سابعاً: مجال السيرة والأخلاق

الأهداف العامة لمجال السيرة والأخلاق في الحلقة الثانية:

• يتوقع في نهاية دراسة الطالب لهذا المجال أن:

١. يزيد محبته للنبي ﷺ والتأسي به.
٢. يقتدي بالنبي ﷺ في جميع أقواله وأفعاله.
٣. يزيد محبته لأهل بيت النبي ﷺ وصحابته.
٤. يبين بعضاً من أخلاق النبي ﷺ، ويتخلق بها.
٥. يبين جانباً من سيرة النبي ﷺ.
٦. يطيع النبي ﷺ فيما أمر به أو نهى عنه.
٧. يستخرج الدروس المستفادة من سيرة النبي ﷺ.
٨. يتمسك بالسنة النبوية.
٩. يعدد بعض معجزات النبي ﷺ.
١٠. يعرف طريقة تعليم وتربية الرسول ﷺ لأصحابه وسر نجاح دعوته.
١١. يستنتج البطولات الإسلامية في الغزوات التاريخية ويقدر جهود الصحابة في نشر الدعوة.
١٢. يقوم السلوك المنحرف من خلال معرفته بسيرة الرسول ﷺ.
١٣. يتحقق لديه السعادة والاطمئنان النفسي من خلال التزامه بمبادئ الأخلاق.
١٤. يقترح حلولاً للتحديات والمشاكل التي تواجه الأمة الإسلامية.

نموذج درس رقم (٢٣)

الدرس الأول

فضائل النبي ﷺ

من فضائله ﷺ في الدنيا	من فضائله ﷺ في الآخرة
أكثر الأبياء أمارة.	أله سيرة وقد أتم يوم القيامة.
خاتم النبيين عليهم السلام.	أول من يلقاه الله ﷻ
شرف به الرسل.	أول شافع ومشفع.
شكرته ما تقدم من ذنبه وما تأخر.	أول من يستفتح باب الجنة.

ومن أدلة تلك الفضائل:

- قول الله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ كُمُؤْتًا لَبِئْسَ أَهْلًا لِكُنُوزِهِمْ وَلَوْ كُنُّوا يُشْرِكُونَ لَكُنُّوا لَعَنَةً لِكَثِيرٍ مِّنْ أُولَئِكَ﴾ (الحزاب: ٢٦)

- وحديث أبي هريرة: «بِئْسَ أَهْلًا لِكُنُوزِهِمُ اللَّهُ ﷻ، مَا جَاءَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِشَيْءٍ مِّنْ فَضْلِهِ، وَأُولَئِكَ يَسْتَفْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأُولَئِكَ يَشْفَعُونَ وَأُولَئِكَ يَشْفَعُونَ»^(١)



(١) الترمذي: ٢٦٨١

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السابعة - السيرة والأخلاق	الأول	الخامس الابتدائي
فضائل النبي ﷺ		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعَدِّد فضائل النبي ﷺ في الدنيا والآخرة.
- يدلل على فضائل النبي ﷺ.
- يعبر عن مقدار حبه للنبي ﷺ.
- يقدم نصيحة لمن يتأسى بالنبي ﷺ في هديه أو سنته.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (محبة النبي ﷺ) في وحدة السيرة والأخلاق للصف الثاني من الحلقة الأولى.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معنى الفضيلة وأنواع الفضائل وأهميتها في العلاقات البشرية.

المفاهيم والمصطلحات:

شافع	مشفع	تنشق	الْحُلَّةُ
------	------	------	------------

الوسائل المعينة على التعلم:

بطاقات مكتوب عليها الأسئلة السابرة	الكتاب المدرسي
المذكورة في الإعداد	
لوحة جدارية عليها مقارنة بين فضائل النبي في الدنيا وفضائله في الآخرة	

الصف الخامس الابتدائي

محبة الله تعالى للنبي ﷺ

النبي ﷺ قدوة حبيب الله تعالى، فقد بلغ حب الله تعالى للنبي ﷺ درجة (مُحَبَّة) وهي أعلى درجات المحبة. فمن جذب الله ﷻ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «بِئْسَ أَهْلًا لِكُنُوزِهِمُ اللَّهُ ﷻ، مَا جَاءَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِشَيْءٍ مِّنْ فَضْلِهِ، وَأُولَئِكَ يَسْتَفْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأُولَئِكَ يَشْفَعُونَ وَأُولَئِكَ يَشْفَعُونَ»^(١)

ولذلك محبة الله تعالى للنبي ﷺ:

من أدلة محبة الله تعالى للنبي ﷺ:

(١) حفظه الله ﷻ: فقد تجأ إليه تعالى النبي ﷺ من محاولة قتله في غزوة أحد، وفي ذلك أثناء الهجرة إلى المدينة حينما دخل ﷺ عمو وأبو بكر ﷺ في الغار ليخفي عن أنظار قريش حتى لا يقتلوه، فلما وصلوا عقد الغار أحس الله المصائبم حينما شاهدوا النبي ﷺ ولا أبا بكر ﷺ، فكان أبو بكر ﷺ يقول: يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدمي لأخبرنا، فقال ﷻ: يَا أَيُّهَا بَكْرِي، مَا كُنْتُ بِأَلْبَسَ اللَّهُ ﷻ كَاتِبَهُمْ^(٢)

(٢) استجابته ﷻ: الله ﷻ إذا مضاهى، وقد كثر ذلك كثيرا، ومن ذلك: أن الله تعالى استجاب للنبي ﷺ حينما دعاه أن ياصدق على قريش في غزوة بدر مع قبيلة جندب المسلمين، فبقي الأسيحة.

(٣) تأييد الله ﷻ له في هجرته: ومن أمثلة تلك العجرات، ما حدث له مع أصحابه في إحدى العزرات حينما سئل: فاشكروا ما يرضون ما يرضون، وكان النبي ﷻ إذا يوتوا منه، فاقبل الناس تسمية: «ماتكة»^(٣) قالوا: يا رسول الله ليس غشنا، ما نبتوا بما ولا تشرب، فوضع يده في إزاره، فأخذ الماء، فخرج من بين أصابعه كأسا من العيون، فوضا الناس وشكروا^(٤)

وأعظم معجزة النبي ﷺ هي القرآن الكريم

(١) الترمذي: ٢٦٨١
(٢) أحمد بن حنبل: (٢١٥٦) ومسلم: (٢١٤٨)
(٣) الترمذي: (٢١٤٦) ومسلم: (٢١٤٦)

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن معنى الفضيلة وأنواع الفضائل وأهميتها في العلاقات الإنسانية بين البشر كمدخل يبين به عنوان الدرس.
- من خلال العصف الذهني يوظف المعلم الدروس السابقة المتعلقة بالدرس في تحفيز الطلاب على التعرف على فضائل النبي ﷺ، وذلك بطرح الأسئلة التالية:
 - من آخر الأنبياء؟
 - هل تحب النبي ﷺ ولماذا؟
 - هل تعلم شيئاً عن معجزات النبي ﷺ؟ اذكر بعضها.
 - ماذا يجب علينا إذا كنا نقول بأننا نحب النبي ﷺ؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

التعلم التعاوني	التفكير الإبداعي	العصف الذهني	إثارة الأسئلة	استراتيجيات التعلم
-----------------	------------------	--------------	---------------	--------------------

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- يوظف المعلم الحوار والمناقشة لتبيان أهمية حب النبي ﷺ.
- يستخدم المعلم العصف الذهني للمقارنة بين فضائل النبي ﷺ في الدنيا والآخرة.
- يوظف المعلم التعلم التعاوني حتى يقوم الطلاب بجمع مظاهر حب الله تعالى للنبي ﷺ وسردها.
- يسأل المعلم الطلاب عما يعرفوه من حديث يدل على سيادة النبي ﷺ على ولد آدم؛ ثم يستقبل منهم الإجابات.
- ثم يطلب المعلم من الطلاب ذكر فضل الصلاة على النبي ﷺ وذكر أعظم معجزة من معجزات النبي ﷺ.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: **بيّن لماذا كان القرآن الكريم أعظم معجزة للنبي ﷺ؟**

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بطلبه من الطالب ذكر الواجب على من يدعي حب النبي ﷺ.

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (1)

- انظر ص ١٣٤ .

نشاط (٢)

- يدل على: حب الله وملائكته للنبي ﷺ .

- فضل الصلاة على النبي ﷺ .

- شفاعته النبي ﷺ .

نشاط (٣)

- الجملة المفيدة المستفادة من النص هي: لازمت

رعاية الله النبي ﷺ ومن معه.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية (الأسئلة السابرة) و(الورقة والقلم) و(الملاحظة).
- يطرح المعلم الأسئلة السابرة التالية:
- عدّد ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ في الدنيا ومثلها في الآخرة؟
- عبّر عن مقدر حبك للنبي ﷺ في جملة مفيدة.
- اذكر دليلاً نقلياً على فضيلة من فضائل النبي ﷺ .
- قدّم النص لمن يظهر مخالفة النبي ﷺ في هديه وسنته.
- يقوم المعلم بعمل الاختبار القصير التالي:

ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (خطأ) أما العبارة

الخطأ فيما يلي:

- معنى الشفاعة هو الصداقة ()
- أول مَنْ ينشق عنه القبر موسى عليه السلام ()
- أعظم معجزات النبي ﷺ هو القرآن ()

الأشطة

نشاط (١)

املا الجمل التالية بما يناسب:

فضائل النبي ﷺ

الذي صُرح به
إلى السماء

نشاط (٢)

استخرج من النصوص الآتية ما تدل عليه من فضائل النبي ﷺ:

النص	ما يدل عليه
قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]	

١٣٤

الصفحة الخامسة الأسبوعي

قال ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا...^(١)

قال ﷺ: بَرَدِ سَهْمِيْكَ لِكُلِّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَا صَلَّى عَلَيَّ مِنْ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِيْ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، كَمْ صَلَّى اللَّهُ فِي الْبَيْتِ، وَهِيَ مَنَارَةٌ فِي جَنَّةٍ لَا تَبْطِنُ إِلَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَزَقُوا مِنْ أَمْنِهِ لَأَقْبَلَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي بَيْتِهِ عَشْرَةَ عَشْرًا...^(٢)

نشاط (٣)

قال النبي ﷺ: يَا بَنِيَّ، مَا بَعْدَكَ بِأَكْبَرِ اللَّهِ تَعَالَى؟

اكتب جملة مفيدة تستلقيها من هذا النص:

التقويم

س١: حدّد ثلاثاً من فضائل النبي ﷺ.

س٢: اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ - معنى الشفاعة: () - الصداقة () - العبادة ()

(١) أخرجه سنن (١٥١)
(٢) أخرجه سنن (١٥١)

١٣٥

- يلاحظ المعلم أداء الطلاب وتوجهاتهم في الحل السريع أو البطيء؛ ثم يلاحظ مدى دقة الإجابات من خلال التصحيح.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع الإلكترونية - الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢٤)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السابعة . السيرة والأخلاق	الأول	السادس الابتدائي
تعامل النبي ﷺ مع الصغار		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يُعَدِّد الطالب بعض جوانب اهتمام النبي ﷺ بالصغار.
- يكتسب قيمًا مرغوبًا فيها؛ مثل: الرحمة بالصغار.
- يقترح حلاً لإشكالية عدم إعطاء بعض الغافلين حقوق الصغار.
- يدلل من القرآن أو من الحديث على بعض جوانب اهتمام النبي ﷺ بالصغار.

الخبرات المهنية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (رحمة النبي) في وحدة السيرة والأخلاق للصف الخامس من الحلقة الثانية.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن بشاشة الوجه وقيم الاحترام والرحمة وفضل الدعاء وفضل التهادي فيما بين الناس.

المفاهيم والمصطلحات:

يَبْدُلْ لَهُمْ يُعْتَرِّانَ وَيَقْوَمَان التَّغْيِير تَطْيِيشُ

الوسائل المعينة على التعلم:

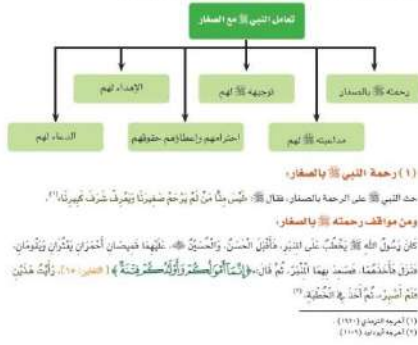
الخريطة الذهنية المضمنة في ص ١٤٨ من الكتاب المدرسي

هدايا يقوم المعلم بتوزيعها على الطلاب الأكثر مشاركة في الحصة

التدريس الأول

تعامل النبي ﷺ مع الصغار

للصغار مكانة خاصة عند النبي ﷺ، فقد كان يمازحهم ويلاصقهم، وإذا أمر بهم سألهم، ويؤذي لهم الهدايا، ويراعي حقوقهم ويحترمهم، ويعلمنا بلي بعض الحوادث من اهتمامه ﷺ مع الصغار.



الصف السادس الابتدائي

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الصِّبْيَانَ بِمِثْقَالَيْ نَخْلٍ، وَيُعِدُّهُمُ عَنِ عُنُقِهِمْ، مَا كُنَّ عُنُقُهُمْ تَعْنُ الْأَكْمَرُ، ثُمَّ يَبْسُطُهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنَّ لِيْهِمَا»^(١)



(٢) مدابحه النبي ﷺ لهم:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكْفُلَنَا، حَسْرَ يَقُولُ وَأَجْرِي صَابِرًا، مَا أَنَا مُعْتَرِفٌ، مَا أَفْعَلُ الْعَمْرُ؟^(١)
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْ عَنَّا، وَيُعِدُّنَا اللَّهُ، وَكَأَنَّ أَيْدِي النَّبِيِّ ﷺ تَمُوتُ مَعْنَى سَبْقِ يَدِي مَعَهُ عَنَّا وَكَذَا، قَالَ: فَتَسْبِقُونَ إِلَيْهِ فَيُؤْتُونَ عَلَى ظَهْرِهِمْ وَيَسْتَوِي، فَيَلْبَسُهُمْ وَيَقْرَأُ لَهُمْ»^(٢)

(٣) توجيهه ﷺ لهم:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلْعَبُهُمْ وَيُرَجِّعُهُمْ إِذَا هَبَهُ سِلَاحُهُمْ وَأَدْبُوعُهُ، وَمَنْ ذَكَرَ:
«عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَفَتْ بَيْنَ أُمَّتِكَ سَهْمٌ وَجَوْنٌ بَرَكَةٌ تَكُونُ، فَقَالَ لِي أَعْلَى يَتَّبِعُهُ»^(١)

وعلى غير ذلك من أسئلة ﷺ، قَالَ: «كُنْتُ لَمَّا جِئْتُ حَوْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ تَدْرِي تَبْرَأِي»^(٢) فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ لِي:
(١) لعمري البهائي (١٠٠)؛
(٢) لعمري البهائي (١٠٠)؛
(٣) لعمري البهائي (١٠٠)؛
(٤) لعمري البهائي (١٠٠)؛
(٥) لعمري البهائي (١٠٠)؛
(٦) لعمري البهائي (١٠٠)؛

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجدت- وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- يوظف المعلم الخبرات الحياتية السابقة للطلاب عن فضل بشاشة الوجه في التعامل مع الآخرين وما يدل عليه من عطف ورحمة ودور ذلك في التواصل الاجتماعي الناجح بين الناس.
- من خلال العصف الذهني يوظف المعلم الدروس السابقة المتعلقة بالدرس في تحفيز الطلاب على التأسي برحمة النبي ﷺ للصغار، وذلك بطرح الأسئلة المفتوحة التالية:

- هل لديك أطفال صغار حولك في بيتك أو لدى جيرانك؟
- هل تتعامل معهم من قريب أو بعيد؟
- هل تبتسم في وجوههم أو تقدم لهم بعض الهدايا أو الحلوى؟

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الاستقصاء	الحوار والمناقشة	والقصص والحكايا
--------------------	-----------	------------------	-----------------

ملحوظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

- يستخدم المعلم استراتيجية القصص والحكايا في سرد قصة بها موقف تعليمي عن فضل الرحمة بالصغار.
- ثم يستخدم المعلم استراتيجية الاستقصاء في طرح أسئلة محددة على الطلاب ويدون الملاحظات.
- ينتقل المعلم للكتاب المدرسي ويدير حوار ومناقشة حول الخريطة الذهنية المتضمنة في الكتاب المدرسي؛ ليصل الطلاب من خلال ذلك إلى تعداد جوانب اهتمام النبي بالصغار ويذكروا الأدلة على ذلك من الكتاب والسنة.
- ثم يدير المعلم حواراً مع الطلاب حول الأسئلة التالية:
 - هل تبتسم في وجه من تلقاهم من الصغار؟
 - هل سبق أن قدمت هدية بسيطة لأخيك أو جارك أو قريبك الصغير؟
 - هل تحرص على الدعاء لمن تلقاه من الصغار؟
 - هل تعلم هدي النبي ﷺ في تسمية الصغار؟
 - هل تعلم هدي النبي ﷺ في تربية الصغار؟

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو التفكير الإبداعي من خلال طرحه للسؤال التالي: كيف يكون حال المجتمع إذا انتشر بين

الناس الاحترام والرحمة بالصغير وتوقير الكبير؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (I)

- يذكر الطالب قصة الصبي مع التُّغير وتكنية النبي للصغير بأبي نغير.
- يذكر الطالب حديث مداعبة النبي للصغار وتسابقهم إليه ووقوعهم على ظهره وصدرة، فيقبلهم ويلتزمهم.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- يستخدم المعلم استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء؛ فيستخدم الملاحظة في قائمة الشطب التالية؛ وذلك في التعرف على مدى تحقيق أهداف الدرس:

ملاحظات	التقدير		معايير الأداء	م
	لا	نعم		
			هل يمكنك أن تُعَدِّد بعض جوانب اهتمام النبي ﷺ بالصغار	١
			هل سترحم الصغار المحيطين بك بعد الآن؟	٢
			هل يمكنك أن تقدم نصحًا لبعض الغافلين عن حقوق الصغار؟	٣
			هل يمكنك التذليل من القرآن أو من الحديث على بعض جوانب اهتمام النبي ﷺ بالصغار	٤

- يطلب المعلم من الطلاب كتابة تقرير ذاتي عما انتوى فعله مع أي صغار يحيطون به بعد الآن.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢٥)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السادسة . السيرة النبوية	الثاني	السابع
غزوة بني قينقاع		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يعدد أهم بنود وثيقة المدينة.
- يقص بأسلوبه ما أحدثه اليهود من وقعة بين المسلمين من الأوس والخزرج.
- يبين كيف نقض يهود بني قينقاع عهدهم مع المسلمين.
- يذكر أسباب الغزوة.
- يعظم حرمة النساء المسلمات وحرمة حجابهن.
- يكره صفات النفاق ونقض العهود.

الخبرات المنتهية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (مؤامرة قتل النبي) وهو آخر درس في الفصل الدراسي الأول في السيرة للصف السابع من الحلقة الثانية.
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معاني؛ مثل/ النفاق، والخيانة، والوفاء بالعهد.

المفاهيم والمصطلحات:

يغرنك

صاعة

الاضطراب

نكث

الوسائل المهيئة على التعلم:

عرض تقديمي يبين بنود وثيقة المدينة

الكتاب المدرسي

مجسم لخريطة المدينة يبين موقع حصون بني قينقاع

الدرس الأول: غزوة بني قينقاع:

لما قدم النبي ﷺ المدينة عند معاهدة مع اليهود، وكانت أهم بنودها:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

وقد كان ﷺ حريصاً على تنفيذ ما جاء في هذه المعاهدة، ولم يأت من المسلمين ما يخالفها ولكن اليهود كعادتهم من عذر وخيعة وكثت العهود لم يلتزموا أن عاهدت عليهم طاعةهم القليلة، فآخذوا بتغيير المؤامرات، وإثارة الفتن والاضطراب في صفوف المسلمين.

واقعة بين الأوس والخزرج بسبب يهودي:

مر شيخ يهودي يدعى شمس بن قيس - وكان شديد الكراهة للمسلمين؛ شديد الحسد لهم - على ظهر من الأوس - من الأوس والخزرج - وقد اجتمعوا متآلفين يتحدثون في مجلس واحد فعاثه ما رأى، وقد حدثت نسبة يخطورة اجتماعهم على اليهود.

فأمر قيس شيئاً يهيناً كان معه أن يجلس معهم، وأن يذكرهم بأيام الحرب بينهم، ويشدهم بعض ما كانوا يتحدثون، فعمل، فكلهم القرم عند ذلك، وتنازعوا وتناحروا، وغضب الفريقان حينئذ، وتواعدوا على القتال.

بلغ ذلك رسول الله ﷺ، فخرج إليهم فيمنعهم من المهاجرين، حتى جاءهم قائلاً: يا معشر المسلمين، الله الله، اليسرى الخيلية، وأنا بين أظهركم، بعد أن هداكم الله للإسلام وأكرمكم به، وتقع به عنكم أم من

٣٦٩

الخيلية، واستخافكم به من الكثرة، وألف بين قريكم؟

ففرق القرم أنه كيد الشيطان، وتكيد من عهدهم، فكبروا، وتناحروا، ثم انصرفوا مع رسول الله ﷺ.

بلى قينقاع ينقضون العهد:

كانت بنو قينقاع أشجع يهود المدينة، وأصلهم جنداً وشراً على المسلمين، وكانوا يتكاثرون داخل المدينة وكانوا صافة وعداين ووساخ أوثان، وتفرقت لكل رجل منهم آلات الحرب، وكان عدد قتلهم سبعمائة.

فلما حضر الله المسلمين في بدر زاد خدمهم وتلقبهم، فترسوا في تحركتهم واستناراتهم، فكثروا يتبرون الشعب، ويترصسون بالسخرية لكل من ورد سراهم من المسلمين، حتى أخذوا يعرضون لئسائهم، وعندما غلظ أمرهم واشتد يهجم جمعهم رسول الله ﷺ، فرمطهم ودعاهم، وحذرهم أن يصيبهم مثل ما أصاب قريشاً، فقالوا: "يا محمد، لا نغرنك من شمسك أنك قلت نكراً من قريش، لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلنا لغزرت ألتخني الناس، وأنت لم تنك منا".

وإزفاد بنو قينقاع جرأة، حتى جاءت امرأة من العرب قدمت سوق بني قينقاع، وجلست إلى صاع، فجعلوا يريدونها على كشف وجهها فأبى، فعبد الصاع إلى طرفه ليربها ليعقه إلى غيرها وهي غافلة، فلما قامت اكتشفت سوقها، فضحكوا بها، فصاحت، فوثب رجل من المسلمين على الصاع اليهودي فقتله، نشدت اليهود على المسلم فقتلوه، فاستنجد أهل القسم بالمسلمين على اليهود، فرفع الشريتهم بين بني قينقاع.

حصار النبي لبني قينقاع:

فرك رسول الله ﷺ، واستخلف على المدينة أبا اليزب عبد المذزر، وأعطى لواء المسلمين حذرة بين عبد المطلب، ومبار بصند الله إلى بني قينقاع، ولما أراه محضراً في حصولهم، فحاصروهم أنه الحصار، وكان ذلك يوم السبت لتصيف من ذوال سنة ٦ هـ، ودام الحصار خمس عشرة ليلة إلى حلال ذي

٣٧٠

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَتْ - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- شاهد ثم أجب:

- يعرض المعلم عرضاً تقديمياً يبين بنود وثيقة المدينة المعروفة بدستور المدينة.
- ثم يعرض المعلم مجسم لخريطة المدينة؛ مبيّنًا عليها موقع حصون بني قينقاع.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

استراتيجيات التعلّم	الحوار والمناقشة	السرد القصصي	لعب الأدوار	الاستنباط	التعلم التعاوني
---------------------	------------------	--------------	-------------	-----------	-----------------

ملحوظة: يراعي المعلم

الفروق الفردية عند تنفيذ

إجراءات الدرس.

- بعد تعرف الطلاب من خلال المجسم على موقع حصون بني قينقاع؛ يتم تقسيمهم إلى مجموعات العمل التعاوني.
- يستخدم المعلم السرد القصصي ليحكى للطلاب أسباب الغزوة ونقض اليهود للعهود.
- ومن خلال استراتيجية السرد القصصي يوجه المعلم الطلاب لاستنباط بعض صفات وطباع اليهود يطرح المعلم على الطلاب الأسئلة التالية:
 - ما أسباب حسد اليهود عامة للمسلمين؟
 - لماذا ازداد حسد وحقد يهود بني قريظة على المسلمين بعد؟
 - احك الأحداث غزوة بني قينقاع؟
- ثم يتلقى المعلم الإجابات من الطلاب ويسجلها على السبورة.
- يُعزّز المعلم عند الطلاب قيمة حرمة النساء المسلمات وحرمة حجابهن، كما يُنفرهم من الكفر والنفاق.

فكر

- يُوجّه المعلم الطلاب نحو مهارات التفكير العليا؛ مثل: إصدار الأحكام، والمقارنة، وذلك من خلال طرحه للسؤالين التاليين:

- ما تقييمك لتصرف عبد الله بن سلول مع يهود بني قينقاع؟
- قارن بين موقف عبد الله بن سلول من يهود بني قينقاع وموقف سعد بن معاذ من يهود بني قريظة؟
- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.
- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تتعلم من هذا الدرس؟

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (٢)

روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ؛ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله ﷺ؛ ليصلي عليه، فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله، وقد نهاك ربك أن تصلي عليه؟ فقال رسول الله ﷺ: إنما خيرني الله فقال: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]، وسأزيده على السبعين، قال: إنه منافق. قال فصلى عليه رسول الله ﷺ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [التوبة: ٨٤].

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- التقويم البنائي: المستمر أثناء الدرس.
- التقويم المبني على الأداء، وأداته: الأداء العملي والمحاكاة.
- التقويم بالتواصل؛ وأداته: الأسئلة السابرة.
- يقوم المعلم بتكليف الطلاب بمحاكاة تمثيلية لدفاع المسلم عن المرأة المسلمة في سوق اليهود.
- يطرح المعلم على الطلاب الأسئلة التالية:
 - اذكر بندين من بنود دستور المدينة.
 - اذكر سبب وقوع غزوة بني قينقاع.
 - قصّ بأسلوبك كيف عالج النبي ﷺ ما أحدثه اليهود من وقعة بين المسلمين.
 - بين لماذا نقض يهود بني قينقاع عهودهم مع المسلمين.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

مصادر التعلم

(١)

(٢)	المتعلقة بالدرس
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.



نموذج درس رقم (٢٦)

الصف	الفصل الدراسي	الوحدة
الثامن	الثاني	السادسة . السيرة النبوية
الدرس الأول	صلح الحديبية	

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن:

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يسرد قصة صلح الحديبية.
- يذكر الدروس المستفادة من صلح الحديبية.
- يوضح الدروس المستفادة من موقف أم سلمة بعد إبرام صلح الحديبية.
- يدرك الطلاب أهمية صلح الحديبية في حياة الإسلام والمسلمين.

الخبرات المهنية للدرس:

- الدروس السابقة: درس (غزوة الأحزاب)؛ فقد أخرج البزار بإسناد حسن أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب وقد جمعوا له جمعاً كثيرة: «لا يغزونكم بعد هذا أبداً، ولكن أنتم تغزونهم».
- الخبرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معاني البصيرة وبعد النظر وحسن التقدير.

المفاهيم والمصطلحات:

غزوة	يباعونك	صلاة الخوف
عنوة	مجيئه	نَحَرَ

الوسائل المعينة على التعلم:

الدرس الأول: صلح الحديبية : (العمدة / ٦٠٤)

رأى رسول الله ﷺ في المنام، أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام، وأخذ مفتاح الكعبة، وطافوا وأحشروا، وسأل بعضهم وقصر بعضهم، فأخبر بذلك أصحابه ﷺ، ففرحوا، وحسبوا أنهم داخلوا مكة عامهم ذلك، وأخبر أصحابه أنه يحضر فتحهم والمسلمين.

المسلمون يتحركون إلى مكة.

فجهز رسول الله ﷺ، وركب ناقته الفصاء، واستخلف علي بن أبي طالب، وخرج من المدينة يوم الاثنين فرة ذي القعدة سنة ٦ هـ، ومعه زوجته أم سلمة، في ألف وأربعمائة تقريباً، ولم يحملوا معهم سلاح، إلا سلاح المشافر.

وفكرنا حينئذ في اتجاه مكة، فلما وصلوا ذي الحليفة أمرنا بالعبادة، وبعث ﷺ عنأله من غزاة بخره من فريش، حتى إذا كان قريباً من صفان أتاه ﷺ، عنده، فأخبره أنهم قد جمعوا حيوماً يعنون قتال المسلمين ويصدونهم عن البيت، فاستشار النبي ﷺ أصحابه ﷺ، فقال أبو بكر: «أما نحنا معتمرين، ولم نخرج لقتال أحد، ولكن من حال بيننا وبين البيت فقتله»، فقال النبي ﷺ: «فروحوا»، فراحوا.

محاولة فريش صد المسلمين عن البيت:

سعدت فريش بتخروج النبي ﷺ، فأجتمعت على صد المسلمين عن البيت، فقام مائتين فارس بقيادة خالد بن الوليد بالرابطة في الطريق الرئيسي الذي يوصل إلى مكة في منطقة بلال لها كراع العديم، فرأى خالد المسلمين في صلاة الظهر يتبعون ويسجدون، فقال: «لقد كنا على غرة، لو كنا حاضراً لمعلمهم لأمسكنا منهم»، ثم فرز أن يئيل على المسلمين وهم في صلاة العصر، ولكن الله ترك حكم صلاة الخوف، فقتلت القرصة خالداً.

٣٢٦

جديل يتوسط بين رسول الله ﷺ وفريش:

أشد رسول الله ﷺ طريقاً ومراً بين شعاب، وترك الطريق الرئيسي الذي يقضي إلى الحرم، فلما رأى خالداً المسلمين قد خالفوا عن طريقه الطائف برخص تديراً لفريش، جاء يديلاً بين ورفاء الخزاعي في لخم من خزاعة، يخبر رسول الله ﷺ أن فريشاً يجهزون لقتاله ﷺ، وأصدت عن البيت، فأخبره رسول الله ﷺ أنهم لم يجهزوا لقتال أحد، ولكنهم جاؤوا معتمرين، فإن أرى إلا القتال مسلطهم رسول الله ﷺ، قال يديلاً: سأبعضهم ما ترون، فالتفت حتى أتى فريشاً فأخبرهم بما سمع، فبعثت فريش مكرز بن سفيان، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «هذا رجل عاود»، فلما جاءه وتكلم قال له ﷺ: «ما قال ليديلاً وأصحابه، فرجع إلى فريش وأخبرهم، فقال الخليل بن علقمة: فبرني الله، ففراق الله، فلما أشرف على النبي ﷺ وأصحابه قال رسول الله ﷺ: «هذا فلان، وهو من قوم يعقترون الديقان، فامضوا»، واستقبله القوم بلبون، فلما رأى ذلك، قال: «سبحان الله! ما ينبغي هؤلاء، أن يصدوا عن البيت»، فرجع إلى أصحابه، فقال: «أرأيت الديقان قد قتلتم وأنتم، وما أرى أن يصدوا»، ودار الجدل بين زهاء فريش.

جيش المسلمين يحتفل شيباناً من فريش:

رأى شباب فريش الطلائق الطامعون إلى الحرب وغية زعمهم في الصلح، فتكروا في خطة تحرك بينهم وبين الصلح، فقرر أن يخرجوا ليلاً ويقتلوا إلى معسكر المسلمين، ويحدثوا أحداثاً تشعل نار الحرب، ولعلهم قد قاموا بتنفيذ هذا القرار، فقد خرج نحر شبان بنهم ليلاً فيظفروا من جبل التميمي، وجاؤوا إلى معسكر المسلمين، غير أن محمد بن مسلمة ﷺ تآده الحرس انتقلهم حينئذ، فأطلق رسول الله ﷺ عراحهم، ولما علموا في الصلح.

٣٣٠

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصّة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصّة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.
- ينطلق المعلم من درس (غزوة الأحزاب)؛ وذلك فيما أخرجه البزار بإسناد حسن أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب وقد جمعوا له جموعًا كثيرة: «لا يغزونكم بعد هذا أبدًا، ولكن أنتم تغزونهم».
- ثم يسرد لهم ما رآه النبي ﷺ في المنام عن خروجه لمكة؛ ثم صد قريش لهم عن بيت الله.
- يتوجه المعلم إلى الطلاب ويستخدم الخريطة المعدة مسبقًا كي يبين للطلاب من خلالها أماكن الأحداث المذكورة في الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلّم :

الاستقصاء	الاستنباط	الأسئلة سريعة الطلقات	الحوار والمناقشة	استراتيجيات التعلّم
-----------	-----------	-----------------------	------------------	---------------------

**ملحوظة: يراعي المعلم
الفروق الفردية عند تنفيذ
إجراءات الدرس.**

- يقرأ الطلاب الدرس قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- ثم يتوجه للطلاب بالأسئلة التالية:
 - ما سبب عزم الرسول التوجه إلى مكة؟ ما الذي يدل على أن مسيرته ﷺ كانت سلمية؟
 - ما موقف قريش من مهمة المسلمين؟ وما موقف النبي ﷺ؟
 - ما الخطأ الذي ارتكبه قريش في حق المسلمين؟ ماذا طلب النبي ﷺ من أصحابه؟
 - من الذي بايع الرسول؟ علام بايعوه؟ وما السبب المباشر للبيعة؟ ولماذا سميت بيعة الرضوان؟
 - ماذا فعلت قريش بعد تغير موقفها؟ من مثلها في الصلح؟ ما كان هدف الصلح؟ بم سمي هذا الصلح؟ ولماذا؟ ما هي بنود الصلح؟ من الذي استفاد حقيقة من الصلح؟
- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويعلق عليها، ثم يطلب من الطلاب استنباط الدروس المستفادة من صلح الحديبية.
- يحكى المعلم للمسلمين موقف أم سلمة رضي الله عنها، ويحثهم على التفكير وطرح الأسئلة حوله؛ بحيث يستقصي رأيهم حول هذا الموقف والدروس المستفادة منه.

فكر

- ما رأيك في موقف المسلمين من شروط صلح الحديبية؟
- ماذا يحدث لو لم يُعقد صلح الحديبية؟

- من خلال دراستك لصلح الحديدية هل يمكننا تأكيد مقولة الصلح خير؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.

- يعلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا تتعلم من هذا الدرس؟

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (١)

- سورة الفتح، من الآية (٢٤) إلى الآية (٢٨).

نشاط (٢)

- سورة الفتح، من الآية (١٩) إلى الآية (٢٣).

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- (التقويم المعتمد على الأداء)، وأداته: الأسئلة السابرة:

- بين معنى: غِرَّة، عنوة.

- عرّف بصلاة الخوف.

- اسرد قصة صلح الحديدية.

- عدد الدروس المستفادة من صلح الحديدية.

- ما المستفاد من موقف أم سلمة بعد إبرام صلح الحديدية؟

- من دلائل النبوة في صلح الحديدية..... (أكمل).

- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطالب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	
(٥)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية . المواقع

الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ... والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

نموذج درس رقم (٢٧)

الوحدة	الفصل الدراسي	الصف
السادسة . السيرة النبوية	الأول	التاسع
معركة مؤتة		الدرس الأول

نتائج التعلم:

في نهاية هذا الدرس يستطيع الطالب أن :

- يبين معاني المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يسرد قصة غزوة مؤتة.
- يذكر الدروس المستفادة من غزوة مؤتة.
- يقارن بين خسائر المسلمين ومكاسبهم من المعركة.
- يقدر قيمة تضحيات القادة الثلاثة الذين استشهدوا في المعركة.

الخبرات المهنية للدرس:

- تفرقة الطلاب بين الغزوة والسرية.
- الخيرات الحياتية: استدعاء خبرات الطلاب الحياتية عن معاني الشجاعة والإقدام وتقدير حقيقة المكاسب والخسائر.

المفاهيم والمصطلحات:

طرازا	ألفته	اصطلاحا	مشيحا
-------	-------	---------	-------

الوسائل المعينة على التعلم:

الكتاب المدرسي	(فيديو) تمثيلي بين المعركة من أحد الأفلام	خريطة تبين موقع المعركة
----------------	---	-------------------------

التحفيز والتهيئة:

- يتأكد المعلم في بداية الحصة من سلامة البيئة الصفية في الفصل والمتمثلة في نظافة الفصل ونظافة السبورة العادية، وصلاحية

السبورة الإلكترونية للعمل - إن وُجِدَت - وانتظام جميع الطلاب في صفوفهم، وانتظام حقائبهم، وإخراج كتبهم وأدواتهم منها، وانضباطهم في الحصة بشكل إيجابي يستطيعون من خلاله التفاعل مع المعلم.

ملحوظة: يراعي المعلم الفروق الفردية عند تنفيذ إجراءات الدرس.

- ينطلق المعلم من عرض (الفيديو) على الطلاب لتبيان شجاعة الأبطال وظروف المعركة الصعبة.
- يتوجه المعلم إلى الطلبة ويستخدم الخريطة المعدة مسبقاً كي يبين للطلاب من خلالها أماكن الأحداث المذكورة في الدرس.

استراتيجيات إدارة التعلم :

استراتيجيات التعلم	الحوار والمناقشة	والعصف الذهني
	والاستنباط	عقد المقارنات

- يقرأ الطلاب الدرس قراءة صحيحة؛ ثم يشرح لهم المعلم معاني المفردات الجديدة ويبين لهم المصطلحات والمفاهيم.
- ثم يتوجه للطلاب بالأسئلة التالية:

- أين تقع مؤتة كما تراها في الخريطة؟
- ما سبب المعركة كما فهمته من الدرس؟
- ما وصية الرسول لبعث زيد بن حارثة؟
- ما المفاجأة التي تلقاها جيش المسلمين عندما نزل بمنطقة معان؟
- ما نتيجة المجلس الاستشاري الذي عقده المسلمون في معان؟
- ماذا حدث عندما بدأ القتال؟
- كيف تولى خالد بن الوليد قيادة الجيش؟
- بين عبقرية خالد بن الوليد الحربية من خلال سردك لأحداث القتال في هذه المعركة؟
- اعقد مقارنة بين خسائر المسلمين ومكاسبهم في هذه المعركة، مع ذكر الدليل على رأيك.

- ثم يتلقى المعلم الأجوبة على الأسئلة السابقة ويعلق عليها، ثم يطلب من الطلاب استنباط الدروس المستفادة من معركة مؤتة.

فكر

- ماذا يحدث لو لم يتولى خالد بن الوليد قيادة جيش المسلمين؟
- ما رأيك في توضيحات القادة الثلاثة في المعركة؟ وماذا نتعلم من ذلك؟

- يعتني المعلم بتنوع أنواع التعزيز اللفظي والمادي لإجابات الطالب، ويمكن في هذا الإطار أن يقوم المعلم باستخدام القياس الكمي بالدرجات كوسيلة من وسائل التعزيز المعنوي.

- يغلق المعلم الدرس بتوجيه السؤال التالي للطلاب: ماذا نتعلم من هذا الدرس؟

إجابات أنشطة الدرس :

نشاط (١)

نقل ابن كثير في البداية والنهاية عن ابن إسحق في ذكر عدد من استشهد من المسلمين في غزوة مؤتة قوله: إنهم كانوا ثمانية رجال؛ أربعة من المهاجرين، وأربعة من الأنصار. بينما نقل ابن هشام عن الزهري ذكره أربعة أسماء أخرى من الأنصار، وإذا انضم هذا العدد إلى العدد الذي ذكره ابن إسحق فإن المجموع يكون اثنا عشر رجلاً.

نشاط (٢)

تحدث كثير من الكتاب المعاصرين عن عبقرية خطة خالد بن الوليد في الانسحاب، وأنه تحلى بما يسمى

بالتفكير الاستراتيجي.

استراتيجيات التقويم والتغذية الراجعة:

- (التقويم المعتمد على الأداء)، وأداته: الأسئلة السابرة والاختبارات القصيرة بالقلم في الورق.
 - ما معنى: ألفته، طراز؟ - اسرد قصة غزوة مؤتة.
 - اذكر الدروس المستفادة من غزوة مؤتة.
 - قارن بين خسائر المسلمين ومكاسبهم من المعركة.
 - ماذا تتعلم من توضيحات القادة الثلاثة الذين استشهدوا في المعركة.
- يقوم المعلم بعمل تغذية راجعة للطلاب بتزويده بمعلومات حول استجاباته في الدرس من أجل مساعدته في تعديل استجابات عمليتي التعليم والتعلم التي تكون بحاجة إلى تعديل، وتثبيت الاستجابات الصحيحة.

(١)	مصادر التعلم المتعلقة بالدرس
(٢)	
(٣)	
(٤)	

يكتب المعلم بعض المصادر الإثرائية المعتبرة والموثوق في صحة مادتها العلمية (مثل: المراجع العلمية - المواقع

الإلكترونية . الأفلام الوثائقية ...) والتي يمكنه توجيه الطلاب إليها للتوسع في موضوع الدرس.

الملاحق

المفردات:

- ملحق رقم (١): استراتيجيات التعلم النشط.
- ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

ملحق رقم (أ): استراتيجيات التعلم النشط

تتعدد استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تنمي التفكير، حيث يمكن استخدامها ببساطة أو بعمق تبعاً للمرحلة العمرية للطلاب، وذلك على الرغم من أن كل هذه الاستراتيجيات لا تخلو من الجوانب السلبية والإيجابية التي تظهر بوضوح من خلال التطبيق.

مفهوم التعلم النشط:

التعلم النشط هو انهماك الطلاب في عملية التعلم، فلا يكون تعلمهم مقتصرًا على المشاهدة والاستماع وكتابة ما يقوله المعلم فقط، بل يتجاوز ذلك إلى مراحل الاكتشاف ومعالجة تطبيق المعلومات. فجوهر عملية التعلم النشط: قيام الطلاب بأداء مهام متنوعة، وانخراطهم في عملية التعلم تحت الشعارات الآتية:

قل لي.. وسوف أنسى

أرني.. وقد أتذكر

أشركني.. وسوف أتعلم

وسنعرض هنا أكثر استراتيجيات التعلم النشط شيوعاً، كالتالي:

سرد القصص والحكايات والموعظة	الاستكشاف	المناقشة والحوار والإبداع
لعب الأدوار	الاستقصاء	التعلم التعاوني
الألعاب (التعلم باللعب)	العصف الذهني	الاستنباط الاستدلالي
الاستراتيجيات التكاملية	الخرائط الذهنية	إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)
طرح الألغاز والأحاجي	حل المشكلات	

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- 1- تتعرف على أكثر استراتيجيات التعلم النشط شيوعاً وخطوات تنفيذها.
- 2- توظف خطوات تنفيذ كل استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في مواقف تدريسية مختلفة.
- 3- تستثمر استراتيجيات التعلم النشط في عمليتي التعليم والتعلم.

(١)

استراتيجية المناقشة والحوار والإقناع

عُرف هذا الأسلوب في التعليم منذ زمن طويل؛ حيث تدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطالب، وإتاحة الفرصة للأسئلة والمناقشة، مع احترام رأيه ومقترحاته، وهذه الطريقة تساعد في تنمية شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً؛ فهي طريقة تقوم في جوهرها على إجراء حوار حول المعلومات والمعارف المتوفرة لدى الطلاب، بحيث يطلع كل طالب على معلومات ومعارف زملائه؛ وبذلك يشترك جميع الطلاب في إعداد الدرس؛ حيث يقوم المعلم بتنظيم عملية النقاش وإدارته.

وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاث متداخلة هي:

- ١ - اختيار الموضوع والإعداد والتمهيد له.
- ٢ - السير في المناقشة ثم الحوار ثم الإقناع.
- ٣ - تقويم المناقشة والحوار وهل أديا للإقناع أم لا ؟

خواص أسئلة المناقشة:

يجب أن تدور الأسئلة حول ما يلي:

- ١ - حقائق سبق للطالب تعلمها.
- ٢ - معارف ومهارات حياتية مرت على الطالب من قبل.
- ٣ - مشكلات يتوجب على الطالب حلها.
- ٤ - تحدي أفكار الطالب، شريطة أن تكون في مستواه العقلي.
- ٥ - رأي الطالب الحر في بعض الأمور.

أساليب الحوار والمناقشة:

اتخذت هذه الاستراتيجيات أساليباً متنوعة تبعاً لنظرة التربويين إليها وإلى الأغراض التي تحققها، ومنها ما

يلي:

١ - المناقشة الثنائية:

وتكون بين المعلم وأحد طلابه أو بين طالبين، أحدهما يسأل والآخر يجيب، ويمكن تبادل الأدوار بينهما، وذلك

حسب توجه النقاش.

٢ - حلقة النقاش (السمبوزيم):

وتتكون من ثلاثة أو أربعة طلاب يناقشون موضوعاً معيناً بحيث يكون كل عضو في الحلقة مسؤولاً عن مناقشة جانب محدد من الموضوع الذي اتفق عليه من قبل، وبعد أن يناقش كل عضو موضوعه، يناقشه المستمعون، وفي النهاية يلخص مقرر الحلقة - المعلم أو أحد الطلاب - النتائج النهائية للنقاش.

٣ - المناقشة الجماعية الحرة:

وتكون بين مجموعة من الأشخاص - صغيرة أو كبيرة - حول موضوع يعنيه جميعاً، ويسمح فيها للجميع بالتعبير عن وجهات النظر المتعارضة وتمحيصها بلا قيود وبلا التزام بأحد فروع النقاش فقط كما في حلقة النقاش، ويستمر النقاش حتى تتوصل تلك الجماعة إلى النتائج النهائية.

ويجب على المعلم أن يراعي في الأساليب الثلاثة ما يلي:

- ١ - التخطيط السليم للدرس؛ بحيث تنصب المناقشة والحوار حول أهداف الدرس أو الموضوع قيد المناقشة كسباً للوقت.
- ٢ - ضرورة اهتمام المعلم بالفروق الفردية بين الطلاب، وإتاحة فرص المناقشة والمشاركة للجميع.
- ٣ - ضرورة اهتمام المعلم بحفز الطلاب والثناء عليهم واحترام مبادراتهم.

الإقناع بعد المناقشة والحوار:

- إن الإقناع هو مرحلة تالية للمناقشة والحوار؛ حيث يمكن من خلالها تفعيل مهارات الإقناع، وهي كما يلي:
- (التكرار، المقارنة بين نقيضين، وحسن توظيف: الاستفهام والتشبيه والأرقام والمعلومات).
- ففي التكرار نوع من الإلحاح والتأكيد.
 - والمقارنة بين نقيضين تترك أثراً يصعب محوه من الذاكرة.
 - والتشبيه سلاح جيد في معركة النقاش؛ لأنه يعطي صورة عن أشياء يعرفها المستمع.
 - والاستفهام يطرح من خلاله السؤال على المستمع فيجعله في حالة استعداد لتلقي الإجابة إذا لم يكن على علم بها، أما لو كان يعرفها فالسؤال يجذب انتباهه منتظراً أن يستمع للسبب وراء إلقاء هذا السؤال البديهي.
 - وأما الأرقام والمعلومات، فلا تترك فرصة لأصحاب المؤثرات اللفظية والمحسنات البلاغية أن يطمسوا الحقائق أو يزيفوها.

استراتيجية التعلم التعاوني

هو تقسيم الطلاب لمجموعات غير متجانسة في القدرات أو الاستعدادات لإنجاز مهام وتحقيق أهداف مشتركة في بيئة تشجعهم على التعاون.

أهمية التعلم التعاوني:

١. زيادة تساؤلات الطلاب.
٢. مناقشة الأفكار.
٣. تصحيح الأخطاء.
٤. التعبير عن النفس.
٥. تنمية الجوانب الانفعالية.
٦. تعلم الإنصات باهتمام.
٧. النقد البناء.

أسس التعلم التعاوني:

١. الاعتماد الإيجابي المتبادل (ينجون معاً أو يغرقون معاً).
٢. المسؤولية الفردية والجماعية.
٣. التفاعل المباشر بين الطلاب.
٤. المهارات الشخصية والاجتماعية.
٥. تفجير طاقات المجموعة.

خطوات استراتيجيات التعلم التعاوني:

١. قَسِّم الطلاب إلى مجموعات من ٤: ٩ طلاب متنوعي القدرات.
٢. اجعلهم يجلسون بحيث يرون بعضهم بعضاً وجهاً لوجه.
٣. اجعل كل مجموعة تختار لها: قائداً، ومتحدثاً، ومسجلاً، وباحثاً إن كانت المهمة تحتاج إلى البحث.
٤. اطرح عليهم المهمة التعليمية المطلوب أدائها. (مثل: حل ورقة عمل أو نشاط).
٥. قَدِّم الإرشادات بوضوح لأداء المهمة وتأكد من استيعاب الطلاب لهذه الإرشادات.

٦. اسمح للطلاب بتحديد الأدوار فيما بينهم.
٧. أعط الطلاب الوقت الكافي لإنجاز المهمة.
٨. تنقل بين المجموعات في هدوء للمساعدة وللتأكد من سير العمل في الطريق الصحيح.
٩. يعرض متحدث في كل مجموعة ما توصلت إليه مجموعته.
١٠. أعط تغذية راجعة وواصل الدرس حسب الخطة المعدة مسبقاً.
١١. اكتب ملخصاً سبورياً لما توصلت له المجموعات ثم قيّم أداءها.



استراتيجية الاستنباط الاستدلالي (طريقة هاربرت)

تنسب هذه الطريقة إلى الألماني (فريدريك هاربرت) وقد جمع (هاربرت) بين الطريقتين (الاستنتاجية) و (الاستقرائية) في طريقة واحدة وأطلق عليها (الطريقة الاستنباطية الاستدلالية) أو (الهاربرتية).

وتنقسم هذه الطريقة إلى طريقتين متعاكستين ينطبق على كليهما معنى الاستنباط، وهو: الاستخراج والاستخلاص.

الطريقة الأولى: تسمى (الطريقة الاستنتاجية أو القياسية):

وهي التي يتم فيها الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة، فهي تعني تحليل الكليات للوصول إلى الجزئيات.

وهذه الطريقة لا تحتاج لجهد كبير من المعلم أو المتعلم؛ لأنها تقدم المفهوم مباشرة ثم التطبيق عليه.

والطريقة الثانية: تسمى (الطريقة الاستقرائية) أو (الطريقة التركيبية):

وهي التي يتم فيها الانتقال من الجزء إلى الكل أو من الأمثلة إلى التعميم، فهذه الطريقة تعني جمع الجزئيات واستقصائها للوصول إلى الكليات؛ فهي إذن طريقة تحمل معنى التركيب: وهو توحيد المعلومات الجزئية ذات العلاقة في الكليات.

والاستقراء في اللغة هو التتبع والتفحص، أي: تتبع الأمثلة أو الجزئيات وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والخلاف للتوصل لتحديد القاعدة أو القانون أو التعريف.

فالاستقراء: هو انتقال العقل من الحوادث الجزئية إلى القواعد والأحكام الكلية التي تنظم الحوادث والحالات.

وخطوات طريقة (هاربرت) تقوم على تعليم الجزئيات وتنتهي باستنتاج ثم تطبيق الكليات، وهي كما يلي:

المقدمة	الغرض منها استثارة المعلومات السابقة والتشويق إلى الدرس الجديد
العرض	وفيه تعرض المادة العلمية مرتبة، وتقدم الأمثلة والجزئيات وتستخدم وسائل الإيضاح
الربط والموازنة	وفى هذه الخطوة يربط المعلم مادة الدرس ببعضها أو غيرها مما سبقت دراسته ويوازن بينهما
التعميم (الاستنتاج)	وفيه يصل المعلم إلى التعريف أو القاعدة التي تستنتج من الأمثلة أو الكليات التي تستخلص من الجزئيات
التطبيق	وفيه تطبيق القواعد والتعاريف والكليات على أمثلة جزئية جديدة

ويمكن اعتبار ما تسمى بـ (الطريقة الاستنتاجية القياسية) صورة موسّعة للخطوة الأخيرة من (طريقة هاربرت) وهي خطوة التطبيق، إذ إنّ الأسس العامة تقدّم إلى المتعلمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد العامة. وتمكّن هذه الطريقة المعلم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلاب أو تُفسّر وتشرح حقائق وقواعد سبق وأن أُقيت عليهم، فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.



(٤)

استراتيجية إثارة الأسئلة (التفكير الإبداعي)

أنواع الأسئلة:

أولاً: تنقسم الأسئلة حسب ذاتها إلى ما يلي:

١ - أسئلة افتتاحية: تتعلق بالحصول على استجابات الطلاب الحرة نحو الموضوعات الجديدة، هدفها التهيئة لهذه الموضوعات.

مثل: في رأيك: ما الحكمة من جعل ميراث الذكر مثل حظ الأنثيين؟

٢ - أسئلة استعراضية بلاغية: تثار بقصد إحداث تأثير عاطفي حافز وإثارة حماس الطلاب لموضوعات غريبة، وليس الهدف الحصول على إجابات واضحة.

مثل: هل ترغب أن تكون مليونيراً في خمسة أيام؟

٣ - أسئلة لامية: تثار بهدف الحصول على إجابات محددة ترتبط بحقيقة محددة بسيطة وهي نوعان:

(أ) لامة دنيا، وهي: أسئلة الحفظ والتذكر.

مثل: ما نصاب زكاة المال؟

(ب) لامة عليا، وهي: أسئلة تتعلق بمستوى الاستيعاب والتطبيق؛ حيث تتطلب إجابات واسعة فيها شرح وتفسير وتطبيق.

مثل: فسّر المفاهيم التالية.

٤ - أسئلة تباعد: تتعلق بمستويات التفكير العليا تسمح للطلبة بأن يعبروا عن أنفسهم، وهي نوعان:

(أ) أسئلة تباعد دنيا: وهي أسئلة التحليل التي تتطلب إلى استنتاجات غير ظاهرة في النص بوضوح.

مثل: أعط دليلاً على طهر الماء الجاري؟

(ب) أسئلة تباعد عليا: وهي أسئلة تتعلق بمستوى التركيب والتقويم.

مثل:

- صل الفقرة (أ) بما يناسبها في الفقرة (ب)....

- المؤمن يحسن الظن بالله. ما مدى صحة هذه العبارة؟ ولماذا؟

ثانياً: تنقسم الأسئلة حسب إجابتها إلى نوعين:

أ - أسئلة مغلقة: ومن أنواعها ما يلي:

١ - أسئلة سابرة: تهدف إلى التعمق في إجابات الطالب والحصول على معلومات إضافية لم يقدرها الطالب في إجابته الأولى؛ فهو سؤال متعمق يسبر أعماق خبرات الطالب وفهمه وتفكيره، ويساعده على تشخيص الفجوات في مستويات تفكيره وبالتالي تزويده بما يلزم من خبرات تساعده وتطوره بشكل سليم.

مثل: السؤال: لماذا أفتى الفقهاء بأن التدخين حرام شرعاً؟

٢ - أسئلة ساحبة: يقدم هذا النوع حين تكون إجابة الطالب عن سؤال ما ناقصة فيحاول المعلم حفزه على استكمال الإجابة، **مثل:**

ما أول مراحل الجنين؟

ج:.....

ما هي النطفة؟

ج:.....

ما المقصود بالعلقة؟

ج:.....

ما معنى المضغة؟

ج:.....

٣ - أسئلة موجهة: أشبه بالأسئلة الساحبة لكن المعلم هنا يعمل على قيادة الطالب وتوجيهه نحو سلوك معين أو إجابة معينة.

مثل: ألا تعتبر المحافظة على صحتك هدفاً حيوياً؟

٤ - أسئلة حوارية جدلية: تهدف للتعرف إلى وجهات النظر المتعارضة ولتقليب جوانب الموضوع من حيث إيجابياته وسلبياته.

مثل: ما رأيكم بطرد اللاجئين من أوروبا؟ ما الآثار الإنسانية لهذا القرار؟

٥ - أسئلة الاختيار المحدد: وهي أسئلة يخيّر فيها المسؤول بين خيارات متعددة، لكنها محددة بعدد معين.

مثل: من شروط صحة الصلاة: (النية/ الصلاة واقفاً/ التسليم).

٦ - أسئلة إثبات صحة رأي ما: أو صحة إجابة ما.

مثل: ما دليلك على ما تقوله؟

٧ - أسئلة سريعة الطلقات: مجموعة أسئلة مثيرة ومتلاحقة دون توقف.

مثل: ما أركان الإيمان؟

ما المقصود بالإيمان بالملائكة؟

ما المقصود بالإيمان بالرسول؟

ما هي الكتب السماوية المنزلة؟

عرّف الإحسان؟

٨ - أسئلة تطلب تفاصيل: تطرح للحصول على تفاصيل إضافية.

مثل: كيف حصلت على هذا الجواب؟

صف هيئة الصلاة؟

ب - الأسئلة المفتوحة، وهي الأسئلة المثيرة للتفكير:

يعرف السؤال المثير للتفكير بأنه السؤال الذي يرتبط بإحدى مهارات التفكير العليا: التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم وهي لا توجد لها إجابة واحدة، ومن أنواعها:

١ - الأسئلة التطبيقية: تقيس مهارات الطالب في الإفادة مما تعلمه نظرياً وتطبيقه في حياته العملية.

مثل: كيف تصلح جرساً كهربائياً؟

٢ - أسئلة التحليل: تربط مهارات التحليل بالقدرة على تجزئة الموقف إلى عناصر أو معرفة علاقة الجزء بالكل أو

معرفة الافتراضات الأساسية المتضمنة، أو استنتاج قيم الشخص.

مثل: لماذا تنخفض درجات الحرارة على قمة الجبل؟

٣ - أسئلة التركيب: ترتبط بقدرة الطالب إعادة التصميم أو البناء أو تنظيم الأجزاء أو إنشاء كل جديد يختلف عن الكل الأصلي.

مثل: كيف تقنع زميلاً لك رفض أن يتبرع للفقراء؟

٤ - أسئلة التقويم: مرتبطة بالقدرة على تقديم أحكام على سلوك، أو نص أو أحداث.

مثل: أي الشخصيات ساهمت أكثر في بناء المجتمع؟

٥ - أسئلة (لماذا؟) - (كيف؟) - (أي؟):

- أسئلة (لماذا؟): أسئلة تثير قضايا هامة ترتبط بالعلاقات بين المتغيرات: آراء وحقائق، أسباب ونتائج،

أجزاء وكل، ظاهرة وظاهرة.

مثل: لماذا نتعبد إلى الله بالصلاة؟

لماذا كان المؤمن لأخيه المؤمن كالبنيان؟

- أسئلة (كيف؟): ترتبط بمهارات مثل التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم، فهي تنمي القدرة على

عمل الأشياء وتحسينها، وعادة ما تكون أسئلة إبداعية.

مثل: كيف تنظم غرفتك لتكون أكثر اتساعاً؟

- **أسئلة (أي؟):** ترتبط بمهارة إصدار الأحكام أو القرارات أو التقويم أو مهارة الاختيار أو ترتيب الأولويات

أو حل مشكلة.

مثل: أي المشروعات الآتية أكثر جذباً لك؟

٦ - **أسئلة التفكير حول التفكير:** يسمى أيضاً التفكير فوق المعرفي، وهو تفكير يهدف إلى مراقبة عمليات التفكير

وضبطها ويوجه الفرد وهو يفكر، وقد يكون التفكير بصوت عال بهدف إثارة وعي الفرد بكيفية التفكير.

مثل: هل سيكون هذا الرأي مقنعاً؟

هل يتوافق هذا الاجتهاد مع الشرع؟



إثراء

يمكن البدء بتعلم مهارات (التفكير حول التفكير) منذ الطفولة المبكرة، ومن أهم هذه المهارات ما يلي:
مهارات التخطيط:

- اختيار الاستراتيجيات الملائمة وفق الأهداف المرسومة.

- الوعي بخطوات العمل وحل المشكلة.

- تحديد الصعوبات والمشكلات المتوقعة ومواجهتها.

- التنبؤ بما سيحدث لاحقاً.

مهارات تحديد الأهداف والوعي بأهميتها وأولوياتها:

- الوعي بنتائج الخيارات أو القرارات مسبقاً.

- التوجه الدائم نحو الهدف والوعي به.

مهارات الضبط والمراقبة:

- وضع جدول زمني لتحقيق الأهداف.

- الوعي ببداية كل خطوة ونهايتها قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

مهارات التقييم:

- تقييم مدى تحقيق الأهداف.

- تقييم النتائج والحلول.

- تقييم الخطة المستخدمة.

استراتيجية حل المشكلات

تعرف طريقة حل المشكلات في التدريس بأنها: "النشاط الذهني الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة، ومكونات موقف المشكلة معاً، وذلك بغية تحقيق الهدف".

أو هي: "الحالة التي يشعر فيها الطالب بأنه أمام موقف تعليمي مشكل يحتاج للإجابة عنه أو توضيحه أو إزالة غموضه؛ مثل: مسألة أو موقف صعب ملتبس يتحدى بنية الطالب الثقافية أو خبراته المتراكمة". إن توظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم يثير دافعية الطالب للتعلم، كما يجعل التعلم مشوقاً وممتعاً وفعالاً وراسخاً؛ لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة، إضافة إلى أنه يتم من خلال ممارسة الطالب العملية ومشاركته الفعلية في عملية التعلم، وهو ما يساعد على بناء عقلية علمية للطالب تمكنه من حل مشكلات الحياة، وتكسبه العديد من المهارات كمهارات العمل مع الفريق وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعاون والشورى.

ولكي تنجح هذه الطريقة في المواقف التعليمية لابد من توافر جملة من الشروط في الموقف التعليمي المشكل، منها:

- أن يحقق حل المشكلة جملة من الأهداف التربوية التي تنمي تفكير الطالب ومهاراته.
- أن تتوافر لدى الطالب الدافعية لتحقيق الأهداف، والإصرار على تجاوز الصعوبات.
- أن تكون المشكلة على درجة من الأهمية للطالب؛ بحيث تستثيره للعمل على حلها.
- أن تكون المشكلة على درجة مناسبة من الصعوبة بحيث تتحدى قدرات الطالب من جهة ولا تولد لديه الإحباط أو تفقده الثقة من جهة ثانية.

خطوات استراتيجيات حل المشكلات:

- ١ - توصيل الإحساس للطالب بوجود مشكلة ما.
- ٢ - تحديد الطالب طبيعة المشكلة وصياغتها بصورة تسمح للطالب بالتعامل معها.
- ٣ - توظيف الخبرات لدى الطالب وتوجيهه نحو جمع المعلومات اللازمة للحل.
- ٤ - صياغة الفرضيات ووضع خطة للحل.
- ٥ - مناقشة الفرضيات والحوار حولها؛ ثم اقتراح حلّ بناءً على المعطيات.
- ٦ - تقويم الحل المقترح.

عوامل نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات:

- أن يتم إعداد المعلم وتدريبه تدريباً كافياً للعمل بهذا الأسلوب.
- أن يكون المقرر الدراسي قابلاً للتطبيق من خلال هذا الأسلوب.
- أن تكون الأهداف المراد تحقيقها واضحة ومحددة.
- أن تكون المفاهيم العلمية والمهارات العملية المراد التدرب عليها واضحة ومناسبة لاستعدادات المتعلمين.
- أن يكون الوقت المتاح كافياً للتعامل مع المشكلة موضوع الدرس.
- أن تكون التجهيزات والوسائل المعينة اللازمة متوفرة وأن يتم تجهيزها واختبارها قبل البدء في العمل.
- أن تكون التعليمات التي توجه للطلبة واضحة وكافية.
- أن يقوم الأداء والعمل المنجز بموضوعية.
- أن يتوقع الطلاب مواجهة بعض الصعوبات التي يجب عليهم تذليلها.
- أن يكون هناك نمط للتفاعل الصفي المعتمد على المعلم وعلى حسن إدارته له.
- أن يكون المعلم مقتنعاً بجدوى أسلوب حل المشكلات.
- تشجيع المتعلم وتعزيز أدائه بتقدير أفكاره وجهوده ومنحه الثقة.
- تقديم الدعم للمتعلم في التخطيط والبحث العلمي والتنفيذ.
- وضوح النتائج التي سيحصل عليها المتعلمون من خلال توظيف هذا الأسلوب.



استراتيجية الاستكشاف

هي عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

أو هي التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة الطالب المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن الطالب من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة رياضية باستخدام عمليات الاستنباط أو باستخدام المشاهدة أو أية طريقة أخرى.

باختصار هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاستكشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه بتوجيه وإرشاد من المعلم.

طرق الاستكشاف:

تتقاطع طرق الاستكشاف مع الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية، على النحو التالي:

أولاً: طريقة الاستكشاف الاستقرائي (من الخاص للعام):

وهي التي يتم بها اكتشاف مفهوم أو مبدأ عام ما من خلال دراسة مجموعة من الأمثلة النوعية لهذا المفهوم أو المبدأ، ويشتمل هذا الأسلوب على جزأين: الأول: يتكون من الدلائل التي تؤيد الاستنتاج؛ الذي هو الجزء الثاني. وقد تجعل الدلائل الاستنتاج موثوق به إلى أي درجة كانت، وهذا يتوقف على طبيعة تلك الدلائل. وهناك عمليتان يتضمنهما أي درس استكشاف استقرائي هما التجريد والتعميم.

ثانياً: طريقة الاستكشاف القياسي أو الاستنتاجي (من العام إلى الخاص):

هي التي يتم فيها التوصل إلى مفهوم أو مبدأ جزئي من خلال المفهوم أو المبدأ العام؛ إذ إن المبدأ الجزئي المراد اكتشافه هو لازم من لوازم المبدأ العام، ويتم التوصل لهذا المبدأ الجزئي عن طريق الاستنتاج المنطقي من المعلومات المتوفرة في الدرس أو من المعلومات التي سبق دراستها، ومفتاح نجاح هذا النوع هو قدرة المعلم على توجيه سلسلة من الأسئلة الموجهة التي تقود الطلاب إلى استنتاج المبدأ الجزئي الذي يرغب المعلم في تدريسه ابتداءً من الأسئلة السهلة وغير الغامضة، ويتدرج في ذلك حتى الوصول إلى المطلوب.

وهناك أيضاً من يقسم الاستكشاف إلى:

أولاً: الاستكشاف القائم على المعنى:

هو وضع الطالب في موقف مشكل يتطلب حل مشكلة ما، ويشترك الطالب مشاركة ايجابية في عملية الاستكشاف، وهو على وعي وإدراك لما يقوم به من خطوات، ولما يشير به المعلم من إرشادات وتوجيهات.

ثانياً: الاستكشاف غير القائم على المعنى:

يوضع فيه الطالب في موقف مشكل أيضاً تحت توجيه المعلم، ويتبع إرشادات المعلم دون فهم لما يقوم به من خطوات، بل عليه أن ينفذ الأسئلة دون أن يفهم الحكمة في تسلسلها أو في مغزاها.

مراحل وخطوات التعلم بالاستكشاف:

يمكن إجمال سير التعلم بالاستكشاف في ثلاث مراحل رئيسية، وهي:

- ١ - مرحلة النشاط: وفيها يتعامل المتعلم مباشرة مع الأشياء المحسوسة.
- ٢ - مرحلة الصور الذهنية: يفكر المتعلم ذهنياً في الأشياء وفي العلاقات بينها دون التعامل المباشر معها.
- ٣ - المرحلة الرمزية: حيث يتعامل المتعلم بالرموز وبطريقة مجردة.

دور المعلم في التعلم بالاستكشاف:

- ١ - تحديد المفاهيم العلمية والمبادئ التي سيتم تعلمها وطرحها في صورة تساؤل أو مشكلة.
- ٢ - إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- ٣ - صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين.
- ٤ - تحديد الأنشطة أو التجارب الاستكشافية التي سينفذها المتعلمون.
- ٥ - تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.

خطوات الاستكشاف:

- ١ - عرض المشكلة: يتكلف المعلم بهذه المهمة وغالباً ما يتم هذا العرض على شكل سؤال أو أسئلة تتطلب جواباً أو تفسيراً، ويراعي المعلم عند اختيار المشكلة مجموعة من الأمور كالمقرر الدراسي، وخصائص المتعلمين وعددهم ومستوياتهم المعرفية والمدة الزمنية للحصة... ويشترط في السؤال المطروح أن يكون مثيراً للفضول.
- ٢ - جمع المعلومات: عن طريق الحوار والمناقشة والتواصل أو الاستعانة بالمكتبة أو شبكة الإنترنت.

يلاحظ: أن هذه الخطوات هي فقط للاستئناس، ويمكن للمعلم التصرف فيها واختيار ما يناسب طلابه، وما يوافق البيئة التعليمية التي يشتغلون فيها.

- ٣ - صياغة الفرضيات: يصوغ الطلاب الفرضيات التي يرونها مناسبة لتفسير الظاهرة موضوع الدرس.
- ٤ - التحقق من الفرضيات: ويتم ذلك بالتحقق من صحة المعلومات التي تم جمعها، بمناقشتها مع الزملاء، أو بعرضها على المعلم، أو بالمقارنة أو عن طريق التجريب إن كان ذلك ممكناً.
- ٥ - تنظيم المعلومات وتفسيرها: للوصول إلى إجابة مرضية عن السؤال المطروح أو القضية موضوع البحث، ويحرص المدرس في هذه المرحلة على توجيه الطلاب وتقديم المساعدة لمن يحتاجها.
- ٦ - التحليل: وهي مرحلة تقويمية لاختبار الفرضيات والتأكد من سلامة الخطوات المتبعة، ومن صحة الاستنتاجات.
- ٧ - الوصول إلى النتيجة: لاتخاذ القرار وتسجيل الحل الذي تم التوصل إليه.



استراتيجية الاستقصاء

تعريف الاستقصاء:

يُعرف الاستقصاء بأنه طريقة تفكير أو عملية عامة يسعى من خلالها الإنسان إلى المعرفة أو الاستيعاب.

وإضافة إلى هذا المفهوم العام للاستقصاء يميز بعض الباحثين بين الاستقصاء العام والاستقصاء العلمي. ويعرف الاستقصاء العلمي على أنه نشاط منظم واستقصائي الغرض منه الكشف عن علاقات بين الأشياء والأحداث ووصفها. كما يُعرف الاستقصاء العلمي أيضاً على أنه " القدرة على استقصاء منظم يدمج قدرات التفكير الاستقرائي بعد أن اكتسب الشخص معرفة نقدية وواسعة عن موضوع محدد من خلال عمليات التعلم المنهجي والمنظم".

أهمية الاستقصاء:

يحتاج الطلاب إلى أكثر من مجرد التعلم والمعرفة، فهم يحتاجون إلى المهارات كقدرتهم على التخطيط والعمل بروح الفريق مع الآخرين. ونظراً لأن أبناءنا يعيشون في عالم سريع متغير، فإن تزويدهم بمجرد معلومات ستتغير حتماً بعد فترة زمنية لن يكفي لتعاملهم مع هذه الحياة، لهذا يجب أن نزودهم بالأدوات اللازمة التي تمكنهم من استمرارية التعلم مدى الحياة، وتمكنهم من جميع المعلومات التي تلزمهم لأداء وظائفهم مستقبلاً.

خطوات طريقة الاستقصاء:

١. يعرض المعلم أمام الطلاب موقفاً تعليمياً يثير اهتمامهم ويحثهم على التفكير وطرح الأسئلة، ويقوم بتسجيل أسئلتهم بالموضوع.
٢. تحديد الأسئلة المرتبطة بالتخطيط لعملية البحث، واختيار مصادر التعلم المناسبة لها من خلال تحديد الوقت.
٣. متابعة الطلاب وتشجيعهم على مواصلة البحث والاستقصاء.
٤. مساعدة الطلاب على التوصل إلى النتائج وتسجيلها، وإجراء المناقشات حول النتائج التي تم التوصل إليها.

إرشادات لتطوير فاعلية الاستقصاء: (دور المعلم في الاستقصاء):

١. يجب على المعلم أن يختار ويهيئ الفرص التعليمية الملائمة للبحث والاكتشاف ولطبيعة الموضوع الدراسي المراد دراسته، والتي يمكن أن تساعد الطلاب على التفكير المتعدد في المشكلات الدراسية، ومن ثم يكتشف الطلاب الحقائق المتعلقة بالمشكلة والتي قد تساعدهم على دراسة مواضيع دراسية أخرى.
٢. يجب على المعلم أن يبدأ بتهيئة فرص تعليمية للبحث مبسطة، وبعد أن يألف الطلاب ذلك الأسلوب يتدرج معهم المعلم في اختيار موضوعات أكثر صعوبة وعمقاً.
٣. ينبغي على المعلم أن يجهز الأدوات والمواد التعليمية والمصادر والمراجع التي قد تحتاجها الدراسة البحثية.
٤. إعداد خطة متأملة للأنشطة التعليمية المناسبة مع وضع قائمة بتلك الأنشطة وبيان تسلسلها طبقاً لطبيعة الدراسة البحثية والموضوع الدراسي.
٥. طبيعة الدراسة البحثية تستدعي أن يكون المعلم مرناً في قيادة طلبته وإعطائهم الحرية المناسبة للاكتشاف بأنفسهم، وهذا لا يعني أن يكون لدى المعلم تصور عام عما سوف يصل إليه كل طالب من إنجاز عند نهاية العمل.



استراتيجية العصف الذهني

العصف الذهني استراتيجيات لإنتاج أفكار كثيرة وجديدة
إبداعياً في وقت قصير، يلجأ إليها المعلم لتقديم درس كامل أو جزء
من الدرس.

خطوات العصف الذهني:

١. حدد الهدف واشرح الموضوع المطلوب دراسته وقم بالتهيئة الذهنية المطلوبة.
٢. اشرح على الطلاب أسئلة متنوعة تحتمل الكثير من الإجابات.
٣. شجّع الطلاب على إعطاء جميع الإجابات أو الآراء الممكنة.
٤. تدخل لتصحيح مسار تفكير الطلاب عند الضرورة.
٥. ساعد الطلاب على استخلاص الأفكار النهائية وواصل الدرس.
٦. عند تقسيم الفصل إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بعرض قائمة لما توصلت إليه من أفكار.
٧. يتم تدوين الأفكار ثم يتم مراجعتها وتنقيحها، ثم تعرض النتائج النهائية على الطلاب.



استراتيجية الخرائط الذهنية

الخريطة في اللغة هي صورة تحتوي على رسومات ومعلومات توضح المناطق الجغرافية على سطح الكرة الأرضية، باستخدام مقياس رسم مناسب ورموز معتمدة، مع وجود مفتاح موضح لها.

وللخرائط أنواع مختلفة مثل الخرائط الطبيعية على شاكلة التضاريس أو المناخ، وقد تكون خرائط بشرية مثل خرائط توزيع السكان وكثافتهم. وقد انسحبت كلمة (خريطة) من معناها اللغوي المتعارف عليه إلى معنى آخر في السنوات القليلة الماضية، كترجمة حرفية لها من الإنجليزية أو الفرنسية؛ لذلك نجد الاختلاف في الترجمة للعربية بين الخريطة الذهنية والخريطة العقلية، والخريطة المفاهيمية. والخريطة الذهنية هي وسيلة حديثة وأسلوب مبتكر نُعبرُ فيها عن أفكارنا عبر مخططات نقوم برسمه باستخدام الكتابة والصور والرموز والألوان، بدلاً من الاقتصار على الكلمات فقط، فنربط معاني الكلمات بالصور، ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعض.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. حدّد الهدف من النشاط.
٢. اطرح فكرة الموضوع.
٣. يمكن تقسيم الصف الدراسي إلى مجموعات.
٤. دع الطلاب يشتركون في تحليل الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية.
٥. ساعد الطلاب في استخراج المفاهيم الأساسية للموضوعات الفرعية ثم التفكير في عناصرها وتقسيماتها وتفريعاتها.
٦. دع الطلاب يجمعون معلومات عن كل عنصر، ويحددون العناصر التي يريدون الكتابة / الحديث عنها.
٧. حدد الوقت المناسب لإنجاز مهمة رسم الخريطة الذهنية المطلوبة عن طريق مربعات النص والخطوط المستقيمة والأسهم.
٨. أعط تغذية راجعة للطلاب عن إنجازاتهم وملاحظاتك عليها، ثم واصل الدرس.

انتبه لهذه الأمور قبل رسم الخريطة الذهنية:

- لا تكرر الكلمة أثناء رسمك للخريطة الذهنية، واستخدم الضمير الذي يعود على الموضوع الرئيس كقولك - مثلاً - طريقة رسمها، عوضاً عن طريقة رسم الخريطة الذهنية، لأنك قد وضعت في الوسط كلمة (الخريطة الذهنية) التي تمثل الموضوع الرئيس.
- ترتيب المفاهيم من العام إلى الخاص.
- أفضل الطرق على الإطلاق لعمل الخريطة الذهنية هي عمل النسخة الأولى باليد، لأن انشغال العقل بالتعامل مع الجهاز قد يشتت تدفق الأفكار قليلاً، ولكن بعد الانتهاء من هذه الخطوة يمكنك استخدام برامج التخطيط الذهني لتنسيق وترتيب خطتك.
- لا ترسم تفرعات في شكل خطوط مستقيمة فقط ولكن يمكن تنويع أشكالها (دوائر، خطوط انسيابية، مربعات.. وغير ذلك).



استراتيجية طرح الألغاز والأحاجي

ابتكر علماء المسلمين الأوائل طرائق سديدة لحفظ العلم والأوقات، واحتالوا حيلاً شرعية لتحفيز الهمم إلى شغل فراغ الطلاب ومؤانسة الجلساء، وإذكاء روح التنافس الشريف، للمفاضلة بين الأذكياء، وقياس سرعة البديهة بين الثبهاء.

وتعد الألغاز العلمية من أجمل تلك الطرائق التي أصبحت استراتيجية شغف بها الكبار والصغار، ويات الكثيرون على مسامرة الأحاجي والمعميات وصعب المسائل والنوادر.

تعريف الألغاز:

حدد العلامة "حاجي خليفة" (ت ١٠٦٧ هـ) المقصود بالألغاز، فقال: هي علم تعرف منه دلالة الألفاظ على المراد دلالة خفية في الغاية، لكن بحيث لا تنبو عنها الأذهان السليمة بل تستحسنها وتنشرها إليها.

ومن أشهر كتب الألغاز:

"الألغاز" لحمزة بن أحمد الدمشقي (ت ٨٧٤ هـ)، و"الدخائر الأشرفية في الألغاز الحنفية" لابن الشحنة الحلبي (ت ٨١٥ هـ)، و"طراز المحافل في ألغاز المسائل" لعبد الرحيم الإسني (ت ٧٧٢ هـ). وتجد بعضاً منها في "تحرير التحرير في صناعة الشعر والنثر" لابن أبي أصيبع المصري (ت ٦٥٤ هـ)، و"نهاية الأرب في فنون الأدب" للنويري (ت ٧٣٣ هـ)، إضافة إلى الكتب التي صنّفها فقهاء الأحناف في الحيل الشرعية^(٤).

أمثلة للألغاز:

- تُعدّ تعمية المسائل لاستحضار أحكام الحوادث من الأساليب النبوية التي استخدمها معلم البشرية ﷺ، كما جاء في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبُؤَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ. ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» (أخرجه البخاري).

- وبعض ألغاز المسائل قد تستخرج من كتاب الله تعالى، بعد النظر في مصنفات المفسرين وكتب غريب

(٤) لمعرفة الفرق بين الحيل الفقهية المباحة والمحظورة، انظر: "معجم مصطلحات أصول الفقه" (ص ١٩٠)، و"كشف الظنون" (٦٩٤/١) وفيه حكاية طريفة عن الحيل.

القرآن، والقصد منها: الحث على تدبير كلام الله تعالى ومذاكرة معانيه. مثال ذلك: قول الملمغز: ما هي العشرة التي تقبل الزيادة؟ والجواب: هي ثواب الحسنة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

- وأيضاً قول الملمغز: ما هي الأربعة عشر التي كلمت الله تعالى ولا لسان لها؟ والجواب: هي السموات السبع والأرضين السبع. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

- وتعد الألغاز الفقهية لونها من ألوان ترسيخ الأحكام الشرعية في نفوس طلبة العلم الشرعي، أبدع فيه العلماء منذ القرن السادس الهجري. وقد دون الفقهاء ألغازهم على الأبواب الفقهية كي يتقوى الطلاب على الملكة الفقهية، ولتحصل لهم الدربة على استخراج المقاصد والأحكام من الأدلة مع إعمال فكر وإطالة نظر. من أمثلة ذلك قول الملمغز: ما تقول في امرأتين لقيهما رجلان فقالتا لهما: مرحباً بابنينا وزوجينا وابني زوجينا!

والجواب: هذان رجلان تزوج كل منهما أم الآخر. وهما القائلتان ذلك^(٥).

- والألغاز الأدبية من أشهر الألغاز العلمية، وهي قسمان الألغاز النثرية، والألغاز الشعرية. فالألغاز النثرية: الغوامض التي تكون على هيئة نثر أدبي راق كقول الإمام السيوطي (ت ٩١١ هـ) ملغزاً: "ما قولكم في شيء يطير بلا جناح، يبيض ويفرخ في البطاح، رأسه في ذنبه وعينه في قته، يسمع بأذن واحدة، ويبصر بعين زائدة، تلعب به الأطفال، ويتلى في سورة الأنفال"^(٦).

- الألغاز الشعرية: وهي الغوامض التي تكون على هيئة بيت شعري أو بضعة أبيات أو قصيدة مليحة، كقول الشاعر:

ومرضعة أولادها بعد ذبحهم..... لها لبن ما لئد قط لشارب

وفي بطنها السكين والثدي رأسها..... وأولادها مذخورة للنوائب^(٧)

- ومما يلحق بالألغاز الأدبية: الأحاجي اللغوية التي تبحث في غمار لسان العرب ومعاريفه، والمعاني المتعددة للألفاظ، والاشتقاق اللغوي بأسلوب مليح ولطيف.

كقول الملمغز: أيجوز الضوء مما يقذفه الثعبان؟ والجواب: نعم. والثعبان مفرد جمعها ثعب، والمقصود به:

مسيل الماء من الوادي بعد اجتماع الأمطار فيه.

(٥) أجمل الألغاز الأدبية، (ص ١٢٢).

(٦) الكنز المذفون والفلك المشحون، (ص ٨٠) والجواب: الماء.

(٧) أجمل الألغاز الأدبية، (ص ٣٨) والجواب: المحبرة.

استراتيجية لعب الأدوار

هي تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية أو التعليمية داخل المقرر أو خارجه؛ حيث يُسند لكل طالب دور خاص يساعد في غرس فكرة أو تقديم معلومة أو عرض قيمة بطريقة مشوقة وجذابة. ويتيح أداء الأدوار الفرصة للطلاب لكي يشارك بفاعلية في عملية التعلم وينمي قدراته على اتخاذ القرار.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. إعداد البيئة الصفية بطريقة تناسب هذه الاستراتيجيات وتيسرها.
٢. حدد الموقف الذي تريد تمثيله، واختر له أنسب الطلاب ودرهم عليه.
٣. حدد الهدف والمدة الزمنية التي سيستغرقها لعب الأدوار.
٤. حدد المواد والخامات والوسائل /الملابس المطلوبة.
٥. أعطِ الطلاب الوقت الكافي لممارسة لعب الأدوار حسب طبيعة كل موقف.
٦. دع الطلاب يُعبِّرون عن أنفسهم بتلقائية شديدة.
٧. افتح باب المناقشة لبقية الطلاب فيما شاهدوه.
٨. أعطِ تغذية راجعة وشجع الطلاب واسمح لهم بإبداء الرأي في الموقف الذي قاموا بتمثيله.
٩. أعطِ ملخصاً سبورياً لما توصل إليه الطلاب بعد المناقشة.
١٠. واصل الدرس واربط هذا النشاط بما يليه من أنشطة حسب خطة الدرس.



استراتيجية الألعاب (التعلم باللعب)

هي نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته في توظيف فكرة اللعب لصالح فكرة التعلم، وهو نشاط يعتمد على إثارة الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين الطلاب، بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة.

ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب الطالب من خلاله المعلومات، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية:

١. حدد الأهداف التي تريد قياسها أو تقييمها.
٢. اختر اللعبة وحدد الهدف من هذه اللعبة. (أعواد المتلجات، البطاقات المروحية، المكعبات الملونة) (٨).
٣. أعط تعليمات واضحة وشرح اللعبة جيداً.
٤. اشرح اللعبة عن طريق إعطاء مثال.
٥. حدد عدد الأفراد المطلوب اشتراكهم في اللعبة (لعبة فردية، ثنائية، جماعية).
٦. قدم اللعبة وابدأ اللعب في حدود الزمن المتاح.
٧. لاحظ وسجل النقاط أو اختر مسجلاً (حكماً) من الفصل نفسه.
٨. أعط تغذية راجعة لتأكيد الهدف من اللعبة.
٩. واصل الدرس إذا كانت هذه اللعبة إحدى مراحلها.



(٨) تكتب أسماء الطلاب على الأعواد أو المكعبات أو البطاقات، ويتم وضع الأعواد والمكعبات في علبة، وترتب البطاقات على شكل مروحة ورقية؛ ثم يتم الاختيار العشوائي من الأعواد أو المكعبات أو البطاقات؛ ويوجه السؤال للطالب الذي يظهر اسمه على عود المتلجات أو المكعب أو البطاقة.

الاستراتيجيات التكاملية

هي استراتيجيات تهتم باستخدام عدد متنوع من استراتيجيات التدريس الخاصة والعامة والوسائل والنشاطات التعليمية المناسبة لأهداف الموقف التدريسي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وبأقل جهد وأسرع وقت وبكفاءة عالية.

تنطلق هذه الطريقة من فكرة تنوع المثيرات في الموقف التعليمي التدريسي، ونعني بذلك التنوع استخدام المعلم لأكثر من استراتيجية تدريسية في الموقف التدريسي الواحد بشرط أن ينتقل المعلم من استراتيجية إلى أخرى انتقالاً طبيعياً وليس مفاجئاً حسبما تتطلبه خطوات الموقف التعليمي التدريسي وطبيعة المادة، وكذلك المستوى التعليمي للطالب؛ كأن يبدأ المعلم - مثلاً - باستخدام الإلقاء مخاطباً الطلاب، ثم ينتقل إلى المناقشة بطرح أسئلة على الطلاب تتعلق بموضوع الدرس، ثم سرعان ما يشرع في استخدام القصة، وذلك بسرد قصة قصيرة تتعلق بوقائع وأحداث الدرس، ثم يعود مرة أخرى للإلقاء تعليقاً على فكرة معينة يريد توضيحها للطلاب.

وهكذا يظل المعلم ينتقل من استراتيجية إلى أخرى من بداية الموقف التدريسي حتى نهايته، ولا يقتصر على استراتيجية واحدة، مما يزيد من تفاعل الطلاب مع الموقف التعليمي ومع المعلم ومع المادة التعليمية موضوع الدرس.



ملحق رقم (٢): لماذا تعليم وتعلم التربية الإسلامية؟

الفرق بين التعليم والتعلم:

التعليم هو: إيصالُ العلم والمعرفة وبذلُهما للآخرين، ولعل هذا هو غالب دور المعلمين.

أما التعلم فهو: طلب العلم والمعرفة، ولعل هذا هو غالب دور المتعلمين.

ونظريات التعليم: تُعنى بما يقوم به المعلم من إجراءات تعليمية داخل الصف، وتهدف إلى تحسين التعليم والتعلم وتطوير مهماتهما.

أما نظريات التعلم: تُعنى بأداءات المتعلم، وما يظهر لديه من تغيرات نمائية، وتكيفية نتيجة خبرات التعلم التي مرَّ بها، في ظروف منظمة ومتسلسلة، تسير وفق نظام محدد، وتهدف إلى تحسين أداء المتعلم وتطويره.

والعلم في الإسلام لا حدَّ له ولا نهاية، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِشِرْ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

ويُعد مجالاً التعليم/ التعلم هما الميدانُ الأول والأكثر أثراً في تنشئة الأجيال، ومن ثمَّ إصلاح وتغيير ونهضة وريادة الأمم، والتي يسيرُ ذلك كله فيها حسب سُنَّة لا تتبدل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

وقد كان التعليم/ التعلم في الواقع التاريخيَّ للأمة وسيلةً

هدايةً وطريقةً خير للفرْد والمجتمع والناس أجمعين، فقد كان نقطة البداية التي انطلق منها الرسول ﷺ في دعوته؛ حيث بُعثَ معلماً للناس ومربياً للمجتمع، واقتصر الأمر على ذلك طيلة الفترة المكية، ولم يصبح ﷺ حاكماً إلا بعد هجرته ودخوله المدينة^(٩)، يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ

الأهداف:

سيساعدك هذا الموضوع على أن تصبح في نهايته قادراً على أن:

- ١- تتعرَّف على مفهوم التربية الإسلامية ومفهوم مناهجها.
- ٢- تميِّز بين مفهومي التعليم والتعلم.
- ٣- تدرك طبيعة تعليم وتعلم التربية الذي نأمله.
- ٤- توظف العقل في تصنيف قدرات الطلاب العقلية واتباع الطرائق التدريسية المناسبة لها.
- ٥- تعدُّ البيئة الصفية اللازمة لتنمية القدرات العقلية، والتفكير السليم.

(٩) من الأدلة على ذلك تراجع أهل المدينة عن تنصيب عبد الله بن أبي بن سلول ملكاً عليهم بعد هجرة الرسول ﷺ إليهم.

وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَيْلٍ ضَلَّالٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ [الجمعة: ١٢].

وقد شكّل تعليم/ تعلّم العقيدة والشريعة الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، شكلاً أولى مراحل التعليم لأي عالم أو مفكّر قبل أن يكون متخصصاً في علمه الديني أو الديني؛ وهو ما جعل القرآن والسنة المنبع المنهجي لكل العلوم والمعارف التي ابتكرها المسلمون، ففي إطارهما وداخل معانيهما ومحدداتهما ومقاصدهما نشأت المعارف والعلوم الدينية والدنيوية بشقيها الطبيعي والإنساني، وتلك كانت منهجية المسلمين في التعليم لإخراج جيل يملك خيرَي الدنيا والآخرة.

وكما كان التعليم/ التعلّم نقطة البداية في الواقع التاريخي، كان كذلك أيضاً في واقعنا المعاصر؛ فأي نهضة معاصرة -سواء داخل بلاد المسلمين أو خارجها - كانت انطلاقتها من المنظومة التعليمية أيضاً. إننا إذا نظرنا إلى واقع المنظومة التعليمية في كثير من بلادنا الإسلامية - وخاصة من بعد الاحتلال - نجد أنه قد تخرّج في ديارنا نوعان من الخرجين لا نريدهما: أولهما: خريج تعلّم علوم الحياة، لكن لا صلة له بأصالة الأمة وميراثها، فهو مقطوع الصلة تماماً عن دراسة العلوم الشرعية، ولا يعلم شيئاً عن ميراث الأمة الديني والثقافي، وهو ما تسبب أن تكون الرابطة والصلة التي تربط علوم الحياة بخالق الحياة لدى هذا الخريج، تكون تلك الرابطة مقطوعة.

وخريج آخر درس العلوم الشرعية، ولكن للأسف كانت دراسته لا صلة لها بتربيته إسلامياً، ناهيك عن صلتها بالواقع الحاضر؛ فهو خريج غارق في الماضي ومعزول عن الحياة بالإسلام! أوجد لنا هذا الواقع السيئ تحديان كبيران لأبد من مواجتهما: أولهما: التبعية للغرب في علومه المصطبغة بفكره وعقيدته ونظرته إلى الحياة والأحياء. وثانيهما: الجمود والتقليد اللذان ورثناهما من العصور الخالية في مجال العلم والتأليف والتدريس. وهذان التحديان يقودان إلى طرح عدة أسئلة مهمة؛ لأن إجاباتها تُبيّن تعليم وتعلّم التربية الإسلامية الذي نريده، وتُبيّن أيضاً ما يجب أن يعرفه ويعمل به ومن خلاله معلم التربية الإسلامية الذي نريد، وهي كما يلي:

س١/ ما مفهوم التربية الإسلامية؟

إن التربية الإسلامية هي عملية يؤخذ فيها الناشئون من أبناء الإسلام بألوان من الأنشطة الموجهة في ظل الفكر والقيم والمثاليات والمبادئ الإسلامية؛ لتعديل سلوكهم، وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين، نافعين لدينهم وأنفسهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها.

س٢/ ما مفهوم مناهج التربية الإسلامية؟

مناهج التربية الإسلامية هي نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية في العلوم الشرعية وعلوم الحياة على حد سواء، وتهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهدية، التي تعمل في إطار اجتماعي؛ لترقية الحياة والإنسان، وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى.

س٣/ ما تعليم التربية الإسلامية وتعلمها المأمول من هذا المقرر الدراسي؟

إننا نريد أن يكون تعليم/ تعلم العلوم الشرعية مقترناً بالتربية؛ إذ التعليم بلا تربية ضرره أكثر من نفعه. إننا نريد تعليمًا/ تعلمًا مادة التربية الإسلامية يربط الطالب بأصالة الأمة وميراثها الديني والثقافي، كما يمكنه من التعرف على حاضره ثم استشراف مستقبله؛ بحيث يكون لدى الطالب القدرة على الحياة المعاصرة بالإسلام، ثم ربط جميع علوم الحياة التي يتلقاها في المواد الأخرى بخالق الحياة.

س٤/ إلام يهدف هذا التعليم/ التعلم مادة التربية الإسلامية؟

يهدف إلى إصلاح الإنسان في روحه وعقله وجسده، فالإسلام يعني بالإنسان، ويُعده وحده غير مجزأة، كما يهدف إلى تسخير الحياة للإنسان، ولذلك طلب الإسلام من أتباعه النظر في الكون والسير فيه، والاستفادة مما أودعه الله فيه من خيرات، وقد امتن الله على عباده بأنه سخر الكون لهم، فالإسلام يريد أن يصلح الإنسان، ويصلح الحياة التي يعيشها، وسبيل الإنسان في ذلك هو العلم: العلم الشرعي الذي يصلح العقيدة والعمل، والعلم التجريبي الذي يكشف الإنسان به أسرار الكون، ويجعله متمكنًا من الاستفادة من الكون وما فيه. إن الإسلام يحقق للإنسان انسجاماً بين عقيدته وواقعه والكون الذي يعيش فيه، ذلك أن الإسلام أوضح لبني البشر أن هذا الكون مخلوق لهم، ومطلوب منهم أن يُسَخِّروا الحياة لخدمة الإنسان وفق منهج الله الذي وضعه لهم.

س٥/ ماذا نريد أن نُعلم؟

- ظل النبي ﷺ في تبيانه لكتاب الله وتبليغ رسالته حيناً لا يُحدث الناس إلا عن الجنة والنار، ويُعرف الناس بربهم، يقصُّ عليهم حال من سبقوا، وحال من أطاع منهم ومن عصى ليعتبروا؛ حتى إذا جاءت التشريعات بعد ذلك كان القبول لها، وهو ما حدث بالفعل، وهو ما نحتاجه حالياً من المعلمين كلٌّ في إطاره: التدرج بتعليم

الناس التوحيد أولاً ثم مطالبتهم بعد ذلك بتطبيق الشرع، تماماً كما بدأ الأمر أول مرة.

- إننا نريد أن نُعلِّم العلم الذي يعتني بكلِّ من: معارف العلوم الكونية الحديثة، ومعارف العلوم الشرعية الإسلامية عبر استراتيجيات^(١٠) تعليمية حديثة تقوم على الجمع بينهما في إطار شمول الإسلام لجميع مناحي الحياة؛ والأولى أن تكون الأولى مُدرّجة في الثانية، لما لها من تأثير عظيم في تمييز الصالح من الطالح بالنظر إلى سير حركة فعالية المعارف في صناعة الوعي أولاً، والفعالية في شعاب الحياة ثانياً.

إن الذي يعيننا هاهنا هي المعارف الدينية الإسلامية ومناهجها التي بين دفتي كتب طلاب مدارس التعليم العام في الدول العربية؛ حيث تقوم استراتيجيتنا في تعليمها/ تعلمها على صناعة الوعي، وتنشيط المعرفة؛ اللذين غابا عن كثير من المسلمين لفترات طويلة منذ عصر الاحتلال، وهو ما يقتضي تضافر جهود المعلمين القائمين على تنفيذ هذه المناهج في آلياتها التنفيذية المادية والمعنوية على حد سواء.

س٦/ ماذا نريد من معلم التربية الإسلامية القائم على تنفيذ هذا المقرر؟

إن الدين الإسلامي هو مقوم أساس من مقومات الحياة في المجتمع، وأخلاقيات التعليم/ التعلم فيه لا بد أن تستند إلى الفكر التربوي الذي يُعد مهنة المعلم رسالة وعملاً دينياً قبل أن تكون مهنة؛ إذ إن مهنة المعلم في مجتمع المسلمين تأخذ بُعداً خاصاً باعتبارها من أشرف المهن وأفضلها، فهي تحقق أهداف المجتمع وطموحاته، والمجتمع بدوره يبذل جهوداً كبيرة لإعداد المعلم في حقل التربية والتعليم وتطوير أدائه، ومع التحولات العالمية والإقليمية والمحلية التي يموج بها العالم وتموج بها الدول العربية، وجب الاهتمام بشكل أكبر بالجانب الأخلاقي للمعلم؛ فإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع، فإنه يكون أشد التزاماً على العاملين في حقل التربية والتعليم؛ وذلك للتصدي لكثير من المشكلات التي نواجهها اليوم.

ما سبق يقودنا إلى القول بضرورة وجود عدد من الأصول والمرتكزات العامة نريدها من معلم التربية الإسلامية القائم على تنفيذ هذا المقرر، وذلك على النحو التالي:

- إننا نريد من معلم التربية الإسلامية أن يتعامل مع طلابه من منطلق ومنظور إسلامي؛ فيعتني بالإنسان الذي يُعلِّمه بغية أن يُهيئهُ ليكون الأساس الأول في بناء بلادنا في المستقبل القريب - إن شاء الله -

(١٠) كلمة (استراتيجيات) أصلها أعجمي (إغريقية)، وقد أجاز بعض اللغويين كتابتها بهمة الوصل، ويستخدم هذا المصطلح استخدامات عدة في مجالات متشعبة، وهو مصطلح لا زال ينمو ويتطور ويتشعب؛ لأن في ذات معناه قابلية لذلك النمو، وأقرب تعريف للاستراتيجية بشكل عام هو: (الدرب أو الطريق الذي تسلكه لتحقيق به الأهداف والرؤية النهائية، وذلك من خلال التخطيط المتكامل ومنهج العمل الواضح والرؤية الشاملة).

ويكون شخصية متزنة مستقلة تجمع بين ما استودع فيها من رغبات ونزعات، وبين ما سيناط بها من مسؤوليات؛ فالمعلم يقوم بدور المربي الأخلاقي الذي يغرس القيم التي يحددها المعتقد السائد الذي يلتزم به المعلم باعتباره أحد أفراد المجتمع، فالمعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، حيث تؤثر شخصيته وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة على سلوكيات الطلاب وأخلاقهم وتصرفاتهم.

- إننا نريد معلماً يُعلِّم طلابه معنى الاستخلاف في الأرض كما في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلِيفَةَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٦٥]، ومما يجب على المعلم القيام به في تعليم طلابه معنى الاستخلاف في الأرض، أن يبين لهم أن الله خلق السموات والأرض جميعاً ليختبر الناس المكلفين، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [هود: ٧]؛ فهم خُلِقوا ليعملوا، بل خُلِقَ العالم كله من فوقهم وتحتهم ليعملوا فيه؛ فالإنسان لم يُخلق إذن لمجرد أن يأكل ويتمتع.

ويجب على المعلم أن يبيِّن لطلابه أيضاً أن الإسلام لم يُحرِّم على الإنسان أن يأكل الطيبات، ويستمتع بزيينة الله التي أخرج لعباده، بل أنكر أشد الإنكار على من زعم حرمة ذلك على الناس ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: ٣٢]؛ ولكنه حين أباح هذه الطيبات للإنسان لم يرضها له غاية ورسالة، بل جعلها له وسيلة وآلة.

إن الدنيا بكل ما فيها من طيبات وخيرات خُلقت للإنسان، أما الإنسان نفسه، فقد خُلِقَ لما هو أعظم من الدنيا، خُلِقَ لله الذي سخر له هذه الدنيا، وأعد فيها للخلود في دار أخلد وأبقى.

- إننا نريد معلماً يعلم طلابه أن العقيدة الإسلامية هي قاعدة التصور الإسلامي الذي تقوم عليه العلوم في المنهج الإسلامي، بحيث يعطي نظرة كلية كاملة شاملة للكون والإنسان والحياة.

- إننا نريد معلماً يبرز لطلابه مدى اهتمام المسلمين في مختلف العصور بمختلف أنواع العلوم وإبراز مناهج البحث التي اتبعتها علماءنا في مختلف العلوم.

- إننا نريد معلماً يحيط العلم بالأخلاق لدى طلابه، كما يبين لهم أسباب وآثار الفصل بين العلم والدين في واقعنا الحالي، ويبين لهم آثاره.

س٧/ ما هو دور التربية الدينية الإسلامية في تعليم/ تعلم صناعة الأفكار؟

إن المتأمل لمسيرة الإسلام يجد أنه قبل بعثة النبي ﷺ لم يسبق لكتاب أن قدم للعالم منهجاً في الفكر والبحث العلمي، لكن ذلك قد حدث بعد بعثته ﷺ؛ حيث أصبح القرآن الكريم مصدراً ملهماً لمنهج يقود حركة الفكر

الإسلامي في مجالات الفكر المختلفة، بل حركة الفكر الإنساني كله، ناهيك عن مجالات البحث العلمي الجاد أيضاً.

إن مجال صناعة الأفكار من أهم مجالات بناء الحضارة؛ فعلى أساسه تُبنى التصورات والمفاهيم وتُدرك حقائق الأمور، والشريعة لم تغلق مجال صناعة الأفكار بل وتعلم التفكير أيضاً، بل أطلقت مساحة صناعته للفرد في قضايا كثيرة، منها: قول النبي ﷺ: «لا عدوى»، فقال أعرابي: فما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرى فيجربها؟! فقال النبي ﷺ: «فَمَنْ أَعَدَى الْأَوَّلِ؟»^(١١)، وهذا السؤال هو فتحٌ لمساحة التفكير حتى يصنع الفرد في ظل رؤية شرعية تقول له: إن الله هو الذي أصاب الأول من غير عدوى، وهذا التفكير سيقف عند هذه الرؤية التي تُمدّه بزيادة الإيمان بالله والتوكل عليه.

وفي غزوة بدر أشار الحباب بن المنذر على الرسول بمشورة ما كان له أن يأتيها إلا بنوع من التفكير الابتكاري فقال لرسول الله ﷺ: أرايت هذا المنزل أمنزل أنزلك الله فليس لنا أن نتقدمه أو نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «بل هو الرأي والحرب والمكيدة»، فقال: يا رسول الله، إن هذا ليس لك بمنزل، فانهض بنا حتى تأتي أدنى ماء من القوم فننزله ونُعَوِّرُ ما وراءه من القلب، ثم نبنى عليه حوضاً فنملؤه ماء فنشرب ولا يشربون. فاستحسن رسول الله ﷺ ذلك من رأيه^(١٢).

ولقد كانت حرية التفكير الابتكاري مزدهرة دائماً عبر التاريخ الإسلامي، فكان الإمام أبو حنيفة المولود (سنة ٥٨٠هـ، ٦٩٩م) وتلاميذه يدرسون المسائل الفقهية التي قد يستشرفون احتمالية حدوثها، يدرسونها لتكون قابلة للعمل بها حين حدوثها في قابل الزمان، أو على الأقل تكون نواة يُبنى عليها ويُعدّل فيها أهل الزمان القادم الذي ستحدث فيه المسألة، وقد حدثت بالفعل بعض تلك المسائل في أزمان مختلفة بعد زمن الإمام أبي حنيفة رحمه الله.

إنّ العقلية الإسلامية التي قدمت لتاريخ العلوم إضافات نوعية نظرياً ومنهجياً، قد تشكلت أولاً بفضل القرآن والسنة، ثم انبثقت طرق الاستدلال بالتبعية عن هذه الصياغة المنهجية الخاصة، وهكذا يتجلى التكامل العلمي (أو الشمولية) في بنية التفكير العلمي الإسلامي.

وقد يُردُّ على هذا الكلام باعتراض من قبل كثير ممن استهانوا بخصوصية العلم الإسلامي، وزعموا أنّ العلماء المسلمين أخذوا علومهم عن اليونان والفرس والهنود، واكتفوا بالشرح والتعليق، ولكن الحقيقة أن المسلمين أخذوا بالفعل عن باقي الحضارات، غير أنهم أخضعوا ما أخذوه إلى منهجية إسلامية كان أساسها القرآن والسنة؛ حيث عرف المسلمون منطلقاتهم لفهم دينهم ووجودهم في الحياة.

(١١) أخرجه البخاري في كتاب الطب (٣١/٧).

(١٢) رواه البيهقي في (دلائل النبوة) (٣/ ٣٥)، والحديث ضعفه الألباني في تحقيقه لأحاديث كتاب (فقه السيرة) (ص ٢٤).

ومن هذا المنطلق يمكننا القول:

أنه لابد مادة التربية الإسلامية والمعلمين القائمين عليها أن يعملوا على تربية وظيفة العقل لدى طلابهم من خلال أربعة أمور رئيسة، هي:

الأول: تصنيف القدرات العقلية لطلابهم^(١٣).

والثاني: اتباع استراتيجيات مناسبة للقدرات العقلية للطلاب في شرح الدروس.

والثالث: البحث عن كيفية تنمية القدرات العقلية لطلابهم^(١٤).

والرابع: توفير البيئة الصفية اللازمة لتنمية القدرات العقلية، والتفكير السليم.



(١٣) إن المتأمل للقرآن الكريم ليجد أنه قد وردت فيه إشارات متعددة ومتنوعة تدل على أن القدرات العقلية للبشر درجات متفاوتة

ولكل درجة وظيفتها، وأثرها في سلوك الإنسان، ومواقفه من الخبرات التي يمر بها.

(١٤) من الوسائل المعروفة في ذلك توظيف محتويات المقرر في تدبُّر نواميس الكون وتأمُّل ما فيها من دقة وارتباط، وهذه الوسيلة هي

التي تطبع العقل بطابع من الدقة والتنظيم.



دليل معلم

التربية الإسلامية

التعليم الأساسي - الحلقة الثانية



التنمية اسطنبول
- للتعليم -